A TREATISE

ON THE

SYNTAX

OF THE

ARABIC LANGUAGE.

BY

MOULUVEE TOORAB ALEE,

HEAD ARABIC, PERSIAN, AND HINDOOSTANEE MASTER

IN THE COLLEGE OF FORT ST. GEORGE.

MADRAS:

PRINTED AT THE COLLEGE PRESS.

1820.

اعلم ايها الاخ الحسيب والحبيب اللبيب * انه قد امرني امير لا يسعني مخالفة امره * لعلو قدره * بان احرر وسيطا في النحو محيطا بامهاته * وبسيطا لمهماته * تبصرة لمبتدئ غير متعسف * وتذكرة لمنتهٍ متصف * لم مع عدم توغلي في هذا الفن * لا نادته الظن * لم يمسن بالاجابة * واخذت في الكتابة * بنظم انيق * وترتيب رشيق * فحررته في تلك الفرصة في الشهور الستة * مقيما في المحروسة الكلكتة * عام سبع وعشرين ومايتين والف من السنين الهجرية * وقد كنت يومئذ ابن ستة وثلثين سنة راغبا عن العلوم الادبية الظنية الى العلوم العقلية اليقينية * اذ بها يصير المرء على اقرانه فائقا * ولسلوك سبيل العرفان لائقا * ثم لما انقضت عنه ختامه بالاختتام * جعلته هدية الى ذلك القمقام * وكتبت اليه في ذلك العام * مكتوبا منظوما في الفارسية منطويا على بعض المهام * منه الطبع لهذا الكلام * وامد ني بصلات متقابلة * ووعدني بالطبع الى سنة قابلة * فبينا انا كنت متصديا لتشييد اركان هذا الاساس * اذ ضرب على مثلي الشخوص من الكلكتة الى المدراس * التي هي جنة النعيم * بلدة طيبة ومقام كريم * مهبط العلماء الكرام * ومهبط الفضلاء العظام * حرسها الله تعالى

عن الانعدام والانهدام * لان اخلطها والمست فيها فلقد شقلا امر التدريس * لطلبة المدرسة العالية الرئيس التاسيس * اقرا بعض الطلاب على هذا الكتاب * ثم لما وجدت بانتساخ الناس نسخه * ورأيت نسخه بمسخه * اردت طبعه * كيلا يتغير وضعه * وان لم يتيسر لي عند الطبع تطبيقه بكتاب من كتب اصوله * لدروسه في المدارس وعدم حصوله * فالحمد لله الذي هو مسبب الاسباب * قد طبع خمسمائة مجلد من هذا الكتاب * بامر الامراء العظام * والحكام اولي الايادي والاحتشام * الذين في ايديهم مفاتيح مغلقات مهام الانام * منهم امير اشهر * علي الرتبة والقدر وابهم الميوز * وقاد الله الاكبر عن بوارق الشرور الضرر * لازالت هممهم متوجهة الي اسعاف مرام الخواص والعوام * مضي الدهور والاعوام * في المدرسة العالية التي قد احدثتها امناء الكمپني في المدراس * تعليما للناس وصيانة للعلوم عن الاندراس * وجعلوني مدرسا لتعليم العلوم العقلية والنقلية لطلبتها الذكية المستعدة المتقلدة للقضاء والافتاء صانهم الله تعالى عن شر و الغباوة والادناس * باهتمام منشي ميرغلام حسين ومحمد عمر * عام خمس وثلثين ومائتين والف من هجرة خير البشر *

صورة ما كتبه العلامة الحافظ الفاضل ✿ والجهبذ المحدث الكامل ✿ القرم النبيل المطاع ✿ والغضنفر الجليل الطويل الباع ✿ الغطريف الاجل الهمام ✿ والعريف المبجل القمقام ✿ وحيد عهده ✿ ونسيج وحده ✿ سيدنا مير محمد صالح بن مير خير الله البخاري ✿ ابقاه الله الباري مقرظا على هذا الكتاب

الحمد لله الذي عز شانه ✿ ودل بجلال عظمته برهانه ✿ قديم لا بداية لوجوده ✿ كريم لا نهاية لفضله وجوده ✿ جم احسانه ✿ وعم امتنانه ✿ الذي اودع في الانسان السر المكنون ✿ وابدع الملأ الاعلى لا يعصونه ويفعلون ما يؤمرون ✿ الذي يوفي بما وعد ✿ وينعم على من يشاء بالعيش الرغد ✿ الذي خص من شاء من العباد ونور بصائرهم باسرار المعاني ✿ فبلغوا مقاصدهم بما اوتوا به من حسن المباني ✿ وكشف عنهم الحجب والستور ✿ فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ✿ وحين اقبلوا على حضرته مخلصين ✿ قال لهم ادخلوها بسلام آمنين ✿ وصلى الله وسلم على من هو قطب دائرة الاوائل والاواخر ✿ المبعوث من اشرف القبائل واطيب العناصر ✿

وعلي آله واصحابه الذين انتصر والدين وكانوا خير ناصر ۞ صلواة وسلاما دايمين ما تشرفت بذكره وذكرهم المنابر ۞ و بعد فقد وقفت على هذا المؤلف العجيب ۞ والفرد الغريب ۞ والبديع الشريف ۞ والمجموع الحسن اللطيف ۞ المشتمل على الالفاظ الرائقة ۞ والمعاني المتناسقة ۞ المحتوي على حقائق ورقائق ۞ ونكت لطيفة ودقائق ۞ ووجدته كالبحر العجاج ۞ المتلاطم بالامواج ۞ وغصته فظفرت بجواهر فوائده التي انا لها محتاج ۞ ورأيته قد جمع من الفوايد على ادناها واقصاها ۞ فلا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ۞ كيف لا وهو بحر من بحور العشرة ۞ يدرك ذلك من تامله وتدبره ۞

شعر

۞ لقد حز في الدنيا نظير وسيط ۞ لما ان من كل الفوائد فيه ۞
۞ فدونك به يا طالب النحو ساعيا ۞ لنيل مرام ظاهر وخفيه ۞

ايضا

۞ كتاب وسيط النحو ليس له مثل ۞ وكل كتاب فرعه وهو الاصل ۞
۞ فسوا جهد فيه من طالبي النحو ۞ وحقق معناه يتم له الفضل ۞

* كتابة وسيط قد حوى باختصاره * اصول علوم النحو عز نظايره *
* ومن اعتنى بالدرس فيه واجتهد * لقد فاز بالمطلوب دام سروره *
وبالجملة فهو فريد فنه وصفه * ماياتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه *
لايقدح فيه الجاهل معاند ومائل عن طريق الحق لاجل غرضه الفاسد *
فسبحان من ذلل لمولفه كل صعب شرود * والان له الدقائق كماالان
الحديد لداود * وصدق فيه المثل السائر * كم ترك الاول للآخر * حري بان
يكتب بماء الذهب بل بسواد العيون * وان يشتري بنفائس الارواح
لابنقد العيون * وكفى هذا المولف شرفا ان لسان حاله وبيانه * ناطق
لعلو قدره وشانه * وماهي الامنح ربانية * ومواهب قدسية * لقد اجاد
فيه كل الاجادة * مع كثرة الجدوى وحسن الافادة * فجزاه الله خيرا
فيما صنع * واجزل له مثوبة واجرا على ماوضع * واقامه للعلوم يبديها
ويظهرها * وللفوايد يخرجها وينشرها * وهوالنبيل المعظم * العالم العلامة
المفخم * المولوي تراب علي الخيرابادي * المهدي بهداية الهادي *
فنفع الله الوجود بوجوده * وافاض عليه سحائب كرمه وجوده * وغمره...

فضله ورحمته * ونفعني والمسلمين ببركته * وختم الله لي وله ولسائر

المومنين بالحسنى * ويوالينى واياه بالمحل الاسنى * والله غفور رحيم

وجواد كريم

صورة ماكتبه النحرير الاريب * والاديب اللبيب * الواقف باسرار

حقائق الفنون العقلية * والكاشف لاستار دقائق العلوم النقلية * الذي

فاق على حذاق الآفاق * في العلم والحلم والاخلاق * اعني به الفاضل الالمعي

المويد بتائيدات الله القوي * المولوي محمد ارتضا علي خان الجوناموي *

المخاطب بافضل العلماء من عند اميركان * كاسمه عظيم الدولة والشان *

حماه الله الرحمان * عن تطرق طوارق الزمان * وارتضا عليه في كل آن واوان *

رضوا ناحسب رضوان * مطرياعلى هذا الكتاب

احمد الله على ماانعم علينا

بصنوف الآلاء والنعم * حمدا يضيق باحاطته حروف الكلم * الذي ليس لما

رفعه خافض * ولا لما ابرمه ناقض * كيف وعدمت له النظائر والاشباه *

واقرت بربوبيته الضمائر والافواه * واصلي على نبيه الامي * ورسوله الهاشمي

* محمد الذي نصب علم الاسلام * ورفعه بكسر الاصنام * وعلي آله و

آله واصحابه المبشرين ❁ بخلود الخلد وارتضاء الرحمن ❁ وعلى من اتبعهم باحسان ❁ اما بعد فياايها الطلاب ❁ لعمري ان ذلك الكتاب ❁ هدى للضالين عن منهج الاعراب ❁ حري بالتحرير من اقلام الجفون بالتبر على الاحداق ❁ لا من اقلام القصباة بالحبر في الاوراق ❁ وسيط في الحجم ❁ وسيط في العلم ❁ مفصل للمجملات ❁ كشاف للمعضلات ❁ موضح للقواعد ❁ محيط ببحر الفوائد ❁ كاف لممیز القشر عن اللباب ❁ واف لفارق المنهل من العباب ❁ مغن عما صنف فيه من الكتب والرسائل ❁ لغاية تحقيقه وتنقيحه في المسائل ❁ حقيق بالثناء والتوصيف ❁ لحسن الترتيب والترصيف ❁ كيف لا وصاحبه بارع في الفضل على الاتراب ❁ على الرتبة بين الاصحاب ❁ سميذع نبيل ❁ نحرير جميل ❁ عالم المعى ❁ فاضل لوذعي ❁ ابقاه الله تعالى ما دام الوسيط متعاورا بين العلماء ❁ وما زال البسيط مستقرا على الماء ❁ ولما الفيت باعتي قاصرة عن الثناء ❁ انشدت تاريخا مشتملا على الدعاء ❁

شعر

❁ ان الف سيبويه كتابا ❁ ❁ في النحو ونعمه عميم ❁

✿ عام التأليف هذا نعت الغيب ✿ فسدد الدهم اجره عظيم ✿

١٣٢٩

صورة ما كتبه الكيس الالمعي ✿ و المصقع اللوذعي ✿ ذو القريحة الوقادة ✿ والبصيرة النقادة ✿ الذي له في كل علم يد طولى ✿ لا سيما في الرياضية والفلسفة الاولى ✿ منبع الفضائل ✿ ومجمع الفواضل ✿ شريكنا في رياسة التدريس ✿ لطلبة المدرسة العالية الوسدس التاسدس ✿ حبذا الجليس النحرير ✿ و نعم الانيس النحرير ✿ المولوي حسن علي الماهلي ✿ رعاه الله العلي الولي ✿ مثنيا على هذا الكتاب ✿

الحمد لله

الذي خلق الانسان طلق اللسان ✿ وشرح صدره ببدائع المعاني ولطائف البيان ✿ والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي بعث الى كافة الامم وبشر المومنين بدخولهم في الجنان ✿ وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين اللذين اجتهدوا في الدين ووصلوا الى مدارج الكمال من لدن حكيم عليم منان ✿ و بعد فيا معشر الاحباب و الطلاب ✿ اقر الله عيونكم بهذا الكتاب ✿ المشتمل على خلاصة قواعد علم النحو باحتواء مجملاته

ومفصلاته ۞ المحتوي على الفوائد الشريفة والزوائد اللطيفة كاشفا عن
مشكلاته ومعضلاته ۞ تذكرة لطلاب نفائس الفنون العربية خاليا عن
التعقيد والتخليط ۞ تبصرة تروق النواظر كاسمه وسيط في النحو متوسطا بين
الافراط والتفريط ۞ فيه تسهيل لمسائل هذا الفن اصوله وفروعه قد اودع فيه
ما لابد منه من نكات صافية ۞ فيا له من منهل صاف عن الكدورة من كرع من
نميره وقف على نكت ودقائق وافية كافية ۞ كيف لا وهو تاليف من برع
في العلوم كلها اصلا وفرعا ونحرها ۞ وطال باعه الى ان صاد شوارد فرائد
الفوائد وسخرها ۞ العالم النحرير الالمعي ۞ والفاضل المتبحر اليلمعي ۞ جامع
المعقول والمنقول ۞ حاوي الفروع والاصول ۞ قد ادهش الاوهام توصيف
كمالاته ۞ وحارت العقول باحصاء فضائله وصفاته ۞ المولوي تراب علي
النجيبرآبادي ۞ دام عزه بفضل الرب الهادي ۞ مدرس مدرسة المدارس ۞
حرسها الله عن الادناس ۞ لازال ظلال بركاته فائضة على رؤس الاخوان
والخلان ۞ وما برح محفوظا عن عيون الحساد وطوارق الحدثان ۞.

١٣٦ ١٤٣

السابع في الكنايات والباب الثامن في الظروف

١٥١

واما المقالة الثانية

فمشتملة على مقصدين المقصد الاول منها في الفعل وله ابنية وانواع

١٥٢ ١٥٣ ١٦١ ١٦٤

فمن ابنيته الماضي والمضارع والامر ومن انواعه افعال القلوب والافعال

١٦٧ ١٧١ ١٧٤ ١٧٦

الناقصة والافعال المقاربة وفعلا التعجب وافعال المدح والذم والمقصد الثاني

١٧٨ ١٨١

منها فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة المصدر واسم الفاعل واسم

١٨٣ ١٨٥ ١٨٧

المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل

١٩٢

واما المقالة الثالثة

١٩٢ ٢٠٣

ففي الحرف واقسامه عشرون الحروف الجارة والحروف المشبهة بالفعل

٢٠٩ ٢١٤ ٢١٤ ٢١٥

والحروف العاطفة وحروف التنبيه وحروف النداء وحرف الندبة وحرفا

٢١٥ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧

التعريف وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحرف

١٣٦ ١٤٣
السابع في الكنايات والباب الثامن في الظروف

١٥١
واما المقالة الثانية

فمشتملة على مقصدين المقصد الاول منها في الفعل وله ابنية وانواع

١٥٢ ١٥٣ ١٦١ ١٦٤
فمن ابنيته الماضي والمضارع والامر ومن انواعه افعال القلوب والافعال

١٦٧ ١٧١ ١٧٤ ١٧٦
الناقصة والافعال المقاربة وفعلا التعجب وافعال المدح والذم والمقصد الثاني

١٧٨ ١٨١
منها فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة المصدر واسم الفاعل واسم

١٨٣ ١٨٤ ١٨٧
المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل

١٩٢
واما المقالة الثالثة

١٩٢ ٢٠٣
ففي الحرف واقسامه عشرون الحروف الجارة والحروف المشبهة بالفعل

٢٠٩ ٢١٤ ٢١٤ ٢١٥
والحروف العاطفة وحروف التنبيه وحروف النداء وحرف الندبة وحرفا

٢١٥ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧
التعريف وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحرفا

واما الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي خفض الارض ورفع الخضراء ۞ ونصب الجبال الشامخات في الغبراء ۞ والصلوةُ والسلام على من اعرب كلمته العليا على العرب العرباء ۞ واعجز بايتاء سورة من مثلها الفصحاء ۞ وعلى آله النجباء النبلاء ۞ واصحابه الحنفاء الخلفاء ۞ الذين اسّسوا بناء العدل على اصول شريعته الغراء ۞ وبعدُ فيقول العبد الضعيف النحيف الفقير الى الله القوي الغني الهادي ۞ تراب علي بن الشيخ نصرة الله بن الشيخ محمّد منيف بن الشيخ عبد اللطيف الشهيد الهاشمي العباسي الخيرآبادي ۞ غفر اللّٰه له ولاسلافه ۞ وبارك في اخلافه ۞ انّ علم النحو لما كان ابين من بين العلومِ ۞

العلوم ٭ كالشمس بين النجوم ٭ وكان المختصر الذي الفه الامام
الهمام ذو المفاخر والمناقب ٭ الشيخ ابن الحاجب ٭ مع
شرحه الشريف السامي ٭ للمولى المدقق عبد الرحمن الجامي ٭
روح الله روحهما ٭ خالياً عن غرر فرائده اليتيمة ٭ فصار كالاصداف
العقيمة ٭ والمختصر المسمى بالوافي وان كان كاسمه وافياً من بين
المتون ٭ الا انه لم يخل عن الايجاز المخل والالغاز للّغون ٭
الفت كتاباً مشتملاً على امهاته ٭ ومتضمناً لمهماته ٭ ليس
كالمتون بالايجاز مخلا ٭ ولا كالشروح بالاطناب مملاً ٭ واستصفيته
من كتب العلماء المشار اليهم ببنان البيان ٭ جعل الله مثواهم
في اعلى الجنان ٭ وافاض عليهم سجال العفو والغفران ٭ فنظمت
فرائد مسائله النفيسة ٭ في سلك العبارات السليسة والالفاظ
الانيسة ٭ قاصداً فيه الاطلاق لا الاغلاق ٭ موضحاً بيان الخلاف بينهم
والوفاق ٭ والتزمت فيه تعقيب القواعد ٭ بايراد الامثلة والشواهد ٭
ودفع ساير على كلام القوم من النقوض ٭ تارة بالصراحة واخرى
بالغموض ٭ وزدته في الخاتمة من الطرف ٭ فصولاً خمسة

قوله
الغاز اللغون هو جمع سالم صورة
للعدشان عند الجمهور نحو سنون
خلافا لصاحب اللباب كما
يفصح عنه ضابطته في هذا الباب
لايقال الظاهر اللغين لكونه جمعا
سالما كما قال ملكسا العلماء رح
في شرحه للمسلم في تفسير قوله
احداث اللغون لانا نقول فيه
تنبيه على انه لبس بجمع سالم
حقيقة وهو المحقق عندهم في
جموع التعويض ويؤيده ضم الغين
التي هي العين والقياس فتحها
ونظيره قوله تعالى امنت به بنو
اسرائيل فان الظاهر فيه حذف
التاء لكون الفاعل جمعا مذكرا
سالما الا انه جئ بها تنبيها على
خلافه لتغير البناء وهذا الوجه
الوجيه مما تفردت به ١٢ منه
سلمه الله تعالى ٭

من مهمات الصرف ۞ اقتفاءً لبعض الموفقين من النحارير.
الفحول ۞ وافتقاراً لكم من اصول النحو الى هذه الفصول ۞ ولم آلُ
جهداً في تسهيله ۞ ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله ۞ وسمّيته بكتاب
الوسيط ۞ لتوسطه بين الافراط والتفريط ۞ ورتبته علي مقدمة ۞ وثلث
مقالات وخاتمة ۞

۞ المقدمة

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ۞ النحو في اللغة مصدر
بمعنى القصد يقال نحا ينحو اذا قصد وفي الاصطلاح علم باصول
يقصد بها معرفة احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً وغايته صيانة
المقال عن الضلال في كلام العرب وموضوعه لفظ مفرد موضوع للمعنى
ويسمى كلمةً كزيد ولفظ مركب من كلمتين حقيقةً اوحكماً اُسندت
احديهما الى الاخرى اسناداً اصليّاً ويسمى كلاماً وجملةً نحو قام زيد
وزيدٌ قائمٌ فالصفاتُ مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي والاستفهام
ليست بكلام ولا جملة لكون اسنادها غير اصلي عندهم نحو قائمٌ
زيد ومضروبٌ عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعهما وهما

هما مترادفان عند الاكثر ومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته فالجمل الواقعة اخبارا او اوصافا جملة لا كلام لكون اسنادها غير مقصود لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل ولا يتركبان الا من اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال كذلك الكلمة التي هي جزؤها تنقسم الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ٭

٭ المقالة الاولى في الاسم وهي مشتملة على تبصرة ومقصدين ٭

٭ التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه ٭ الاسم ما استقل بالمفهومية غير مقترن باحد الازمان الثلاثة وضعاً وهو ماخوذ من السمو وهو العلو فاصله سمو كقنو او سمو كقفل وقيل من وسم كوزن وهو العلامة والاول مذهب البصريين وهو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق مسمى وجمعه على اسماء وارتكاب القلب تكلف لا حاجة

لفظية ومعنوية فمن خواصه اللفظية دخول حرفي التعريف اللام في

الاكثر ويعبر عنه بال نحو الرجل وقوله ✿ شعر ✿ وَيستخرج

اليَرْبوعَ مِنْ نَافقَايِه ✿ ومِن جُحْره بالشيحة اليتقصَّعُ ✿ شاذ واما

اشدُّ الهالّ فاما ماول بجعله اسما بشهادة تشديد اللام كما قاله

الجوهري واما مردود والميم في راى نحو ليس من امبرّام صيام في امسفر

ودخول الجر كحروفه نحو مررت بزيد واما قوله والله ما هي بنعم الولد و

قولهم نعم السيرُ على بئس العير فبحذف الموصوف او محمول على

الاختلاف وقول الراجز * والله ما لَيلي بنام صاحبه * شاذ ودخول

لا العاطفة عليه لا غيرها من العواطف نحو جاءني زيد لا عمرو واما اما

فمختصة به لفظا وبالفعل معنى ودخول حروف النداء ونحو الا يا اسجدوا

محمول على حذف المنادى ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي

المثنى والمجموع والتذكير والتانيث وبجمعها قولنا يابنيّ جاءني رجلان

من المسلمين مع يهودية وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله

✿ شعر ✿ يا ما أُميلح غِزلانا شَدَنَّ لنا ✿ من هؤليّاء بين الضال والسمر ✿

فمحمول على اقامة الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير فيه راجع الى

الي المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم ما احيسنه ولحوق تاء ملفوظة اومقدرة كقايمة ودار والف مقصورة اوممدودة كحبلى وحمراء وياء مختصة با سماء الاشارة كهذي ولحوق التنوين باقسامه ما عدا تنوين الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسنذكره في موضعه انشاء الله تعالى والكلام في تنوين لوّ بالتشديد في قوله ۞ شعر ۞ الامُ على لوٍ ولو كنتُ عالمًا ۞ باذنابِ لوٍّ لم يفتني اوائله ۞ كالكلام في اشد الهل ومن خواصه المعنوية الدلالة على الذات مطابقة كانت كزيد ورجل اوتضمنا نحو ضارب ومضروب واما دلالة الالتزام فمتحقق في الفعل ايضاً لدلالته على الفاعل التزاماً ووقوعه فاعلاً ومفعولاً وموصوفاً وذاحال ومضمرًا ومرجعاً للضمير وتاكيدًا معنوياً والجامع لهامثالنا جاءني زيدن الفاضل نفسه راكباً وبدلاً من اسم جامد نحو بالناصية ناصية وعطف البيان به نحو ابوحفص عمر ومضافا بتقدير حرف الجر نحو غلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم المعنوية في الاختصاص لفرعيتها لها ومضافا اليه اذا لم يكن المضاف ظرفا نحو يوم ولدت ولالفظ آية كما في قوله ۞ شعر ۞ باية يقدمون الخيل شعثا ۞ كان على سنابكها مداما ۞ ولا لفظ ذي كما في قولهم

عند ابن الحاجب وهو الاصح نحو هذا عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي ومررت

بعصا وغلامي وفيما يحكى جملة نحو تابط شرا علما نحو جاءني تابط

شرا ورأيت تابط شرا ومررت بتابط شرا ومفردا نحو من زيدا استفهاما عمن قال

جاء زيد ومن زيدا عمن قال رايت زيدا ومن زيد عمن قال مررت بزيد

والنوع الثالث وهو الاعراب بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي اخرى

تقديرا يكون فيما استثقل كقاض رفعا وجرا نحو جاءني قاض ومررت بقاض

ورأيت قاضيا ونحو غلامي جرا على راي ابن مالك وهو ضعيف والنوع

الرابع وهو الاعراب بالحروف لفظا في الحالات الثلث يكون في الاسماء

المعربة بالحروف كالاسماء الستة اذا لم تحذف تلك الحروف بالتقاء

الساكنين نحو جاءني ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وكالمثنى

والمجموع اذا لم يتغير اباالاعلال نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمَين

ومسلمِين ومررت بمسلمَين ومسلمِين والنوع الخامس وهو الاعراب

بالحروف تقديرا في كل حال يكون في كل ما حذفت فيه حروف

الاعراب لالتقاء الساكنين نحو جاءني ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت

بابي الحسن وكذا صالحو القوم وصالحي القوم النوع السادس وهو الاعراب با

بالحروف لفظا في بعض الصور وتقديرا في بعضها يكون في نحو مسلمي مما تغير

حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالة الرفع واما في حالتي النصب

والجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورايت مسلمي

ومررت بمسلمي فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة

المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذا كانت موحدة مكبرة

مضافة لا الى ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال

وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا سواء كان

المثنى حقيقة كزيدين او حكما كعمرين وفيما الحق به نحو اثنان واثنتان

وثنتان ونحو كلا وكذا كلتا مضافا الى مضمر وفي جمع المذكر السالم المعرب

بالواو رفعا والياء نصبا وجرا نحو زيدون وفيما الحق به نحو الو وعشرون واخواتها

السبع وهي من ثلثين الى تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات

منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المونث

السالم وغير المنصرف ✿ وهو ما فيه سببان من اسباب تسعة او واحدة منها

تنوب منابهما كالجمع والفي التانيث وحكمه ان لا يدخله الجر والتنوين

وقيل مع التنوين ويويده عود الجر عند سقوط التنوين باللام والاضافة ويفتح

في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي
الف الالحاق كارطى وزاد بعضهم حادية عشروهي مراعاة الاصل في نحو احمر
بعد التنكير وقال بعضهم انها ثلثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى
وحمراء وتكرار الجمعية كما في اساورو اناعيم وقبل اثناء الحكاية كما في
وزن الفعل والتركيب في البواقي والاصح ان موانع الصرف تسع يجمعها
قوله ۞ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ۞ ثنتان منها فما للصرف تصويب ۞
۞ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ۞ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ۞ والنون زائدة
من قبلها الف ۞ ووزن فعل وهذا القول تقريب ۞ فالعدل ۞ هو اخراج
الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب و الالحاق و المعنى
تحقيقا ان دل عليه دليل غير منع الصرف كاحاد وموحد الى رباع ومربع وفيما
عداها الى عشار ومعشر خلاف والكوفيون يثبتون مجيئها بعضهم سماعا
وبعضهم قياسا وكاُخر عن آخر من وقيل من الاُخر وكجُمَع عن جماعى
وقيل من جُمْع وكامس من الامس فيمن قال انه معرب غير منصرف
في الرفع فقط كقوله ۞ شعر ۞ اِعْتَصِمْ بالرَّجاءِ اِن
عنّ باسُ ۞ وتنَاسَ الّذِي تَضمَّنَ اَمْسُ ۞ او في

او في الحالات الثلث كقوله ۞ شعر ۞ لقد رأيت عجبا مذ امسا ۞ عجائزا

مثل السعالي خمسا ۞ وكذا سحر من السحر اذا اريد به سحر يوم بعينه نحو جئتك

يوم الجمعة سحر او تقديرا ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر من عامر

علما فان نكرته صرفته، واما فعل الذى يكون جنسا كصردا وصفة كحطم او جمعا

كغرف فليس بمعدول وكذا لبد واُدد لمجيئهما منصرفين في كلامهم فلو وجد علم

على هذه الزنة ولم يرو عنهم صرفه ولا منعه قيل يمنع حملا على نظائره وقيل لا لعدم

النقل فيه وقد يقدر العدل للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وظمار وسفار

وقد يقدر للدبعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه حملا على

ذوات الراء وعليه قوله ۞ شعر ۞ اذا قالت حذام فصدقوها ۞ فان القول

ما قالت حذام ۞ الوصف ۞ وهو كون الاسم دالا على ذات ما مع بعض

صفاتها شرطه ان يكون اصليا ولو زال بعارض كما في باب احمر فلا يضره غلبة

الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة اربع كما صرف افعل اسما نحو افكل

وايدع ومنع باب اسود علما للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علما للصقر

واخيل للطائر وافعى للحية فضعيف لعدم الجزم بالوصفية ۞ التانيث ۞ منه

لفظي بالتاء وهو مشروط بالعلمية ولو كان علما للمذكر نحو طلحة ممتنع ونحو قائمة

وكريمة في مررت بامراة قائمة وكريمة منصرف مع ان فيهما الوصف والتانيث

واما عرفات علما عرفات عند العلامة فبناء على ان تاءها ليست للتانيث والا

لصارت هاء حالة الوقف والاصح انه غير منصرف والتنوين فيه للمقابلة ومنه

معنوي حقيقيا كان او غيره وشرط جواز تاثيره العلمية فهند يجوز صرفه ومنه قوله

تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد المعروف وشرط وجوبه الزيادة على

الثلثة كزينب او تحرك الاوسط كسقر او العجمة كماه وجور او النقل من اعلام الذكور

الى الاناث كزيد لامراة مثلا فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلثة احرف

ومن ثم امتنع عقرب قيام الحرف الرابع مقام تاء التانيث بدليل عقيرب

وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط ۞ المعرفة ۞ شرطها التعريف العلمي

كاحمد واسامة ومنه مقطعات القرءانية في اوائل السور عند الاكثر فان كانت

اسما فردا كحروف ق او كان مجموعها على زنة مفرد نحو يسين وطسم على زنة

قابيل ودارابجرد فمبني حكاية او معرب ممنوع للعلمية والتانيث والا فمبني

حكاية فقط نحو كهيعص وحمعسق لا الاضافي والعهدي لانهما يجعلان غير

المنصرف منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه

لانهما من قبيل المبنيات ۞ العجمة ۞ وهي كون اللفظ من غير اوضاع

اوعاع العربية شرطها ان تكون علمية قبل التصرف وان لا يكون ثلاثيا ساكن الاوسط بلا نا نبث فتصرف لجام ونوح ومنح قالون وابراهيم وماد وجور واسماء الانبياء عليهم الصلوة كلها غير منصرف للعلمة والعجمة الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود لعدم العجمة ونوح ولوط لخفة ۞ الجمع الا قصى ۞ وهو ماكان بعد الفه حرفان او ثلثة احرف اوسطها ساكن شرطه صيغة منتهى الجموع بلا هاء ففرازنة منصرف كرفاهية ونحو مدائني منزد محض لا حاجة في اخراجه الى قيد بلا ياء النسبة كما قيل والا لخرج نحو كراسيّ ومنع حضاجر علما للضبع لنقله عن الجمع واما سراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال فمنهم من قال انه اعجمي منع حملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي جمع سروالة تقديرا ولا اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لا حالا ولا اصلا وباب جوار رفعا وجرا كقاض وهو الاعرف وقيل رفعا فقط بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله ۞ شعر ۞ فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ ۞ وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيَا ۞ وقول الزجاج بان تنوينه للتمكن مزيف بشهادة الكسرة على ثبوت الياء المحذوفة حكما فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه او عن حركتها عند المبرد ۞ التركيب ۞ وهو جعل الاسمين او اكثر اسما واحدا من غير

ملاحظة معنيهما في المسمى شرطه العلمية وعدم نسبة اما فمة كانت او
اسنادية وعدم بناء وحرفية جزء كحضرموت وبعلبك وللعرب في استعمال
هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول مبنيا على الفتح والثاني
معربا غير منصرف فيقال جاءني بعلبكُ ورايت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ
وثانيهما ان تعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني لكن المضاف
والمضاف اليه ههنا دالان على مسمى واحد نحو جاءني بعلبكٍ ورأيت
بعلبكَّ ومررت ببعلبكٍ وثالثها ان تبنيهما جميعا على الفتح كما ذهب ل
المختار في خمسة عشر علما فتقول جاءني بعلبكَّ ورايت بعلبكَّ ومررت
ببعلبكَّ واما نحو معدي كرب فياءه ساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا
كما في قولهم تفرقوا ايدي سبا ۞ الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث
وتسميان مزيدتين ايضا شرطهما في الاسم العلمية كعثمان وعمران
فلا ينصرف نحو يا زيدان وبدان علما وفي الصفة انتفاء فعلانة اووجود فعلى
ومن ثم اختلف في رحمان دون ندمان وندمان واما الاسماء المحتملة
لزيادة النون واصالتها ففيها وجهان فان سميت بنحو رمان مثلا رجلا لم
ينصرف عند سيبويه لانه اخذه من الرم بمعني الاصلاح وهو يرم المعدة

قوله دون ندمان وندمان الندمان الاول بمعنى النادم من الندامة فهو غير منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمى لا ندمانة والثاني بمعنى النديم اي الشريب من المنادمة في الشراب فهو منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمانة لا ندمى ۲ امنه سلمه الله تعالى

المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رمن بالمكان اذا اقام

وقس عليه لفظ حسّان وسمّان وتبّان ✿ وزن الفعل ✿ شرطه ان يكون من

الاوزان المخصوصة به كفُعِل وفعّل وانفعل واستفعل وانفعل وافعلّ وافعالّ

ونحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلاما منقولات فلاقدح في الاختصاص واما بقّم

وشلّم فهما من الاسماء العجمية الغير الناصحة فان سميت بنحو عضد

وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان المشتركة وان يكون من الاوزان

الغالبة المصدرة باحد حروف نأيت غير قابل للتاء الابتاويل فلانقض

بنحو اربع اذا سمي به للمذكر ولا بنحو اسود اذا استعمل في الحية الانثى

بالغلبة ومن ثم امتنع احمر وانصرف ارمل ويعمل والممنوع بالعلمية المؤثرة

مطلقا يصرف اذا نكر فبقى بلاسبب اوعلى واحد الافي مثل احمر عند

سيبويه ويزيد صرف اربع ومنع اسود ولا يلزمه صرف مثل افضل علما بعد

التنكير لان شرط وصفيته هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولا صرف

نحو حاتم حال العلمية تفاديا عن اعتبار المتضادين على تقدير منع صرفه

وكذا الممنوع للجمع والعدل ووزن الخاص للفعل يصرف اذا صغر كمسيجد

وعمير وشميمر وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلايجتمعان مثلهما

قوله وزن الخاص للفعل احترازعن نحو اسير تصغير اسمر فانه لاينصرف للوزن والوصف الواقع بسبب التصغير والوصف وان كان عارضا لكنه اعتبر لكونه بناء مستقلا كما اعتبر في نحو مثنى وثلث ۱۲ منه سلمه الله تعالى

وكذا يصرف مثل احاد اذا جعل علما للمذكر لزوال العدل والا لاجتمعت
الوصفية والعلمية لا للمونث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق
الممنوع اذا اضيف اودخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم
ينجر بالكسر قيل مع انصرافه مطلقا وقيل مع منع انصرافه كذلك وقيل
يمنع تارة كما في احمر وسكران وحبلى ويصرف اخرى كما في احمد وعثمان
وعمر وكذا للضرورة كقوله ✿ شعر ✿ لها حكمة لقمانٍ وصورة يوسفٍ ✿ ونغمة
داودٍ وعفة مريمٍ ✿ وللتناسب كقوله تعالى سلاسلاً واغلالاً

✿ البحث الاول في المرفوعات ✿

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء ✿ الفاعل ✿ ومفعول
ما لم يسم فاعله ✿ والمبتدأ ✿ وخبره ✿ وخبر باب ان ✿ وخبر لا التي
لنفي الجنس ✿ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ✿ فالفاعل ✿ هو ما اسند
اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مطلقا نحو ضرب
زيد وعمر قائم ابوه بخلاف زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا
ينتقض نقضا قوله ✿ شعر ✿ تواهق رجلاها يداها وراسه ✿ لها قتب
خلف الرميلة رادف ✿ بناء على ان المفاعلة من الطرفين فكل منهما فاعل

قد سالني بعض الافاضل من الاكراد في بغداد ان الفاعل اين يكون مجرورا فقلت في نحو كفى بالله فقال لا بحرف الجر لفظا ولا تقديرا فقلت في نحو جاءني هولاء فقال والحكاية بل ولا جوارا ايضا فقلت في نحو حسن الوجه فقال اي وحسن الله وجهك ١٢ منه سلمه الله تعالى

فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي يداهاهمنا مع انه مفعول • اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم اكلوني البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاولى ان يلي الفاعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان وضربت وقولا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضميره نحو ضرب غلامه زيد وامتنع تاخير المفعول عنه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا للاخفش وابن جني ومستند هما قوله ۞ شعر ۞ جزى ربه عني عدي بن حاتم ۞ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ۞ وقيل انه ماول برب الجزاء والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يجب تقديم الفاعل على مفعوله بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا او وقوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء القرينة الخارجية لفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف

قوله بدليل جعل آه اعلم انهم استدلوا على متحدان الفاعل كالجزء من الفعل باثني عشر دليلا الثلثة منه ما ذكر في المتن والرابع رد اللام في نحو رماتا في لغة والخامس تثنية الفاعل لاجل تكرر الفعل في القديا بمعني الق الق السادس جمعه لجمعه في رب ارجعون بمعني ارجعني ارجعني ارجعني السابع تا نيث الفعل لتا نيث الفاعل في نحو قامت هند الثامن تنزيل الفعل والفاعل بمنزلة اسم واحد او فعل واحد في حبذا كما سيجي التاسع الحاق ياء النسبة بعدهما كقولهم في نسبة كنت كنتي العاشر زيادتهما معا في قول الفرزدق وجيران لنا كانوا اكرام الحادي عشر منع العطف على ضمير

٢ الفاعل في نحو قم وزيد •

ضربت موسى حبلى واكل الكمثري يحيى وقد يجب تاخيره عنه بمانع وهو كون ضمير المفعول متصلا به مثل اذا ابتلى ابراهيم ربه اووقوع فاعله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ماضرب عمرا الا زيد اوبعد معناها نحو انما ضرب عمرا زيد اومجرد اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد وقد يحذف فعله جوازا فيما كان جوابا لسوال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سالك قائلا هل قام احد اومقدر كما في قوله تعالى وزين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم فيمن قرأ زين بالبناء للمفعول ومنه قوله ۞ شعر ۞ لِيُبْكَ يزيدُ ضارِعٌ لِخُصُومَةٍ ۞ ومُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ ۞ ووجوبا عند ذكر المفسر نحو وان امرأة خافت وقد يحذفان معا عند قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد ۞ والعاملان قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في الاقتضاء اما في الفاعلية مثل قام وقعد زيد واما في المفعولية كضربت واكرمت زيدا ومختلفين اما في الفاعلية والمفعولية نحو قام وضربت زيدا اوبالعكس نحو ضربت وقام زيد فهذه اربع صور يختار فيها البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون الاول لسبقه والراجح هو الاول بالاستقراء والخلاف انما هو

الثاني عشر منع تاكيد الفاعل الذي هو ضمير متصل بالنفس والعين في نحو قم نفسك وانما اقتصر على الثلثة الاول لكثرة وقوعها ١٢ منه سلمه الله تعالى

هو في الاختيار لا في الجواز والفراء يجوز تشريك الرافعين او اعمال الثاني
واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني زيد هو وروي
عنه وجوب اعمال الاول عند اقتضاء الفاعل حذرا عن المحذورين
حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع في المتعدي الى
ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجاز غيره قياسا على المتعدي الي واحد
والنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني كما
هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه على طبق الظاهر ولم
تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضرباني واكرمني
الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وحذفت
المفعول ان استغنى عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكرا والاضمار قبل الذكر في
الفضلة لو اضمر مثل ضربت واكرمني زيد واما قوله ✿ شعر ✿ اذا كُنْتَ تُرْضِيهِ
وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ✿ جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ اَحْفَظَ الْوُدّ ✿ فمحمول على
الضرورة وان لم يستغن عنه اظهرت نحو علمني منطلقا وعلمت زيدا منطلقا
وان اعملت الاول كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرته
مثل ضربني واكرمني هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار وان

جاز حذفه نحو ضربني واكرمته زيد دفعا لتوهم مغايرة مفعول الفعل الثاني للمذكور ومن ههنا يستبين حقية مذهب البصريين والا يلزم ارتكاب غير المختار وهو حذف المفعول في قوله تعالى آتوني أُفرغ عليه قِطرًا وقوله هاؤم اقرؤا كتابيه وقول امرء القيس ❁ شعر ❁ ولو انما اسعى لِادنى معيشةٍ ❁ كفاني ولم اطلب قليلٌ من المالِ ❁ ليس منه سواء كان الواو فيه عاطفة او حالية لفساد المعنى اما على الاول فللزوم اثبات الطلب ونفيه معا على مقتضي لو واما على الثاني فللزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المفيدة وليس كذلك بل مفعول لم اطلب اعنى المجد محذوف بدلالة البيت التالي عليه وان منع مانع من اضمار المفعول وحذفه فاظهرته مثل حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا والمراد بالمفعولين في هذه الصورة اتصا نهما بالانطلاق على الاطلاق لا بخصوصيتهما فلا يرد ان المتنازع فيه فيها ليس بواحد لاختلافهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل في نحو ما ضرب واكرم الا انا لعدم امكان اضماره مع الاولا بدونه وعلى ان لا يعمل من الحرفين المتنازعين المتوافقين في العمل الا احدهما بالغاء الآخر مثل ان لم تضربه زيدا فاضربك وعلى ان يعمل الجار لفظا وغيره محلا مثل كفى بالله شهيدا.

قوله او حالية رد على من قال حينئذ لم يفسد المعنى ولو حمل على التنازع وتفصيله ان الواو لو كانت حالية فاما ان يجعل الحال من السعي المقدر المتضمن للطلب فيلزم التناقض كما في العاطفة واما من الكفاية المقدرة فمع لزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة يرد ان الكفاية على تقدير السعي فكيف يكون مقارنا لعدم الطلب واما من انتفاء السعي فيودي الى تقييد الشي بنفسه واما من عدم الكفاية فيتجه ان مقارنة عدم الكفاية لعدم السعي مستفاد من الكلام فلا فائدة فيه الا مجرد التوكيد وهو خلاف الظاهر ١٢ منه سلمه الله تعالى ❁

شهيدا وكذا المعنوي مثال بعه سبك درهم ۞ مفعول مالم يسم فاعله ۞
هو مااسند اليه الفعل المجهول اوشبهه مقدما عليه لقيامه مقام الفاعل
نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وشرطه ان يبنى له الفعل ويجي بيان
بنائه فمن الافعال مالايبنى لمالم يسم فاعله اصلا كالافعال الغير المتعدية
الى مفعول لابنفسه ولابحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها مايبنى
له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زُهِيَ علينا ووُضِعَ في البيع واستُهِلّ
الهلال ومنها مايبني له مطلقا وهو على ثلثة اقسام احدها مايتعدي
بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها مايتعدى بنفسه تارة واخرى
بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك وثالثها مايتعدي بنفسه الى مفعول
واحد مثال ضربت زيدا ومنها مايبنى له من وجه ولايبنى له من وجه آخر
كالافعال المتعدية الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما
فاذا لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولاتعكس فلم يجز ظن قائم زيدا
وكذا باب اعلمت فلايجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون من
نيابتهما اذا كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت نحو اعطيت
زيد ادرهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه ولك ان تقيم المفعول

الثاني ان امنت اللبس مثل اعطي درهم زيدا وان خفته لم يجز نحو اعطيت زيدا عمرا بل يجب اقامة الاول مقامه لكونه آخذا ونصبت الماخوذ ولم تعكس لئلا يلتبس وكذا المفعول له بلا لام والمفعول معه والاسماء اللازم الظرفية والمصدر الموكد في الصحيح وروي عن سيبويه جوازه في ضميره وقيل منه قد حيل بين العير والنزوان واذا وجد المفعول به بلا واسطة في التركيب مع غيره من المفاعيل الصالحة للقيام مقامه تعين للاسناد تعيينا لازما مثل ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره خلافا للكوفيين متمسكين بقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وان لم يوجد فالباقي سواء ۞ المبتدء ۞ هو الاسم ولو تقديرا المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية المؤثرة في المعنى فلا نقض بنحو ان تصوموا خير لكم ولا بنحو بحسبك درهم او الصفة المسندة المعتمدة على حرف النفي والف الاستفهام رافعة لغير مستتر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان واستقبح سيبويه الابتداء بها من غير اعتماد واستحسنه الاخفش ويويده قوله ۞ ع ۞ فخير نحن عند الناس منكم ۞ نص ابن مالك على وقوعها مبتدأ بعد اسماء الاستفهام ايضا نحو متى راجع اخوك

اخوك واين قاعدٌ صاحباك وكيف مقيمٌ ابناءك فالصفة ان طابقت
مفردا بعدها جاز الامران نحو اقائم زيد والا فاحدهما متعين نحو
اقائمان الزيدان واقائم الزيدان ❁ والخبر ❁ هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية معنى المسند الى المبتدأ فلا نقض بنحو يضربه زيد ولا بنحو
ما زيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاسم وقيل الابتداء
فى المبتدأ والمبتدأ فى الخبر وقيل كل واحد منهما عامل فى الاخر
ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم حكموا بجواز مثل
في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار واما قولك في داره قيام زيد
وفي دارها عبد هند ففيه خلاف الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه
وقد يجب تقديمه بموجب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام
وفي حكمه المضاف الى ماله الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو
هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ او مقرونا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق العامل في نحو
علمت لزيد منطلق او فاعلا او نائبا كبدا له لواخر نحو زيد قام وانا قمت
او معرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو او كون الخبر مخصوصا
بالمدح او الذم فيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف نحو نعم الرجل زيد

قوله فلا نقض معناه لا ينتقض
هذا التعريف المذكور
طردا وعكسا بهذين المثالين
كما ينتقض التعريف
المشهور الذي تعريفهما فبقيد
المسند المعنى دفع النقض
بهما وبالمثال فلا نقض آه وبقيد
المسند الى المبتدا دفع
النقض بالقسم الثاني من
المبتدا وغمض عن تصريحه
ولم يقل فلا نقض به ايضا
بناء على ما التزم في هذا
الكتاب دفع النقوض تارة
بالصراحة واخرى بالغموض
وهكذا غمض في اكثر
التعريفات فحينئذ يا ايها الفضلاء
تفحص في تعريفات هذا
الكتاب فمعنا ه ان هذا
التعريف المذكور مع هذه
القيود لا ينتقض كما ينتقض
التعريف المشهور الغالي
عنها ❁ منه سلمه الله
تعالى ❁

او كون الخبر بعد الا او معناها نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم او كونهما متسا ويين في اصل التعريف او التخصيص بلا قرينة نحو المنطلق زيد والفضل مني افضل منك وقول الرازي بان ما فيه معني النسبة يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق اوتاخر نحو المنطلق زيد مردود بان المعني الشخص الذي له ذلك الوصف صاحب هذا الاسم واما مع القرينة فيجوزتا خيره كقولك ابو حنيفة ابو يوسف اذ الاصل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع بمانع هو كون الخبر المفرد ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام ولصمير المبتدأ نحو اين زيد ومتى القتال اوكونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام عند الاكثر نحو من ابوك اوكونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقديمه مذكورا كان نحو في الدار رجل اومحذوفا نحو رجل في جواب من عندك او خبرا عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم اوكلا يكون لجزئه المتعلق به ضمير في جانب المبتدأ نحو على التمرة مثلها زبدا اوكون المبتدأ مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يجعله مبتدأ والجملة المتقدمة خبرا له نحو نعم الرجل زيد اوكون المبتدأ بعد الا او معناها نحو ما قائم الا زيد وانما قائم زيد

زيد ومن حقوقه التعريف وقد يكون جوابا في نحو ما اكرم زيداً عند البصرية
خلافا للاخفش وجوازا اذا تخصص بالصفة ولو تقديرا نحو لعبد مومن خير
من مشرك والسمن منوان بدرهم مذكورا كان موصوفها نحو اَجَلٌ
مُسَمًّى عِنْدَهُ او محذوفا كقولهم ذليلٌ عاذ بِقِرْمَلَةٍ اي شخص ذليل او
بما يتخصص به الفاعل لكونه فاعلاً معنًى تقدم لافادة الحصر نحو
شَرٌّ اَهَرَّ ذا ناب او لوقوع المبتدأ بعد الاستفهام او معناه سواء كان بمعادلة
ام اولا نحو اَاِلهٌ مع الله وَرجلٌ في الدار ام امرأةٌ وكم غلاما اشتريت
او بافادته العموم بعد النفي نحو ما احدٌ خيرٌ منك او بعد الاثبات نحو
تمرةٌ خيرٌ من جَرَادَةٍ او بتقديم الخبر الظرف عليه نحو لَدينا مزيدٌ
وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله والحق
فيه تقديم الخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام ولتبادر المراد الى الافهام
وقيل لرعاية الحق القديم ومنع في هذه الصور كلها تعريف الخبر
خلافا لسيبويه والحق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا
على التخصيص واليه ذهب ابن دهان وغيره ورضي به الشيخ الرضي
ومن ثم جاز رجلٌ على الباب وكوكبٌ انقضّ الساعةَ ولم يجز رجل

رجل قائم والضابطة انه انكان المخاطب جاهلا با لنسبة صح الاخبار وان كان المخبر عنه نكرة وان كان عالما بها لم يصح ولوكان المخبر عنه معرفة

وقولنا اللّٰه ربّنا ومحمّد نبيّنا انشاء في صورة الاخبار نحو الحمد للّٰه ولو سلم انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع المنكر

وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد مالا يفيده المبتدأ ليصح الحمل فلا ينتقض بقوله تعالى فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وبقول ابى النجم انا ابو النجم وشعري شعري لان الحمل هو اتحاد المتغائرين في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففي الاول يفيد ان العبرة في الارث لمجرد العدد لا للصفات اخرو في الثاني يفيد ان شعري الآن كما كان والخبر قد يكون مفردا فان كان مشتقا او جاريا مجراه فلابد فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم و زيد قرشي وان كان غيره فلا ضمير نحو زيد غلامك الااذا اول بالمشتق وقد يكون جملة خبرية مرتبطة بعائد اذا لم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ولم يكن مخصوصا بمدح اوذم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما

كما في الحاقة ما الحاقة نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه الا اذا علم فيجوز

حذفه نحو انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي منهم

وقد جاء حذف الجملة باسرها نحو فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن

تقديره واللائي لم يحضن عدتهن ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية

فلا يقع موقع الخبر على المشهور الابتدا ويل نحو زيد اضربه اي مقول

في حقه ذلك وجاز تعدد الخبر بلا عاطف في نحو زيد عالم عاقل عادل

وفي نحو هذا احلو حامض اي مذ ترك العطف اولى خلافا للبعض والخبر

الظرف ماول بالفعل عند البصرية وهو الاصح لاصالته في العمل وبدليل

وقوع الظرف صلة نحو زيد الذي في الدار ابوك وذهب الكوفيون الى تقدير

اسم الفاعل نظرا الى افراد الخبر فتقدير زيد في الدار على الاول زيد

استقر في الدار وعلى الثاني مستقر والمبتدأ اذا كان جثة فظرف الزمان

لا يقع خبرا عنها لعدم الفائدة فلم يجز زيد يوم الجمعة الا اذا كان موصوفا

نحو قولهم كنا في زمن طيب واما قولهم الليلة الهلال فبتقدير الليلة

حدوث الهلال فيصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت فتقدير

الليلة ليلة الهلال ولا يتاتى هذا على صورة النصب والا يلزم للزمان

زمان واما قولهم اليوم الجمعةُ و السبت مؤول با لتجمع والتسبت اي اليوم الاجتماع والسكون ولا يتمشي هذا التاويل في الايام البواقي فلم يجز اليوم الخميسَ بالنصب خلافا للفراء وهشام فانهما جوزا الرفع والنصب في الجميع بتاويل اليوم بالآن وقولهم اليوم يومك بتاويل غلبتك واما ظرف المكان فيصح وقوعه خبرا عنها نحو زيد اما ملك وخلفك اذا كان حدثا فان كان غير مستمر فجاز وقوع كل منهما خبرا نحو القتال غدا والجلوس عند امير وان كان مستمرا فلا لعدم الفائدة فلم يجز نحو طلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لايقع ايضا خبرا عن الجثة فلا يصح زيد عدل الامجازا ومثل لعلك ان تقوم محمول على التشبيه بعسى اومتأول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول الفاء في الخبر فلا يقال زيد فقائم الا اذا كان المبتدأ مصدر ابأما نحو اما السفينة فكانت لمساكين اومتضمنا لمعني الشرط وهو لزوم مابعد الفاء لما قبلها كما اختاره الشيخ الرضي لاسببية الاول للثاني كما قيل فلا ينقض بقوله تعالى وَمَا بِكُم مِن نِعمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ وذلك اما الاسم الموصول بفعل نحو الذي ياتيني فله درهم وما في قوته نحو السّارِقُ وَالسّارِقَةُ فَاقطَعُوا

فاقطعوا أَيدِيَهُمَا اوبظرف نحو الذي في الدار فله درهم والاسم

الموصوف بالموصول في حكمه نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات

نحو قُل اِنَّ المَوتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنهُ فَاِنَّهُ مُلَاقِيكُم واما النكرة الموصوفة

باحدهما نحو رجل ياتيني او في الدار فله درهم و في حكمها الاسم

المضاف اليها لان المضاف و المضاف اليه كلفظ واحد نحو غلام رجل

ياتيني او في الدار فله درهم ونواسخ المبتدأ مانعة عن دخول الفاء

في الخبر بالاتفاق الا انه اختلف فيما عدا ليت ولعل من الحروف

المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة وابن مالك المفتوحة والاصح

انهما لا يمنعان بدليل قوله تعالى اِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا المُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ

ثُمَّ لَم يَتُوبُوا فَلَهُم عَذَابُ جَهَنَّمَ وقوله وَاعلَمُوا اَنَّمَا غَنِمتُم مِن شَيءٍ

فَاَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ ومنهم من الحق لكن ايضا ويؤيده قول الشاعر ۞ شعر ۞

فَوَاللّهِ مَا فَارَقتُكُم قَالِياً لَكُم ۞ وَلَكِنَّ مَا يُقضَى فَسَوفَ يَكُونُ ۞ ويجوز

حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سُورَةٌ اَنزَلنَاهَا وقوله طَاعَةٌ

وَقَولٌ مَعرُوفٌ يحتمل الوجهين حذف المبتداء اي امرنا وحذف

الخبر اي خير من غيرهما وقد يجب حذفه كما في المخصوص بالمدح

بالمدح اوالذم فيمن يقول ان نعم الرجل زيد تقديره هو زيد اوالصفة المقطوعة رفعاً نحو الحمدُ للّٰهِ اهلُ الحمد اي هو وكذلك الخبر قد يجوز حذفه بعد اذ الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فهو من باب حذف الخبر على الصحيح كما قال صاحب اللباب ان تقديره خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف اي ففي وقت خروجي السبع واقف وظن المبرد انها ظرف مكان خبر عما بعدها اي ففي المكان السبع وزعم الزجاج انها ظرف زمان خبر عما بعدها بتقدير مضاف اي ففي ذلك الوقت حصول السبع وقد يجب فيما ناب عنه غيره وذلك في اربعة مواضع احدها لولا الامتناعية عند البصريين ان كان خبره عاما مثل لولا عليٌّ لهلك عمر اي موجود وان كان خاصا فتارة تحذف عند القرينة نحو لولا انصار زيد ما سلم اي حموه واخرى يذكر كما جاء في الحديث ولولا قومك حديث عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم وذهب الكسائي الى ان ما بعدها مرفوع فاعل لفعل مقدر اي لولا وجد زيد والفراء الى انها هي الرافعة لما بعدها وثانيها المصدر صورة اوتاويلا المنسوب

المنسوب الى الفاعل اوالمفعول اوكليهما وبعده حال نحو ضربي راجلا وضرب زيد قائما وضربي زيدا قائمين وان ضربت زيدا راكبا اوراكبين وكذلك اسم التفضيل المضاف الى ذلك المصدر نحواكثر شربي السويق ملتوتا واخطب مايكون الامير قائما فتقديره عند البصريين ضربي زيدا حاصل اذاكان قائما ويلزمهم حذف اذامع الجملة ولم يثبت والعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى التامة ومن قيام الحال مقام الظرف ولانظيرله وعند الكوفيين ضربي زيدا قائما حاصل بجعل الحال من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غيرقيام شي مقامه وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان تقديره ضربي زيدا ضربه قائما على ان يكون الخبر الذي سدت الحال مسده مصدرا مضافا الى صاحبها ويلزمه حذف المصدر مع بقاء معموله وذهب ابن درستويه وغيره الى ان هذا المبتدأ واقع موقع فعله ولاخبر له كاقائم الزيدان فمعنى ضربي زيدا قائما ضربت زيدا قائما وهو باطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف اقائم الزيدان والحق ما اختاره الرضي ان التقدير ضربي زيدا حاصل قائما على ان يكون

العامل في الحال حاصل وفي صاحبها المصدر فحذف عامل لكونه عاما كما حذف في نحو زيد عندك لمشابهة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب والذي اوقع غيره في هذه التكلفات البعيدة وهو وجوب اتحاد العامل في الحال وصاحبها فلا دليل عليه كما هو مختار ابن مالك والقول بان تقديره ضربي زيدا يلابسه اويلابسني قائما لايخلو عن تكلف ولو لم يكن بعيدا اوثانيها المبتدأ الذي يعطف عليه شيء بالواو التي هي نص في المعية فلا نقض بقوله ع كل امرئٍ والموت يلتقيان مثل كل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته هذا عند البصرية واما الكوفيون فقالوا انه ليس من باب حذف الخبر لان الواو بمعني مع فكانه قيل مع ضيعته وهو يصلح الخبر نكذا اماني معناه اعجبني قولهم انهم صوان العطف المستفاد من الواو بنا في الخبرية ضرورة ان الخبر لايعطف علي المبتدأ ولذا امتنع دخول الفاء عليه ورابعها كل مبتدأ يكون صريحا في القسم مثل لعمرك لافعلن كذا ومنه قولهم لعمر الله ويمين الله خلافا لابن عصفور زعما منه انه يحتمل حذف المبتدأ ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن من باب وجوب حذف الخبر واما اذا لم يكن المبتدأ صريحا في القسم

قوله والقول الى آخره الثالث والفاضل الجامي قال في شرحه للكافية قال الرضي هذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهر لي آه فهذه العبارة بظاهرها توهم ان قوله الذي يظهر لي آه من مقولة الشيخ الرضي وليس كذلك لانه لايري في شرحه اثر من ذلك والذي يوجد فيه فهو مذكور في المتن فهذه العبارة اوردها تحقيقا من عند نفسه والانهو افتراء عليه بلا امتراء اللهم الا ان يقال لما بني القائل هذا التقدير على ما بنى عليه الشيخ تقديره وهو اختلاف عامل الحال وصاحبها نسب الى الشيخ لاتحاد المبنى عليه ولذا اتى بعبارة موهمة مشيرا الى ان هذا التقدير كانه منه ● منه سلمه الله تعالى

في القسم فلا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك او في الدار خلافا لابن جني ❁ خبر باب ان ❁ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض بنحو ان رجلا حسنا غلامه في الدار ولا بمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه وشرائطه كخبر المبتدا الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا كان ظرفا فاذن يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه مطلقا اذا علم خلافا لمن اشترط في حذفه تنكير الاسم وقد يجب حذفه في ليت شعري اذا ناب عنه جملة استفهامية نحو قوله ❁ شعر ❁ يَا لَيْتَ شِعْرِي اَدْرِي ❁ اَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِ ❁ واختلف في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول ❁ خبر لا التي لنفي الجنس ❁ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها فلا يرد النقصان نحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله

اي موجود هذا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا والله اعلم واليه ذهب الاندلسي والا فلم يجز حذفه عند احد فضلاء تميم لانهم يحذفونه مطلقا كما اختاره العلامة او بشرط ان لا يكون ظرفا كما هو مختار الجزولي كيف فان مدخولها مبتدأ ولا بد له من خبر مع ان الكلام لا يتميز الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه لا عند جميع النحاة خلافا لسيبويه اذا كان اسمها مبنيا فارتفاعه عنده حينئذ بالابتداء على ماهو الاصل ❁ اسم ما ولا المشبهتين بليس ❁ هو المسند اليه من ركني مابعد هما معمولا لهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك هذه لغة اهل الحجاز وعليها ورد القرءان نحو ما هذا بشرا وبنو تميم لا يثبتون لهما العمل وقد يضمر منفصلا مع ما نحو ما هو بيدك وضعف مشابهة لا بليس شذ عملها ولذا لا تدخل الا على النكرة ويقتصر عملها على مورد السماع نحو قوله شعر ❁ من صد عن نيرانها ❁ فانا ابن قيس لا براح ❁ والظاهر مما قال الشيخ الرضي والظاهر انها لا تعمل عمل ليس لا شاذا ولا قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه بالتعجيل ❁ البحث الثاني في المنصوبات ❁ وما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما

اعلم انه كما في المرفوعات الاصل هو الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله لانهما جزءا الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين والملحق البواقي كذلك في المنصوبات الاصل هو المفاعيل الخمسة والملحق بواقيها وذلك لان المفعول اما مدلول الفعل او مستلزم مدلوله او مستدعاه فان الفعل يتضمن الحدث والزمان والحدث يستلزم المكان ويستدعي الباعث والمصاحبة للمفعول والمحل من جهة الوقوع ❁ منه سلمه الله تعالى

اسماً ✿ المفعول المطلق ✿ والمفعول به ✿ والمفعول فيه ✿ والمفعول له ✿
والمفعول معه ✿ والحال ✿ والتميز ✿ والمستثنى ✿ وخبر باب كان ✿
واسم باب ان ✿ واسم لا التي لنفي الجنس ✿ وخبر ما ولا المشبهتين بليس

✿ فالمفعول المطلق ✿ وهو مصدر او جار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على
معناه لفظا او تقديرا من حيث انه قائم بفاعله فلا ينقض بنحو مات
موتا ولا بنحو كرهت كراهتي ويسمى حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد
التاكيد نحو ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم
على عامله او للعدد وهو ما يصاغ للمرة او اكثر نحو جلست جلسة
او جلستين او جلسات او للنوع ان دل على بعض انواعه بصيغته نحو
جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمى محدودا او مختصا وقد يكون
اسما خاصا دالا على النوع لا بصيغته مما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو
رجع القهقرى وقعدت القرفصا او صفة مع وجود الموصوف نحو جلست
جلوسا حسنا او مع حذفه نحو من عمل صالحا اي عملا صالحا والعلامة عدة
قوله تعالى فكلوه هنيا مريا ايضا من هذا الباب اي اكلا هنيا او مع حذف فيهما
نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او معرفا بلام العهد

قوله قدادرج [illegible] وقال الشيخ نحوضربته العرب اومغاير اللفظ فعله اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا او
الرضي [illegible] ان هذه
المصادر [illegible] اذا بين بحسب الباب نحو انبت الله نباتا ويقدر سيبويه في البابين عاملا من بابه
فاعلها بالاضافة او بحرف الجر خلافا للمازني والمبرد اوالة نحو ضربته سوطا ومنه قولهم تربا وجندلا عند الشيخ
ولم يقصد بها بيان النوع نحو
قوله تعالى مكروا مكرهم الرضي اي رميته رميا بترب وبجندل وقد يكون صفة قائمة مقام المصدر
وجب حذف نواصبها قياسا نحو هنيا لك وعائذ ابك اي هناة لك وعياذا بك خلافا لابن مالك
نحو صبغة الله وكذا ب الله
وحنانيك ويوسالك ونحو فان الصفات عنده احوال موكدة لعاملها المقدر اي هناك الطعام
ها وكذا اذا بين مفعولها بهما هنيا واعوذ عائذ ابك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا
بلا ذلك القصد نحو سبحانه
ولبيك وحمدا لك ونحوها والفعل الواحد لا ينصب المصدرين الا بالتبع واما في نحو اعلمت
واما نحو قولهم حمدت حمده
فليس على المصدر بل هو علم اليقين اعلاما فالاول منصوب بفعل مقدر اي علمت علم
مفعول به على جعل اليقين وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفره
المصدر بمعني المفعول
وينبغي ان يكون لبيان قدوما مباركا اي قدمت ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا
النوع واما اذا لم يبين فاعلها
ومفعولها بهما فليست مما وشكرا وحمدا وعجبا وبعدا وتبا وسحقا وبوسا وكتاب الله وصبغة الله
يجب حذف فعله بل وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك وريحانه وضرب الرقاب وغيرها
يجوز نحو سقاك الله سقيا
هذا تلخيص ما بينه بعبارة وقد ادرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت ضابطة كلية فاخرج جميعها
مطنبة من باب وجوب الحذف سماعا وقياسا في ستة مواضع الاول ما وقع
منه سلمه الله تعالى

ماوقع مثنى في معنى التكرار بشرطان يكون مضافا الى الفاعل اوالمفعول فلا نقض بقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين مثل لبيك اي الب لك البابين وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك لب بالكسر كامس وقال يونس ان ياءه صبد له من الف لبى كما في عليك واليك وقيل من الباء لانه ماخوذ من لببت بالمكان الذي كان اصله لببت فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله ❁ شعر ❁ دَعَوتُ لَمَّا نَابَنِي مِسوَرًا ❁ فَلَبَّى فَلَبَّي يَدَي مِسوَرِ ❁ حجة عليهما وكذا هجاجيك ودواليك وحجازيك ❁ والثاني ماوقع تفصيلا لغرض مضمون جملة متقدمة متضمنة لفوائد نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء ومن ثم لم يجب الحذف في مثل اما يتادب زيد بالضرب تاديبا او يهلك هلاكا فاضربه ❁ والثالث ماوقع تو بيخا مع استفهام نحو امكرا وانت في الحديد اي اتمكر ومنه قول العجاج ❁ع❁ اَطَرَبًا وَاَنتَ قِنَّسرِيّ ❁ اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير او بلا استفهام كقوله ❁ شعر ❁ خمولا واهمالا وغيرك مولع ❁ بتثبيت اسباب السيادة والمجد ❁ اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام الصفات

مقام المصادر في التوبيخ نحو اقائما وقعد الناس ومنه قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى عند سيبويه ۞ والرابع ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت تصويت حمار هذا مذهب اكثر النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة وقيل الجملة المتقدمة فعلى المذهبين لا يكون مما نحن فيه ۞ والخامس ما وقع مثبتا محصورا بالا اومعناه في موضع الخبر عن اسم لا يصلح هو خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا او وقع مكررا في ذلك الموضع نحو زيد سيرا سيرا فلا ينتقض بقوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا ۞ السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل لغيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره اولا تحتمل نحو له علي الف درهم اعترافا ويسمى تاكيدا لنفسه ولا يتقدمان على الجملة في الاصح والتوسط جائز والاكثر في الاول التعريف اما بالاضافة نحو ذلك عيسى بن مريم قول الحق واما باللام نحو هذا زيد الحق وفي الثاني التنكير ۞ المفعول به وهو ما وقع عليه

عليه بفعل الفاعل مطلقا بلا واسطة حرف الجر اي ما ذكر ليدل على ان ذلك الفعل المطلق به بالذات فلا نقض بنحو زيد ضربت وما ضربت زيدا وعبدت الله مثل ضربت زيدا ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت و قد يجب نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه اذا كان مضمرا منويا نحو ما ودعك ربك وما قلى اي قلاك وقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا ليس منه لانه معتاد اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا كلوه واشربوه ولا تسرفوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة وصفة ليس بمستحسن غير مستحسن به ليل وقوعه في قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف عامله جوازا عند القرينة حالية نحو مكة لمن اراد حاجا تريدا ومقالية كقولك زيدا لمن قال من اضرب اي اضربه ووجوبا في ستة مواضع ۞ الاول سماعي نحو امرأ ونفسه اي اترك امرأ مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشر وآتوا خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اقارب لا اجانب ووطيت سهلا لا وعرا وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا وهي من العرب...

قوله مطلقا انما قيد للفعل اي الفعل مطلقا سواء كان مثبتا او المجهول مثبتا فدخل في التعريف نحو ما ضربت زيدا اي كانت اوقعت عدم الضرب على زيد ونحو اوجدت ضربا يعني كان الضرب كان شيئا اوقعت عليه الايجاد واما قيد للفاعل فمعنى فعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهما فانه يصدق على درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناده اليه ۞ منه عفا الله عنه

يقول كلاهما وتمرا فتقديره كلاهما لي وزدني تمرا ✿ والثاني المنادي وهو المطلوب اقباله ولو ادعاء باحدي الحروف الخمسة لفظا نحو يا زيد ويا سماء او تقديرا نحو يوسف أعرِض عن هذا وهو اذا كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبني على الضم لفظا نحو يا زيد ويا رجل او تقديرا نحو يا قاضي او محلا نحو يا هذا او على الالف نحو يا زيدان او على الواو نحو يا زيدون ونحو يا اميمة بفتح التاء في قوله ✿ شعر ✿ كِليني لِهَمٍّ يا أُمَيمةَ ناصِبِ ✿ ولَيلٍ أُقاسيهِ بطيءِ الكَواكِبِ ✿ فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب منصوب بالفتحة تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابي حيان والتاء مقحمة بين الميم وفتحها بعد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف ولا ينون الا بالضرورة نحو قوله ✿ شعر ✿ سَلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عليها ✿ وليسَ عليكَ يا مَطَرُ السَّلامُ ✿ ويبني على الفتح وجوبا بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيداه ويختار فتحه اذا كان علما موصوفا بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عمرو بخلاف بنت فلا يفتح في نحو يا هند بنت عمرو ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وبلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ولام الاستغاثة مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له ولا يعكس وقولهم يا

يا للبهيتة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث ومكسورة في المعطوف
عليه بلا ياء كقوله ✽ شعر ✽ يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ✽ يَالَلْكُهُولِ وَ
لِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ✽ واما مع اليا فالفتح ليس الا ولام التعجب جاز الوجهان
الفتح والكسر في المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من
حروف النداء مع هذه اللامات الثلث الا يا وينصب اذا كان مضافا نحو
يا عبد الله او مشبها به وهو كل اسم تعلق به شي لا يتم معناه الا به ويسمى
مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا لغير معين ومنه قولهم
يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي والفراء فانهما
اجازا التعيين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادي الموصوف
بظرف او جملة نحو قوله ✽ ع ✽ اَلَايَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ✽ وقولهم الا يا شاعرا
لا شاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم جوزوا نكارة الصفة فيه مع
تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم حكموا بامتناع التعريف في صفته
الثانية كراهة وصف الشي بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات
اخواته مضارع المضاف وقصد فيه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات
عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال يا طويلة وقس عليه

ان قولهم يا ايها العاجبلا في قوتيها ايها الطالع جبلا وتقدير الموصوف للاعتماد
بلان يقال يا رجلا طالعا جبلا كما زعم البعض يجعله من باب يا رجلا صالحا
وهو ليس منه ٭ توابع المنادى المبني على ما يرفع غير المبهم ان كانت
مفردة او مضافة باضافة غير محضة او شبيها بالمضاف ترفع على لفظه
وتنصب على محله تقول في التاكيد يا تيم اجمعون واجمعين وفي الصفة
يا زيد العاقل والعاقل وفي عطف البيان يا غلام بشر وبشرا وفي المعطوف
بعطف النسق المقرون بال يا زيد والحارث والحارث وان كانت مضافة
باضافة محضة تنتصب فقط تبعا لمحله فتقول يا تيم كلهم في التاكيد ويا زيد
ذا المال في الصفة ويا رجل ابا عبدالله في عطف البيان والمعطوف
المحلي باللام يمتنع اضافته اضافة محضة كما يمتنع دخول يا عليه وقد
اختلف في هذا المعطوف فالخليل يختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو
عمرو يعكس والمبرد كالخليل في اختيار رفعه ان جاز نزع اللام منه نحو
الحسن وان لم يجز بل يمتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيار النصب
واما البدل والمعطوف بغير اللام فحكمهما حكم المنادى المستقل سواء
كانا مفردين او مضافين او مضارعين له او نكرتين فتقول يا زيد بشر ويا زيد

زيد اخاعمرو ويازيد طالعا جبلا ويازيد رجلا صالحا في البدل وفي المعطوف
ايضا لكن مع الواو اجار الكوفيون والمازني يازيد وعمرا بالنصب ورضي به
ابن مالك وقال يجوز عندي ان يعتبر في البدل ايضا حالان وجاز في نحو
قوله ۞ شعر ۞ يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ۞ ولا يلقينكم في سوءة عمر ۞ ضم
الاول نظرا الى كونه منادي مفردا ونصبه اعتبار الاضافته الى عدي المذكور
باقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عند سيبويه
او المحذوف بقرينة المذكور عند المبرد وفي الثاني النصب فحسب لانه
اما تابع مضاف او تابع مضاف والسيرافي اجار الفتح في الاول اتباعا
للثاني كما في يا زيد بن عمرو والعائد يختلف في التاكيد غيبة وخطابا
يقال تارة ياتيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى ياتيم كلكم نظرا الى المعنى
كذا في الصفة نحو يازيد الذي احبه واحبك ولا يجئ من توابع المنادي
لنهم سوا... واسم الاشارة الا النعت رفعا لا بهامه فيقال يا ايها الرجل
يا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عند الجمهور لانه المنادي معني
لا للمازني والمبرد فانهما اجاز النصب ايضا فيه قياسا على صفات غير
هم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو يا ايها الرجل ذو المال لانها توابع

معرب ولا يجوز حذف النعت عن اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة

نحو ياهذا ولا فصله عنهما فلا يقال يا ايها اليوم الرجل ويا هذا في الدار الرجل

ولا ينادى المحلي باللام الا بتوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال

يا الرجل الا اذا كان اللام عوضا عن المحذوف ولازم للكلمة وهي ههنا يا الله

خاصة ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا

في قوله ❁ شعر ❁ من اَجلِكِ يا الّتي تيّمتِ قلبي ❁ وَاَنتِ بَخيلةٌ بالوصلِ

عَنّي ❁ بالشذوذ لفقد احدهما وفي قوله ❁ شعر ❁ فيا الغُلامانِ اللّذانِ فرّا ❁

اِيّاكُما اَن تُكسِباني شرّا ❁ بالشذوذ لفقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما عدا المستغاث

والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا بتعويض الميم المشددة

في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه

الا في الضرورة نحو قوله ❁ شعر ❁ اذا ما حدثٌ اَلَمّا ❁ اَقولُ يا اللّهمّ

اَللّهُمّا ❁ وقول الكوفيين بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي

آمنا بخير كالشين في ايش بمعنى اي شيء يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اَعوِر عَينَكَ

وَالحَجَر واَصبِح لَيلُ وافتَدِ مخنوق واطرق كرا ويجوز حذف المنادي عند

القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اي الا يا قوم اسجدوا واما في قراءة

قرأ من قرأ الا يسجدوا فليس منه والنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم في السعة واما في الضرورة كما في قوله ✿ شعر ✿ لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره ✿ طريف ابن مال ليلة الجوع والخصر ✿ فليس من خواصه وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو ياحار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاة وكان ثلاثيا متحرك الاوسط عند البصريين كاسمه ومنهم من جوزه في الثلاثي الساكن الاوسط ايضا فيقول يا زيـ في زيد ونحو صاح واطرق كرا شاذ وان لا يكون مستغاثا نحو يالزيد ويا زيداه ولا مندوبا نحو واحسناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة بحذف عجزها فيقول يا تابـ ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او تعداديا فيقال يا بعل في بعلبك ويا خمس في خمسة عشر علما الا اسم عشر اذا جعل علما وينادي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باسمان علما و يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيد فيه اما للالحاق كعلباء او للتانيث كحمراء او للمضارعة للتي التانيث كسكران

معرب ولا يجوز حذف النعت من اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة

نحو يا هذا او لا فصله عنهما فلا يقال يا ايها اليوم الرجل ويا هذا في الدار الرجل

ولا ينادى المحلي باللام الا بتوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال

يا الرجل الا اذا كان اللام عوضا عن المحذوف ولازما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله

خاصة ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا

في قوله ۞ شعر ۞ من اَجلِكِ يا الّتي تَيَّمتِ قَلبي ۞ وَاَنتِ بَخيلَةٌ بِالوَصلِ

عَنّي ۞ بالشذوذ احدا احدهما وفي قوله ۞ شعر ۞ فَيا الغُلامانِ اللَّذانِ فَرّا ۞

اِيّاكُما اَن تُكسِبانا شَرّا ۞ باشده لعقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما عدا المستغاث

والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا بتعويض الميم المشددة

في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا من الجمع بين العوض والمعوض عنه

اللهم الا في الضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ اِذا ما حَدَثٌ اَلَمّا ۞ اَقولُ يا اللّهُمَّ

اَللّهُمّا ۞ وقول الكوفيين بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي

آمنا بخير كالشين في ايش يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اَعورُ عَينَكَ

وَالحَجَر وَاَصبِح لَيلُ وَافتَدِ مَخنوق واطرق كرا ويجوز حذف المنادي عند

القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اي الا يا قوم اسجدوا ولا سيما في قراءة

قرأة من قرأ الا يسجد فليس منه والنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم
في السعة واما في الضرورة كما في قوله ۞ شعر ۞ لَنِعمَ الفَتَى تَعشُوا إِلَى ضَوءِ
نَارِهِ ۞ طَرِيفُ ابنُ مَالٍ لَيلَةَ الجُوعِ وَالخَصَرِ ۞ فليس من خواصه وهو
حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو
يا حار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاه او كان
ثلاثيا متحرك الاوسط عند الفراء كاسه ومنهم من جوزه في الثلاثي الساكن
الاوسط ايضا فيقول يا زي في زيد و نحو صاح و اطرق كرا شاذ و ان لا يكون مستغاثا
نحو يا لزيد و يا زيداه ولا مندوبا نحو وا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا
مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة
بحذف عجزها فيقول يا تابط ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او
تعدادياً فيقال يا بعل في بعلبك و يا خمس في خمسة عشر علما الا اثنا عشر اذا
جعل علما وينادي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باثنان علما و
يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح
الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور و عمار و مسكين و فيما زيد فيه معا اما
للالحاق كعلباء او للتانيث كصحراء او للمضارعة لالفي التانيث كسكران

اوللتثنية نحومسلمان اوللجمع كملمان اوالجمع السلامة مذكراكان او مونثاكمسلمون ومسلمات اوللنسبة كبصري وكوفي اوشبهها ككرسي ومري الافيما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو بدان وسون اذاسمي بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يابدا ويا سو بيهما عدا ثم يحذف حرف واحد وللعرب في المنادي المرخم مذهبان احدهما وهو الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ما قبل المحذوف وسكونه علي حاله فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو ويا شقا في حارث وثمود وكروان وشقاوة ولا يتمشي هذا الحكم في نحو يلراد بالكسر مرخم يارآد بالتشديد لاعادة لحركته الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لا على حده والثاني ان يجعل منادي مستقلا كانه لم يحذف منه شي فيقال يا حار وياثمي ويا كرا ويا شقا ولا يجري هذا في نحو حبلوي وطيلسان على لغة كسر اللام فيه اذاسمي بهما فانه لم يوجد بناء فعلي بضم الفاء بلا تانيث ولابناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد وميت والحق جواز ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اماترى انك تقول في منصور علي نية الاستقلال يا منص مع ان مفع ليس من ابنيتهم على

قوله يا راد بدال مخففة مكسورة والاصل راد بالتشديد اسم فاعل من رد فاذا رخمته بحذف الدال الثانية تبقى الاولى ساكنة بعد الالف من غير ان يكون هناك ادغام فيلزم التقاء الساكنين على غير حدهما فيجب رد الدال الاولى الى حركته الاصلية وهي الكسرة ولاشك ان هذا لم يعتبر فيه كون المحذوف في حكم الثابت ● منه عفا الله عنه

على ان مذهب الاخفش ان انت فعلى قد يكون للا لمحان ومحذوف المرخم في صدر المنادي منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي تارة ومنوي اخرى واحتج بقول الشاعر ۞ شعر ۞ الا اضحت حبالكم رماما ۞ واضحت منك شاسعة اماما ۞ فحذف التاء وترك الضم على دعبد امام دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب ان يضم ميم امامة لكونه اسم اصحت ورده المبرد بان الرواية ماعهدي كعهدك يا اماما ومنها استعمال بداد وفعال بالكسر في سب المونث وفعل في سب المذكر قياسا نحو يافساق وياخباث ويالكاع ويافسق ياغدر ويالكع ولايستعمل هذه الصيغ الافي النداء وقوله ۞ شعر ۞ اطوف ما اطوف ثم آوي ۞ الى بيت قعيدته لكاع ۞ محمول على الضرورة واما ما جاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يا مكرمان و يافل فيه سماعا يقال يا مكرمان لمن يكرم ويافل كناية عن رجل مقصود بالنداء كما يقال يافلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان كيف ولو كان مرخما لقيل يافلا وقيل في مونثه يافلانه لايافلة ومنها

اوسنديه حومسلمان اوللجمع كغلمان اوالجمع السلامة مذكراكان او مونثاكمسلمون ومسلمات اوللنسبة كبصري وكوفي اوشبههما ككرسي وقمري الا فيما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو بدان وبنون اذا سمي بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يا بدا ويا بنو فيهما لئلا يحذف حرف واحد وللعرب في المنادي المرخم مذهبان احدهما وهو الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجرائه فيكون حركة ما قبل المحذوف وسكونه على حاله فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو ويا شقا وفي حارث وثمود وكروان وشقاوة ولا يتمشي هذا الحكم في نحو يا راد بالكسر مرخم يا راد بالتشديد اعادة لحركة الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لا على حده والثاني ان يجعل منادي مستقلا كانه لم يحذف منه شي فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا ويا شقاء ولا يجري هذا في نحو حبلوي وطيلسان على لغة كسر اللام فيه اذا سمي بهما فانه لم يوجد بناء فعلي بضم الفاء بلا تانيث ولا بناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد وميت والمحقق جواز ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اما ترى انك تقول في منصور على نية الاستقلال يا منص مع ان مفع ليس من ابنيتهم على

قوله يا راد بدال مخففة مكسورة والاصل راد بالتشديد اسم فاعل من رد فان ارخمته يحذف الدال الثانية بقيت الاولى ساكنة بعد الالف من غير ان يكون هناك ادغام فيلزم التقاء الساكنين على غير حدهما فيجب رد الدال الاولى الى حركته الاصلية وهي الكسرة ولاشك ان هذا لم يعتبر فيه كون المحذوف في حكم الثابت ● منه عفا الله عنه

على ان مذهب الاخفش ان انت فعلي قد تكون للاناث ويحذف الترخيم في نداء المذكر منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي تارة ومنوى اخرى واحتج بقول الشاعر ۞ شعر ۞ الا اضحت حبالكم رماما ۞ واضحت منك شاسعة اماما ۞ فحذف التاء ونزك الميم على فتحها في امامة دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب ان يضم ميم امامة لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية ما عهدي كعهدك يا اماما ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المونث وفعل في سب المذكر قياسا نحو يافساق ويا خباث ويالكاع ويافسق وياغدر ويالكع ولايستعمل هذه الصيغ الافي النداء وقوله ۞ شعر ۞ اطوف ما اطوف ثم آوي ۞ الى بيت قعيدته لكاع ۞ محمول على الضرورة واما ما جاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يامكرمان ويافل فيه سماعا يقال يامكرمان لمن اكرم ويافل كناية عن رجل مقصور بالنداء كما يقال يافلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان كيونس ولو كان مرخما لقيل يافلا وقيل في مونثه يافلانة لايافلة ومنها

قوله والبوقى مردود اي
باطلة اما بطلان مذهب
البصريين وهو ان اصل هن
هنو فاصل هناه هناو ابدلت
الواو هاء فلان الهاء لم يثبت
ابدالها من الواو ولانها لو
كانت بدلا من الواو لم تجر
الكسر وبدسمع واما بطلان
قول ابن جني فلانه لم يوجد
ابدال الهاء عن الهمزه
المبدلة من الواو ومايوجد
فهو ابدال الهاء من الهمزة
الغير المبدلة من الواو كماه
واما بطلان قول صاحب
العباب وهو انها اصلية
ماخوذة من هنه بدليل
هنيهة فلانه لم يوجد هنة في
كلام العرب واما هنيهة
فتصغير هنة لا هنه ولانه يلزم
حينئذ ان يقال في تثنيته
وجمعه ياهناهان ويا
هناهون ولم يسمع وبهذا
الدليل الاخير بطل ايضا ما

ان يلحق في آخر اللفظ هن عند نداءه ما يجانس حركة آخره من الواو
والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يراد فيه الا الالف
والتماس الواو فيقال في الواحد المذكر ياهناه افبل وفي تثنيته ياهنانيه
ابدا وفي جمعه ياهنوناه اقبلوا وفي المونث ياهناه اصلي وفي
تثنيته ياهنتانيه اقبلا وفي جمعه ياهناتوه اقبلن والهاء في هناه زائدة
للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك وقيل زائدة لبيان الحركة وذهب
البصريون الى انها بدل من الواو المحذوفة في هن وزعم ابن جني انها بدل
من همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب
العباب انها اصلية غير مبدلة من شيء والحق مذهب الفراء والبواقي
مردودة ومنها ان المنادى المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الاخر
غير المثنى والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل ياغلامي
وسكونها مثل ياغلامي وقلبها الفا نحو ياغلاما وحذفها اكتفاء بالكسرة
وهو الاغلب مثل ياغلام وبالضمة على القلة كقوله تعالى رب احكم بالحق
على قراءة ابي جعفر وبالفتح في نحو يابني في يابنيا وهو ليس بشاذ لاجتماع
اليائين واما فتح نحو ياغلام فحكموا بشذوذه والوجهان الاخيران لا يقعان الا

الا انها قلبت عليه الالف التي هي ياء المتكلم فلا يقال يا عبدا او يا عبدو وقولهم يا ابي و يا امي مثل باب يا غلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه وجوها اخر فقالوا يا ابت ويا امت بتثليث التاء فتحا وكسرا وضما على قلة وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف جمعا بين العوضين وهو جائز عندهم كقولها ۞

شعر ۞ يا ابتا لا ترم عندنا ۞ فانا بخير اذا لم ترم ۞ وكقول الاخر ۞

شعر ۞ يا امتا ابصرني راكب ۞ يسير في مسحنفر لاحب ۞ ولم يقولوا يا ابتي ويا امتي بالياء احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم يا ابن ام ويا ابن عم ويا ابنة ام ويا ابنة عم وجوزوا فيه وجها آخر فقد في المضاف الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا يا ابن ام ويا ابن عم ولم يسمع من العرب في ابن اخ وابن خال الا وجه واحد وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي وقد يجرد النداء عن الطلب بحذف حرفه ويختص المنادى من بين امثاله كما في نداء الشخص نفسه والباعث على ذلك الاختصاص اما فخر نحو انا علي ايها الجواد بعهد الفقراء او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا

فمن لم يرد ذلك لبعض الحركة فقال ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر في موضع
الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين اي ليرضعن وظن جماعة بانه مجاز وزعم الاخفش انه منادى حقيقة
فقال لا يمتنع ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر رضي الله عنه كل
الناس افقه منك يا عمر وقد جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة
والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومن قوله انا معشر العرب اقرى
الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء بتقدير قد نقلوا ويكون نصبه
الاختصاص ويحتمل تقدير الناصب كاعني ونحوه فيكون من باب المدح
والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر بمعنى يا زيد ادعو زيدا
وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل وزعم ابو علي ان حروف
النداء اسماء افعال وهذان المذهبان ليسا بشيء فهو على المذاهب
كلها نحو يا زيد جملة وليس المنادى باحد جزئيها ﴿المندوب﴾ [illegible]
منادى حقيقة واليه ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى
اعرابا وبناء لكنه لا يرخم وله قسمان احدهما ما تفجع عليه نحو وا ابتاه ونحو
وا زيداه وا عمراه والثاني ما تفجع منه مثل وا مصيبتاه وا حسرتاه وا حزناه

واختص المندوب بوا لعدم دخولها على المنادى بخلاف يا فانه مشترك بينهما ولا يندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما او لا ولا يمال وارجلاه ولك زيادة الالف وها الوقف في آخره نحو يا زيداه وفي صفته نحو وامن حفر بير زمزماه وفيهما تصف هو اليه نحو يا امير المومنيناه الا في صفة فلا يمال وازيد الظريفاه بل تراد الالف في الموصوف نحو وازيداه الظريف خلافا ليونس فانه حكى ان رجلا صاح لاهد جانفدال وا جمجمتي الشاميتيناه وان خفت اللبس عند زيادة الالف زدت الواو ان كان اخر المندوب ضمة والياء ان كان كسرة فاذا ندبت غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا واغلامكاه حذرا من الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لا واغلامكماه لالتباسه بندبة غلام مخاطبين اثنين ثم الثالث المنصوب بالمدح او الذم او الترحم نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من ابليس عدو المومنين ومررت بزيد المسكين اي امدح واذم وارحم والشيخ الرضي عد هذا الباب من باب الاختصاص بالنداء اعتبارا لمعنى الاختصاص في الجميع ودخول اللام في بعض الصور لا يضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهور يا في هذا الباب

الرم منصوبا كان او مضافا مكررا او معطوفا عليه نحو العهد العهد واخاك اخاك وطاعة الله وطاعة الرسول اي الزم والاختلاف في التكرير ههنا الاختلاف في تكرار التحذير ثمّ السادس ما فسر عامله المضمر وهو كل اسم منصوب بعده الى مابعده من عامل مشغل عنه بالعمل في ضميره او ملابس متعدد بحيث لولا ذلك الاشتغال بتسليطه بعينه او ما يناسبه باللزوم او الترادف لنصبه بالمفعولية فالعامل اذا اشتغل بالضمير فقد يكون تقديره تسلطه بعينه نحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا وقد يكون تقديره ما يناسبه بالترادف نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا فان المرور مرادف للمجاوزة بعد تعديته بالباء وقد يكون تقديره ما يناسبه باللزوم نحو زيدا حبست عليه اي لابست زيدا الاستلزام كونه محبوسا عليه ملابسته واذا اشتغل بملابسه فلا يقدر فيه الفعل المناسب باللزوم نحو زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا لاستلزام الضرب له اهانة مولاه ثم وجب نصبه اذا وقع بعد حروف التحضيض وهو هلا والا ولوما وحرفي الشرط وهو ان ولو لانهما من دواخل الفعل لفظا او تقديرا واما اما فتجي حكمه في هذا الباب نحو الا زيدا ضربته وان زيدا ضربته ضربك ولو زيدا رايته اكرمته

فالمختار فيه النصب حذرا عن وقوع اللبس حمرانه وهو غير جائز

نحو اما زيدا فاضربه وكذا للمناسبات مثل خرجت فاذا زيد يضربه عمرو

ونحو متساويان ومما اذا عطفت على جملة ذات وجهين ولجي اسمية

الصدر وفعلية العجز لحصول المناسبة فيهما نحو زيد قام وعمرا اكرمته

عنده ۞ المفعول فيه ۞ هو ما فعل فيه الفاعل مذكورا لفظا وينصب باسمه

او مشابهه بتقدير في ويسمى ظرف الزمان والمكان بمعناه كانا اولا وكل منهما

متصرف وغير متصرف ومحدود ومختص ومبهم فالمتصرف ما لم يلزم

الظرفية وغيره عنده والمحدود من الزمان ما يصلح جوابا لكم والمختص منه

لمتى والمبهم منه ما لا يصلح جوابا لهما لعدم الفائدة والمحدود من المكان ما له

مقدار معلوم بالمساحة كفرسخ والمختص منه ما له اسم بالنسبة الى امر

داخل في مسماه كالدار والمبهم منه ما له اسم بالنسبة الى امر غير داخل

فيه كالجهات الست ثم يجب النصب بتقدير في في الظروف الغير

المتصرفة ومعرفتها مستفادة من السماع ليس لها ضابطة كلية فمنها ما يكون

غير متصرف وهو ما عين من سحر بعد دخول اللام نحو جئتك يوم الجمعة

سحر ومنها ما يكون منصرفا نحو ذات مرة وبعيدات بين في ذوات مرة

زَيدٌ المجرورُ ٭ ناقص لهذا التاويل فانه لا يمشي فيه ويجوز تقديمه على

عامله نحو اذنا ما ضربت زيدا ٭ المفعول معه ٭ هو ما ذكر بعد الواو

الدالة على مصاحبة لمعمول فعل لفظا ومعنى نحو استوى الماء

والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة لفاعله فطرد بقوله

بقوله ٭ شعر ٭ فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ٭ فاذا كان الفعل

لفظا فان لم يمكن العطف لمانع يتعين النصب نحو جئتُ وزيدا

لامتناع العطف على الضمير المرفوع بلا تاكيده بالمنفصل وبلا فصل

وان امكن العطف فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئتُ انا وزيد بالرفع

والنصب اخرى نحو جئتُ انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا فليس

منه لوجوب العطف فيه وان كان الفعل معنى فان لم يمتنع العطف

تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو اي ما يصنع زيد وعمرو وان امتنع

العطف لمانع تعين النصب نحو مالك وزيدا او ما شانك وعمرا اي

ما تصنع معهما والمانع فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا

اعادة الجار ولا يتقدم على مصاحبه ولا على عامله وقد يضمر عامله

كقوله ٭ شعر ٭ فآليتُ لا أنفكُّ أحدو قصيدةً ٭ تكونُ وإيّاها بها مثلا بعدي ٭

اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد وهو النصب والغالب
فيه الاشتقاق نحو جاءني زيد راكبا ويغني عن اشتقاقها اما وصفها نحو
فتمثل لها بشرا سويا او تقديرها بمضاف قبلها كقولهم وقع المصطرعان عدلي
عير اى مثل عدلي عير او دلالتها على المفاعلة نحو كلمته فاه الى فيّ اي
مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اى مناجزة وبعته رأسا برأس اى مماثلة
وعن الشاة شاة ودرهما اى مسانهة او دلالتها على ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا او لالا اى مترتبين ومنه قولهم علمته الحساب بابا بابا اى مفصلا
ببينة وقد تجيء جامدة نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل
في بسرا اطيب لا هذا كما قيل لما يفيده معنى الاشارة بحالة البسرية والا
يلزم تقدم معمول كون المشار اليه تمرا او رطبا او غيره ويلزم كون
الشيء منفصلا ومفضلا عليه باعتبار واحد وهو تقيد اطيب بحالة الرطبية
فقد ورد يقع مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع الفعل
كالركض والعدو والسرعة والبطء بالنسبة الى المجيء والاتيان يقال اتانا
سرعة ولا يقال اتانا ضحكا والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة
مخصصة اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او بوقوعه في حيز

قوله
ويلزم كون الشيء مفضلا الخ
وذلك لانه اذا كان بسرا قيد
اسم الاشارة كان من تتمته
لا من تتمة اطيب فلم يبق
لاطيب الا معمول واحد
وهو رطبا فكأنه قيل المشار اليه
في حال بسريته اطيب منه
رطبا فيلزم كون الاطيبية
باعتبار حالة واحدة وهي
الرطبية ۞
منه عفا الله عنه ۞

الشواهد القرآنية على خلافه واما موطئة وقيل موطدة وهي اسم جامد وطأ طريق ما هو حال في الحقيقة من الوصف الواقع بعدها نحو فتمثل لها بشرا سويا واما مقدرة وهي الحال التي لا تقع في الحال نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها خالدين اي مقدر خلودكم وعد ابن هشام قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين من هذا الباب والحق انه منه بالنسبة الى محلقين واما بالنسبة الى آمنين فمن ديمال المقصمة من الحال اذ نعت جملة وشرطها ان تكون خبرية مشتملة برابطة تربطها الى صاحبها وجوز الفراء وقوع الامر نحو حالا والحق ان الانشائية لا تقع حالا بديهة ان ما لا ثبوت له في نفسه لا يثبت لغيره الابناويل كقول ابي النجم ٭ شعر ٭ مبزعمه فنزعاص فنرع ٭ جذب البتالي ابطي اواسرعي ٭ اي مقولا في حقها ذلك فالفعلية من الخبرية ان كان فعلها مضارعا مثبتا يربط بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع واما نحو قمت واصك وجهه فمأول بحذف المبتدا اي وانا اصك وان كان فعلها مضارعا منفيا نحو جاءني زيد وما يتكلم غلامه او ماضيا مثبتا نحو

نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او منفيا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه
فشرطها الواو والضمير معا كما مثلنا او باحدهما والامثلة واضحة ولابد في
الماضي المثبت من لفظة قد اما ظاهرة نحو ومالنا ان لا نقاتل في سبيل
الله وقد أُخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت صدورهم
اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم ليست بواجبة
لا لفظا ولا تقديرا ويجب اظهارها مع الواو ولا مع الضمير وسيبويه والمبرد
اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه يأول قوله تعالى جاؤكم حصرت صدورهم
بنحو ما قلنا ان يأول بالمصدر المجعول اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد
يأوله بالدعاء والاسمية منها ترتبط بالواو والضمير جميعا نحو لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى او بالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
او بالضمير وحده نحو والله يحكم لا معقب لحكمه وفي توجيهه اختلاف
والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن الضمير وحده
اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون
او بلا عطف كقوله ۞ شعر ۞ وَاللهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا ۞ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمُ
۞ واما الظرفية فان كان الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن

وقد تخفض باضافة المفرد المقدار اليه ايضا ان كان تاما بالتنوين او نون
التثنية فيقال رطل زيت ومنوا سمن وان كان تاما بالاضافة او نون الجمع
[illegible] وتخفيضه بها حذرا عن اضافة المضاف وعن الالتباس في
نون الجمع بالمضمر فيما اذا كان مضافا الى غير المضمر نحو عشرون [illegible]
الاصلي فلا تقول عشرون درهم وسبعون زيت وامتنع اضافة نحو احد عشر الى مميزه
وجاز الى غيره فلا يقال احد عشر درهم كراهة تركيب ثلاثة اشياء مع الامتزاج
المعنوي ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي وان التمييز [illegible] عنه
ممتنعة مطلقا وان كان التمييز جنسا صادقا على القليل والكثير ولم يقصد
الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والخل افرد وان كان الاسم الدال على شيء
او مجموعا نحو عندي منوان سمنا وعشرون تمرا ولا يثنى ولا يجمع فيقال
عندي عدل ثوب او ثوبا في غير الجنس وعندي رطلان زيتا لا رطال
زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في الاعداد التي يكون تمييزها
مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع
فلا يقال عشرون اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة
في جملة نحو طاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما او ما شابهها من اسم

بنفسه في التمييز وصف التمييز بكونه نكرة خلافا للكوفيين ثم مثّل لهم
بقوله تعالى الّا من سفه نفسه بالنصب على التمييز والمعنى سفهت
نفسه والثاني انه منصوب بنزع الخافض اي سفه في نفسه او على ان سفه
بمعنى جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب البصريين ويستعمل بمعنى
ثم التمييز مثلا ولا يتقدم على عامله ولو كان فعلا على الاصح خلافا للكسائي
والمازني والمبرد وانما جوزوا تقديمه على الفعل نظرا الى قوته في العمل
واحتجاجهم بقوله * شعر * أتهجر سلمى بالفراق حبيبها * وما كان
نفسًا بالفراق تطيبُ * مردود بان الرواية يطيب بالياء التحتية لا تطيب
بالمثناة الفوقية او برواية نفس مكان نفسا وبرواية كان في موضع ذلك
* المستثنى * هو ما وقع بعد الا غير الصفة واخواتها ان اخرج بها من
متعدد ملفوظا كان او مقدرا فمتصل نحو جاءني القوم الا زيدا او ما جاءني الا
زيد والا فمنقطع وهو المذكور بعد الا بمعنى لكن من غير اخراج سواء كان من
جنس المستثنى منه او لا ويسمى منفصلا واطلاق الاستثناء عليه مجاز نحو ما
جاءني القوم الا حمارا وقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين يحتمل
الوجهين والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي اثبات

منع من البدل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك اسم منه كما هو المختار والناصب انتفاء اكثر القراء الذي غير المختار وهو النصب بل نصبه على الاستثناء من قوله فأسر وفعه على البدلية من قوله ولا يلتفت منكم احد ولا يلزم التناقض حينئذ وهو كونه مسريا بامرأته وغير مسريها كما زعم ابن الحاجب بناء على وحدة النسبة لان الاسراء في المعنى مقيد بعدم الالتفات وفيه نظر والحق ما قال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا بعد ان يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه ومتى تعذر البدل من اللفظ لا يصار الى الموضع الا اذا تعذر منه فيختار من محله بدلا بالمختار على قدر الامكان نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقديرما ولا عاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالا بخلاف ليس لان عملها للفعلية فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومنه ما يجوز الاوجه الثلثة فيه بعد لاسيما معرفة كان او نكرة والجر اكثر نحو قوله ✿ شعر ✿ الا رب يوم لك منهن صالح ✿ ولا سيما يوم بدارة جلجل ✿ وقد يخفف وقد يحذف الواو كقوله ✿ شعر ✿ فه بالعقود وبالايمان

قوله ومنه ما يجوز الى آه احدها الجر وهو الاكثر باضافة سي الى يوم وما زائدة والى ما بمعنى شيء ويوم بدل عنها وثانيها الرفع وهو الدال على انه خبر مبتدأ محذوف وما موصولة او موصوفة اي لا مثل الذي هو يوم او لا مثل شيء هو يوم واما النصب وهو الاقل فلا يجعل ما تامة وما بعدها تميزا ان كان نكرة ومفعولا لاعني ان كان معرفة ولان لاسيما بمنزلة الا في الاستثناء ولا يخفى ما فيه اذ فيه حكم من جنس السابق وفي اللبس كذالك ✿ منه سلمه الله تعالى

لصحة الاستثناء المفرغ في الايجاب للعموم به وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله

شعر ۞ وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ اَخُوهُ ۞ لَعَمْرُ اَبِيكَ اِلَّا الْفَرْقَدَانِ ۞ وفي البيت

شذوذان آخران وصف المضاف دون المضاف اليه والفصل بين الصفة

والموصوف بالخبر والساقطة اداة ان ساوى الصدر للعجز او سكت عن الا

فيمتنع الفصل لانه اما الاستثناء نحو له علي عشرة الا ثلثة والا فيحمل

لعدد كما مر اولا ويختلف الحكم في غير المثال وصفة وثمرته يظهر

في قولك له علي مائة الا درهم فان نصبه على الاستثناء لزمك

تسعة وتسعون وان رفعه على الصفة لزمك مائة وهذه كغير معنى ويضاف

الى ان وصلتها ويقع في الاستثناء المنقطع كقوله عليه الصلوة والسلام انا

افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش ومنه ما يعرب على حسب

ما بعد الا سواه العوامل من الرفع والنصب والجر اذا لم يكن المستثنى منه

مذكورا والكلام تاما مفاعله تبعا للصحة مقام المحذوف وقيل اصالة والصحة الفصل

ويسمى مفرغا مجازا ثم قد يفرغ له العامل رفعا على انه فاعل نحو وما يعلم

جنود ربك الا هو او على انه مفعول ما لم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا

القوم الفاسقون او على انه خبر نحو وما محمد الا رسول ونصبا على انه

فان من دون عدد زائدة ولا تنقص صدر الكلام ونحو قوله ☆ شعر ☆ من

بعد عن الكتيبة يوما لا ابي ولا امي حاضر او غائبة ☆ واما معمول على حذف

صدر الشان او شانه ولا مسموعة وابعد الظاهر بشرط الاعتماد على النفي

والاستفهام فنقول ان ما قائم الزيدان وان امرأتم ان الزيدان خوفا للاخفش

والمجرورة ☆ اسم لا التي لنفي الجنس ☆ وهو انما يعد لا تبني على ما كان

ما بعدها معمولا لها وهو اما منصوب اذا كان مضافا اسم معمول مضاف

او مشبها نحو لا صاحب جود ممقوت ولا خيرا من زيد عندنا وقوله تعالى

لا تثريب عليكم اليوم فاليوم ليس بمنصوب بالمطول بمعنى انه خبر للخبر

المحذوف وهو كائن لا بالتثريب والا لكان منصوبا منونا الا عند البغداديين

فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ما ينصب به ان كان

مفردا فيقال لا رجل في الدار في الموحد ولا مسلمين ولا مسلمين في

المثنى وجمع المذكر السالم ولا مسلمات بالكسر بلا تنوين في جمع

المؤنث السالم والمجوزة فيه الا عند المازني وقد الفتح فصيح من الكسرة

كما في قوله ☆ شعر ☆ ان الشباب الذي مجد عواقبه ☆ فيه نلذ ولا لذات

للشيب ☆ واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة او نكرة منفصلا بينه وبين

لا نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقولهم لا نولك أن
تفعل بمعنى لا ينبغي لك ان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا
ابا حسن لها فمأول بالنكرة بتقدير مضاف وهو المثل المتوغل في الابهام
او بفعل لاشتهاره رضي الله عنه وكذا قوله ❁ ع ❁ لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ
لِلْمَطِيِّ ❁ مأول بتقدير المثل او بتقدير لا حادي لاشتهاره بحسن الحداء
والعلم المشتهر قد يؤول بنكرة فينصب بانتزاع اللام منه اذا كان زيدا وعمرا
اسيف الدولة نحو لا حسن ولا امرأ قيس بني الحسن البصري وامرأ القيس ولا
يجوز هذا في نحو عبد الله وعبد الرحمن واما عدم تكرار لا مع المنفصل
في قول الشاعر ❁ شعر ❁ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ❁ رَكَائِبُهَا أَنْ
لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا ❁ فمحمول على الضرورة واجاز المبرد وابن كيسان الرفع من
غير تكرير مع معرفة كان او نكرة منفصلا كان او غير منفصل نحو لا زيد عندنا ولا في
الدار رجل ولا رجل في الدار وجوز في تكرارها على سبيل العطف مع
النكرة الغير المنفصلة كما في لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه بحسب
اللفظ لا بحسب التوجيه الاول فتحهما على ان لا فيهما للتبرية والثاني فتح
الاول لما مر ابتداء ونصب الثاني حملا على اللفظ بزيادة لا لتأكيد النفي

من النصب والبناء الى الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلا زاد وغضب من لا شيء وجاء على قلة جاء بلا شيء بالفتح وجاز في مثل لا ابا لك ولا خالك ولا غلامي لك ولا ناصري لك اذا لم يفصل بينها و بين اللام بصفة وفاقا ونظرف عند سيبويه اثبات الالف وحذف النون للاضافة فهي حقيقة واللام مقحمة تاكيدا للام المقدرة ومصادة لتحقق المنفي في التنكير لئلا يلزم دخول لا على المعرفة بدون الرفع والتكرير فخذ الالف حاجب فالداجارة ولو كان مع الفصل بالظرف لكن لا الاضافة حقيقة لفساد المعنى بل لمشابهتها لها في اصل المعنى وهو الاختصاص ومن ثم جاز لا ابا لك ولم يجز لا ابا فيها ولا تحذف اسم لا الا مع وجود الخبر نحو لا عليك اى لا باس عليك ونحو لا كزيد يحتمل حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اى لا مثله موجود ويحتمل حذف الاسم على تقدير حرفيتها اى لا احد كزيد ثم ان نعت المنصوب بلا يرفع وينصب عند الاكثر نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا في الدار وينصب وجوبا عند ابن برهان فلا يجوز عنده لا غلام رجل ظريفا واما نعت اسمها المبني بالاصالة الاول اذا كان مفردا غير مفصول يبني على الفتح حملا على المنعوت فلا تنس بقولهم لا ماء ماء باردا ويعرب رفعا حملا على محله البعيد ونصبا له

حملاعلى لفظه اوبحاله القريب نحو لارجل ظريف وظريف وظريفا واذاكان

مضافا او مفصولا فيعرب فقط رفعا ونصبا نحو لارجل حسن الوجه ولارجل في

الدار ظريف وظريفا وكذا المعطوف على اسم لا المبني اذاكان نكرة بلاتكرير لانه

يعرب رفعا ونصبا الا انه لا يبني لمكان الفصل بالعاطف ولظنته ولا المزيدة

للتاكيد نحو لااب وابن وابنا وعليه قوله ۞ شعر ۞ لَااَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ

وَابْنِهِ ۞ اِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَاَزَّرَا ۞ واما اذاكان معرفة فالرفع نحو لاغلام

لك والفرس وقد مر حكم التكرير فلا نكرر ۞ حرماولا المشبهتين بليس ۞

هو المسند من كلتي ما بعدهما معمولا لهما وهما اذا عملان عند الحجاز واما بنو تميم

فلا يثبتون لهما العمل وقوله تعالى وماهذا بشرا وماهن امهاتهم مويد للاول

قد يزاد الباء في الخبر فيتجر نحو وما الله بغافل عما تعملون ولا يجوز نصبه

عند تاخر الاسم عنه نحو قوله ۞ شعر ۞ وَمَاخُذَّلٌ قَوْمِي ۞ فَاَخْضَعَ لِلْعِدَى ۞

خلافا لسيبويه وكذا عند تاخره عن معمول الخبر فلا يقال ما زيدا عمرو ضاربا

بخلاف الظرف نحو ما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان مع

ما نحو قوله ۞ شعر ۞ يَابَنِي غُدَانَةَ مَا اِنْ اَنْتُمْ ذَهَبٌ ۞ وَلَاصَرِيفٌ وَلٰكِنْ اَنْتُمْ

خَذَفٌ ۞ وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو ما محمد الا رسول وقول

قول الشاعر ۞ شعر ۞ وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَنْجَنُونًا بِأَهْلِهِ ۞ وَمَا صَاحِبُ الحَاجَاتِ
إِلَّا مُعَذَّبَا ۞ من باب ما أنت إلا سيرا بحذف المضاف أي يدور دوران
منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه بموجب فيجب
رفعه حملا على محله نحو ما زيد قائما بل قاعد بخلاف ليس فلا يجوز ليس
زيد قائما بل قاعدا إذ هي عملت للفعلية لا لنفي فلا انتقاض النفي وأما ما عطف
عليه بغيره فيجوز نصبه ولو وجدت الباء في الخبر حملا على محله ما زيد
بقائم ولا قاعدا وكذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما
ولا قاعد كما قد يجيء الجر في المعطوف على منصوب اسم الفاعل بلا فصل
لاحتمال الإضافة نحو زيد ضارب عمرا وبكر وقد جاء في لا هذه لات بالتاء الزائدة
شبهها بليس وحينئذ لا تعمل إلا في الأحيان نصبا أخبارا ورفعا أسماء أ
بحذف أحدهما ولكن حذف الاسم أكثر نحو ولات حين مناص بالنصب
على حذف الاسم أي ليس الحين حين فرار وقرئ بالرفع فحينئذ يكون
المحذوف هو الخبر أي حاصلا وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الأخفش
أنها غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل أي لا أرى حين مناص والمرفوع
بعدها مبتدأ محذوف الخبر وزعم بعضهم أنه قد عمر الجر بها متمسكا بقراءة

بعضهم يخفض الحين وهم ابو عبيدة ان الاشبه ان يدل في حين ثماني

بلا ان وان كسبت به فرد كقوله ☆ شعر ☆ العاطفون تحين ما من عاطف ☆

والمطعمون تحين ما من مطعم ☆ الراجح هو الاول ومن المنصوبات المنصوب

على التشبيه بالمفعول من معمول الصفة المشبهة واسمي الفاعل والمفعول

الغير المتعدي من اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد تام الاب وزيد

مضروب الاب هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فمنصوب على التمييز

معرفة كان او نكرة وسنبين ان شاء الله تعالى في موضعه على التفصيل وما

توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل ☆ الباب الثاني في المجرورات ☆

هو ما اشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شيء اسما كان او فعلا مقدرة

التي تخفف بسقوط التنوين وبنون التثنية والجمع نحو غلام زيد

ويسمى معرفا ان كان مع ذلك يفيد التعريف او التخصيص

ويسمى معنوية ومحضة وان لم يفد فهي لفظية ... ثم المعنوية في

الغالب يكون بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف

ولم يكن ظرفا له او كان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى من

فيما اذا كان المضاف اليه اخص منه من وجه وكان اصلا له نحو خاتم فضة وفي

اعلم ان المضاف لا يكون
الا اسما سواء كان الجار ملفوظا
او مقدرا وهو الحق كما صرح به
العلامة ... واما نحو مررت
بزيد فمررت من حيث ان
زيدا مفعوله ليس ماولا بالاسم
من حيث هو مضاف الى
زيد ماول به اي بمرور
مضاف ☆ منه سلمه الله
تعالى ☆

قد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفا له نحو ضرب اليوم وقد يل كربلا والحق انه مندرج تحت الاضافة بمعنى اللام وعليه المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها كفاية للاختصاص الذي هو مدلول اللام فلا ينقض بنحو يوم الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكل واحد ثم افادتها التعريف لا يكون الا اذا كان المضاف اليه معرفة والمضاف اسما لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ غير ومثل الا اذا كان المضاف مشتهرا بمغايرة المضاف اليه نحو علمك بالحركة غير السكون او بمماثلته في شي من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك واريد به الرجل الذي هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم يكن كالصفات المشتبهة واشباهها كواحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه في رأي بقول مررت برجل واحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه بمعنى شريف كامل وكريم لا نظير له ولئيم مصروف الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان المضاف اليه نكرة فالتخصيص ليس الا نحو غلام رجل وانما جاز ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة بنية الانفصال ويؤيده قولهم رب شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو علم زيد ومصارع مصر وكريم البلد وان يكون مجردا عن لام التعريف خلافا للكوفية في نحو الثلثة الاثواب

والخمسة الدراهم ويرشده قول ذي الرمة ٭ مصرع ٭ ثلث الاثافي والديار البلاقع ٭ وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام بالالف الدينار فهو من باب البدل لا الاضافة وان يغاير المضاف المضاف اليه لامتناع النسبة بدون المنتسبين ومن ثم لم يجز اضافة الموصوف الى صفته لاتحادهما واما قوله تعالى والدار الاخرة وحب الحصيد وقولهم مسجد الجامع وصلوة الاولى وجانب الغربي وبقلة الحمقاء فماؤل بحذف موصوف المضاف اليه سواء كان مقدرا في نظم الكلام او محذوفا والمضاف اليه فانها صفته مشتملة عليه ولا اضافة الصفة الى الموصوف نحو جرد قطيفة وخلاف ثيابه وسحق عمامة فماؤل بحذف موصوف المضاف وايراد المضاف اليه من جنسه لسانه ولا اضافة اسم مساو للمضاف اليه عموما وخصوصا في الدلالة لليث اسد وغيث مطر وحبس منع ونحو كل الدراهم ليس منه لعموم المضاف عن المضاف اليه ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرز وذات مرة فماؤل بما اسم احدهما على المسمى والاخر على الاسم والثاني شرطه ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه واضافة المصدر الى معموله ليس منه خلافا لابن علي وفائدته ليس الا التخفيف في لفظ المضاف فقط او في المضاف اليه

اليه ككـ او في كليهما دون التعريف والتخصص في المعنى لكونها في تقدير قوله في تقدير الانفصال

الانفصال معنى بحيث لو فككت الاضافة لعمل الاول في الثاني رفعا ونصبا

ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه وامتناع مررت بزيد حسن

الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا بجواز الضارباز يد والضاربو زيد لحصول

التخفيف بسقوط نوني التثنية والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف

بالاضافة اذ التنوين فيه سقط باللام واجاز الفراء فتمسك بوجود الاول ان

دخول اللام فيه بعد الاضافة وهو حذف بديقة لتقدمها حساوالثاني ان الاعشى

عطف عبدها في قوله ؎ شعر ؎ اَلْوَاهِبُ الْمِايَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدَهَا ؎ عُوذًا يُزَجِّي

خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ؎ على المائة فصار بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف

عليه وهو ضعيف لانه قد يتحمل في التابع ما لا يتحمل في المتبوع بدليل

جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه ورب سخلتها

ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا للمبرد فانه نرى منهما ان

الضمير في عبدها للمائة فهو في قوة عبد المائة نزيلا للمضاف الى ضمير

ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطى حكمه بخلاف العلم

المعطوف في الضارب الرجل وزيد فانه ليس في قوة ما فيه اللام والثالث ان

معنى الى آخره وذلك لان اصل ضارب زيد ضارب زيدا بالنصب لا ضارب فقط بخلاف غلام زيد وظاهر ان قول ابن مالك ان اللفظية ايضا يفيد التخصص فان ضارب زيد اخص من ضارب لمس بشي لان هذا التخصص فيه حاصل بالمعمول قبل الاضافة وبهذه الشبهة قد سألني بعض الاذكياء فاجبت بانه افادة لا افادة ثم ظفرت الان بهذا الجواب عن شبهة ابن مالك من قبل بعض الفحول من الاعلام فحمدت الله العلام على طبق الكلام ؎ منه سلمه الله تعالى ؎

نحو الضارب الرجل جائز بالاتفاق فما بال عدم جواز الضارب زيد ويزيغه حمله على الحسن الوجه بالاضافة لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه معرفا باللام بخلاف الضارب زيد فما اسمه عليه دباس فارق وكذا قياسه على نحو الضاربك والضاربي والضاربه جيد اي من قال انه مضاف لانه انما جاز حملا على ضاربك بسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير لا بالاضافة وهما من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضاربك وضاربانك وضاربونك على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا ولو سقط التنوين والنون بالاضافة لجاز ذلك وما وقع في قول الشاعر ۞ شعر ۞ هم الآمرون الخير والفاعلونه ۞ اذا ما خشوا من محدث الامر معظما ۞ فلا يعتد به لعدم فصاحته على ان الهاء فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المضاف مرة اخرى بلا عطف ولا تقديم المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو انا زيدا غير ضارب محمول على لا ضارب بجعل الغير بمعنى لا ولذا يراد في كلمة لا لموكدة كثيرا نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين خلافا للكسائي فانه اجاز نحو انت اخا اول ضارب ولا يجوز الفصل بينهما الا للضرورة اذا كان بالظرف او الجار والمجرور كقوله ۞ شعر ۞ لما رأت ساتيدما استعبرت ۞ لله در اليوم من لامها ۞

لامها ۞ واما قول الشاعر ۞ شعر ۞ يَا مَن رأى عَارِضًا أُسَرّ بِهِ ۞ بَيْنَ ذِرَاعَي وَجَبْهَةِ الاَسَدِ ۞ فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول وقد جوز ابن مالك فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا بقراءة ابن عامر في قوله تعالى قَتْلَ اولادَهُم شُرَكَائِهِم وهي محمولة على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في السعة على القلة فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا تحسبن اللّهَ مُخلِفَ وَعْدِهِ رُسُلِهِ فيمن قرا وعده بالنصب وبجار ومجرور كما جاء في الحديث هل انتم تاركو الى صاحبي ۞ الاسماء اللازمة ۞ للاضافة منها ظروف بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذا وحيث وحين وسيأتي ومنها اي يضاف في المعرفة الى ما فوق الواحد نحو اي الرجلين واي الرجال عندك ولا يجوز اي الرجل زيد ونحو قوله ۞ شعر ۞ فَايِّي مَا وَايُّكَ كَانَ شَرًا ۞ فَسِيقَ الَى المَقَامَةِ لاَ يَرَاهَا ۞ مأول بايّنا وبايكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا تقول اي رجل عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى لفظا نحو جاءني كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء اضافتهما الى ما في معنى المثنى كقوله ۞ شعر ۞ اِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَدًى ۞ وَكِلاَ ذَلِكَ وَجه

وبحياى حالة الوصل وكسرها بعدها في قراءة الاعمش نحو وهي عصاى ۞ والاسماء الستة ۞ اذا اضيفت الى ياء المتكلم سوى ذو فيقال اخى وابى بلا رد المحذوف لجعله نسيا منسيا كما في يدى ودمى واجاز المبرد فيه اخيّ وابيّ مشددا برد الواو المحذوفة وقلبها ياء وادغامها في الياء وتمسك في ذلك بقوله ۞ شعر ۞ قدر احلّك ذا المجاز وقد ارى ۞ وابيّ مالك ذو المجاز بدار ۞ وهو لا ينتهض حجة له لاحتمال ان يكون المقسم به جمع السلامة لاب كما في قوله ۞ شعر ۞ فلما تبيّن اصواتنا ۞ بكين وفديننا بالابينا ۞ ويقال في فم في بالرد والقلب والادغام وهي اللغة الفصحى وفمي في غيرها ومنهم من يضم فاءه على كل حال ومنهم من يكسرها ومنهم من يتبعها حركة آخرها فيقول هذا فمو ورأيت فما ومررت بفمي ويقال حمى وهني بلا رد المحذوف عند الجمهور واما اذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة الى ياء المتكلم فيقال اخ واب وحم وهن وفم وجاء اخ بالتشديد على ما حكاه الازهري وجاء كيد مفردا كان اومضافا على ما حكاه ابو زيد فيقال هذا اخ واخك وكذلو مضيا نحو قوله ۞ شعر ۞ ما المرء اخوك ان لم تلفه وزرا ۞ عند الكراهة معوانا على النوب ۞ واب مثل اخ الا انه ما جاء كدا

كدلو وجاء حم كيد وخباء ودلو وعصا مطلقا فيقال هذا حم وحمك وهذا حماه وحماءك وهذا حمو وحموك وهذا حما وحماك وجاء هن كيد مطلقا يقال هذا هن وهنك ومنه قوله ۞ ع ۞ قد بدا اهنك من المبرز ۞ وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم وتشديدها وسكونها فهذه تسعة لغات لكن الفصحى منها فتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاءه حرف اعرابه فيقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وجاء كيد مطلقا يقال هذا فم وفمه ومنه قولهم ويصبح ظمان وفي البحر فمه ومن العرب من يجعل هذه الاسماء كلها مقصورة كقوله ۞ شعر ۞ ان اباها وابا اباها ۞ قد بلغا في المجد غايتاها وقيل منه قول ابي حنيفة رح لا ولو رماه بابا قبيس وذو لا يضاف الا الى اسم الجنس سواء كان نكرة او معرفا باللام وجاءت اضافته من قبيل اضافة المسمى الى اسمه نحو سرنا ذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم وفلت الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولا يجوز اضافته الى مضمر وشذت اضافته جمعه اليه كقوله ۞ شعر ۞ صبحنا الخزرجية مرهفات ۞ ابار ذوي ارومتها ذووها ۞ وعينه قولهم اللهم صل على محمد وذويه وذو ابدا لا يجوز الى العلم ولا يقطع عن الاضافة قط لكونه وصلة الى الوصف باسماء

كان الغرض من وضعه الدلالة على المعنى في المتبوع اما في جميع موارد الاستعمال نحو تميمي وذو مال او بعضها نحو مررت برجل اي رجال ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا ومن ثم لا يوصف بالعلم والضمير لعدم دلالتهما على المعنى في المتبوع وان يكون اعم من الموصوف في التعريف او مساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص من غيره فلا يجئ الاخص من المعارف بعد الغير الاخص ومن ثم منعوا وصف العلم بالمضاف الى المضمر لكونه اعرف منه ونحو مررت بزيد تلك النفس ليس صفة بل هو محمول على البدل وحكموا بوصف ذي اللام بمثله او بالمضاف الى مثله او بالموصول نحو جاءني الرجل العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس ومررت بالرجل الذي كان عندك وانه انما التزموا وصف اسماء الاشارة بذي اللام لرفع الابهام الوضعي فيها نحو مررت بهذا الرجل ولذا يرى وصفه بالنوع احسن من الجنس ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم والموصول في حكمه نحو مررت بهذا الذي كرم اي بهذا الكريم وفائدته التوضيح في المعرفه نحو جاءني زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه اوضح والتخصيص في النكره نحو جاءني رجل فاضل وقد يجيء لمجرد الثناء او الذم

نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم والتاكيد نحو
امس الدابر كان يوما عظيما ومنه قوله تعالى فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ
وقد يكون مبينا للمنوع كاشفا نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج
الى فراغ يشغله وقد يكون بيانا للمقصود ومفسرا له نحو وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
وحكمه تبعيته للموصوف فان كان فعلا يتبعه فى عشرة اشياء يوجد فى كل
تركيب منها اربعة وهى الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني الرجل الظريف
ورايت امراة حسنة ومررت برجلين عاقلين ورجال فصحاء الا اذا كان
صفة يستوى فيها المذكر والمونث كصبور وجريح او كان فى آخرها تاء المبالغة نحو
علام يفعة ورجل علامة واما قولهم برمة اعشار فمحمول على انها مفردة
فى المعنى اى عظيمة او ماؤول بحذف المضاف من الموصوف اى اجزاء برمة
اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقصعة اكسار وثوب اسمال وان كان سببيا
يتبعه فى الخمسة الاول وهى الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير
ويوجد منها فى كل تركيب اثنان وفى البواقى وهى الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث كالفعل بالنظر الى فاعله اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد

فيفرد كالفعل ولوكان فاعله مثنى اومجموعا ويطابق الفاعل مثله في
التذكير والتانيث وجوبا اذاكان الفاعل مذكرا اومونثا حقيقيا بلا فصل
وجوازا ان كان مونثا غير حقيقي اوحقيقيا مفصولا تقول مررت برجل قاعد
غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم وبامراة قائم ابوها
وبرجل قائمة جاريته وبرجل معمورا ومعمورة داره اوقائم اوقائمة في الدار
جاريته واما اذاكان جمعا مكسرا فيجوز فيه ان يقال قام رجل قعود غلمانه
لخروجه عن موازنة الفعل بخلاف الجمع السالم فلذا ضعف قام رجل
قاعدون غلمانه والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله ٭ شعر ٭ حتى
إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطْ ٭ جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّيبَ قَطْ ٭ فمأول اي
مقول عنده رؤيته هل رأيت الذيب قط وانما نحو مررت بزيد يضرب ابوه عمرا
محمول على الحال ويلزم الضمير فيهما لفظا نحو اتَّقُوا يومًا تُرْجَعُونَ فيه الى
الله اوتقديرا نحو وَاتَّقُوا يومًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا اي فيه واذا وقعت
الجملة صفة ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد نحو فالمبس نحو مررت
برجل عالم ابوه كريم وان امنت اللبس فلك الخياران شئت قدمتها
نحو قوله تعالى وهذا كتاب مبارك انزلناه وان شئت التقديم نحو قوله تعالى

وهذا كتاب انزلناه مبارك وقد يحذف الصفة نحو ما نريهم من آية الا هي
اكبر من اختها اي السابقة وقد يحذف موصوفها اذا كانت مفردة جوازا
نحو وعندهم قاصرات الطرف اي حور ووجوبا كالاجرع والابطح اي الرمل الاجرع
والمسيل الابطح واما اذا كانت جملة فلا حذف موصوفها الا جوازا كقولهم
منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل بالاجنبي بينهما
كقوله شعر ✿ وما [illegible] في الناس الاهلة [illegible] ومنه
قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والارض وقد تجوز العلاقة الفصل
بينهما بالواو نحو [illegible] من قرية الا ولها كتاب معلوم والعامل في الصفة
ما هو عامل في موصوفها عند سيبويه [illegible] الاخفش ان عاملها عنده معنوي
هو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا عمرو الجواد
بالرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل ✿ الثاني ✿
عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بدلالته على معنى فيه ولا
يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا يكون علما والجمهور على انه
يوضح المعرفة كقول الاعرابي اقسم بالله ابو حفص عمر ويكون مخصصا
للنكرة خلافا لبعض الكوفيين متمسكين بقوله تعالى من ماء صديد [illegible]

وقوله اوكَفَّارة طعامُ مساكينَ فيمن قرئ كفارة بالتنوين وانكره البصريون ويحملون ذلك على البدلية وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما المعنوي فظاهر مما سبق واما اللفظي فيظهر في مثل قوله ۞ شعر ۞

انا ابن التارك البكري بشر ۞ عليه الطير ترقبه وقوعا ۞ على ان بشرا عطف بيان للبكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه ولا لكان من باب الضارب زيد بناء على ان البدل في حكم تكرير العامل والجرجاني يجوزه لانه بطريق التبعية مثل يا هذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف بيان وبعدمه على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث يعدلونه واسيما بوجوه اخرى فعليك ان تطالع في المطولات والاختلاف في العوامل فيه الاختلاف في المعنى

۞ الثالث التاكيد وهو تابع يجعل امر المتبوع في النسبة او الشمول مقررا عند السامع في النسبة او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشي بتكرير لفظه حقيقة او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت انت وتجري التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات كلها وفائدته اما دفع ضرر الغفلة عن السامع او دفع ظنه بالمتكلم الغلط او دفع ظن السامع به تجوزه في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما تاكيده بتكرير

ومعناه الفاظ سبعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع
واتبع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما الواحد المذكر يقال جاءني زيد
نفسه وعينه وان اكد بهما الواحد المؤنث يقال جاءتني هند نفسها وعينها
واذا اكد بهما المثنى مؤنثا كان او مذكرا يقال رأيت الزيدين او الهندين
انفسهما واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين ولذا
جاء في التنزيل قلوبكما وجاء على قلة نفساهما وعيناهما وظهرهما وقوله ❁
ع ❁ ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ❁ والضمير المرفوع المتصل لا يؤكد بهما الا
بتاكيده بمنفصل كراهة تاكيد ما هو كالجزء بالظاهر المستقل حذرا عن
الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين للمستكن نحو زيد اكرمني هو
نفسه فيقال جئت انت نفسك وقمت انت عينك ولا يقال
جئت نفسك وقمت عينك وفائدة مطلق النفس والعين دفع
توهم السامع ان المتكلم تجوز في كلامه وكلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى
فال جاءني الزيدان كلاهما في المذكر وجاءتني الهندان كلتاهما في
المؤنث ولهما احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما
لا يستعملان الا مضافين ومنها انهما لا يضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى

الى المظهر والمضمر جميعا ومنها انهما مفردان في اللفظ دون المعنى وقول
الكوفية بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير
الواحد اليهما نحو كلتا الجنتين آتت اكلها وعدم كون الالف فيهما علامة
التثنية والا لكان الواحد كل ومنها انهما اذا اضيفا الى المظهر جعلا بالالف
في كل حال فالف كلا كعصا واما الف كلتا فمثل الف حبلى والتاء فيها
ليست متمحضة للتانيث وقول الجرمي بانها للتانيث يفسد بوقوعها
حشوا وكون ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا وعدم مجيء بناء فعتل بل بدل
من لام الكلمة وهي التاء عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في
تراث وتجاه وبنت وهذا الاخير لا ينتهض حجة لانها ابدلت من الياء ايضا
كما في ثنتان والبواقي يوكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا اما كله فباختلاف
الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد المونث وكلهم في جمع
المذكر وكلهن في جمع المونث واما اجمع فباختلاف الصيغ يقال اجمع في
الواحد وجمعاء في الواحدة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المونث
وهكذا اتباعه وكل من هذه لا يستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجوز دخول الالف
واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فانه يعوض بتنوين العوض نحو كل

درجات تر تلوا وهي مفردة في اللفظ ومجموع في المعنى وقد لا يعود ضمير
المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وقد يعود ضمير الجمع نحو وكل
آتوه داخرين ولكون الكل اشد استقلالا من اجمع حيث يقع مبتدأ
وتاكيدا جاز فيما اضيف اليه الى من نحو انتم كلكم بفكم او منهم نرده
الغيبة نظرا الى لفظه والخطاب نظرا الى ضمير المخاطب ولو كان بدله
اجمعون لم يجز الا الخطاب لعدم استقلاله ويقال اشتريت العبد كله ولا
يقال اشتريت العبد اجمع اذا ما يؤكد بها وبالجميع الذي ابعاضه مطلقا نحو جاء القوم كلهم
او حكما كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاء في القوم كلهم
واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله وفائدة الكل وكلا والجميع واخواته
دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاعم موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها
انما يؤكد بها المعرفة مضمرا كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة
المحدودة نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يؤكد بها عندهم كقوله ٭ ع ٭ قد
صرت البكرة يوما اجمعا ٭ واذا اردت ان تجمع بين الكل وغيره فعليك
ان تذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اتباعه وهي لا تتقدم
على اجمع ولا تستعمل بدونه الاعلى ضعف هل لها معان قيل لا وقيل نعم

نعم واعلم انه لا يؤكد المظهر بالمضمر كراهة تاكيد القوى بالضعيف وصح تاكيد المضمر بالمظهر نحو ما قام الا هو زيد كما صح تاكيد المظهر بالمظهر نحو جاء زيد نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت انت زيدا والاختلاف في العامل فيه الاختلاف ۞ الرابع البدل ۞ وهو تابع بقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما نسب الى متبوعه دونه وهو في الاسم على اربعة اضرب الاول بدل الكل من الكل ان اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان يظهر في قولك جاءني اخوك زيد فانه من البيان كما قيل فما قال الشيخ الرضي بل لا ارى عطف البيان الا بدل الكل ليس على ما ينبغي والثاني بدل البعض ان كان البدل جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه و يلزمه ضمير المتبوع غالبا واما قولهم رأيت دوبعها الاسد برجه بالنصب مما يتراأى من كون المبدل منه جزءا من البدل فهو اما من باب بدل الكل من الكل بناء على تسمية الكل بالجزء واما من باب بدل الاشتمال لاشتماله على المبدل منه ولا ينبغي ان يعد قسما خامسا يسمى بدل الكل من البعض والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية او الجزئية وكان

الثاني مفصلا للاول فنحو جاءني زيد غلامه او حماره بدل غلط لا اشتمال لفقدان
شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او
بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع
ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية ظرفها وقد
يجعل ذا نحو سرق زيد ثوبه وسرق زيد قلنسوته والرابع بدل الغلط ان لم يكن
بينهما علاقة الكلية او الجزئية ولا ملابسة الا حال وتفصيل نحو رأيت زيدا حمارا
ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحقه ان يؤتى ببل وعند
بعضهم المتكلم وليس غلطا في الواقع كهند نجم بدر شمس وهو فصيح ثم
انهما قد يتوافقان في التعريف نحو زيد اخوك وفي التنكير نحو مفازا حدائق
وقد يتخالفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط
مستقيم صراط الله وقد يعكس فحينئذ يكون النعت واجبا لفظا نحو بالناصية
ناصية كاذبة لفظا او تقديرا نحو ضربت زيدا راسا اي منه ويجيئان ظاهرين نحو
جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين نحو
اخوك ضربته زيدا وضربت زيدا اياه وقيل في المضمرين والمضمر من المظهر نوع
تاكيد لكونهما من باب التاكيد ويمتنع ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا

انه خبر عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد الذباب محمول على ان الفاء للسببية لا للعطف او على تقدير العائد اي دونه او على الاكتفاء بالربط لواحد ان جعلناها مع السببية للعطف وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره ان كانا لهما ليس ومن ثم وجب بناؤه في يازيد وعمرو وامتنع في يا زيد وعبد الله وجاز حذف الاسماء منها على بعض فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو وعلى المضمر منفصلا نحو اياك وعمرا اكرمت او متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا والمضمر المنفصل على المتصل نحو زيد ضربته واياك والمنفصل على المنفصل مرفوعين كانا نحو زيد انت وهو قمتما او منصوبين نحو زيد اياه واياك اكرمت والمتصل على الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت او منصوبا نحو ضربت زيدا واياك ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تأكيد بمنفصل نحو لقد كنتم انتم واباؤكم الآن وقع الفصل فيجوز حينئذ تركه اختصارا سواء وقع الفصل بين التابع والمتبوع نحو يدخلونها ومن صلح من آبائهم او بين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا وقد جاء الفصل مع التأكيد نحو فكبكبوا فيها هم والغاوون وقول الشاعر ۞ شعر ۞ اذا اقبلت وزهر تهادى ۞

نحو كيف على الا ممن رضى الا منه عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه
والفتح واما الابدال والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاوني كلهم واعجبتني
جمالك ولا يجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة
الخافض حرفا كان نحو فقال لها وللارض او اسما نحو نعبد الهك واله آبائك
لان المعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني
وبينك وبين زيد بالخافض الثاني الزائد معنى كما في كفى بالله وجوزه
الكوفيون بلا اعادة في الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله ۞ شعر ۞
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ۞ فاذهب فما بك والايام من عجب ۞
اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فيمن قرأ بالكسر فلا يصلح
حجة لهم لاحتمال ان تكون الواو للقسم وكذا قوله تعالى يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك لاحتمال ان يكون من في محل الرفع عطفا على
الله وان يكون في محل النصب على تقدير يكفيك الله ويكفي المؤمنين
وعن الجرمي انه يجوز بلا اعادة ان اكد الضمير المجرور بظاهر نحو مررت بك
نفسك وزيد واما التاكيد والابدال منه فجائز بالاتفاق نحو مررت بك
نفسك واعجبت بك جمالك ولا يجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور

نحو قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة فيحمل حذف المضاف وابقاء
المضاف اليه على اعرابه اي ولا كل بيضاء شحمة والفراء يجوزه مطلقا
وابن مالك تمسك بقوله تعالى ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين وفي
خلقكم وما يبثّ من دآبة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح
آيات لقوم يعقلون اما على ان آيات الاولى منصوب بالاتفاق لكونها اسم
ان واما الثانية والثالثة فقرأهما حمزة والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع
فرفع الثالثة بنيابة الواو مناب الابتداء وهي على ان يكون عطفا على
ونائب الثانية ونصبها بنيابتها مناب ان على ان يكون عطفا على الاولى
ومذكور فعلى عدم دلالته على المعطوف بما قبله لكن يرد الاية متقدم وجاز
تقديم المعطوف على المعطوف عليه اذا كان العطف بالواو عند المغاربة
نحو قوله ☆ شعر ☆ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ☆ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ
☆ ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيد قام عمرو ومررت وزيد بعمرو
وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم
جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اخّرتني الى اجل قريب فاصّدق

وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فَإِنَّ مَعْنَى لَوْلَا أَخَّرْتَنِي فَأَصَّدَّقَ إِنْ أَخَّرْتَنِي أَصَّدَّقْ وَأَكُنْ
وجاز العطف على السابق من قوله ✿ شعر ✿ بَدَا لِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى ✿
وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَا ✿ بمعنى اني لست بمدرك ما مضى ولا سابق
وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو أفلم يروا الى ما بين أيديهم اي أعموا
فلم يروا وقد يحذف مع العاطف نحو فقلنا اضرب بعصاك الْحَجَرَ
فَانْفَجَرَتْ منه اثنتا عشرة عينا اي فضرب فانفجرت وقد يحذف
المعطوف وحده نحو قوله ✿ شعر ✿ إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا ✿ وَزَجَّجْنَ
الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا ✿ اي وكحلن العيون وقد يحذف مع العاطف نحو
سرابيل تقيكم الحر اي الحر والبرد وقد يحذف العاطف نحو قوله ✿ شعر ✿
إِنَّ امْرَأً رَهْطُهُ بِالشَّامِ مَنْزِلُهُ ✿ بِرَمْلِ يَبْرِينَ جَارٌ شَدَّ مَا اغْتَرَبَا ✿ اي ومنزله
والعامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه بواسطة الحرف وهو
الصحيح وقيل مقدر بعد العاطف وقيل حرف العطف بالنيابة واذا
اجتمعت التوابع كلها فيبدأ بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد اللفظي
ثم المعنوي ثم بالبدل ثم بعطف النسق وقد ذكرتها بهذا الترتيب ✿

المقصد الثاني ✿ في الاسم المبني وفيه مقدمة وثمانية ابواب ✿ اما المقدمة ✿

✿ وفي تعريفه رسم ما يتعلق بحث المبني ✿ هو ما وقع غير مركب مع عامله
او ما ناسب مبني الاصل والمناسبة اما لتضمنه معناه مثل اين ومتى
ومن او لشبهه له كالمبهمات نحو هذا والذي او لوقوعه موقعه كنزال ونزالك
او وقع ما اشبهه كالمنادى المضموم نحو يا زيد او لمجاورته لما وقع موقعه كفجار
او لاضافته اليه نحو من خزي يومئذ في قراءة من فتح او الى الجملة نحو هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم في قراءة النافع والمبني لازم ان لم يكن بناؤه لعارض والا فعارض
وحركاته يسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون
والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا لعارض كاجتماع الساكنين نحو اضرب
الجيش او الابتداء بالساكن لفظا كما في باء التشبيه في كزيد او حكما كما
في باء العطف في اكزيد او عروض البناء نحو يا زيد ولا رجل او بيان
حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك من العوارض ومن احكامه ان
لا يختلف آخره باختلاف العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امر ومن
زيد واما الابواب الثمانية ✿ فالباب الاول ✿ في المضمرات المضمر
ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما من حيث
اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد واما من

إِيَّانَا ✿ الكف حتى بلغت إِيَّانَا ✿ فشاذ والمتعذر لا يكون الا بتقديمه على
عامله نحو اياك نعبد واياك نستعين او بالفصل بينه وبين عامله لغرض
سواء كان حقيقة نحو ما ضرب الا انا او حكما نحو انما انا ام انا وقوله ✿ شعر ✿
وما نُبَالِي إذا ما كُنْتِ جارتنا ✿ أَنْ لا يُجَاوِرَنا إِلاكِ دَيَّارُ ✿ شاذ او بحذف
عامله نحو اياك والشر او يكون عامله معنويا نحو انا زيد او حرفا والمضمر مرفوع
نحو ما انت قائما بخلاف المنصوب والمجرور فانهما يتصلان بالحرف نحو
انك ولك او يكون المصدر مضافا الى المفعول مظهرا كان او مضمرا مثل
عجبت من ضرب زيد اياك ومن اكرامي اياك او يكون مسندا الى صفة جارية على
غير من هي له نعتا كان او حالا صلة كان او خبرا نحو هند زيد ضاربته هي للزوم
الالتباس في بعض الصور نحو زيد عمرو ضاربه هو فيحمل ما لا لبس فيه على
ما هو فيه طردا للباب وكذا اذا كان المسند اليه فعلا ايضا عند الكوفيين نحو زيد
عمرو يضربه هو واما البصريون فكل الافعال سواء في عدم الانفصال مثل هند
زيد تضربه وانا زيد اضربه ونحن زيد نضربه وانت زيد تضربه هذا عند
البصريين واما الكوفيون فلا يفرقون بين الصفة والفعل فقالوا ان حصل
الالتباس فيهما وجب الانفصال والا فلا والمراد بكون مسنده اسناده الى

الى الضمير بالاصالة فلا يصح وقوعه تاكيدا حتى يتغير في صورة المتصل لغرض
التاكيد كما قيل والدعوى المزبور التاكيد يدل عليه قولهم الزيدون ضاربوهم
نحن وينه ما روي عن العلامة ضاربهم نحن وان اجتمع ضميران فان كان
احدهما مرفوعا يجب انفصال الثاني نحو الزيدون ضربتهم من الفعل نحو
اكرمتك وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتساويا او يكون احدهما اعرف من
الاخر ففي الاول يجب الانفصال الا ان تغايرا بتقدم احدهما لفظا وان
فيه اثر كلمة الواحدة من ضمير وجهين نحو اعطاها اياه وعلى الثاني ان
كان الاعرف متقدما على الاخر لك الخيار في الضمير الثاني بان شئت
اوردته متصلا نحو اعطيتكه وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه
وكذا ضربتك وضربتي اياك من ضمير لكن الانفصال فيه احسن من
الاتصال وان لم يكن كذلك يجب الانفصال كما في صورة التساوي كراهة
تقدم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطاه اياك
والمختار في ثاني مفعولي باب علمت او كان وخبرها الانفصال لكونه
الاصل خبر المبتدأ نحو قوله ؛ شعر ؛ أخي حسبتك اياه وقد مُلئت ؛
أرجاء صدرك بالاضغان والاحن ؛ وكذا في خبر باب كان نحو كان زيد اياه

قبل العوامل او بعدها اذا كان الخبر معرفة نحو اولئك هم المفلحون وكنت
انت الرقيب عليهم وافعل من كذا نحو اخاله في سلك المعرفة بامتناع
اللام مثل كان زيد هو افضل من عمرو وعلا مضارعا عند الجرجاني نحو ان زيدا هو
يبدئ ويعيد والاصح انه كذا ومبينا اذا وقعا مثلك او غيرك عند البعض
نحو انت زيد هو مثلك او قلما نحو اني انا ربك والاولى ان يقتصر على
موارد السماع وليس عنده انه هو انك وانى كما قيل لكونه ضمير الشان
ويسمى ذلك فصلا عند البصرية لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا او خبرا انهما
يتلبسان بعد تمام الاسناد فيما لا لبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده
عن السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولا حظ له من الاعراب عند الخليل
لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه اسم فتدل له حظا منه وقيل
انه اسم مبني لا مقتضى فيه للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدأ و
ما بعده خبره فتقول كنت انت الرقيب بالرفع ولا يدخل الخبر المتقدم
خلافا للكسائي وقد يقع قبل الجملة الخبرية ضمير مفرد غائب غير
مجرور يفسر بالجملة المذكورة بعده الذي عظم في النفس وقوعها ولا يقال
هو الذباب يطير ويسمى عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله

احد والمفتوحة في المؤنث نحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وعنده

الكوفية ضمير المجهول ويكون اما متصلا او بارزا كان نحو انه زيد قائم وهي الخبار

او مستترا نحو قوله ✿ شعر ✿ اذا مت كان الناس صنفان شامت ✿

وآخر مثن بالذي كنت اصنع ✿ واما حذفه منصوبا كان يكون او ضمير ان ... فانه لا

منصوبا مع ضعف كقوله ✿ شعر ✿ ان من لام في بني بنت حسان ✿

الموه واعصه في الخطوب ✿ واما اذا كان مرفوعا فلا يجوز حذفه الا لكونه

عمدة ووجب حذفه مع ان المفتوحة المخففة نحو وآخر دعواهم ان الحمد

لله رب العالمين بخلاف ان المكسورة المخففة فانها بعد التخفيف قد

يلغى نحو ان زيد لقائم وقد يعمل في الظاهر نحو وان كلا لما ليوفينهم وسداده

ووجب لحوق نون الوقاية التي تقي اخر الفعل من الكسرة مع يا المتكلم

في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني وفي المضارع بلا نون الاعراب نحو

يضربني ويعطيني وجاز مع النون وحذفه في لدن وان واخواتها غير ليت

ولعل فان المختار في الاول لحوق النون نحو ياليتني كنت ترابا كما في من

وعن نحو مني وعني وقد وقط كقوله ✿ ع ✿ قدني من نصر الخبيبين قدي ✿

وقوله عليه السلام النار قطني قطني وجاز على ضعف قطي درهم واوجبنا

ارجحها سيبويه والزجاج في جميع ما ذكرناه من صور الاختيار الا في الضرورة
والمضارعي الذي تركيبا الثقل للتضعيف وكثرة الحروف وجاء على ضعف
في قوله ✿ شعر ✿ ارتني جوادا مات هزلا لانني ✿ ارى ماترين
او بخيلا مخلدا ✿ الباب الثاني ✿ في اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه
اشارة حسية لا ذهنية كما في الضمائر واما نحو ذلكم الله ربكم فمحمول
على المجاز وهي على قسمين الاول ما يعم العاقل وغيره وهو ذا للمذكر
الواحد ومثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لا يفرق بين الحالات
الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه قوله تعالى إنّ هذانِ لَساحِرانِ
على احد الوجوه المذكورة وللمؤنث الواحد تا وتي وذي وتهي وذهي وته وذه
ومثناه تان رفعا وتين نصبا وجرا ولا يثنى من لغاته الا تا وذا وحكم
تان التثنية وحمل الاصل منها ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل هما اصلان
واختلفوا في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح
هو الاول ولجمعهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاء ذهبوا واولا ذهبوا ويدخل
على اوائلها كلها غير ذلك وتلك حرف التنبيه وهو ها ويلحق باواخرها
سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف وقد يجمع بينهما كقوله ✿ شعر

۞ رأيتُ بني غبراءَ لا ينكرونني ۞ ولا أهلُ هذاك الطِّرافِ الممدَّدِ ۞ وكل

من اسماء الاشارة وكاف الخطاب خمسة الفاظ للمفردة فان تحصل من ضرب

احديهما في الاخرى خمسة وعشرون لفظا للمثنى ومثلها معنى بقوله

ذاك الى ذاكِ وذانك وذينك الى ذانكِ وذينكِ وبكما الى ذاكن

تيك الى تيكن وتانك وتينك الى تانكن وتينكن واولاك بالمد واولاك

بالقصر الى اولاكن واولاكن ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولالك او النون

المشدد ذه في المثنى مثل ذانّك وتانّك للبعيد ومع الكاف وحده

نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذانك وتانك مخففتين

وما هو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو ذا وتا واولاء

والثاني ما اختص بما لا يدل على المكان حقيقة ومن الزمان مجازا وهو هنا

بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان

القريب وهناك بدون اللام للمتوسط وتمنع لما او بغيرها وهنالك مع

اللام للبعيد ۞ الباب الثالث ۞ في الموصول وهو ما لا يكون جزءا تاما

من الكلام الا بصلة وصلته جملة خبرية وما في حكمها كاسمي الفاعل

والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان مشابهتها الفعل بدلالتها على

على الثبوت والعائد ضمير غائب راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم كقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرا اي سمتني او المخاطب كقول الفرزدق ❁ شعر ❁ وانت الذي تلوي الجنود رؤسها ❁ اليك وللايتام انت طعامها ❁ وقد ان يكونا مقدمين على الموصول واما في صورة التاخر نحو الذي قام انا وانت فمعنى العبارة كما في صورة التشبيه نحو انا حاتم الذي وهب الالوف اي مثل حاتم وهب الالوف وانت الذي قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا والعائد اذا كان منصوبا جاز حذفه نحو هذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه صلة الالف واللام وكذا جاز اذا كان مجرورا بحرف الجر بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك الحرف نحو يشرب مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد نحو تماما على الذي احسن فيمن قرأ بالرفع اي هو احسن ومن ثم لا يجوز حذفه في نحو جاء الذي انا فانه فاعل ولا في نحو جاء الذي هو يقوم لان الخبر ليس بمفرد وكذا لا يجوز حذف الصلة الا في الضرورة كقوله ❁ شعر ❁ وعند الذي واللات عدنك احنة ❁ عليك فلا يغررك كيد العوائد ❁ اي الذي عاداك واذا عرفت ان

الموصول مع الصلة كاسم واحد فلا يجوزان تتقدم ولا احد
الموصول فلا يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي ا
بينهما باجنبي واما قوله ✿ شعر ✿ تعش فان عاهدتني
تكن مثل من ياذيب يصطحبان ✿ فشاذ ولا يفصل بـ
وبين معمولها بتابع من توابع الخمسة ومن ثم لم يجز مـ
اجمعين في الدار ومررت بالضاربين اجمعين زيدا بخ
بالضاربين اجمعون زيدا لكونه تاكيدا للضمير المرفوع المـ
فيه وكل ما لا يصلح خبرا لا يصلح صلة ومن ثم لم يجز مررت بالذي
وجاز مررت بالذي في الدار وقد يقع في التعجب ما لا يصلح ء
وغيره فلا يقال مررت بالذي هل قام اخوه فمن الموصولات
خمس لغات الذي بتخفيف الياء والذي بتشديدها مكـ
او مضمومة والذ بحذف الياء وكسر الدال والذ بسكون الذا
منها الاول وهو للواحد المذكر العاقل وغيره ومثنى بالاتـ
اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا وجاء في لغة تشديد النون فيـ
في بنائهما واعرابهما والاصح انهما مثنيان كما مر ولجمعه الـ

في الاحوال الثلث وهو الاكثر وخص بذوي العقول ومن العرب من يقول اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف النون عن المثنى والمجموع كليهما ومنها التي للواحدة وجاء فيها خمس لغات ايضاً كالذي ولتثنيتها اللتان رفعاً واللتين نصباً وجراً والاختلاف الاختلاف ولجمعها اللواتي وخصت بذوي العقول واللوا واللاتي واللات واللائي واللاء واللاءات واللاب واللائي والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما الاسمية بمعنى الذي فيما لا يعقل غالباً نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعنى اي شي نحو ما تلك بيمينك يا موسى وشرطية زمانية كانت نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقيل الف ما هذه تقلب هاء في مهما والاصل ما ما على ان ما الاولى شرطية والثانية ابهامية زيدت لزيادة التعميم والحق ان مهما كلمة بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله ❁

شعر ❁ ربما تكره النفوس من الامر ❁ له فرجة كحل العقال ❁ وتامة

بمعنى شيء منكر عند ابي علي والشيء المعرف عند سيبويه نحو نعما
هي اي نعم شيئا او نعم الشيء هي وبمعنى صفة لتوكيد النكرة لتفيد
التحقير كشيء ما او التعظيم كقوله ✿ شعر ✿ عزمت على اقامة ذي
صباح ✿ لامر ما يسود من يسود ✿ او التنويع نحو اضربه ضربا ما اي نوعا
اي ضرب كان وقيل هي زائدة فحينئذ لا يكون الا حرفا ويجب حذف
الف ما الاستفهامية في جميع الكلمات الجرار اسماء كانت نحو مجيء مه
جئت او حروفا نحو عم يتساءلون ومنها من بمعنى الذي نحو الم تر ان
الله يسجد له من في السموات وجاء استفهامية نحو من بعثنا من
مرقدنا وشرطية نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة بمفرد كقوله
✿ شعر ✿ وكفى بنا فضلا على من غيرنا ✿ حب النبي محمد ايانا
او بجملة نحو ✿ شعر ✿ رب من انضجت غيظا قلبه ✿ قد تمنى لي
موتا لم يطع ✿ وجاء زائدة عند الكوفية لتجويزهم زيادة الاسماء ولا يجيء
صفة ولا تامة خلافا لابي علي في الثاني وتمسك بقوله ✿ مصرع ✿ ونعم من
هو في سر واعلان ✿ زعما ان الفاعل مستتر ومن بمعنى شيء تمييزا منه
هو مخصوص بالمدح وان استفهمت بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها

حركاتها في حالة الوقف بالحاق مدة في آخر من مجانسة لحركتها اذا كانت
تلك النكرة مفرداً مذكرا فاذا قيل جاء رجل ورأيت رجلا ومررت برجل
قلت في الحكاية حالة الوقف مستفهما عنها منو ومنا ومني واما اذا
كانت مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مؤنثين او مفردا مؤنثا فلك ان
تحكي حروفها حالة الوقف بالحاق حروف دالة على العلامات في آخر
من فاذا قيل جاءني رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين قلت في
الحكاية مستفهما منان ومنين واذا قيل قام رجال وضربت رجالا ومررت
برجال قلت منون ومنين واذا قيل ذهبت امرأتان وتزوجت
امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت منتان ومنتين باسكان النون في
جميع هذه الصور واذا قيل جاءت امراة قلت منه واذا قيل جاءت
نساء قلت منات وان استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي
بالمعرفة مرفوعة فاذا قيل جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل
قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند بني تميم
وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ما هو عليه فاذا
قيل جاء زيد ورأيت عمرا ومررت ببكر قلت من زيدٌ ومن عمرا ومن بكرٍ وان

استفهمت بها عن نسبة العلم ادخلت اللام في اولها والحقت ياء

النسبة نقطفي آخرها اذا كان مفردا فتقول لمن قال قام زيد المنيّ اي

العربشي ام الثقفي ومع علامتي المثنى والمجموع اذا كان كذلك

فتقول لمن قال دام الزيدان والعمرون المنيان والمنيون وكثر ادخال همزة

الاستفهام على الالف واللام فيقال آالمنيّ وآالمنيان وآالمنيون بالمد والتسهيل

ويستوي فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما في ما

ومنها اي بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار وكذا اية بمعنى التي

نحو اضرب ايتهم في الدار وهي كمن في مجيئها استفهامية نحو ايهم ضربت

وشرطية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وموصوفة نحو يا ايها الرجل

وعدم مجيئها نامة وصفة لكنها تضاف وتعرب دائما الا ان حذف صدر

صلتها فيبنى على الضم عند سيبويه نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد

على الرحمن عتيا فالتقدير عنده الذي هو اشد وتقدير الخليل بالذي

يقال في حقه ايهم اشد ضعيف لقلة وجوده على انه يفضي الى جواز

لاضربن الفاسق الخبيث بالرفع وهو لا يجوز والقول بالتعليق بالاستفهام

كما ذهب اليه يونس بديهي البطلان اذ لا تعليق الا في افعال القلوب

القلوب ونذع لبس منها هل وجب تقديم عاملها واستقباله فقال الكوفيون
نعم والبصريون لا ومنها ذو الطائية وهي مفرد مذكر لا تتغير سوا استعملت
لمذكر مفرد اكان او مثنى او مجموعا او لمؤنث كذلك كقوله ✿ شعر ✿ فان
الماء ماء ابي وجدّي ✿ وبيري ذو حفرت وذو طويت ✿ اي التي حفرتها
وطويتها وقيل تصرف تصريف ذو كما مر ومنها ذا في ماذا نحو ماذا
صنعت وكذا في من ذا كقوله ✿ شعر ✿ الا ان قلبي لدى الظاعنينا ✿
حزين فمن ذا يعزّي الحزينا ✿ ولك جواز الرفع والنصب في جوابه
فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته كان جوابه الاكرام
بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي صنعته الاكرام ليوافق
الجواب السوال في كون كل منهما جملة اسمية ويجوز نصبه بتقدير الفعل
المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في قوله تعالى و يسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو الرفع والنصب على اختلاف القرائتين وان كان معناه
اي شي كان جوابه الاكرام بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف ليكون
الجواب مطابقا للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان يكون

خبر مبتدأ محذوف وتمسك الكوفية بان اسماء الاشارة مطلقا تجيئ
بمعنى الموصول بقوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم بزيادة احتمال
كون هولاء تاكيدا لانتم ونصبه بتقدير اعني ومنها الالف واللام وهو اسم في
الاصح لعود الضمير اليه نحو الضارب زيد وعند المازني حرف تعريف
والضمير يعود الى موصوف مقدر اي الرجل الضارب زيد وصلته اسم
فاعل او مفعول واعلم ان باب الاخبار بالذي من اهم المطالب عندهم فاذا
اردت ان تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعانة الذي او الالف واللام
التي خصت لغلبة متصرفة غير مقدم معمولها اليمكن بناء اسم الفاعل
او المفعول منها صدرتهما وجعلت زيدا خبرا منهما خبرا عنهما ووضعت في
موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضاربه انا زيد
بابراز الضمير في الثاني لكون مسنده صفة جارية على غير من هي له لان
الالف واللام لزيد والضارب ليس له بل انما هو للمتكلم فان اختل شيء
من الشروط الثلثة تعذر الاخبار فلا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة كاسماء
الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشأن لامتناع صدارة
الذي وتاخير هذه الاسماء خبرا عنها ولا في الظروف والمصادر اللازم النصب

النصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا والايلزم كونها مرفوعا ومنصوبا ولا في ضمير الفصل عند من قال باسميتها لامتناع تاخرها خبرا والايلزم خلاف وضعها لكونها فاصلا بين المبتدأ والخبر ولا في الحال والتمييز ومنفوح لا التي لنفي الجنس ومجرور رب لامتناع وضع المضمر في مواضعها للزوم تنكيرها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده وفيما نحن بصدده ليس كذلك ولا في ما غير اقيم مقام المضمر نحو كفانة ما المعافة للايلزم الكر على الغرض الشدة بدون الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع وضع المضمر في موضعهما والا يلزم كون الضمير صفة او موصوفا واما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك تقول في نحو رأيت رجلا كريما الذي رأيته رجل كريم ولا في المضاف بدون المضاف اليه لعدم قيام الضمير مقامه والا لزم كون الضمير مضافا واما مع المضاف اليه فلا مانع منه اذ امكنك ان تقول في جاء اخو زيد الذي جاء اخو زيد ولا في الموصول بدون صلته لانهما كاسم واحد فلا يجوز تاخير خبر المبتدأ عن الصلة واما مع الصلة فلا امتناع فيه فاذا اخبرت من الذي اكرمته قلت الذي رأيته الذي اكرمك

اكرمك ولا في المصدر العامل بدون المعمول للزوم اعمال الضمير وهو لا يعمل وامامع المعمول فلا باس فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار الثوب قلت الذي عجبت منه دق القصار الثوب ولا في الضمير المستحق بغير الموصول نحو زيد ضربته اذ لا تقدر ان تقول فيه الذي زيد ضربته هو بناء على ان هذا الضمير المنفصل لا يجوز ان يعود الى الموصول لجعله بعد تمام الصلة ولا الى زيد لكونه خارجا عن خبره فلم يبق الا الضمير المنصوب المتصل فان جعلته عائدا الى زيد بقي الموصول بلا عائد وان جعلته عائدا الى الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة ولا في الاسم المشتمل على الضمير المستحق لغيره نحو زيد ضربت غلامه لما مر آنفا وقد تفطنت انه لا يمكن الاخبار عن معمول فعل جامد بالالف واللام فيمتنع ان تخبر عن زيد من نحو عسى زيد ان يقوم لعدم امكان بناء اسمي الفاعل والمفعول منه وعن المنصوب المتقدم في قولك زيدا ضربت لامتناع دخول الالف واللام على الصدير وتاخيره مفوت لغرض التقديم ۞ الباب الرابع ۞ في اسما الافعال منها ما كان بمعنى الامر فالباكر ويد فانه اسم لامهل وبله لدع وصه لاسكت ومه لاكفف وعليك لالزم واليك لتنح وتعال وحيهل وحي لايت وهات لآت

لآت وهلم لاحضران كان متعديا نحو هلموا شهداءكم ولا قبل ان كان لازما
نحو هلم الينا وحياهيا العجل وآمين لاستجب ومكانك لاثبت وامامك
لتقدم وورائك لتاخر وعندك ولديك ودونك وهاخذ وفيها لغات هاء
كهاء يقول هاء يارجل وهاءما يارجلان وهاءوم يارجال وهاء ياامراة وهاءما يا
امراتان وهاءن ياتساء وهاك كذاك فيقال هاك الى هاكن وهاءك
كهاءك فيقال هاءك الى هاءكن ومنها ما كان بمعنى الماضي وضعا نحو
هيهات فانه اسم لبعد وشتان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلثة
مبالغة واما ماجاء منها بمعنى المضارع كأف بمعنى اتضجر واوه
بمعنى اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت الانشائيان والانشاء
انسب بالمضارع التالي ومنها فعال بمعنى الامر ومطرد في الثلاثي
المجرد عند سيبويه بمعنى كثر مجيئه في كلامهم كنزال وتراك فلانقض
وتحوقوام وقعاد في قم واقعد وامالى الثلاثي المزيد والرباعي فلم يات
منهما عند الاندرا نحو دراك بمعنى ادرك وبدار بمعنى بادر وعرعار
بمعنى عرعراي العبوا بالعرعرة وقرقار بمعنى قرقراي صوت كقوله ٭
ع ٭ قالت له ريح الصبا قرقار وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول عن

مونث اسمان والدالي عن صوت الرعد ورده السمرا في وقال لونانا كذلك لمثل فارفار وجار جار اذالحكاية لايخالف المحكي عنه وفعال هذا مبني لكونه بمعنى الامر وشبهه عدلا ووزنا يعني فعال معدولا عن مصدر معرفة كفجار بمعنى الفجور والفجرة او عن ناطقة سمة مختصة بنداء المونث نحو يافساق اوغير مختصة به نحو لزام في قولك سبب سببة تكون لزام اي لازمة وكذا بني فعال علما للمونث سواء كان من ذوات الراء كحضار وظمار وظفار ولاكحذام وقطام وغلاب سكابة اهل الحجاز وبنوتميم يعربونه اعراب مالا ينصرف للعلمية والتانيث الاماكان في آخره راء فحينئذ اكثرهم يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الامالة ولذا قدروا العدل فيه واقلهم يخالفونه فيحكمون باعراب الكل ثم ان اسماء الافعال منها مايكون مشتقا كنزال وتراك بمعنى انزل واترك اومنقولا كعليك بمعنى الزم واليك بمعنى تنح اومرتجلا كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف ومنها ما ينكر بالتنوين ويعرف بعدمه كصه مع التنوين معناه اسكت سكوتا ما وبلا تنوين معناه اسكت السكوت ومنها ماينكر دائما كحوايها اي الكفة واهاً في التعجب ومنها مايعرف دائما كبله وغيره من اسماء الفعل

الافعال الغير المنونة والحق ان ما لا تنوين فيه يحتمل التعريف والتنكير
الا ما يمكن بوجوده فانه يعرف بعدمه ولا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها
عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله عليكم من باب له على القدر ديم
اعتراضًا لوقوعه بعد جملة لا محتمل لها غيره وهي حُرِّمَتْ عليكم امهاتكم
الآية فكانه قال كتب الله ما حرم عليكم كتابًا فحذف الفعل وقدم المصدر
على الفاعل واضيف اليه فصار كتاب الله فليس منصوبًا بعليكم كما زعم
الكوفية واما قول الشاعر ۞ شعر ۞ يا ايها المائح دلوي دونكا ۞ اني رايت
الناس يحمدونكا ۞ فمحمول على ان تركه دلوي مبتدأ ودونك خبر له
بناء على انه اسم ظرف بمعنى عندك لا اسم فعل ولو سلم فعلى حذف
المفسر وعلى حذف المبتدأ ثم اختلفوا في اسماء الافعال فقيل انها لاحظ
لها من الاعراب لكونها بمعنى الامر والماضي ورضي به الشيخ الرضي وقيل
انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في
هيهات زيد والضمير المقدر في صه فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم
الزيدان وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه
تقدير الافعال الناصبة قبلها فلم يكن مبنية لعدم كونها بمعنى الفعل ۞

الفعل ۞ الباب الخامس ۞ في الاصوات السانحة وهي الالفاظ موضوعة لمعنى جارية على لسان الانسان بانيةً على ما كانت عليه فمنها ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كاخ اخ عند الوجع واح اح عند السعال ووي عند التعجب ومنها ما يحكى به عن اصوات الحيوانات والجمادات كغاق حكاية عن صوت الغراب وماء عن صوت الظبية وخازباز عن صوت الذباب وشيب عن صوت شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك اجرام الحجارة فان نونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان دعاء وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهيج هيج لزجرها وغير ذلك ۞ واما الاصوات الغير السانحة التي ليست بانية على ما هي عليه فمنها منقولة الى المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر ومنها منقولة الى اسماء الافعال مثل مه وصه وحكمه حكم اسماء الافعال ۞ الباب السادس ۞ في المركبات وهو ما يتركب من كلمتين حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية نسبة اضافية ولا اسنادية فالجزءان يبنيان على الفتح ان كان الثاني متضمنا لمعنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر وان لم يكن الجزء الاول منه معربا شيئا

شبها للمضاف بسقوط النون والاضافة لايعارض بناءه عند سيبويه لقيام
علة البناء معها نحو هذه خمسة عشرة زيد خلافاً للاخفش لكونهما من
خصايص الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عندهما نحو الخمسة
عشر لمباشرة اللام صدر الجزء الاول وهو ليس محلا للاعراب وقولهم لقيته
صباح مساء وهو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وتفرقوا شذر مذر وسقطوا
بين بين ووقعوا في حيص بيص وذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في
بناء الجزئين على الفتح ويبنى الجزء الاول على الفتح للخفة والثاني على
الكسر ان كان صوتا كسيبويه ونفطويه واذا لم يكن صوتا ولا متضمنا لمعنى
الحرف فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والا وجب سكونه كمعدي
كرب ومنه قولهم بادي بدي وايدي سبا وقالي قلا عند العلامة وعند
سيبويه من باب خمسة عشر ويعرب الثاني اعراب غير المنصرف في اللغة
الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاء اعراب
الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه بامتناع الثاني وانصرافه على
الاختلاف كما مر واما بناءه هنا على الفتح شبها لخمسة عشر في كون الجزء
الثاني تهذيب الاول تضعيف والا يلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها مبنية

※ الباب السابع ※ في الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت لان يعبر
بها عن عدد معين او حديث كذلك منها كم وكذا وهما كنايتان عن العدد
يقال تبقت كذا وكذا درهما وكم درهما عندك وقد يكنى بكذا عن غير العدد
نحو قرأت يوم كذا وليس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف
كم وما حكى الاخفش عن بعضهم ملكت كم عبيد فانه لغة ردية ولذا خطي
ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى ولم يهد لهم كم اهلكنا فاعل
ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان
الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت
وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعنى كم الخبرية
ولذا يستعمل استعمالها الا انها بادخول من في مميزها نحو وكأين من نبي قتل
معه ربيون وقد يجيء للاستفهام كقول أبي بن كعب لابن مسعود رضي
الله عنهما كأين تقرء سورة الاحزاب آية فقال ثلثا وسبعين فكم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك الا اذا انجرت بحرف الجر
فيجوز في مميزه الجر ايضا للتطابق بينهما نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية
مميزها مجرور بالاضافة مفرد تارة ومجموع آخرى تقول كم عبد وعبيد

عبد ملكت الآن بفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا
على الاستفهامية لتعذر الإضافة مع الفصل كقوله ☆ مصرع ☆ كم نالني
منهم فضلا ☆ ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله ☆ شعر ☆ كم بجود
مقرف نال العلى ☆ وكريم بخله قد وضعه ☆ ويروى مقرف بالرفع على
الابتداء فيجعل كم للزمان والمرة اي كم زمانا وكم مرة وبالنصب على
الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق ☆ شعر ☆ كم عمة لك يا جرير
وخالة ☆ فدعاء قد حلبت علي عشاري ☆ بالنصب على الاستفهام
والجر على الخبر وكم في الروايتين رفع بالابتداء وقد عاد منها عمة وقد
حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت
خبرها وتكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة
وكم حلبة حلبت ولهما صدر الكلام الا ان الجار يتقدم عليهما نحو بكم درهما
اشتريت وغلام كم رجل ضربت ومن ثم لا يقعان فاعلين وصفتين وقد يدخل
من في مميزهما لكن دخولها في الخبرية اكثر من الاستفهامية نحو كم من ملك في
السموات وكم من قرية اهلكناها وقد يجوز العلامتان كم في قوله تعالى
سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة يحتمل الامرين ويجب

ودخولها في الخبرية اذا فصل بينها وبين مميزها بفعل متعد لم يذكر
مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون وكم اهلكنا من قرية لئلا يلتبس
بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع المحل ومنصوبه ومجروره فكلما يقع
بعد جار اسما كان او حرفا كان مجرورا نحو بكم درهما تصدقت وزنة كم
دينار دفعت وكلما يقع بعده عامل غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه
كان منصوبا معمولا على حسب عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه
وعمل العامل يتعين بحسب المميز تقول كم امرأةً نكحتَ في المفعول
به وكم ضربةً ضربتُ في المفعول المطلق وكم سنةً صمتُ في المفعول فيه
وكلما لم يقع بعد جار ولا قبل عامل غير مشتغل رفعته بالابتداء عند سيبويه
ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك واما عند غيره
فهو خبر مقدم لنكارته ورفعته بالخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط في تاتي الوجوه الاربعة في جميعها
والامثلة واضحة بادني تامل وقد يحذف مميزها عند القرينة نحو كم ضربتَ
اي كم مرةً ضربتَ او كم مرةٍ ضربتُ وكم ضربةً ضربتَ او كم ضربةٍ ضربتُ
وكذا يحذف اذا كان ما بعدها مرفوعا نحو كم مالُك اي كم درهما مالك

مالك اووقع بعد الاستفهامية جمع منصوب نحو كم لك غلماناً فان
المجموع المنصوب لايصلح تميزاً لها فيقدر التميز ويكون المجموع
المنصوب حالاً منه اي كم نفساً لك في حالة كونهم غلماناً كما قد يكون
المفرد المنصوب حالاً في قولك بكم ثوبك مصبوغاً اذ السوال فيه ليس
الاعن قيمة الثوب في حال صبغه واذا قلت بكم ثوبك مصبوغ بالرفع
فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ لاعن قيمة الثوب ته الباب الثامن
في الظروف المبنية منها ما انقطع عنه المضاف اليه منوياً وذلك
الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف
وتسمى غايات وتبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتعرب
مع التنوين عند نسيانه نحو رب بعد كان خيراً من قبل وقد يعوض التنوين
فيهما من المضاف اليه كقوله ❊ شعر ❊ فساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً ❊
اكاد اغصّ بالماء الفرات ❊ واجري مجراها ليس غير نحو جاءني زيد ليس
غير ولا غير كقوله ❊ شعر ❊ جواباً به تنجو اعتمد فوربنا ❊ لعن عمل اسلفت
لاغير تسأل ❊ شبههما بالغايات لابهامهما وكذا حسب لكثرة الاستعمال
نحو افعل هذا حسب اي حسبك ومنها حيث للمكان عند الجمهور

وتضاف الى الجملة الفعلية والاسمية فالبا ولكن اضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم يرجح النصب في نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وقد تضاف الى المفرد كقوله ✿ شعر ✿ ونحن سقينا الموت بالشام معولا ✿ وقد كان منكم حيث لي العمائم ✿ وعند الاخفش قد تجي للزمان ايضا ومنها اذا الزمانية او المكانية فالزمانية للمستقبل غالبا واذا دخلت على الماضي نحو اذا طلعت الشمس وقد يستعمل في الماضي كاذ نحو حتى اذا بلغ بين السدين وفيها معنى الشرط نحو ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون واذا اختير بعدها الفعل ماضيا كان او مضارعا لكن الاول اكثر استعمالا من الثاني ولو انقلب معناه الى المستقبل لافادة اذا القطع بالوقوع وقد اجتمعا في قوله ✿ شعر ✿ والنفس راغبة اذا رغبتها ✿ واذا ترد الى قليل تقنع ✿ وقد تجي للمفاجأة بمعنى المكان عند المبرد وبمعنى الزمان عند الزجاج ويختار المبتدأ بعد اذا هذه ويلزم الشرطية نحو واذا هي حية تسعى وقد تجي لمجرد الظرفية نحو آتيك اذا احمر البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية فيكون اسمية نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية

والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا او معنى وقد اجتمعت الثلاثة في
قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ
هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقيل دخولها على الجملة
الاسمية التي عجزها الفعلية مثل اذ زيد قام ويجي للمستقبل نحو
فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقد تجرد عن معنى الظرفية وتكون
اسمية نحو واذكروا اذ انتم قليلون ونص سيبويه انها قد تجي للمفاجاة بعد
بينا وبينما كاذا كقوله ✿ شعر ✿ استقدر الله خيرا وارضين به ✿ فبينما العسر
اذ دارت مياسير ✿ وعد الاصمعي تركهما في جواب بينا وبينما فصيحا لكثرة
مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من
معناها واذا كانتا اسمين اي شي كان من ابتدأ اوفعل اونحوه واذا كانتا
خبرهما جوابهما ومنها لما بمعنى حين وقيل بمعنى اذ لاضافتها الى
الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو
اكرمته او معنى نحو لما لم يجي زيد اهنته وتستعمل استعمال الشرط
والجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم او المحذوف
نحو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما

ما اجمعوا عليه ومنها اين للمكان استفهاما صية كانت نحو اين تذهبون
اوشرطية نحو اين تكن اكن وكذا اني تدمجي للاستفهام فتارة يكون بمعني
من اين نحو اني لك هذا وتارة بمعني كيف نحو اني تؤفكون وتارة
بمعني متي نحو فاتوا حرثكم اني شئتم وقد يجي للشرط نحو اني تجلس
اجلس ومنها متي للزمان استفهاما اوشرطا نحو متي نصر الله ومتي تخرج
اخرج ومنها ايان للزمان ويختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام
نحو ايان يوم الدين فلا يقال ايان قدم الحاج وايان يوم قيام زيد وجاء كسر
الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والافصح فتحهما ومنها الآن
للزمان الحاضر نحو الآن خفف الله عنكم وهو لتضمنه اللام كامس واللام
الموجودة فيه زائدة اذ لو كانت للتعريف لامكن تجريده عنها ولم يسمع
ومنها كيف ومعناه السوال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبرية
عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على
الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت وقد جاء للشرط ويقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعني وشرط البصريون معهذا كونهما غير مجزومين
نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق ولا كيف

كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز الجزم مع ما وقيل
مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة اذا كانا
بمعنى اول المدة صالحين لجواب متى نحو ما رأيت زيدا
مذ او منذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المنكور مع العدد ان
كانا بمعنى جميع المدة صالحين لجواب كم نحو ما رأيته مذ يومان او منذ
سنة وقد يليهما المصدر نحو ما رأيت زيدا مذ او منذ سفره او الفعل نحو ما
رأيته مذ او منذ سافر او ان المصدرية نحو ما رأيته مذ او منذ ان سافر او ان
المثقلة نحو ما رأيته مذ او منذ انه سافر والجملة الاسمية نحو ما خرجت
مذ او منذ زيد مسافر ويقدر بعدهما في هذه الصور زمان مضاف ليتم الحمل و
هما مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه
كون المبتدأ نكرة في نحو مذ يومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين
وعدهما من الظروف لكونهما من اسماء الزمان لا لانهما ينصبان ظرفا ومنها
لدى ولدن للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور فيهما والعموم فيه وقد جاء
في لدن لدن ولدن ولدن ولدن ولد ولد ولد ومن العرب من ينصب بلدن خاصة

وجد فيه دون غيره وله ثلثة امثلة وعملها قياسي ✿ الاول الماضي ✿ وهو ما دل
على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا
نحو قام او تقديرا نحو رمى ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك
ولا واو والا فمبني على السكون ان كان مع الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا او تقديرا نحو رموا
✿ والثاني المضارع ✿ وهو ما شابه الاسم باحد حروف نايت في اوله لفظا
في اتفاق الحركات والسكنات وتساويهما في عدد الحروف كضارب
ويضرب ومستخرج ويستخرج ومعنى في انه مشترك بين الحال
والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ونوني التاكيد وغيرهما كما ان
الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند القرائن كالعين
واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان ربي لسميع
الدعاء و ان ربك ليحكم بينهم ولذا يعرب من الفعل غيره لعدم
المشابهة فيه بهذه المشابهة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه
على اربعة احرف اصلية كانت كيدحرج او غير اصلية كيخرج ومفتوحة
في غيره كيضرب و يستخرج و يتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان

أو مونثا مثل اضرب والنون له مع غيره واحدا كان او اكثر مثل نضرب
والتاء للمخاطب مطلقا نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين
وتضربن وللغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء
لما عداها وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب ويضربان
ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح منه اذا كان مجردا
عن النونين مع غير ضمير بارز وهو اربعة صيغ يضرب وتضرب واضرب
ونضرب يعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطبة
المونث يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما او انتما تضربان وهم يضربون
وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا وجزما بدخول نحو لن ولم
على هذه الامثلة الخمسة واما مع النونين فمبني نحو هن يضربن وانتن
تضربن وهل تضربن والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا
نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي وبالحذف جزما نحو
لم يغزو لم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة والفتحة تقديرا نحو هو يرضى
ولن يرضى وبالحذف جزما نحو لم يرض ويرتفع المضارع بالزوائد التي في اوله

عندالكسائي وتجريده عن النواصب والجوازم عند اكثر الكوفيين
ووقوعه موقع الاسم عند البصريين فعلى الاول العامل فمبالمعنى وعلى
الاخيرين معنوي والابرد على البصريين خبرباب عسى لان الاصل
فيه الاسم لكونه خبرا للمبتدأ بشهادة قولهم وعسى الغوير ابوسا وقوله
شعر فابت الى فهم وما كدت آئبا ۞ وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ۞
ولكن تجرذلك الاصل لغرض عارض وهوكون الافعال المقاربة مقتضية
للاستقبال والحال وينتصب بان ظاهرة غيران التي تقع بعد العلم نحوان
تهوموا تخبرلكم واماان التي تقع بعد ذهي المخففة من المثقلة لا الناصبة
لانها علم الاستقبال فلايناسب ان تقع بعد العلم نحو علمان سيكون
منكم مرضى والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان النصب وهوارجح نحو
احسب الناس ان يتركو والرفع نحو ظننت ان ستقوم وبان مقدرة
قياسا بعد حتى في الاستقبال تحقيقا او حكاية اذا كانت بمعنى كي
السببية او الى الغائية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وسرت حتى
تغيب الشمس وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله بان اريد الحال تحقيقا كما تقول في حال دخول البلد سرت

حتى ادخل البلد اوحكاية كما تقول بعدما حصل منك السير
والدخول سرت حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء يبتدأ بها كلام
مستانف فيجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى
ولو فات لفظا نحو مرض فلان حتى لا يرجونه الآن ولذا امتنع الرفع في
نحو كان سيري حتى ادخلها في الناقصة لئلا يبقى بلا خبر وفي اسرت
حتى تدخلها لفقد السببية والايلزم سببية المشكوك للمجزوم وجاز
في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو
كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها لعدم
المانع فيها وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي
موكدة النفي لكان نحو وما كان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر
والارادة على ما قيل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء للسببية والواو للجمعية في
جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لا تعص فتعذب
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو لولا انزل اليه ملك
فيكون معه نذيرا او ويكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك

اووازورك والنفي نحو ماتاتينا فتحدثنا اوتحدثنا والتمني نحو ليت
لي مالافا نفقه اوانفقه اوعرض نحو الاتنزل بنا فتصيب خيرا اوتصيب
خيرا ولم يجز النصب في قولك سر فتغيب الشمس وتحرك وتسكن
لفقدان السببية في الاول وتعذر الجمعية في الثاني ولايجاب كل واحد من
هذه الاشياء بجوابين مستقلين الا بالتبعية بان يكون الثاني معطوفا
على الاول فلا يجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال واما
فتطردهم فتكون في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء ومامن حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ليس منه لان قوله فتطرد
هم جواب للنفي الواقع قبله وهوما عليك وفتكون جواب للنهي
السابق وهو لاتطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول ولا يجوز ان يقال
ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان الجواب لايجاب وبعد اوبشرط
معنى الاعند سيبويه والى عند غيره نحو لالزمنك اوتعطيني حقي اي
الا وقت ان تعطيني حقي اوالى اعطائك حقي وبعد عاطف على اسم
صريح نحو اعجبني ضربك زيد اوتشتم اوفتشتم اوثم تشتم وتجوز اظهار

ان مع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تخرج ومع لام كي
بلا نحو اسلمت لان ادخل الجنة ولام زائدة نحو اردت لان تقوم ويجب
مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم وامتنع النواصب وهي لام
الجحود وحتى والواو للجمعية والفاء للسببية واو للاستثناء وجاء اضمارها في
غير المواضع المذكورة سماعا قليلا مع العمل نحو قولهم خذ اللص قبل ياخذك
وكثيرا من غير عمل نحو قل افغير الله تامروني اعبد ومنه قولهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وينصب بلن للتاكيد في الاستقبال نحو لن
ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وما وقع في البخاري من قول الملك في
النوم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما لن ترع لن ترع بصورة الجزم فقيل
ان السكون فيه للوقف وقيل انه سكون جزم على لغة من يجزم
بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في معمولها عليها يدل
على ان اصلها ليس لا ان كما قيل وباذن وجوبا اذا لم يكن ما بعدها
معمولا لما قبلها وكان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها بغير
كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشروط وجب
الرفع عند الجمهور كقولك [illegible]

اليك وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وقولك لمن قال لك انا آتيك

اذن اكرمك اذن والله احسن اليك وما جاء في قوله اني اذن اهلك او اطير من

اهمال اذن مع الاستقبال فالجواب عنه ان الخبر هو اذن اهلك لا اهلك

وحده وقيل ان الخبر محذوف اي اني لا احتمل وجوازا اذا وقعت

بعد الواو نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا والفاء نحو فاذا لا يؤتون الناس

نقيرا وكي التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا وان لم

تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فتقدر بعدها ان لتجعل الفعل

الذي يقع بعدها في تأويل الاسم فيصح دخولها عليه والجازم [illegible] لم

نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو لما يركب الامير وسيجي الفرق بينهما ولام

الامر المطلوب بها الفعل نحو من شهد منكم الشهر فليصمه وهي

مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء وثم نحو ولتأت طائفة

اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا ولا الناهي المطلوب بها الترك نحو لا تجعل

مع الله الها آخر وان نحو [illegible] ومهما نحو وقالوا مهما

به من آية لتسحرنا [illegible] واذما نحو اذما [illegible]

[illegible] نحو حيثما [illegible] واين نحو اين

تجلس اجلس وبمتى نحو متى تخرج اخرج وهما تجزمان ايضا اذا استعملا مع ما نحو اينما تكونوا يدرككم الموت ومتى ما تمش امش وبما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وبمن نحو من تضرب اضرب وباي واية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وبانى نحو انى تمرر امرر ولا ينجزم بلو ولما الحينية فان الاول لا يجزم الا عند جماعة في الضرورة والثاني لا يجزم بالاتفاق وبكيفما واذا الا على سبيل الشذ وذ في اذا كقوله ✿ شعر ✿
اذا تُصبْك خَصاصة فارجُ الغنى ✿ والى الذي يُعطي الرغائبَ فارغب
✿ فكلم المجازاة تدخل على الفعلين لجعل مضمون الاول سببا لمضمون الثاني وتسميان شرطا وجزاء نحو ان جئتني اكرمتك قال الشيخ الرضي الشرط عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا له نحو لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لي مال لحججت او لا شرطا ولا سببا نحو لو كان زيد ابي لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يتجزمان وجوبا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين فلا ينجزمان اصلا نحو ان خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط نحو ان تزرني زرتك وان كان الشرط وحده ماضيا ففي الجزاء وجهان الجزم

الجزم وهو اكثر نحو ان جاء زيد اعطه دينار او الرفع كقوله ✿ شعر ✿ ان اتاه
خليل يوم مسغبة ✿ يقول لا غائب مالي ولا حرم ✿ والمبرد يحكم بشذوذه
او يقدر الفاء كسيبويه وعنده انه محمول على التقدم والتاخر اي يقول
ان اتاه فهو دليل الجواب والجواب محذوف فان كان الجزاء ماضيا
متصرفا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان آمنا واما
اذا كان ماضيا غير متصرف نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي او مقترنا
بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت اي فقد صدقت فتجب الفاء فيه وكما تجب اذا كان
الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف نحو ان جاء زيد فسا كرمه او فسوف
اكرمه او كان منفيا بغير لا نحو ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
او كان جملة انشائية اما امرا نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله واما نهيا نحو فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى
الكفار او كان جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما جاء
من الله يشكرها اي قوله ✿ شعر ✿ من يفعل الحسنات الله يشكرها
✿ والشر بالشر عند الله مثلان ✿ بدون الفاء مع كونه جملة اسمية

فمحمول على الضرورة وفي المضارع المثبت بلا السين وسوف والمنفي
بلا وجهان الاتيان بالفاء نحو ومن عاد فينتقم الله منه وان يضربك فلا يفلح
وتركها نحو ان يكن منكم الف يغلبوا الفين وان يضربك لا يفلح وقد
يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون وينجزم بان مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك
والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو هلا ضربت
زيدا يفعل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو
ليت عندي مال اكرمك والعرض الا تنزل بنا تصيب خيرا وانما تقدر
بعد هذه الاشياء اذا قصد سببية الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع
الجزم في النفي مطلقا نحو ما تاتينا تحدثنا وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر
في السلب نحو لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف
ان تكفر تدخل النار واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء
بل يجب الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف
نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني
على قراءة الرفع ❁ والثالث الامر ❁ وهو صيغة يطلب بها الفعل من المفعول

المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب انت وليضرب زيد ومن الفاعل الغائب كذلك نحو لمضرب زيد وقد يحذف للضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ فلا تستطل مني لقائي ومدتي ۞ ولكن يكن للخير منك نصيب ۞ اي ليكن ومن الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة نحو اضرب واما المتخرجوا بشاد وهو مبني عند البصريين خلا فالا خفش والكوفيين فانه معرب مجزوم بلام مقدرة عندهم وحكمه حكم اخر المجزوم ويصاغ من المستقبل فان وجدت بعد الحذف متحركا اسكنت آخره نحو عد وحاسب وقل في تعد وتحاسب وتقول وان وجدته ساكنا وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم عينه نحو انصر ومكسورة ان انفتح اوانكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان رباعيا فالهمزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم وارة ۞ فعل ما لم يسم فاعله ۞ وهو كل فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض كالاختصار والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد فان كان ماضيا مجردا عن الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب واكرم ودحرج والا فالهمزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق واقتدر

واستخرج والتاء ضمت مع الثاني نحو تعلم وتقوبل وتدحرج خوفا للبس
فيهما وان كان معتل العين المثلثة عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه
ياء نحو قيل وبيع وهو الافصح وقد جاء الاشمام وهو فصيح ومن العرب من
يشير الى ضم الشفتين وهذا كما في حالة الوقف ومنهم من يخلص الضمة
وجاء الواو ايضا على ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام وقول القول
وقس عليه باب اختير وانقيد دون استخير و اقيم وان كان مضارعا
فالصحيح منه ضم اوله وفتح ما قبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج
والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال ويباع ويختار ويستخار
ويقام و يختص بالفعل المتعدي وهو ما يتوقف فهم معناه على المفعول به بغير
واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد عمرا واللازم بخلافه كقعد وقام والمتعدي
يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين متحدين نحو علمت
زيدا فاضلا اومتغايرين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من الاول ان
وليه مسموع نحو انا سمعنا قرآنا عجبا والاثنين الثاني نحو سمعت زيدا
يقول كذا والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وما أجري مجراه كارى وانبأ ونبأ
واخبر وخبر وحدث فهذه الافعال مفعولها الاول كمفعولي اعطيت من

اعطيت في جوازا لاقتصار عليه نحواعلمت زيدا والاستغناء عنه
نحواعلمت عمرافاضلا والثاني والثالث كمفعولي علمت في
عدم جوازالاقتصار على احدهما فلايقال اعلمت زيدا فاضلا
ولااعلمت زيداعمرا والمتعدي يصيرلازما بنون الانفعال وتاء التفعل
نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصيرمتعديا بالهمزة نحواذهبت
زيداو بتضعيف العين نحو فرحت زيداوبحرف الجرنحوذهبت
بزيدو بالف المفاعلة نحوما شيته وبسين الاستفعال نحواستخرجته ثم
الفعل له انواع لانه امالن يقصدبه الاخباراوالانشاء فالاول ان كان معناه
الشك واليقين يسمى افعال القلوب والاوان وضع لتقرير الفاعل على صفة
ولم يكن معناه مقاربا للمقاربة يسمى افعالاناقصة وان كان مقاربالها
يسمى افعالا مقاربة والثاني قديكون لانشاء التعجب فيسمى فعل
التعجب وقديكون لانشاءمدح اوذم فيسمى افعال المدح والذم وعمل
هذه الانواع الخمسة سماعي ❁ النوع الاول ❁ افعال القلوب ويسمى
افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت وحسبت
وخلت وثلثة منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت وواحدة منها

تستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت وتدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية ولبعضها معنى اخر يقتضي مفعولا واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية اي اتهمته بها ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى عرفت نحو علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا على صفة ورأيت بمعنى ابصرت نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرئة نحو رأيت الصيد اي ضربت في رئته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام من وجد خيرا فليحمد الله ولهذه الافعال خواصّ منها امتناع الاقتصار على احدهما فلا يقال علمت زيدا الا اذا كان ما بعدها ان ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم او خفيفة نحو علم ان سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما معا نسيا منسيا فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا والامران جائزان في باب اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا نحو فلان يعطي الدنانير ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا نحو فلان يعطي ويكسو ومنها جواز

الالغاء وهو جوازا بطال عملها لفظا ومحلا اذا توسطت بين معموليها نحو زيد ظننت قائم اوتاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم فنقل عن البعض جوازه والاصح انه لا يجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو وتكون هذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف ومنها التعليق وهو وجوب ابطال عملها لفظا دون محلا اذا وقعت تلك الافعال قبل حروف النفي نحو علمت ما زيد قائم وظننت ان زيد قائم وحسبت لا رجل في الدار اولام الابتداء نحو علمت لزيد قائم اوالاستفهام سواء كان بحرف الهمزة نحو علمت ازيد قائم او باسم متضمن لها نحو لنعلم اي الحزبين احصى وسواء كان بواسطة نحو علمت غلام من انت او بلا واسطة كما مثلنا فالفعل المعلق [illegible] العمل لفظا لا معنى ومحلا ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوبة جزئها على الجملة التعليقية نحو علمت

لزيد فاضل وعمرا جاهلا ومنها جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا ولا يجوز ذلك في غيرها فلا يقال ضربتني بل يقال ضربت نفسي ومما اجري مجراها في الجمع بين الضميرين لشيء واحد فقدتني وعدمتني حملا لهما على وجدتني وهي ضدهما وكذلك أجري رأى البصرية والحلمية على القلبية كقوله ✿ شعر ✿ ولقد أراني للرماح دريّة ✿ من عن يميني تارة وأمامي ✿ وخوالي اراني اعصر خمرا وقد جاء القول بمعنى الظن عند الاكثر ان كان مستقبلا مخاطبا واقعا بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا قائما اي اتظن ومطلقا في لغة بني سليم نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه عن ابي الخطاب ومما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر اتخذ نحو اتخذ الله ابراهيم خليلا وجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وصير نحو صيرته عالما وترك نحو تركته قائما ودرى نحو دريته قائما والفي نحو الفيت زيدا قائما ✿ النوع الثاني الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك وما فتئ ومابرح ومادام وليس وتدخل على

على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول ويسمى
اسما وتنصب الثاني ويسمى خبرا وامرها كامر المبتداء وخبره على
الاعم فما جاز ان يكون مبتدأ جاز ان يكون اسمها وما جاز ان
يكون خبرا له جاز ان يكون خبرا لها نحو كان زيد نائما واما قوله
* شعر * كان سبيئة من بيت راس * يكون مزاجها عسل وماء *
فمحمول على القلب لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون
مزاجها عسلا وماء فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها
لفاعلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا او منقطعا
نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها الا ليس
وتجيء كقوله * شعر * اذا مت كان الناس صنفان شامت *
واخر مثن بالذي كنت اصنع * وتكون بمعنى صار كقوله *
شعر * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها * اي صارت وتجيء تامة بمعنى وجد نحو ان كان ذو عسرة
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا وفي كان له قلب
عليم شاهد المتكلم وقد جاء تجاءت في قولهم ما جاءت حاجتك بمعنى ما

اما كونها ناقصة فلان
فله اسما وله خبرها واما
كونها شانية فلان اسمها
ضمير شان وله قلب جملة
اسمية وقعت تفسيرا لها
على انها خبرها واما كونها
بمعنى صار فظاهر والاعراب
كالاول واما كونها تامة
فلان فلها فاعلها ولا
متعلق بها واما كونها
زائدة فلانه قلب جملة
اسمية بنعت صلة من
اوصفتها * منه سلمه
الله تعالى *

كان الدائمة اي ما كانت حاجتك وصار للانتقال اما من حقيقة
الى حقيقة نحو صار الطين خزفا او من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا
او من مكان الى مكان نحو صار زيد من بلد الى بلد او من ذات الى
ذات نحو صار زيد من بكر الى عمرو ومما اجري مجراه آل ورجع
واستحال وتحول وارتد وتدجاء وقعدت في قولهم ارهف شفرته حتى
قعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة واضحى وامسى
واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد عالما
واضحى عمرو نائما وامسى زيد مسرورا وظل بكر صائما وبات عبد الله
قائما وتكون هذه الافعال بمعنى صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا
وظل وجهه مسودا وان بات يده وتجي الثلثة الاول منها تامة بمعنى
الدخول في اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح
والمساء والضحي واما الاخيران فقد يجيئان تامتين نحو ظللت بمكان
كذا وبت مبيتا طيبا وجاء بات بمعنى عرس اي نزل في آخر من الليل للاستراحة وآض وعاد وغدا وراح ناقصة اذا كانت بمعنى صار نحو آض
وعاد وغدا وراح زيد غنيا وتامة في مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا

وغدا وراح عمرو اذا مشى في وقتي الغداة والرواح وما زال وما برح وما فتئ وما انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها نحو ما زال زيد امير او ما برح زيد صائما وما فتئ عمرو نائما وما انفك بكر قائلا وتلزمها حرف النفي لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو تالله تفتأ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وما دام تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها وتفيدها ما مصدرية ولذا احتاج الى كلام متقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد وليس لنفي مضمون الجملة حالا عند الاكثر وذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس زيد نائما اي الآن او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وجاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت او نافية خلافا لابن كيسان في غير ما دام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على انه فعل ويؤيدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ولا تدخل هذه الافعال على كلام اول جزئيه شرط نحو كان من يأته زيدا يكرمه او استفهام نحو كان اي الرجال يقوم

اوثانيهما جملة انشائية نحو كان زيد هل اكرم اخاه ولا تمنع كان خبرا
لها فلا يجوز اصبح زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اصبح قائما
والماضي لا يقع خبر الكان عند الاكثر الا اذا ادخل على احدهما قد
نحو كان زيد قد قام او قد كان زيد قام او وقع في موضع الشرط نحو
ليكونن ضربي له عاش او مات اي لاضربنه ان عاش بعد الضرب او مات
وكذا لا يقع خبرا لليس الا اذا كان اسمه ضمير الشان او القصة مقدرا
نحو ليس قام زيد * النوع الثالث افعال المقاربة وهي ما وضع لمقاربة
الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول او الاخذ فعسى للمقاربة على
سبيل الرجاء وهو فعل جامد لا يستعمل منه الا الماضي وفيه طمع واشفاق
نحو عسى الامير ان يخرج وعسيت ان اموت ويستعمل استعمالين
تامة نحو عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد
ان يخرج بمعنى عسى حال زيد ذا الخروج او عسى زيد ذا الخروج وعسى
خبره المضارع مع ان واما قولهم عسى الغوير ابوسا فمأول اما بحذف الخبر اي
عسى الغوير ان يكون ابوسا او بكونه متضمنا لمعنى كان اي كان الغوير ابوسا وقد
يحذف ان في الاستعمال الثاني تشبيها بكاد كقوله * شعر * عسى

الكرب الذي امسيتَ فيه * يكون وراءه فرج قريب * وكاد
للمقاربة على سبيل الحصول نحو كاد المطر يصيب وخبره المضارع
بغير ان وقد تدخل ان على خبره تشبيها له بعسى كقوله * شعر * رسم
عفى من بعدما قد انمحى * فكاد من طول البلى ان يمصحا * وهو
يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه فقيل للاثبات مطلقا اما
في الماضي فكقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون والا يلزم التناقض .
واما في المضارع فكقول ذي الرمة * شعر * اذا غير النأي المحبين لم
يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * فلو لم يكن نفيه للاثبات
لما خطأه الشعراء بانه يدل على زوال رسيس الهوى وما غيره فقوله .
لم يجد وقيل في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل
كالافعال والاصح انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق ولا يصح
تمسكهم بقوله عز وجل المعناه ان فعل الذي وجد ولم يكن قريب
الوجود فلا تناقض ولا بتخطية الشعراء في قول ذي الرمة لتخطية بعض
الفصحاء مخطئ ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطيته وتغييره بقوله لم
اجد فقال اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى فلما انته بعضها فوق

بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومما اجرى في معني كاد لا في
استعمالها الاول وهلهل الآن الاول لايستعمل الا مع ان والثاني قد يستعمل
بغيرها كقوله ✿ شعر ✿ وطبنا بلاد المعتدين فهلهلت ✿ نفوسهم لما قبيل
الامانة ترهق ✿ وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة على سبيل الاخذ
وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع بغير ان نحو طفقنا
مخصفان وجعل يقول وكرب واخذ يفعل ومما اجرى مجرى طفق انشا
كقوله ✿ شعر ✿ لما تبين ميل الكاشحين لكم ✿ انشأت أعرب
عما كان مكنونا ✿ وهب كقوله ✿ شعر ✿ هببت الوم القلب
في طاعة الهوى ✿ فلج كأني كنت باللوم اغريه ✿ واوشك مثل طفق
معني ويستعمل تارة استعمال عسى على وجهيه نحو اوشك زيد ان
يجيء واوشك ان يجيء زيد الا في اتصال الضمير المنصوب فلا يقال
اوشكك واوشكه كما يقال عساك وعساه وتارة استعمال كاد نحو اوشك
زيد يجيء ولا يتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كاد
زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الي ضمير اسمها ولو معنى فصح كاد زيد
يخرج نفسه بمعني يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه ✿ النوع الرابع

* فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد مصوغ للفاعل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب مما بني للمفعول ويتوصل فيما يمتنع بناؤهما منه بمثل ما اشد استخراج زيد واشدد به ولابد ان يكون الفعل الذي يبنيان منه من باب الطبائع حقيقة نحو كرم او نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب زيد البكر وامتنع ما اضرب زيدا بكرا لان ضرب بنقله الى باب الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسى زيدا لعمرو الثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى زيدا لعمرو ويكسوه الثياب ولابد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والعلم فلا يصح بناؤهما مما لا يقبلهما كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه وهما يجريان مجرى المثل فلذا لا يتغيران بتقديم فلا يقال زيدا ما احسن وما زيدا احسن ولا زيدا احسن ولا يفصل ولو بالظرف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا واكرم

اليوم بريد خذا بالمصارف فانه اجاز الفصل بالظرف و بوبده قولهم ما احسن
بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان الفصل بلولا الامتناعية نحو ما
احسن لولا كلامه زيدا و بيكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن
زيدا وشذ اتصل بابيه واحسن نحو قولهم ما امسى اوناها وما اصبح ازدها
ولا يقع المتعجب منه نكرة فلا يقال ما احسن رجلا الان يختص ولا
يحذف الاعند قوة القرينة نحو اسمع بهم وابصر وما فيهما اتعات مبتدأ
نكرة بمعنى شيء عند سيبويه وما بعدها خبرها فانه جعله من باب
شر اهر ذا ناب وهو احد قولي الاخفش بمعنى ما احسن زيدا شيء من
الاشياء جعل زيدا حسنا وموصولة بمعنى الذي عند الاخفش والخبر
محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم واستفهامية بمعنى
اي شيء عند الفراء وما بعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما افعل به فعند
سيبويه افعل امر بمعنى الماضي اي صار ذا فعل والضمير في به فاعل
لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله فلا ضمير عنده في افعل
لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر على الحقيقة اي صر ذا فعل
بمعنى صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة والباء فيه للتعدية اي

اوبمعنى صيرابتداء على ان يكون الهمزة فيه للتعدية والباء فيه زائدة والا لاجتمع حرفا تعدية نعنده على التقدير الصمير في فعل مفعول وفي افعل ضمير هو فاعله ✿ النوع الخامس افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وفي نعم لغات اربع كشهد وزاد قطرب نعيم ككريم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد اومضاف الى المعرف بها اولو بواسطة اووسائط نحو نعم صاحب الرجل زيد ونعم فرس غلام الرجل ونعم وجه فرس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما مضمرا مبهما فيجب تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص إفراد اوتثنية وجمعا لئلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلا السلطان لولم يميز نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون وبما بمعنى شيء نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيأ هي خلافا للفراء وسيبويه ويجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التميز فعليك ان تقول نعم رجلين الزيدان لا نعما رجلين الزيدان وقد يورد بين الفاعل الظاهر والتميز تاكيد نحو قوله ✿ شعر ✿ تزود مثل زاد ابيك فينا ✿ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ✿ فاجازه المبرد واختاره ابن مالك

ومنعه سيبويه وجعل زاد امفعولا مطلقا اوبه لقوله تزيد ويسمى الاسم الواقع
بعد الفاعل مخصوصا وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره اوخبر
مبتدأ محذوف وهو هو فنعم الرجل زيد على التقدير الاول جملة واحدة
وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم
الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها فنعم الماهدون وشرطه ان
يكون مطابقا للفاعل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو نعم
الرجلان زيدان ونعم الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان
الهندان وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى فبئس مثل القوم
الذين كذبوا فماول بحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا او بحذف
المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل القوم الذين كذبوا
مثلهم وهما فعلان على الاصح وقول الكوفية بانهما اسمان لدخول حرف
النداء عليهما في يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي يا بئس الرجل باطل
لاحتمال حذف المنادى كما في الايا اسجدوا واما الاستدلال بدخول
حرف الجر عليهما نحو ماهي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير
فقد مر الجواب عنه في صدر الكتاب فنذكر ومنها حبذا وما في حبذا مثال

مثل نعم معنى وهو مركب من حب وذا فزعم بعضهم ان حبذا كله فعل بغلبة الفعلية والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم أن كله اسم بغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى الامثال لا يغير بتغير المخصوص تثنية وجمعا وتأنيثا فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ومخصوصه كمخصوص نعم لكنه لا يتقدم عليه فلا يقال زيد حبذا ولا يدخله النواسخ فلا يقال حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه او بعده تمييز او حال لكن بشرط ان يكونا مطابقين لمخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي والحقنا فمثل بئس حذو الفعل بالفعل نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد

☆ والمقصد الثاني فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة ☆

● الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو يشتق منه عند البصريين والكوفيين يعكس والاول هو الاصح لانه جزء مفهوم الفعل والجزء اصل وقول الكوفية بانه فرع الفعل لوقوعه تاكيدا ومعمولا

✱ انما جعلنا هذه الاسماء مقصدا ثانيا من المقالة الثانية مع انها اسماء ليس هذه موضعها لوجهين الاول ان عمل هذه الاسماء فرع لعمل الفعل بمعنى انها لا تعمل الا لمشابهة الفعل وعمل الفرع لا يظهر ظهورا تاما الا بعد علم عمل الاصل والثاني ان الشيخ ابن الحاجب قال في بيان انما لها بالافعال ان هذه الاسماء لا ينفك عن معنى الافعال وهو الحدث ☆ منه سلمه ● الله تعالى ☆

له والمؤكد والعامل اصل مردود لانه لا يلزم من الفرعية المخصوصة الفرعية
مطلقا وهو من الثلاثي المجرد سماعي يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي كالافعال والانفعال
والفعللة والتفعلل مثلا ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا ومستقبلا او حالا
تقول اعجبني ضرب زيد امس كما تقول الآن او غدا وشرط عمله ان يكون
مأولا بان مع الفعل ومن ثم لا يتقدم معموله عليه وان لا يكون مفعولا
مطلقا الا لفظا نحو ضربت ضربا زيدا ولا تقديرا كقولك ضربته زيدا فيمن
قال كم ضربت وان لا يكون نائبا عنه فان ناب عنه فوجهان العمل له في
الاكثر لكن لا للمصدرية والا لزم كل مفعول مطلق عاملا بل لنيابته
والعمل للفعل لاصالته في رأي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش
نحو سقيا له وحمدا له ولا يعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف
او شبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا اذا كان مصغرا
او موصوفا او مقرونا بالحال او معرفا باللام على الاكثر الا في الظرف نحو لا يحب
الله الجهر بالسوء اذ يكفيه رائحة من الفعل ولذا جوز بعضهم اعمال ضمير
المصدر فيه كقوله ✿ شعر ✿ وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ✿ وما هو عنها

فهنا بالحديث المرجم * ولا يلزم ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولا يتصرف فيه لئلا

يلزم اجتماع التثنيتين والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه

عليه بهو هو بخلاف الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على

خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو

ولولا دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول نحو عجبت

من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو

عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى

المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد

والخامس ان يضاف الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من

دعاء الخير واما المصدر اللازم فلا يضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني قعود

زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو او اطعام في يوم ذي

مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول في الجانب

يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما في الملحوظ

يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس الحاصل بالمصدر

المعلوم ان اعتبر عدم الحيثية وامر الحاصل بالمجهول مجهول وقيل السادس

القدر المشترك ان لم يعتبر عدمها ولا عدم تقدمها فالفرق بين المصدر
واسمه ان المصدر يتضمن حروف فعله لفظا او تقديرا او بعوضها دون اسمه
وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضوءا والثاني نحو توضأ وضوءا وتكلم
كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر لا نفسه لخلوهما عن التضمن مطلقا
وان المصدر يعتبر فيه التلبس بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه * الثاني
اسم الفاعل وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى الحدوث فنحو ثابت
ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو العالي والباري والمصور من
الصفات القديمة ثبوتها واجبة باعتبار الموصوف لا صيغة وصيغته من
الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا نحو ناصر وضارب او تقديرا كداع
وراد وقد يجيء على مُفْعِل نحو حب فهو محب ولا يقال حاب وعلى
مفعل نحو وعم الرجل بمعروفه فهو معم ومن الثلاثي المزيد او الرباعي المجرد
او المزيد فيه على زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة
موضع حرف المضارعة مضمومة كانت او مفتوحة مع كسر ما قبل الآخر
وان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومقابل وربما يكسر ميم مُفْعِل اتباعا للعين
وبضم عينه اتباعا للميم فيقال في مُنْتِن مِنْتِن ومُنْتُن وربما استغني عن مُفْعِل

قوله ان المصدر يتضمن الى
آخره اعلم ان المصدر تارة
يتضمن حروف فعله
بالمساواة نحو توضأ توضوءا و
اخرى بالزيادة نحو اعلم
اعلاما وهذا هو التضمن
اللفظي واما التقديري ففي
نحو قاتل قتالا اذ اصله قيتالا
فالمدة مقدرة فهو مصدر لا
اسمه واما التعويض ففي
نحو وعد عدة وكلم تكليما
فان التاء في الاول عوض
عن الواو وفي الثاني عن
التضعيف فهما مصدران
* منه سلمه الله تعالى *

مفعل بفاعل نحو اعشب فهو عاشب وعن كسر العين وفتحها نحو اشهب
فهو مشهب ويعمل عمل فعله ولو كان ه وخبرا نحو انا زيد اضارب اومقدرا نحو
انا زيدا ضارب او للمبالغة نحو زيد شراب العسل او مثنى نحو الزيدان ضاربان
عمرا او مجموعا جمع سالمة نحو الزيدون ضاربون عمرا او جمع تكسير نحو
الزيدون ضراب خالدا ويجوز حذف النون من المثنى والجمع مع العمل
ومع اللام تخفيفا نحو هما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا ومنه المقيمي الصلوة
على قراة النصب واما من قرأ قوله تعالى لذائقو العذاب الاليم
بالنصب فلا اعتماد على قرأنه وشرط عمله ان يعتمد على المبتدأ نحو زيد
قائم ابوه اوعلى ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا اوعلى الموصوف
نحو جاءني رجل ضارب ابوه عمرا اوعلى الموصول نحو زيد الضارب عمرا اوعلى
حرف الاستفهام نحو اقائم زيدا اوعلى حرف النفي نحو ما قائم زيد او ان
يقترن بالحال اوالاستقبال ولو حكاية نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان اوغدا
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا معموله مؤخر
عن الصفة نحو مررت بزيد الضارب الظريف عمرا ان كان بمعنى الماضي
وجبت الاضافة اضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس والكسائي لا يشترط

لعمله خصوصية الزمان بل يعمل عنده مطلقا كما اذا كان معرفا باللام نحو مررت بالضارب ابوه زيدا امس اوالآن اوغدا والا خفش لايشترط الاعتماد واعماله في المرفوع والظرف والحال والمفعول المطلق لايشترط الاقتران بالاجماع وجاز اضافة اللازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة المتعدي الى مفعوله نحو ما ضارب زيد عمرو ولايجوز الى الفاعل للبسه بالمفعول اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة لفظا نحو هند جائلة الوشاح لاالخلخال وبكر ضارب عمرو والظريف او محلا كما اذا رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الظريف في الثاني فان وجد لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى معمول آخر فانتصابه بفعل مقدر لاباسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس ٭ الثالث اسم المفعول وهو ما اشتق من حدث موضوع لذات ملوقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد غالبا على زنة مفعول لفظا كمضروب ومعلوم او تقديرا كمقول ومرمي وقد يجي على فعول كرسول وفعيل كقتيل وفعلة كضحكة وفعل كقبض وفعل كذبح وفاعل ككاتم يقال سركاتم اي مكتوم ومنه ماء دافق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي

الرباعي المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل
الآخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن وازكم
فهو مزكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل عمل
فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا وحكمه كحكم اسم
الفاعل في اشتراط الاقتران لعمله النصب والاعتماد واما في عمله الرفع
فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان معرفا باللام فيعمل مطلقا نحو
زيد المعطي غلامه درهما الآن او غدا او امس ولو كان له معمول آخر يبقى
على نصبه باسم المفعول ان كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد
معطى غلامه درهما الآن او غدا او بفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي
كما في اسم الفاعل المضاف معنى ۞ الرابع الصفة المشبهة وهي
ما اشتق من فعل لازم لما قام به بمعنى الثبوت ولا يجيء صيغتها على
زنة فاعل عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة
فاعل متمسكا بقولهم طاهر العرض وحائل اللون وساهم الوجه وانما
تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة نحو صعب
وصغر وصلب واما فيهما فبالقياس على زنة افعل نحو اسود واحمر

واعمى واعور وتعمل عمل الفعل اللازم بشرط الاعتماد على ما عدا ا
او موصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول ولا يشترط العمل
الاقتران بالزمان ولا تعمل الا في ضمير الموصوف او مظهر من اسبابه ولكون
معمولها فاعلا او تمييزا او شبيها بالمفعول لا يتقدم عليها في رأى واقسام
مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرفة باللام او مجردة عنها ومعمول
كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام
من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول في كل من هذه الاقسام الستة
اما مرفوع بالفاعلية او منصوب على التشبيه بالمفعول اذا كان
المعمول معرفة وعلى التمييز اذا كان نكرة عند البصريين او مجرور
على الاضافة فصارت ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها
الحسن وجهه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجها وحسن
وجهه وحسن الوجه وحسن وجها فمنها ممتنع وهو الحسن وجهه لعدم
التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة وان كانت
لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض توهما منه
انه من باب اضافة الشي الى نفسه وفيه نظر وجوزه البصرية على قبح في

في الاضطرار والكوفية بلاقبح في الاختيار واما الخمسة عشر الباقية

فمنها احسن ان كان في الصفة او في معمولها ضمير واحد اما في الصفة

فسبعة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول

او جره والحسن وجها بنصبه واما في معمولها فقسمان الحسن وجهه

وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها حسن ان كان فيه ضميران احدهما

في الصفة والآخر في المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه

فيهما ومنها قبيح ان لم يكن فيه ضمير لا في الصفة ولا في المعمول وهو

اربعة انواع الحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه وحسن الوجه برفعه

فيها والقبح هذا القسم قايل بتقدير الضمير فيه فقط ان لم يكن في معموله

اللام وان كانت فقال البصريون بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه

والبعض ... معموله عن الضمير فيه والضابطة انك متى رفعت

بالصفة معمولها فلا ضمير في الصفة والا لزم تعدد الفاعل فهي حينئذ

كالفعل بمعنى انه لا يثنى ولا يجمع بل تفرد ... فاعله الظاهر او جمعه ومتى نصبته

او جررته ففيها ضمير الموصوف ... بتانيث او وصف نحو هند

حسنة وجه او وجها ... ومثله الزيدان حسنا وجه

وحسنان وجها وتجمع جمعه نحو الزيدون حسنون وجها وحسنون وجها .

ويتاتى هذه الاقسام في اسم الفاعل اللازم واسم المفعول الغير المتعدي الى

مفعول فصرفهما الى الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله وبنصبا نهما وينصافان

اليه ما تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره وكذا

في المنسوب وتقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر ٥ والخامس

اسم التفضيل وهو المشتق من حدث على الاكثر لموصوف ليدل بصيغته

على ان له زيادة فيه على غيره فاحو فاضل وزائد وعالم لا يدل بصيغته على

الزيادة في الفضل والزيادة والعلم وان كان للغالب في الكثرة فدلالته مادية

ولفظ الاول اولى باسم التفضيل بدليل الاولى والاوائل ماخوذ من وول او ووئل

الا انه قد يكون فيصرح حينئذ ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا عند الاكثر وما قيل

انه فوعل من وول فيبطله تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته

افعل للمذكر غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من

مجرد ليمكن بناؤه منه وان لا يكون ذلك الثلاثي من الالوان والعيوب

الظاهرة كاحمر واعور فلا يقال بنحو اجهل وابله واحمق واما نحو

فيما بني للمفعول وافلس مما بني من غير الثلاثي المجرد فمن الغلط

الالوان فشاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز عندهم ان يقال

هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله ✿ شعر ✿ جارية في درعها الفضفاض

✿ ابيض من اخت بني اباض ✿ ويتوصل الى ما لم يتوصل اليه بذكر مصدره

منصوبا على التمييز بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد انطلاقا واكثر

دحرجة واقوى حمرة واقبح عورا من عمرو ويستعمل على ثلثة اوجه

بالاضافة نحو زيد افضل الناس او باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل

من عمرو ولا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو وما جاء من نحو الخير منه

في قوله ✿ شعر ✿ ورثت مهلهلا والخير منه ✿ زهير ابهم زخر الذاخرينا ✿

فشاذ واما نحو قوله ✿ شعر ✿ ولست بالاكثر منهم حصى ✿ انما العزة

للكاثر ✿ فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض وقيل اللام

فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف

منه من اذا كان المفضل عليه معلوما نحو الله اكبر ومنه قوله ✿ شعر ✿ ان الذي

سمك السماء بنى لنا ✿ بيتا دعائمه اعز واطول ✿ واذا استعمل بالاضافة

فله معنيان احدهما هو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو المفصل

وحينئذ المفضل داخل فيه اذا خارج عنه تركيبا فلا يلزم تفصيل

فيه الالف واللام في كونه معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا
الناس والزيدون افضلوا الناس وهند فضلى الناس والهندان فضلياهن
والهندات فضلياتهن وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما
يجب في المستعمل بالالف واللام المانع تقول جاءني زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل الذي حذف منه
كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر تقول مررت برجل آخر
وامراة اخرى وبرجلين آخرين وامراتين اخريين ورجال آخرين ونساء
اخر ويمتنع المطابقة في المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن
ولمشابهته الفعل التعجبي لفظا ومعنى وهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا فكذا هذا نحو [illegible] والزيدان [illegible] وهند [illegible] والهندان والهندات
افضل من عمرو ويعمل في الفاعل المستتر بلا شرط نحو زيد افضل
القوم وكذا في [illegible] يوم [illegible] وهو الصحيح
[illegible] والتمييز [illegible] ولا يعمل في
[illegible]

يضل عن سبيله فتأول بفعل مقدر اي اعلم من كل احد يعلم من يضل
عن سبيله ومنه قوله ۞ ع ۞ واضرب منا بالسيوف القوانسا ۞ اي
يضرب القوانس وكذا لا يعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في المعنى
وصفا بسبب الشيء وفي المعنى للمتعلق المتصل باعتبار تعلقه بذلك الشيء
على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد لانه صار حينئذ بمعنى حسن فيعمل مثله على
انه لو لم يعمل يلزم تنكير المبتدأ ان رفع احسن بالابتداء والكحل
بالخبرية ولو عكس بان رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء
يلزم الفصل بين احسن وبين معموله وهو منه في عين زيد باجنبي ولو
قدم منه في عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معناه والثاني
تقول في المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
بحذف ضمير كلمة منه وفي ولو قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل من زيد بحذف لفظ العين لكان اخصر فان قدم ذكر العين
التي كان الكحل فيها مفضلا عليه استغني عن ذكره ثانيا نحو ما
رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله ۞ شعر ۞ مررت على

وادي السباع ولاأرى ✿ كوادي السباع حين يظلم واديا ✿ اقل به

ركب اتوه تاية ✿ واخوف الا ماوقى الله ساريا ✿ المقالة الثالثة

في الحرف وهو ما لم يستقل بالمفهومية وضعا ولذا يفتقر في جزئيته

للكلام الى اسم او فعل نحو من البصرة وقد ضرب واقسامه عشرون حروف

جارة حروف مشبهة بالفعل حروف العطف حروف التنبيه

حروف النداء حرف الندبة حرفا التعريف حروف الايجاب

حروف الزيادة حرفا التفسير حروف المصدر حروف التحضيض

حرف التوقع حرفا الاستفهام حروف النفي حروف الشرط حرف

الردع تاء التانيث نون التاكيد التنوين ✿ فالحروف الجارة

ماوضع لايصال معنى الفعل اوشبهه الى مايليه نحو مررت بزيد وانا مار

بزيد فمنها من لابتداء الغاية بمعنى المسافة اوالفعل مكانيا كاتي

حوليا من المسجد الحرام او زمانيا كقوله عليه السلام فمطرنا من الجمعة

الى الجمعة وعلامتها صحة ايراد الى او مايفيد فايدتها في مقابلتها والتبيين

نحو ولا يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع

الموصول في موضعه والتبعيض نحو منهم من كلمه الله وامارتها صحة

وضع بعض مكانه والتعليل نحو ومما خطيئاتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من
فلان صديق حميم والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة والنسبة
نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو رأيته من ذلك
الموضع وجاءت مرادفة للباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي وفي نحو
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وعن نحو فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله وعلى نحو ونصرناه من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه
نكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد واما قولهم
قد كان من مطر فاما على سبيل الحكاية او مأول عندهم بانها
للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى ويغفر لكم من
ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيئا والتبعيض فيه لا يناقض لقوله تعالى
ان الله يغفر الذنوب جميعا خلافا للخطابيين ولو سلم وجدتهما
فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية زمانيا نحو ثم
اتموا الصيام الى الليل او مكانيا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
او غيرهما نحو اعطيته من مائة الى الف وترادف مع نحو ليجمعنكم الى

الى يوم القيمة واللام نحو الا مر اليك وعند نحو قوله ❊ شعر ❊ ام لسبيل
الى الشباب وذكره ❊ اشهى الي من الرحيق السلسل ❊ وتجي
للتاكيد نحو واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهويهم وتجي
بمعنى مع قليلا نحو لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم واختلفوا في دخول
مابعدها فيما قبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه
والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول ان
كان مابعدها من جنس ماقبلها والا فعدمه والحق انها لانتهاء فقط
والدخول وعدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى غاية نحو هي حتى
مطلع الفجر الا انها تجي بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة
ولا تدخل على المضمر عند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا
بقوله ❊ شعر ❊ اتت حتاك تقصد كل فج ❊ ترجي منك انها
لا تخيب ❊ ومجرورها اما آخر جزء ماقبلها نحو اكلت السمكة حتى
راسها او يلاقي آخر جزء ماقبلها نحو نمت البارحة حتى الصباح ومن
ثم لم يجز سرت البارحة حتى ثلثها او نصفها وفي للظرفية حقيقة نحو زيد
في الدار او حكما نحو اصحاب الجنة في الرحمة وهي اما مكانية او زمانية

وقد اجتمعتا في قوله تعالى الم ام غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم والسببية نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحو لاصلبنكم في جذوع النخل والى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومع نحو ادخلي في عبادي والباء للالصاق حقيقة نحو امسكت بزيد او مجازا نحو مررت بزيد والاستعانة نحو قطعت بالسكين والسببية نحو فكلا اخذنا بذنبه والمصاحبة نحو يا نوح اهبط بسلام منا والظرفية نحو وقد نصركم الله ببدر والتعدية نحو ذهب الله بنورهم والمعدية نحو ملكت العبد بالعبد والمقابلة نحو كافأت الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض نحو وامسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله وتكون بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وعن فقيل يختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا وقيل لا نحو ما غرك بربك الكريم وعلى نحو من ان تامنه بقنطار والى نحو احسن بي وجاءت زائدة قياسا في خبر النفي بليس نحو اليس الله بكاف عبده اوبما نحو وما ربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا كما في المرفوع بالفاعلية في نحو كفى بالله

شهيدًا اوبالا بتدالخو بحسبك درهم اوبالخبر نحو حسبك زيد وفي
المنصوب بالمفعولية كما في لا تلقوا بايديكم الى التهلكة واللام
للاستحقاق نحو الحمد لله والا ختصاص نحو المنبر للخطيب والملك
نحو له ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا
او شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو
ليكونوا شهداء على الناس والقصد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد
النفي نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب والمعدية نحو ما
اضرب زيدا لعمرو ولتقوية العامل المؤخر نحو ان كنتم للرويا تعبرون
ومرادف الى نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي
نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس
خلون وتسمى لام التاريخ وبعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومع
كقوله * شعر * فلما تفرقنا كانى ومالكا * لطول اجتماع
لم نبت ليلة معا * ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو
قال الذين كفروا للذين آمنوا وتجئ بمعنى العاقبة وتسمى لام
الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى

القسم للتعجب نحو لله لايوخر الاجل وانما تستعمل في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب وقد تجيء لمجرد التعجب في النداء نحو يا للماء ويا للدواهي وفي غيره نحو لله دره فارسا واندة نحو رب فالمكور رب قيل للتقليل دائما وقيل للتكثير دائما والصحيح انها للتكثير كثير والتقليل قليل ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة على الاصح نحو رب رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك واجيز رب رجل وغلامه بتقدير غلام له بخلاف رب رجل وزيد وقد تدخل على مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا اورجلين اورجالا اوامرأة اوامرأتين اونساء والكوفيون يوجبون المطابقة نحو ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجال وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء ومتعلقها ماض لفظا كان كما مر او معنى نحو رب رجل لم اره واما قوله تعالى [illegible] لله قوع لامحالة واول البعض [illegible] ويحذف غالبا في نحو رب رجل كريم اي لقيته [illegible] رب رجل اكرمني لمن قال هل لقيت من اكرمك ويلحقها ما

ما الكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد والاسمية نحو
ربما زيد قائم وما الكافية بمعنى شي كقوله ۞ شعر ۞ ربما تكره
النفوس من الامر ۞ له فرجة كحل العقال ۞ وقد تلحقها ما الزائدة
غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ۞ ع ۞ ربما ضربة بسيف
صيقل ۞ وفيها لغات وواوها بمعنا هاوها العدد وتدخل على نكرة
موصوفة ولا تدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعدها نحو
۞ ع ۞ وبلدة ليس بها انيس ۞ وقل بعد الفاء نحو ۞ ع ۞ فمثلك حبلى
قد طرقت ومرضع ۞ وبل نحو ۞ ع ۞ وبل بلد ذي صعد وآكام ۞
واو القسم وهي لا تدخل المضمر ولا يذكر معها الفعل ولا تستعمل
في السوال فلا يقال وكب ولا اقسمت والله ولا والله اخبرني والتاء
مثلها وكذا من كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها من بقية
ايمن الان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والفجر ان الحكم والتاء تختص
باسم الله وحده نحو تالله لاكيدن اصنامكم فلا يقال تا لرحمن وما
حكي الاخفش من تربي وترب الكعبة شاذ او محمول على تقدير
تالله ربي وتالله رب الكعبة ويشترط فيها كون المقسم عليه من الامور

الغنا م ومن يختص بالرب نحو من ربي لافعلن وقيل قد تستعمل مع الله فيقال من الله وجاء فيها م الله بحذف النون وبا القسم اعمها في الجميع وقد يحذف البا وينصب المقسم به المجرور على الاصح نحو اللهَ لافعلن وجاز ابقاء الجر ايضا في اسم الله خاصة ووجب فيما ناب عن المحذوف هاء التنبيه نحو هاء اللهِ لاقومن اوالف الاستفهام نحو آللهِ لاقومن اوقطع همزة الوصل نحو اللهِ لاقومن وفي لاها الله ذا جزء المقسم عليه محذوف عند الخليل والتقدير ها اللهِ لَلأمرُ ذا فحذف الامر لكثرة الاستعمال وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا قسمي ولذا يوتى بالمقسم عليه بعده نحو ها الله ذا لقد كان كذا ولا يخفى بطلانهما والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لاها الله لا يفعل اولا يكون ذا ويجاب القسم الغير الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قايم وفي الفعلية بها مع نون التاكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد لفظا ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيد اولقام زيد هذا اذا كانت الجملة موجبة فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بدخول ما ولا نحو

قوله بطلانهما اما بطلان قول الخليل فلان المقسم عليه على تقديره مثبت وهذا الكلام يستعمل فيما يكون المقسم عليه منفيا واما بطلان قول الاخفش فلانه اجاز حذف المقسم عليه باسره وهو خلاف الاصل وجعل ذا اشارة الى القسم ولم يوجد له نظير في كلامهم ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

نحو بالله ما زيد قائم ولا رجل افضل منك وفي الفعلية بدخولها نحو بالله ماقام زيد ولا يقوم زيد وبلن نحو لن يقوم زيد وقد يحذف لا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وكذا يحذف بعد اللام بمعنى و اوالقسم للتعجب كقوله ✿ شعر ✿ لله يبقى على الايام ذو حيد ✿ بمشمخر به الظيان والآس ✿ اي والله لا يبقى ولهذا القسم الطلبي فيجاب بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جواب القسم اذا تقدم مايدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو سافرت عن البلد والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة والاستعانة نحو رميت السهم عن القوس اي به والظرفية كقوله ✿ شعر ✿ وآس سراة الحي حيث لقيتهم ✿ ولا تك عن حمل الرباعة وانيا ✿ وترادف بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده والباء نحو وما ينطق عن الهوى وقد تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله ✿ شعر ✿ اتجزع ان نفس اتاها حمامها ✿ فهلا التي عن بين جنبيك تدفع

تدفع ✻ اي نها تدفع التي بين جنبيك عن التي بين جنبيك وتكون اسما بمعنى جانب كقوله ✻ شعر ✻ فلقد اراني للرماح دريئة ✻ من عن يميني تارة وامامي ✻ وعلى الاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك تحملون او حكما نحو عليه دين والمصاحبة نحو اتى المال على حبه والمجاوزة نحو ✻ ع ✻ اذا رضيت على بنو قشير ✻ والتعليل نحو لتكبروا الله على ما هديكم والظرفية نحو دخل المدينة على حين غفلة والاستدراك نحو فلان جهنمي على انه لا ييأس من رحمة الله وترادف من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء نحو حقيق على ان لا اقول وتكون زائدة للتعويض كقوله ✻ شعر ✻ ان الكريم وابيك يعتمل ✻ ان لم يجد يوما على من يتكل ✻ اي من يتكل عليه وتصير اسما بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله ✻ شعر ✻ غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ✻ تصل وعن قيض ببيداء مجهل ✻ وقد تقع فعلا نحو ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد والمقارنة في الوقوع اذا اتصلت بما نحو سلم كما يدخل الوقت والتعليل عند قوم نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي

ارسالي فيكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه وبمعنه قولهم كخير
في جواب كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيء
عند من لم يجعله كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لا يبخل
ولا تدخل على المضمر واما قوله ✿ شعر ✿ نحى الذنابات شمالا كثبا ✿
وام اوعال كها او اقربا ✿ فشاذ وتكف بما نحو ولذا دين لهم آمنوا كما
آمن الناس وقد تدخل على المرفوع نحو ما انا كانت وقد تكون
اسما بمعنى المثل ويتعين حرفيتها بالصلة في نحو الذي كزيد واسميتها
في قوله ✿ ع ✿ يضحكن عن كالبرد المنهم ✿ وتحتمل البابين في نحو زيد
كالاسد ومذ ومنذ فيهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان الماضي كما تقول
في يوم الجمعة ما رأيته مذ ومنذ يوم الخميس اي مبدأ عدم رويتي
كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما الزمان الحاضر نحو ما رأيته
مذ ومنذ شهرنا ويومنا ولا تدخلان على المضمر وقد تستعملان اسمين
كما مر في بحث الظروف وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاء في القوم
حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخيرين ومن
حروف الجارة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال شاعرهم ✿ شعر ✿

لعلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة ❊ لعل ابي المغوار منك قريب ❊
ولولا الامتناعية مع الضمير المجرور عند سيبويه نحو لولاي ولولاك ولولاه
ولات النافية مع ظرف زمان عند عيسى ابن عمر كقوله ❊ شعر ❊
طلبوا صلحنا ولات اوان ❊ فاجبنا ان ليس حين بقاء ❊ وكي التعليلية
الداخلة على ما الاستفهامية عند البصريين نحو كيمه وعلى حذف
حروف الجارة مع جر المعمول كما حكي عن رؤبة انه قيل له كيف
صبحت فقال خير عافاك الله اي على خير وكثر حذفها مع نصب
ما بعدها نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان
اما نحو اياك ان تحذف الارنب واياك انك تقرب الاسد اي من
ان تحذف ومن انك تقرب ❊ الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان
وان وكان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية
فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر وتلحقها ما الكافة فتلغى عن العمل
على الاصح وحينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد ولها صدر الكلام
سوى ان المفتوحة فالاولى للتحقيق الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة
بل تؤكدها نحو ان زيدا قائم بخلاف ان المفتوحة فانها

بلغني انك قائم بمعنى بلغني قيامك ولذلك وجب الكسر في
موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فتكسر اذا كانت في ابتداء
الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر او كانت في خبرها اللام بعد العلم نحو والله يعلم
انك لرسوله او وقعت في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم او خبرا
عن اسم عين كان اوحد تا نحو زيد انه فاضل والعلم انه حسن
او بعد القول بمعنى الحكاية نحو قال انه يقول انها بقرة لا بمعنى
الظن والدعوى والاتفاق نحو اتقول ان زيدا قائم اي اتظن وقلت
ان زيدا فاضل اي تفوهت به او بعد الموصول نحو جاء في الذي ان اباه قائم
او بعد النداء نحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين او بعد حتى للابتداء
نحو مرض فلان حتى انهم لا يرجونه او بعد حروف التصديق كقولك
في جواب من قال ازيد قائم نعم انه قائم وقولك فيمن قال ما زيد بعالم بلى انه
عالم او حرف الا فتتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو الحال نحو كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
و تفتح اذا وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلنا او مفعولا نحو لا تخافون
انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض هامدة

قوله عينا كان اوحدثا
انما عمم الاسم لان بعضهم
خصصه بالعين وهو ليس
بحق على ما هو التحقيق
اعلم ان خبر المبتدأ ليس
من المواضع التي يقتضي
المفرد لانه قد يكون جملة
ولهذا لم يذكره ابن الحاجب
وغيره في بيان مواضع المفرد
على طريق المفتوحة مبتدأ
ولم يفرق او خبره وقول
صاحب اللب اذا وقعت اسما بيّنة
على تقدير جواز الفتح في
من يكرمني فاني اكرمه
من انها اما مبتدأ او خبره
مردود بان خبر المبتدأ ليس
موضع المفرد لانه قد يكون
جملة كذا قيل واجيب عن
هذا الرد الفاضل اللاهوري
بانها وان لم تكن من مواضع
المفرد لكنها واقعة موضع
المفرد محلا والظاهر ان
جوابه غير واقع في موضعه
والا وجب الفتح بعد واو
الحال التي من مواقع
وقوع الجملة موضع المفرد
وليس كذلك بدليل وان
فريقا من المؤمنين لكارهون

اذاكان الاسم معربا نحو ان زيدا وعمرو قائمان ويجوز ان اذاكان مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصحة كالعطف عند الزجاج فجوز رفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وظهر ايضا جواز دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة اذا فصل بينه وبينها نحو ان من البيان لسحرا او على خبرها نحو ان ربي لسميع الدعاء او على معمول الخبر ان تقدم عليه نحو ان زيدا لعمرا ضارب او على الضمير بينهما نحو ان هذا لهو القصص الحق ولكن كان المكسورة في العطف على محل الاسم نحو لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر وفي دخول اللام على خبرها كما جاء في قوله * ولكنني من حبها لعميد * وقد تخفف المكسورة فيلزمها اللام اذا كانت غير عاملة عند البعض نحو وان كانت لكبيرة ومطلقا على الاصح نحو ان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاؤها ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتداء والخبر نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله * شعر * تالله ربك

ان قتلت لمسلما ✿ وجبت عليك عقوبة المتعمد ✿ وهو شاذ عند
البصريين وكذا ان المفتوحة قد تخفف فتعمل وجوبا في ضمير الشان
مقدرا فتدخل على الجملة الاسمية نحو علمت ان زيد قائم او الفعلية
نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير ضمير الشان الآتي المصرح في
الصورة كقوله ✿ شعر ✿ فلو انك في يوم الرخاء سألتني ✿ فراقك
لم ابخل وانت صديق ✿ ويلزم مع الفعل المتصرف المصون السين
نحو علم ان سيكون منكم مرضى وسوف كقوله ✿ شعر ✿ واعلم
فعلم المرء ينفعه ✿ ان سوف ياتي كل ما قدرا ✿ او قد نحو ونعلم ان قد
صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويلزم ان يكون
الفعل السابق من افعال التحقيق نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن
نحو ايحسب ان لن يقدر عليه احد واما اذا كان فعل المسبوق غير
متصرف فلا لزوم لشيء من هذه الاشياء نحو وان ليس للانسان الا ما سعى

وان عسى ان يكون قد اقترب وكان للتشبيه سواء كان خبرها
جامدا نحو كان زيدا اسد او مشتقا نحو كانك قائم اي كانك شخص
قائم فقول النحاة بانه للشك اذا كان خبرها مشتقا حذرا من تشبيه

تشديد الشي لنفسه مردود وهي مركبة من كاف التشبيه وان المكسورة
عند الخليل واسما وقعت لتقدم الكاف عليها تقديروان زيداكالاسد.
والاصح انها حرف برأسه وتخفف فتلغى عن العمل في اللغة الفصحى
كقوله ٭ شعر ٭ ونحر مشرق اللون ٭ كان ثدياه حقان ٭ ولكن
للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية
ومركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة عند الكوفية
وتتوسط بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في المعنى واما في اللفظ
فمرة يتغايران نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ واخرى لا نحو زيد حاضر
لكن عمرا غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا
ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو الاعتراضية نحو قام زيد
ولكن عمرا قاعد وليت للتمني معالاكان نحو ليت الشباب يعود
او ممكنا بعيدا حقيقة نحو ليت الدخيل يجود او ادعاء نحو ياليت
زيدا يأتيني فيحدثني وما اجازه الفراء من نحو ليت زيدا قائما بتقدير
اتمنى والكسائي بتقدير كان متمسكين بقوله ٭ ع ٭ ياليت
ايام الصبا رواجعا ٭ يبطله احتمال الحال من الضمير المستكن في خبرها

للعذول وقد تدخل على أن نحو ليت ان زيدا قائم ولعل للترجي وهي يدخل على المستعمل ومعناه توقع ممكن مرجو نحو لعلكم تفلحون او مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد يتولد معنى التمني لبعد المرجو عن العقول نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فيمن قرأ بنصب اطلع على انه جواب لعل واجاز الاخفش دخولها على ان قياسا على ليت نحو لعل ان زيدا قائم وفيها لغات لعل عل وعن وغن وان ولان ولعن ورعن ورغن وغن وعند المبرد اصله عل زيدت اللام فيه والمواقي فروع والجر بها لغة عقيلية كما مر وتلحق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن العمل نحو انما الله اله واحد وقد يلحقها ما الزائدة على قلة نحو انما زيدا قائم

الحروف العاطفة فالواو للجمع مطلقا من غير ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للجمع بتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب في اللفظ والمعنى جميعا نحو جاءني زيد فعمرو او في اللفظ فقط نحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح وجهه وغسل رجليه وثم للجمع مع تراخ ولذا قال سيبويه في مررت برجل ثم امرأة مروران ومع الفاء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانيا نحو جاء زيد ثم عمرو او رتبيا اما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الامير اذا جاءا

اذا جاؤا معا او جاء الامير سابقا او ماشيا في الانحطاط وجاء الامير الجيش
او بعده او معا وجاء الجيش سابقا او مقارنا ههنا بحسب عرف ما قيل ان ثم
في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لا يفيد
ترتيبا زمانيا وحتى مثل ثم في التدريج مهلة الا خارجا ويشترط فيه ان
يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه للتعدد وفي المعطوف نحو
مات الناس حتى الانبياء او معنا نحو قدم الحاج حتى المشاة والمختار
بعدها اعادة الخافض فرقا بينها وبين الجارة نحو دخلت في البلد حتى
في سوقه واو واما وام لاحد الامرين او الامور مبهما واو في الطلب للتخيير ان
امتنع الجمع مع ما قبله نحو تزوج هندا او اختها وللاباحة ان جاز الجمع
نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك للمتكلم وللتشكيك
للسامع نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بمجيء احدهما على التعيين
وقصدت الابهام على السامع وبمعنى الواو كقوله تعالى ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما والاقيل اولى به وليس منه قوله تعالى ولا تطع
منهم آثما او كفورا لان العموم فيه مستفاد من النهي واما قبل المعطوف
عليه لازمة اذا كان المعطوف بها نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجائز ان

فكان مع او ولك ان تصدر المعطوف عليه باما نحو جاءني اما زيد واما عمرو
او لا تصدر نحو جاءني زيد واما عمرو ويلزمها الواو ولا تقع في النهي البتة فلا يقال
لا تضرب اما زيدا واما عمرا وتقع في الامر نحو اضرب اما زيدا واما عمرا واما
قول ان اما ليست من الحروف العاطفة لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول
الواو العاطفة عليها فمردود بان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه
على الشك من اول الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاول واما
هي لعطف ما بعدها على ما بعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي
لطلب التعيين من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم مبهما
فان السائل عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف او واما مع
الهمزة فلذلك يجاب بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو
فجوابه بتعيين احدهما واما اذا سئل باما او او نحو اجاءك اما زيد واما عمرو
فجوابه نعم او لا ولا تستعمل بلا همزة الاستفهام وتليها لفظ مماثل لما يلي
الهمزة ان اسما فاسما كما مر وان فعلا ففعلا نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال
او انت زيدا ام عمرا وقد تحذف الهمزة كقوله ❁ شعر ❁ فوالله ما ادري
وان كنت داريا ❁ بسبع رمين الجمر ام بثمان ❁ وقد جاءت للتسوية بين

بين الامرين نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وبعد استحسن
وقوع الفعل بعدها لانها في معنى الشرط ومنقطعة وهي بمعنى بل
للاضراب عن الاول وبمعنى الهمزة للشك في الثاني ولا تختص
بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة
وقد تقع بعد الاستفهام ايضا نحو هل عندك زيد ام عمرو اي بل اعندك عمرو اذا
قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول والاستفهام الثاني وقد تجي
لمجرد الاضراب فتدخل على كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو ام هل
تستوي الظلمات والنور ولا لاحد الامرين معينا فلا تنفي ما
وجب للاول من الحكم عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان
يكون المعطوف بها مساويا وتقدمها ايجاب نحو جاء زيد لا عمرو وامر
نحو اضرب زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد المتعاطفين على الاخر نحو
جاءني رجل لا امراة ومن ثم لم يجز جاءني رجل لا زيد وبل للاضراب عن
الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات لصرف الحكم المثبت
عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت
عنه نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف

لبه فعند الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه
للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فمعنى ما جاءني
زيد بل عمرو بل جاءني عمرو وعند المبرد لصرف حكم النفي من
المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه
او الحكم منفي عنه فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو اي بل ما جاءني
عمرو وهي عاطفة اذا تلاها مفرد واما اذا تلاها جملة فحرف ابتداء
يفيد الاضراب ولا يسمى عاطفة على الاصح وتأتي الحرفية الى الاعم
نحو وجه كالنجم بل البدر بل الشمس ولكن وهي في المفرد عاطفة
لا تقع الا بعد النفي نحو ما مررت برجل طالح ولكن صالح وفي الجملة
تارة تقع بعد النفي نحو ما جاء زيد لكن عمرو جاء واخرى بعد الاثبات
نحو جاء زيد لكن عمرا لم يجي فهي بسيطة لا في الباب الاول لايجابها
ما انتفى عن الاول فتكون عاطفة بشرط ان يتقدمها النفي او النهي نحو
لا تكرم رجلا جاهلا لكن فاضلا وهي نظيرة بل في الباب الثاني لمجيئها بعد
النفي والاثبات فتكون حرف ابتداء فيه كقوله ۞ شعر ۞ انا ابن ورقا
لا تخشى بوادره ۞ لكن وقائعه في الحرب تنتظر ۞ واي وهي للعطف عند

عند البعض والجمهور على ان مابعدها عطف بيان لا بدلها لانعطف
نسق بدليل وقوعها بتفسير الضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت
به اي زيد والمرفوع بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع
بين العاطفتين واما قولك جاء اما زيد واما عمرو فتقدم التوجيه واما
حتي الثانية في قولك جاء القوم حتي زيد وحتي عمر فليست بعاطفة
بل متمحضة للمهلة واما لكن في قوله تعالي ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله فتعرف ابدا الا للعطف واما قوله تعالي
وربك فكبر فمحمول على ان معناه مهما يكن من شئ فكبر ربك

☆ حروف التنبيه ☆ وتسمى حروف الاستفتاح ايضا وهي الا واما وها
وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شي مما يلقي المتكلم اليه وخصت
بالصدر فالاوليان لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم
هم المفسدون او فعلية نحو الا لا تفعل والثالثة تدخل تارة علي الجملة
نحو ها زيد قائم واخرى علي المفرد نحو هذا وهولاء وقد يحذف الف اما

وقد يبدل همزتها عينا او هاء بثبوت الالف وحذفها ☆ حروف النداء ☆

ايا وهيا للنداء البعيد واي والهمزة المفتوحة للقريب ويا اعمها وخصت

من منفيا الاستغاثة نحو يا لزيد والتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا الكلام في المبادئ ۞ حرف الندبة ۞ وهي وا ولا تستعمل في غيرها نحو وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء المحض ۞ حرفا التعريف ۞ احدهما اللام وقيل الهمزة واللام وقيل الهمزة فقط زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجيء بيانه والاخرى الميم في لغة حمير نحو ليس من امبر امصيام في امسفر وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت قبلهما همزة الوصل لتعذر الابتداء وفتحت لكثرة الاستعمال وتدخلان على الاسم للتعيين بوجه ما بعد ان يكون مبهما ۞ حروف الايجاب وتسمى حروف التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد او اقام زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكنانة تكسر النون وخثعم لغة فيها وبلى لايجاب ما نفي خبرا كان كما اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام او استفهاما نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو استعمل فيه نعم مكان بلى لكان كفرا وقد جاءت لتصديق الايجاب على الشذوذ كقولك لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد واي

واي لايجاب الاستفهام نحو ويستنبؤنك احق هو قل اي وربي و زعم بعضهم انها تجي لتصديق الخبر ايضا وعند جماعة بمعنى نعم و جزم به ابن مالك فلا تختص بالاستفهام و يلزمها القسم ولا يكون المقسم به الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري و لا تستعمل مع فعل القسم فلا يقال اي اقسمت بالله و يجوز حذف الواو في اي الله بفتح الياء وسكونها و اجل و جير و ان لتصديق المخبر سواء كان خبره ايجابا او نفيا كما اذا قيل قد اتاك زيد او لم ياتك قلت اجل او جير او ان اي اصدقك في هذا الخبر و قد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا كقول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان و راكبها وجاء بعد الاستفهام كقوله ✿ شعر ✿ ليت شعري هل للمحب شفاء ✿ من جوى حبهن ان اللقاء ✿ حروف الزيادة ✿ ان تزاد مع ما النافية كقوله ✿ شعر ✿ ما ان طبنا جبن و لكن ✿ منايانا و دولة آخرينا ✿ وقلت مع ما المصدرية بمعنى المدة نحو انتظر ما ان تجلس الامير والموصولة نحو يرجى المرء ما ان لا يراه و مع لما الحينية نحو لما ان قام زيد قمت و ان تزاد مع لما نحو فلما ان جاء البشير و بين لو والقسم المتقدم

عليه نحو تالله ان لو قمت قمت و قلت بعد الكاف كقوله ☆ شعر ☆

و يوما توافينا بوجه مقسم ☆ كان ظبية تعطوا الى ناظر السلم ☆ و ما زاد

مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج و متى نحو متى ما تذهب اذهب واي نحو

ايّاما تدعو فله الاسماء الحسنى واين نحو اينما تقم اقم وان نحو فاما ترين

من البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط و مع الباء نحو فبما

رحمة من الله لنت لهم و من نحو مما خطيئاتهم اغرقوا و عن نحو عما قليل

و قلت مع غير و مثل واي اذا كانت هذه الثلثة مضافة نحو غضبت

من غير ما جرم و فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

و ايما الاجلين قضيت و تزاد لا مع الواو العاطفة بعد النفي نحو ما يستوي

الاحياء و لا الاموات و بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد اذ

امرتك و قلت قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة و شذت مع المضاف

كقوله ☆ ع ☆ في بئر لا حور سرى و ما شعر ☆ و من والباء واللام قد سبق

ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر ☆ حرفا التفسير ☆ [illegible] اي و ان

فاي تفسر المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اي اسدا او جملة نحو قطع

رزقه اي مات و ما بعدها عطف على ما قبلها او بدل و ان انما يفسر بها فعل

فعل بمعنى القول نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك او القول المقدر دون صريحه ومنه قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان امشوا ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان الانطلاق عن المجلس لا ينفك من حدث العادة عن القول واما ان في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الا ما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه معا آمرين ويجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت معنى القول * حروف المصدر * وهي ان وان وما لان المفتوحة المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في تاويل المفرد وهو المصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد او الكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية الغير الطلبية خلافا لابن مالك ويويده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وتشترط ان يكون فعلها متصرفا ليمكن جعله

بمعنى المصدر نحو فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي قولهم واما ما فتختص بالفعلية عند سيبويه وعند غيره لا بل تدخل على الاسمية ورضي به الشيخ الرضي نحو بقوله في الدنيا ما الدنيا باقية و يحمل احدهما في العمل على الآخر نحو كما تكونوا يولى عليكم ونحو ان يتم الرضاعة على قراءة الرفع ❁ حروف التحضيض ❁ وهي خمسة الا ولولا ولوما وهلا ولها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا اضرب زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت على المستقبل نحو هلا تاكل والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على الماضي نحو هلا صليت وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار التدارك ❁ حرف التوقع والتقريب ❁ وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي معه للتقريب تارة نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم قد قامت الصلوة وقد تجيء للتاكيد كقولك قد جاء زيد لمن قال لك هل جاء زيد وفي المستقبل معه للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وفي الحال لمجرد التحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين وقد يحذف الفعل بعدها كقوله ❁ شعر ❁ افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ❁ اي وكان قد زالت

زالت وقد يقع القسم بينها وبين فعلها نحو قد والله احسنت ٭ حرفا الاستفهام ٭ وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية الا ان هل لا تدخل على اسمية خبرها الفعل تقول ازيد قائم وهل زيد قائم ولا تقول هل زيد قام. وعلى الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر والهمزة لاصالتها في الاستفهام تستعمل للتسوية نحو سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون والانكار الابطالي نحو افاصفكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان التقرير بالفعل نحو اضربت زيدا او بالفاعل نحو انت ضربت زيدا او بالمفعول نحو ازيدا ضربت والتحضيض نحو وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين أأسلمتم اي اسلموا والتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل والتهكم نحو اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا والتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون وتجئ معادلة لام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو تدخل على العرف العاطفة [illegible] الواو نحو اولم ينظروا والفاء نحو افلم يسيروا او ثم نحو اثم اذا ما وقع آمنتم به بخلاف هل فانها لا تستعمل في هذه المواضع وقد تجئ بمعنى ... نحو هل اتى على الانسان اي قد اتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء

الاحسان الا الاحسان * حروف النفي * لم ولما لقلب المضارع ماضيا منفيا وتختص لما بالاستغراق في استمرار النفي الى الحال نحو ندم ولا ن ولما ينفعه الندم وبالتوقع لثبوت منفيها نحو لما الامر ولما يركب وبجواز حذف الفعل نحو شارفت البلدة ولما اي ولما ادخلها وبعدم دخول ادوات الشرط عليها ولا لنفي الاستقبال ان دخلت على المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لفظا ومعنى وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى وان كان لفظا لم يجب نحو لا فض الله فاك في العالم ولن مثلها الا انها تكون تاكيدا لما بعدها ولا يلزم التكرار في قوله تعالى لن يتمنوه ابدا ولا التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال اذا دخلت على المضارع وقد تجي لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل وان مثلها الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله * شعر * ان هو مستوليا على احد * الا على اضعف المجانين * حروف الشرط * وهي ان ولو واما ولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخلت على الماضي فيما عدا

هذا كان وقد تارة تصلح للماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته واخرى للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطهروا واما نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط حالا والجزاء ماضيا صريحا فمأول بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى كون الشرط سببا له اي ان ثبت اكرامك لي اليوم فقد اخبرتك باكرامي اياك امس وان لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو للماضي وان دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب فهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد تستعمل بمعنى ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل لبيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء بابعد النقيضين نحو لو اهانني لاكرمته اي اكرامي له دائم سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني نحو لو تاتيني فتحدثني وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو ولو كنتم في بروج مشيدة اي لادركم الموت ولا يليهما الا الفعل لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو ولو انتم تملكون ولذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا

للفعل المقدر ولوانك الفلقت بالفعل دون منطلق فيكون هذا
الفعل كالعوض من الفعل المحذوف هذا اذا كان الخبر مشتقا
وان كان جامدا فجاز وقوعه خبرا لتعذر الفعل نحو ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام و اما للتفصيل ما ذكر مجملا يجب تكرارها نحو فمنهم شقي
وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار وقد لا يجب
اذا علم نحو فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه و قد جاءت
للاستيناف كما ترى في اوائل الكتب و فيها معنى الشرط و التزم
حذف شرطها ولزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزائها بينها و بين فائها
سواء كان الجزء مبتدا نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء
نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق و هذا مذهب سيبويه فانه جعل لاما
خاصة تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا فيجوز عنده اما زيدا فاني
ضارب بخلاف عامة النحويين فان هذه المسئلة ممتنعة عندهم وعند المبرد
هو معمول لفعل محذوف سواء دخلت الفاء على ما لا يعمل ما بعده
فيما قبل نحو اما اليوم فاني خارج او على ما يعمل فيه نحو اما اليوم فانا
جالس و يبطله وجوب النصب في نحو واما اليتيم فلا تقهر و وجوب الرفع

الرفع في نحو اما زيد فمنطلق وعند المازني ان دخلت الفاء على ما الابتداء فيهما سنده فهو من قبيل الثاني لوجود المانع والافهو من قبيل الاول لقوة مقتضيه يدل له كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها سواء كان هناك مانع آخر اولم يكن وقيل هذا مذهب سيبويه ايضا وراء الاول فمذهب المبرد واذا تقدم الشرط القسم اوله نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او تقديرا نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب للقسم لفظا لتقدمه والاولى ان يكون مجزوما وغير مجزوم ولما كان معنى نحصل لكليهما وذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم من اللام والنون وغيرهما ولزم الشرط المضي لفظا او معنى نحو والله ان اتيتني او لم تأتني لاكرمتك وان توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يعكس نحو ان اتيتني والله لآتينك او آتيك وكذا بتقديم غير الشرط عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك او آتيك ✿ حروف

الردع ✿ وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي لا تتكلم بهذا فان الامر ليس كذلك وقد تجيء بعد الطلب كما اذا قيل لك افعل كذا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد جاءت بمعنى

وجمع المؤنث غائباً او حاضراً فتقول منهما اضربانّ واضربنانّ ولتضربنانّ

باثبات الالف في الاول وبزيادتها بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد

في الثاني ولا تلحقهما النون الخفيفة لالتقاء الساكنين على غير حده

وهو غير جائز خلافاً ليونس واما التقاء الساكنين على حده فهو جائز بالاتفاق

نحو دابّة وشابّة وسيجيء وحكم الافعال المعتلّ الآخر مع الضمير البارز

وهو الواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة كالتي لحقتها المعتلة فحذفت

الواو والياء عند الحاقهما بهما ان كانتا مدّتين نحو اُغزُنّ وارمُنّ

ويا هند اُغزِنّ وارمِنّ كما حذفتا في اغزوا القوم وارموا الغرض واغزي الجيش

وارمي الغرض وان كانتا غير مدّتين حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة

نحو يا قوم اخشوُنّ ويا امرأة اخشيِنّ كما حركتا في نحو اخشوا القوم واخشي الله

ومع الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُ وارمِ واخشَ كالكلمة المتصلة

التي هي الف التثنية فردّ ما حذف من اواخرها نحو اغزونّ وارمينّ

واخشينّ كما ردّ في اغزوا وارميا واخشيا وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتلّة

العين لالتقاء الساكنين فتقول قولنّ وبيعنّ وخافنّ كما يقال قولا وبيعا وقد

تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله * شعر * لا تهين الفقير علّك

علك ان * يركع يوما والدهر قد رفعه * وكذا تحذف في الوقف اذا كان
ما قبلها مضموما او مكسورا ويرد ما حذف لاجلها من حرف علة كما سيأتي
فتقول في نحو اضربن بدون اضربن اضربوا وياهند اضربن اضربي ومن حرف اعراب
وهو النون الاعراب فتقول في نحو هل تضربن بدون هل تضربن هل تضربون وفي نحو
ياهند هل تضربن هل تضربين واما اذا كان ما قبلها مفتوحا فتقلب
الفا شبها لها بالتنوين نحو لنسفعا * التنوين * وهي نون ساكنة تتبع
حركة آخر الكلمة غير موضوعة لتأكيد الفعل ان وضعت امّا للتمكن الاسم
وانصرافه نحو زيد ورجل واما للتنكير فدخوله نحو صه وايه واما للعوض عن
المضاف اليه مفرد كان نحو كل وبعض او جملة نحو حينئذ ويومئذ
او عن المحذوف بالاعلال نحو جوار وهو انس عند من قال بامتناعهما
من الصرف واما للمقابلة نون جمع المذكر السالم نحو مسلمات فانما
التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن والتنكير والالم يثبت في قوله تعالى فاذا
افضتم من عرفات لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم
واما للترنم وهو الذي يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق
كقوله * شعر * اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد

وهي ستة انواع * الاول * المضمرات الموضوعة بوضع كلي باعتبار الاستعمال في

معين مخزونة كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيه * والثاني * العلم

والعلم ما وضع او غلب بالاضافة او اللام لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع

واحد كزيد والنجم وابن عمر وهو ان تصدر باب او ام وابن او بنت

فكنية كابي ابراهيم وام حميد وابن قترة وبنت طبق وان تضمن مدحا

او ذما فلقب كصفر البيلي وثغر الشياطين والا فهو اسم كزيد وجعفر وهو

اما منقول فاما عن مفرد سواء كان اسم عين كثور واسد او اسم معنى

كفضل واياس او صفة كحاتم او صوت كببه او فعل ماض كشمر او مضارع

كتغلب ويشكر او امر كاصمت او عن مركب اسنادي ان كان نحو شاب قرناها

وبرق نحره او اضافيا كعبد الله وامرئ القيس او صوتيا كسيبويه ونفطويه او

مزجيا كبعلبك وحضرموت او تضمنيا كخمسة عشر فما عدا التضمني

يحكى فقط واما التضمني فقد اختلف فيه فقيل يحكى وقيل معرب

غير منصرف واما مرتجل وهو ما لم يستعمل قبل العلمية لغيرها فقياسي

ان طابق امثاله في الاصول كسعاد الانشاد نحو محبب وموظب وحيوة

والعلامة عند فقعسا وحنتفا من الرجل وقيل هما منقولان من الحنتف

بمعنى الجراد والقعس بمعنى البلادة ثم العلم اما موضوع لشخص
معين كزيد ويسمى علم شخص او لطبيعة حاضرة في الذهن من حيث
حضورها وتعينها بجوهر اللفظ ويسمى علم جنس سواء كان اسم عين
كاسامة للاسد وثعالة للثعلب لغير المنصرفين او اسم حدث كسبحان
للتسبيح واضافته في نحو سبحان الله لا ينافي العلمية لان العلم قد يضاف
باضافة بيانية كنعامة طي او اسم وقت كغدوة وبكرة وفحمة وعشية وامس
وسحر ممنوعات من الصرف او اسم عدد اذا تجرد عن المعدود نحو ستة
ضعف ثلاثة غير منصرف عند ابن جني خلافا لابن حاجب او كناية عن
الاناسي كفلان وفلانة بعد اللام او وزن اللفظ آخر ان كان وزن الفعل فله حكمه
موزونه ويلاحظ لمنع الصرف وتركه كقولك استفعل دال على الطلب
وانفعل لازم مطاوع فعل وان كان لا لجنس الموزون فله حكم نفسه في
الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مؤنثه فعلى لا ينصرف وفعلان الذي
مؤنثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلان في الموضعين للعلمية والزيادة
ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت الثاني هذا اذا لم يذكر مع موزونه
فان ذكر معه فقيل له حكم موزونه ورجح به الشيخ الرضي وقيل له حكم

حكم نفسه ومن ثم اختلف في منع افعل وزن اصبع فمن جعل له
حكم نفسه منعه للعلمية والوزن ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان
اصبعا منصرف دون فعلة وزن طلحة فانه ممنوع من الصرف وفاقا والتنوين
في قولك فاعل مفاعلة وزن ضارب ضاربة للتمكين عند من قال له حكم
الموزون لانصرافه وللمقابلة عمن تنوين الموزون عند من قال له حكم نفسه
لامتناعه للعلمية والتانيث ولا يلزم منه ان يتنون افعل تنوين المقابلة
في قولك افعل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لانه وزنها لا يكون الا منصرفا
بخلاف موزون افعل فانه قد يكون غير منصرف كاعلم واحمد وقد استبان
لك مما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس واسمه فاسم الجنس
ما وضع للطبيعة من حيث هي بلا تصور الذهني بجوهر اللفظ ولا دال
بامر خارج كالادوات من المعرفة المنتشر هذا كله اذا كانت علميته تحقيقية
واما عند من قال بتقدير يها لصر ورة دعت اليها وهي المنع من الصرف
وعدم دخول اللام والاضافة ووقوعها مبتدءا وذا الحال فالفرق لفظي ثم
العلم منه مالزمته اللام كاللات والعزي من الاعلام المنقولة واليسع والسموئل
من المرتجلة والبيت والمدينة والنجم من الغالبة وكالفلان والفلانة مع

اللام كناية عن اعلام البهائم وكالمثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدون الا في لازم الصحبة منهما كابانى لجبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان ولا خرابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ما جازت فيه اللام كاكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن الصفة نحو الحسن والحسين والعباس والحارث والصحات الا نحو محمد وعلي * والثالث المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا مبهمات لابهامهما والوضع فيهما عام والموضوع له خاص وقد مر البحث عنهما * والرابع ما عرف باللام وهي على اربعة اقسام الاول ما يشير به الى الماهية من حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراد نحو الرجل خير من الامرأة ومن ثم اجيز الدينار الاحمر والدرهم الابيض ويسمى لام الجنس وهذا هي اللام الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني ما يشير به الى الماهية الموجودة في ضمن فرد معهود بين المتكلم والمخاطب في الخارج نحو ليس الذكر كالانثى ويسمى بالعهد الخارجي ولا بد من تقدم ذكره صريحا ومن ههنا يستبين ان النكرة اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنفسه ومن

ومن ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى

ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد يستغني عن تقدم ذكره بالعرأس

نحو خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث مايشير

به الى الماهية الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان يأكله

الذئب ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري

عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا

بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله

* شعر * ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمة قلت لا يعنيني *

والرابع مايشير الى الماهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان

لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى بلام الاستغراق

* والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يا رجل وقد اشبعنا

الكلام فيه في مبحث المنادى * والسادس المضاف الي احد

الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر

المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم

الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في

واجا وارنب واتان وافعى واصبع وامام وابهام وبئر وبكر وبلع وبعير وتبر
وثوب وثرى وثعلب وجن وجراد وجنين وجحيم وجمار وجناح وجهنم
وحوت وحرب وحال وحقب وحمص وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر
ودلو ودرع ودار وذنب وذنوب وذكاء وذراع ورجل وريح ورحى ورحم
وزعف ورند وزوج وسوق وساق وسن وسقف وسما وسلم وسقط وسبيل وسموم
وسلاح وسكين وسراويل وشمس وشمال وشعر وصاع وصدر وصعود وضان
وضبع وضلع وضحى وطنب وطست وطريق وطحال وطاغوت وطاوس وظهر
وظفر وعقب وعضد وعرس وعجم وعمر وعين وعنق وعصا وعشا وعروض
وعناق وعاتق وعقاب وعنكبوت وغنم وغول وغراب وفول وفخذ وفهد
وفاس وفرس وفلك وفردوس وقفا وقتب وقدر وقدم وقوس وقفل وقلب
وقدوم وكتف وكنف وكرش وكبد وكاس وكحل وكراع وليث
ولظى ولسان ومعى ومسك وموسى ومنجنيق ونار وناب ونوى ونخل ونبل
ونعل ونصر ونفس ونحاس وورك ووحش ووعل ووراء وهبوط ويد ويمين
ويسار وفي حكمها الحروف واسماء البلدان فالثلاثي منها يظهر تانيثه
بالتصغير نحو شميسة وعيينة ودويرة وكذا بتانيث اسم الاشارة والضمير

المسند اليه نحو تلك الدار الآخرة والشمس وضحاها واما الرباعي والخماسي
فلا يظهر بانيثهما الا بالاخبار نحو تلك العقرب لسعتني وهذه جهنم
التي اعدت للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة غالبا وقد تلزم كعلامة بخلاف
اخويها والمذكر ما لم يكن فيه شيء من تلك العلامات ثم المؤنث حقيقي
ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامراة وناقة واللفظي
بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل المتصرف او شبهه فان كان الفاعل
مظهرا مؤنثا حقيقيا بلا فصل او مضمرا مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت
امراة عمران وهند ضربت والشمس طلعت واما قوله * شعر * فلا مزنة
ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * فاول بتاويل الارض بالمكان
وانث جوازا اذا فصل بينهما او كان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا
غير حقيقي نحو حضر وحضرت القاضي اليوم امراة ونعم ونعمت المرأة
وطلع وطلعت الشمس ونقل من اختار التاء مع عدم الفصل في ظاهر
المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع
الشمس والقمر وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا عاقلا او غير عاقل
او مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت

وما بعد الايام وقال وقالت نسوة والشجر وانقعرت النخل وكذا الجمع
المؤنث السالم نحو اذا جاءك المؤمنات فهما في حكم الظاهر غير الحقيقي
اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت وفعلوا
وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والمسلمات صامت وصاموا وصائمة
وصائمون وصوام وضمير غير العاقلين منهما سواء كان واحدهما مذكرا
لا يعقل كالايام والصافنات او مؤنثا يعقل كالنساء والزينبات او مؤنثا
لا يعقل كالدور والظلمات فعلت وفعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام
مضت ومضين والصافنات جاءت وجئن والنساء والزينبات ضربت
وضربن والدور خربت وخربن والظلمات انجلت وانجلين واما جمع
المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء
الزيدون والزيدون جاؤا الا في لغة بنين فانها في حكم الاسماء لتغير بناء
الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل ونحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في
حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يؤنث ما يسند اليه مظهرا كان او مضمرا
فلا يقال قالت طلحة ولا الطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا
لبعض الكوفية وتاء نملة دارة قبلي الجنس وواحده كتاء نخلة لا بين

المونث والمذكر ولا امتناع اطلاقها على ذكر فهي كعرنة في جواز التذكير
والتانيث فعلى هذا يجوز ان يكون النملة في قوله تعالى قالت
نملة ذكرا انث ما اسند اليه اعتبار اللفظ وعند ابن السكيت كطلحة
في معارضة معنى التذكير لفظ المونث وعدم جواز قالت طلحة وعلى
هذا يدل تانيث قالت نملة على ان النملة انثى كما نقل عن ابي
حنيفة رح ويمتاز المونث عن المذكر بالقرائن في كل ما يطلق على
المذكر والمونث من نحو حمامة وبقة ونملة كقولك عرفت حمامة
ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور ويستوي المذكر والمونث في
نحو فعول بمعنى فاعل كصبور ومفعال كمعطار ومفعيل كمعطير
وشذ امراة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ ملحفة
جديدة اي مجدودة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله
قريب من المحسنين ولفظ كل وبعض وما في معناهما يكتسب
التانيث من المضاف اليه المونث كقولهم كل افعله لت وقطعت
بعض اصابعه وحسنت جميع خصاله فيجوز تانيث الفعل فيها وقد
يونث الفعل رعاية للمضاف اليه المونث المعروض للمضاف المذكر

المذكر واعجبتني حسن الجارية وكذبوت بالنسبة الى ما بعده في مونث نحو من كانت أمك وبالنسبة الى ما قبل بالمونث نحو أي كذا في الصحيفتين رعاية للمعنى فيهما ويذكر في عكسهما ايضا لرجل في نفس ان اعبر بها عن رجل وانا صحيفتى اذا اول بها عن الكتاب والناس والانام والرهط والنفر يذكر والموم تدبوث نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقديذكر نحو وكذب به قومك ✿ الفصل الثالث في اسماء العدد وهي ما يقع جوابا للكم كنولك واحد واثنان لمن قال كم عندك مرد رهم فهما من الاعداد عند النحاة واما عند بعض الحساب فليسا منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا اعرفوا بان العدد ما كان نصف مجموع حاشيتيه واصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة وماتة والف فالتذكير والتانيث فيهما من واحد الى اثنين على القياس مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامرأة واحدة وامرأتان اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة ومن ثلثة الى عشرة اذا كانت مفردة على خلاف القياس تقول في المذكر جاء ثلثة رجال الى عشرة رجال وفي المونث جاءتني ثلث نسوة الى

عشر نسوة وقد جاء في الشعر بل سمع الى ثمانية ايام وثماني ... فيه

من قوله عشر امثالها بحذف التاء في المذكر حملا على المعنى اي عشر حسنات

امثالها واذا كانت مركبة الى تسعة عشر ثبتت التاء في الاول

وحذفتها من الثاني في المذكر وتثبت بعكسه فتقول في المذكر ثلاثة عشر

رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المؤنث ثلاث عشرة امرأة الى تسع عشرة

امرأة بسكون الشين فيه عند الحجاز كراهة توالي اربع فتحات

او خمس فيما هو كالكلمة الواحدة وبكسرها عند تميم والاول اولى

وجاز في ثماني عشرة فتح الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في معدي

كرب وجاء حذفها بكسر النون واما فتح النون فقال ... الشيخ

الرضي ... وتقول في عشرين واخواتها الى تسعين عشرون رجلا وعشرون

امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف احد وعشرون رجلا واحدى

وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلاثة وعشرون

رجلا وثلاث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة

ثم تقول في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل

والف امرأة ومائتا رجل او امرأة والفا رجل او امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد

زاد عليهما وعلى ما يتفرع عنهما بالعطف على ما تقدم من اسماء الاعداد

بلا تغير وتبديل فتقول مائة و واحد او واحدة ومائة وثنان او اثنتان وثنتان

ومائة وثلثة رجال اوثلث نسوة ومائة واحد عشر رجلا او احدى عشرة

امرأة ومائة واحد وعشرون رجلا او احدى وعشرون امرأة الى مائة وتسعة

وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ولك ان تؤخر المائة في هذه الصور كلها

فتقول واحد ومائة او قس عليها البواقي وان اجتمع الاحاد والعشرات

والمائة والالف قدمت الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على

العشرات فقلت عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة

واثنان وعشرون رجلا وثلثة آلاف وثلثمائة واثنتان وعشرون رجلا وهلم

جرا واذا عبر عن المعدود المونث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او

بالعكس كلفظ النفس فجاز الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ

والمعنى كليهما فلك ان تقول ثلثة اشخص وثلث انفس اعتبار اللفظ

وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث اشخص وثلثة انفس اعتبار اللمعنى ولا يذكر

واحد و اثنان و اثنتان و ثنتان مع مميزها لانه ما يصلح للتمييز على ما

هو المقصود بالعدد منهما فلا يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين و اما ما عداها

من الاعداد فلابد لها من مميز فمميز ثلثة الى العشرة مجرور و مجموع لفظا او معنى نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا اذا وقع لفظ المائة مميزا لها فحينئذ يكون مفردا نحو ثلثمائة الى تسعمائة والقياس ثلث مئات ومئين ولا يجمع مميزها جمعا سالما الا اذا كان صفة فلا يقال ثلثة مسلمين وثلث مسلمات وكذا اذا كان اسما له جمع تكسير في الغالب ولا يقال ثلث كسرات بل يقال ثلث كسر والحق بمعنيه كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة واما قوله تعالى لقد قطعنا منهم اثنتي عشرة اسباطا فمحمول على البدل والمميز محذوف اي قطعنا منهم اثنتي عشرة التي هي الاسباط فرقة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور ومفرد تقول مائة رجل ومايتا رجل ومائة امرأة ومايتا امرأة والف رجل والفا رجل والف امرأة والفا امرأة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امرأة وقوله ❁ شعر ❁ اذا عاش الفتى مأتين عاما ❁ فقد ذهب المسرة والفتاء ❁ شاذ واما قوله تعالى ثلثمائة سنين عدد من قرأ بالتنوين فمحمول على البدل من ثلثمائة والمميز

والتمييز محذوف اي ثلثمائة مدة سنين والاول شذوذان جمع التميز وبعدد وعدم ترك الاضافة فاول تأويل للشابة سمة على تنزيل الجمع منزلة المفرد والا لزم شذوذ وهو جمع التميز ويقال في المفرد من المتعدد باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا احد كذا واحدى كذا ويقال فيه باعتبار بيان حاله ودرجته في الترتيب الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرون والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة والتسعين والحادي والمائة والحادية والمائة وهلم جرا ويقال فيه باعتبار جعله عدد الناقص منه ازيد منه بواحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر التسع وعاشرة التسعة فقط انه ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيره واحدا وفيما فوق العشرة مركبات لا يتيسر منها اشتقاق اسم الفاعل فهو بالاعتبار الثاني يضاف الى ما يساويه او اكثر اضافة معنوية لعدم كونه صفة مضافة الى معموله فيقال ثاني اثنين وثالث اربعة ولا يصح ان يقال ثالث اثنين بهذا المعنى ويقال فيما زاد على العشرة حادي عشر احد عشر بالبناء في المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب

و بناء المركب الثاني و يقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول.
وصدر المركب الثاني بالبناء في الاكثر ومن العرب من يعرب الجزئين باضافة
الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار الثالث
يضاف الى الا قل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل مضافا الى معموله
نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولا يضاف الى المساوي ولا الى اقل منه باكثر
من واحد فلا يقال ثالث ثلثة ولا رابع اثنين واذا اردت تعريف العدد
المضاف ادخلت الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولا يجوز
دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي يخطاه فيه كثير
من الكتاب ومن ههنا تبين ان ما وقع في قوله عليه الصلوة من الالف الدينار
فمحمول على البدل وما جاء الكوفيون من نحو الثلثة الابواب وشبهه
فضعيف قياسا واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف
واللام في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجاز الاخفش دخولها على
كلا الجزئين وهو قبيح * الفصل الرابع في المثنى وهو ما لحق اخر مفرده
الف رفعا او ياء مفتوح ما قبلها نصبا وجرا ونون مكسورة في الاكثر وفتحها
لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا

ياحسنانٌ و ياحسيانٌ وانما لحقتا الالف والياء في اخر مفرده ليدل
ذالك المذكور على ان معه مماثل له عددا وجنسا ولا يجوز نحو قران للشمس
والقمر لعدم جواز الاشتراك اللفظي واما نحو عمرين وابوين فتغليب مأول
بالمسمي به نحوهم قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبايل من العرب
اسد والالف فيه في الحالات الثلث نحو اجاني الرجلان ورايت الرجلان
ومررت بالرجلان ومنهم صاحب شكر يصادوا ختلف في نونه فذهب
ابن كيسان الى انها عوض عن التنوين والزجاج الى انها عوض عن الحركة
الاعرابية في المفرد وقيل عن كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون
دفعا للالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلى ثم اطرد للباب
فالاسم المقصور اذا ثنى قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة منقلبة عن واو حقيقة
كعصى او حكما بان كان مجهول الاصل كددا او عديمه ولم يمل كالى علما
فيقال عصوان وددوان والوان وياء ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة
كرحى او حكما بان كان مجهول الاصل كمتى علما او عديمه وقد امبل كمتى
اورابعة فصاعدا اصلية كانت نحو اعلى ومصطفى اوزايدة كحبلى وكمثرى
فيقال رحيان ومتيان ومتيان واعليان ومصطفيان وحبليان وكمثريان

واما مذروان فلم ينطق بمفرده بل وضع على صيغة المثنى للزوم التثنية
فيه فلا نقض به وقد يحذف الالف الزائد خامسة فصاعدا قياسا عند الكوفية
وسماعا عند غيرهم كزبعرى وقبعثرى يقال زبعران وقبعثران وان اثني الاسم
الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت على حالها في الاعرف نحو قراءان
في قراء وحكى ابوعلى عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء وربما
صححت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان
واما قولهم في الاواء والعشواء اواءان وعشواءان فمبني على كراهية الواوين
وقد تحذف همزة التانيث بعد الاربعة قياسا عند الكوفية وسماعا عند
غيرهم نحو قاصعان وخنفسان في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيما
كانت همزته للالحاق كعلباء او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء
ولكن التصحيح اولى من القلب فيقال علباءان وعلباوان وكساءان
وكساوان ورداءان ورداوان وحكى الكسائي كسايان قياسا وقد يثنى
الجمع المكسر غير الاقصى واسمه بتاويل الفرقة او الجماعة مثل لنا جمالان
في جمال ولنا ابلان في ابل كما قد يثنى اسم الجنس مصدرا كان او غيره

عيره بتاويل المفرد او النوع نحو لقا بعمران او خلان واذا سمي بالمثنى او بجمع
المذكر السالم او ما الحق بهما من نحو اثنان وعشرون ولم يجاوز اسبعة احرف
ابقيا على ما كانا عليه من الاعراب بالحروف في الاكثر رعاية للمنقول عنه
واعربا عند البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة على النون من غير تنوين
قضا الحق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ يلزم
المثنى الالف دون الياء و يلزم الجمع الياء دون الواو في الاشهر نحو جاءني
مسلمان ومسلمين و رايت مسلمان ومسلمين ومررت بمسلمان
ومسلمين وان جاوزا سبعة احرف فلا يجوز فيهما الا الحكاية لمخالفتهما
الاسماء المفردة نحو اشهيبابان واشهيبابون علما وفي نحو بعلبك علما
يقال بعلبكان و بعلبكون وفي نحو سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا
سيبويه وذو وسيبويه وذوا خمسة عشر وذوو خمسة عشر كما يقال في جملة
جعلت علما وفي المثنى والمجموع المعرب اعراب الغير المنصرف
ذوا تابط شرا وذوو تابط شرا وذوا مسلمان وذوو مسلمين والمبرد يصرف
في نحو سيبويه وخمسة عشر نصرف بعلبك وفي نحو عبد مناف يقال
عبدا مناف وعبد ومناف وفي نحو ابو زيد ابوا الزيدين واباء الزيدين وقد

او تقديرا فاللفظي اما بزيادة حرف كرجال او بنقصانها ككُتُب
او باختلاف الحركات فقط كأَسَد وأُسُد او مع السكنات كنَدَر ونُدُر والمقدري
كفُلْك ومصحح ان سلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح
اما لمذكر وهو ما لحق اخره مفرده واو مضموم ما قبلها رفعا او ياء مكسور
ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد او حركته او كليهما
كمسلمون وقال ابن مالك حتى نهاية لا يتوهم الاضافة في نحو عجبت من
بنين كرام وانما جمعت الواو والياء لتدل على ان معه مفرد اكثر من جنسه
فان كان اسما محضا فشرطه ان يكون علما لمذكر عاقل مجردا عن التاء
الملفوظة او المقدرة كزيدون فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين
وابن كيسان ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين وان كان صفة فشرطه
ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر
حمراء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول
كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور ولا بتاء التانيث نحو علامة واما نحو
ارضين واوزين وسنين فالزيادة فيها عوض عن نقص الكلمة لفظا او توهما
ونحو البلغين في قولهم بلغت منا البلغين مأول بان المخاطب في شدة

تانيثا بمنزلة العقلاء في القصد والعمدوا ما المونث وهو الحق اخره مفرده
السقوط فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمونث او ينبات
او بتاء التانيث كطلحات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي فلا يطرد
فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع اليه كما اسمو ت والنا سات وان
كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون
كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة والسلام
ليس في الخضراوات صدقة فلغلبة الاسمية وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان لا يكون مونثا مجردا عن التاء نحو الالتباس فلذلك لا في حائض ومرضع
وحامل حائضات ومرضعات وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة
ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير فهو في حكم المونث في
امر هذا الجمع عند الفراء كسبطات وحمامات وسرادقات واما
بوابات جمع بوان فشاذ او جود بون ويقال في جمع نحو ابن كذا واخو كذا او
ذو كذا علما كان اولا اذا اريد به العاقل بنو كذا وذوو كذا واو بنات كذا او ذوات
كذا ولا جمع المضاف سواء جاء لمونثه بنت او ذات كابن لبون وجمل ذو
شنون اولا كابن عرس و ذو القعدة على بنات وذوات العاقل العاقل

العاقل بالمؤنث نحو بنات ابون وبنات عرس وذوات مثنون وذوات الحجة
وحكى الاخفش بنو عرس وبنو نعش اعتبار اللفظين و قد يجعل النون في
جمع المذكر السالم محلا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلها
سنينا كسنين يوسف و تحذف عند الاضافة نحو مسلمو مصر و تحذف
عجز المنقوص في الحالات الثلث نحو قاضون وداعون وقاضين وداعين
وكذا تحذف عجز المقصور مع ابقاء فتحة ما قبلها لتدل على الالف المحذوفة
نحو وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وثبت عجز الممدود المنصرف
نحو عطاء وعطاؤن ومنهم من يقلب واوا كما في التثنية فيقول عطاوون
وتحذف الياء من الاسم المنسوب فيقال في اشعري اشعرون ويجوز
اشعريون على الاصل ويؤيد الاول قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين
اي الاعجميين وتحذف التاء مما هي فيه اذا جمع بالالف والتاء كراهة
اجتماع علامتي التانيث نحو مسلمة ومسلمات وتقلب الالف
المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة سواء كانت زائدة للتانيث كحبلى
او منقلبة عن ياء كالمرمى وواو كالملهى فيقال حبليات ومرميات
وملهيات واذا كانت ثالثا تقلب واوا كما للتثنية فيقال في عصا

صحراوات وكذا الالف الممدودة نحو صحراوات وما حذف منه العجز فان
كان مفتوح الفاء فالرد فيه اكثر من عدمه كسنوات وجاء هنوات من غير
رد وان كان مكسورها فترك الرد فيه كثير نحو مئيات وربات وقد سمع الرد
كعضوات وان كان مضمومها فالرد محذوف كثبات وثلات ثم
الجمع المكسر على نوعين جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما
بينهما وابنيته افعل كاكلب وافعال كافراس وافعلة كارغفة
وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بدون اللام مذكرا كان او مؤنثا في حكمه
وقيل بني لهم وزن لطائف الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع
كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وقد يستعار احدهما للاخر نحو
ثلثة قروء مع وجود اقراء وارجله كثيرة طويلة الاذيال فذكرها على
سبيل الاجمال وهو الاكتفاء بالمثال دونا لاطالة المقال وهي فعل كحمر
وفعل كانن وفعل كظلل وفعل كنعم وفعلة كطلبة وفعلة كقضاة وفعلة
كقردة وفعل كركع وفعال كجهال وفعال كعماد وفعول كفلوس وفعلان
كجدران وفعلان كغزلان وفعلى كقتلى وفعلى كحجلى وفعلاء كندماء
وافعلاء كاغنياء وفعالى كفتاوى وفعالى كاسارى وفعال كجوار وفعالى

وفعالى كقراسى وفَعَائل كصحائف وفَوَاعل كطَوالق وفواعيل كقوارير
وافاعل كاصابع وافاعيل كاقاليم ومفاعل كمساجد ومفاعيل
كمواعيد وتفاعل كتراتب وفياعل كصيارف وفعاعل كغرانق وفعائل
كفرائد وفعالل كبلاغن وفعالين كسلاطين وفعالل كجعافر وفعاليل كجلابيب
وفعاللة كفرازنة وافاعلة كاشاعرة وفعاعيل كجعافيش وفعاعيل كبراسيع
وفعاويل كجراول ثم ثه الفصل السادس فى التصغير وهو تغيير الكلمة لدلالة
على التحقير او التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم او الترحم مجازا
نحو هذا ويختص بالمبني وهو من خواص الاسماء المتمكنة ونحو ما احيسنه
واميلحه اماشاذ واما مأول كما مر ونحو كميت علما للفرس وجميل
وكعيت للطائرين مما لم يوجد مكبره موضوع على التصغير واما سكيت
فمصغر سكيت بعد الترخيم وما جاء في قولهم اصيغر منك ودوين هذا
وفويق ذلك في اصغر ودون وفوق فلتقليل ما بين المنسوب والمنسوب اليه
وقلة التفاوت بينهما دون التقريب زمانا كما يتوهم نعم انه من
لوازمه وكذا في قولهم جاء زيد قبيل اخيه وبعيده وهو لايخلو عن التصرفات
الستة من الزيادة اولا بدال والاسكان والتحريك والحذف والرد كما

لا يخلو من الاوزان الخمسة من فعيل وفعيعل وفعيعيل وافيعال وفعيلان
الوزن الصوري وهو اخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا والمنكر
ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة بعدهما
كعبيد ونعيد وان كان مزيدا او رباعيا كسر ما بعد الياء نحو مضيرب وجعيفر
الا فيما كان ياء التانيث كطليحة او الالف مقصورة او ممدودة كحبيلى وحميراء
او الالف والنون المضارعتان لهما نحو عثيمان وسكيران او الف افعال
جمعا كاجيمال ففي هذه الصور الاربع يفتح ما بعدها وقد يحذف في
الثلاثي المزيد الزوائد كلها ثم يصغر ويسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد
وضريب في مضرب ومضروب والكلمة خماسيا لا يصغر على الافصح ولو صغر
يحذف الخامس وهو الاصح لانه منشاء الثقل نحو سفيرج في سفرجل
وقيل يحذف الزائد او شبهه كجحيمر وفريزق في جحمرش وفرزدق وعن
الاخفش سفيرجل ويقال في باب وناب وميزان وموقظ بويب ونييب
ومويزين ومويقظ بالرد الى الاصل لزوال مقتضى القلب بخلاف باب
قائم وتراث وادد واتعاد فيقال فيه قويئم وتريث واديد لا قويم ووريث
ووعيد والجرمي يقول في قائم قويم كما يقول هو والمبرد في تصغير ادور ادير

اديرونبه خلافاً لسيبويه فانه يقول اُدَيْر كما يقول هو متعد و متـ
ـتيعد ومتيسر رفعاً للالتباس وفيه خلاف للزجاج فانه يقول مو يعد
ومو يسر ويقال اعياد وعييد في عيد لئلا يلتبس باعواد وعود يدني موّدوان
كان المتمكن ثنائياً يرد نبيه ما حذف من الفاء والعين واللام تقول في عدة
وكل اسماً وعيد واكيل وفي سه وسنة اسماسته وسنيه وفي دم وحرحي
وحر حريح وتس علمه باب ابن واسم وباب اخت و بنت وهنت دون باب
ميت وهار وناس تقول في الاولين بُنَيّ وسُمَيّ واُخَيّة و بُنَيّة وهُنَيّة وفي
الثاني مُيَيت وهُوَير ونويس وشذ هو يّر بالرد والشد ولا يقال هو يروهو
خلافاً لابي عمرو يونس وفي نحو من وان وكذا في كم يقال مني واني
وكمي بزيادة الياء وقيل فيهما منين وانين وكميم بالتضعيف كما
يقال عنين وهنين في نحو عن وهل علماً ولا يظهر ثمرة الاختلاف في نحو
ما ولا علماً فيقال على المذهبين موي ولوي واذا سمي بضو واخت رجلاً
قيل اخي بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير الواو الثالثة او الالف
المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد
الالف في عطاء نحو عرية وعصية ورحية ورسيلة في عروة وعصا ورحى ورسالة

مختصة بالمونث نحو طالق وحائض اومشتركة بينهما كعاشق وقاطر فيقال
زيد أو هند عديل وعشيق وصمير وهند طليق وحبيض كما انزاد
في الرباعي قبل الترخيم كعنيق وفي الثلاثي من اسماء العدد المونثة من
نحو خمس وست وسبع وتسع وعشر كخميسة عشر وان ابهمي مونث
بمذكر كروح او بالعكس كان يقال رويحة واذن اعتبار المعنى خلافا لابن
الانباري فانه يقول رويح واذينة اعتبار اللفظ والالف المقصورة تحذف
اذا لم تكن رابعة بل خامسة فصاعدا كجحيجب وخويلي في جحجبى
وحولايا والممدودة تثبت مطلقا كحميراء وخنيفساء في حمراء وخنفساء
كما تثبت الجزء الثاني في المركب مزجيا كان اوعدديا او اسافيا نحو
بعيلبك وخميسة عشر وعبيد الله في بعلبك وخمسة عشر وعبد الله
والمدة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن ايا ما نحو ضويرب
وسويريب في ضارب وضيراب واذا وقعت رابعة بعد كسرة التصغير
ولم تكن ياء تنقلب ياء كالالف الثالثة الباقية في نحو عذيق وحمير
تصغير عذاق وحمار بدون الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت
او زائدة في الاكثر نحو اسيّد وجديّل في اسود وجدول وكحروف العلة

الواقعة بعد الكسرة نحو تريقية في ترقوة نحو سليطين وكريديس وقنيديل وخديريس في سلطان وكردوس وقنديل وخندريس وانيسان في انسان شاذ واذا اجتمعت الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة بعدها يحذف منهما ما هو اقل فائدة من الاخرى نحو مطيلق ومقيدم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومقتلم ومضارب ومقدم وان تساوتا فيها فلك الخيار في الحذف نحو قليسنة وقليسة وحبينط وحبيط في قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث غيرها يحذف منها ما عدا الممد نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تنقلب ياء كقشيعر وحريجيم في مقشعر واحرنجام ولك زيادة المدة بعد كسرة التصغير عوضا عن حذف الزائد فيما ليس فيه نحو مطيليق في منطلق ولو صغر الخماسي يحذف منه كل حرف زائد منه ان لم يكن بعد حذف واحد من اصوله مدة رابعة والا فلا كخنيدريس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة الا ان يرد الى جمع قلة اولا نحو غليمة في غلمان او الى مفرده ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وعبيدون في غلمان ودور وعباديد

وعبادید ونحو امیلا ن في اصلان جمع اصیل شاذ واذا صغر سنین وارضین
یردان الی المفرد فیصغر اولا ثم یجمع بالالف والتاء دون الواو والنون فیقال
سنیات واریضات دون سنیین وار یضین لان مفردهما انما جمع جمع
العاقل جبر المانقص من الکلمة لفظا من اللام في الاول اوتوهما من التاء
في الثاني وقد وجب رد ما نقص فیها التصغیر فاذن لم یبق في مفردهما
نقص جمعا جمع العاقل لاجله فاذا اعرب الاول بالحرکة کما مر فی
الجمع صغر علی سنین اعتبار اللفظ خلافا للزجاج فانه یصغره حینئذ
ایضا علی سنیات اعتبار اللمعنی وان جعلا علمین فان اعربا بالحرکة
بعد العلمیة فیقال في تصغیرهما سنین واریضین منصرفین ان کانا علمین
للمذکر و ممنوعین من الصرف اذا کانا للمذکر وان اعربا بعدها بالحرف
فسنینون نزد المحذوف لشابهه واریضون واذا صغر المقلوب اوکسر لم یرد
الی اصله ولا یصغر التصغیر وکذا لا یصغر العمانر ومع وغد وحسب وحیث
وعند ولدن وغیر ومنذ والاسم العامل عمل الفعل في الرفع والنصب ومن ثم
جاز ضویرب زیدا وامتنع ضویرب زیدا وکذا لا یصغر الفعل والحرف واکثر
المبنیات الا بعض اسماء الاشارة والموصولات فانها تصغر بفتح اولها وبزیادة

قبلها تبلى اخرها والالف بعد دفعة الرنداوتيا وذيان وتسان واوليا والهيا واللذيا واللتيا وحكى فيهما ضم الاول والذيان والتيان والذيون والتيات وكذا لا يصغر اسماء الاسبوع والشهور عند سيبويه خلافا للكوفيه والجرمي والمازني والحق ان اسماء الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لا يصغر واما مهيمن فليس منه كما زعم ❁ الفصل السابع في النسبة وهي الحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها في اخر الاسم ليدل على ان لشيء ما ارتباطا بمدلوله نحو مكي وتميمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي فللمبالغة ومع التاء في نحو الضاربية والمضروبية فللمصدرية ولا تلحق آخرا لفعل والحرف الا اذا كانا علمين وهي لا تخلو عن الزيادة والحذف والرد والابدال والتحريك بفتح ما قبل الاخر في الثلاثي المكسور العين كنمري وشقري في نمر وشقرة واما نحو تغلبي ومغربي في تغلب ومغرب فلا يفتح على الافصح وجاز في نحو ابلي وجهان الكسر والفتح وبحذف تاء التانيث مطلقا نحو رجل بصري وامراة بصرية وعلامتا التثنية والجمع الصحيح المذكر وما الحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني وعشري في زيدان وزيدون واثنان وعشرون الا اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو نصريني في

الزاعم هو ابن قتيبة زعم ان المهيمن اصله المؤمن فصغر وقلبت همزته هاء انكر عليه ابو العباس اياك من هذا القول فان اسماء الله لا تصغر انتهى قال صاحب القاموس والمهيمن وقد يفتح الميم الثانية من اسماء الله تعالى في معنى المؤتمن من آمن غيره من الخوف وهو مأمن بهمزتين قلبت الثانية ... ثم الاولى هاء ❁ منه عفا الله عنه ❁

في قنسرين وبحراني في بحران وبحرين وزيادة جمع المونث نحو مرتى
ومسلمي اي مرات ومسلمات ونحو تمرات وارضين وسنين اذا كان
جمعا يقال فيه تمري وارضي وسني بسكون الميم والراء وفتح السين واذا
كان علما يقال تمري وارضي وسني بفتحهما وكسرها وفي نحو طريفات جمعا
طرفي وعلما طريفي والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربى في ضربوا علما والياء
المشددة بعد ثلثة احرف زايدة كانت نحو كرسي وشافعي وبخاتي في كرسي
وشافعي وبخاتي اوكانت الثانية منها اصلية كمرمي وجاء فيه على الغير
الافصح مرموي والياء الثانية المكسورة من الياء المشددة قبل حرف
اخير صحيح نحو سيدي وميتي ومهيمي اي سيد وميت ومهيم من هيم
لا من هوم تصغير مهوم فانه يقال فيه مهيمي بالتعويض وطائى في طي
شاذ والقياس طيئي والياء والواو الزائدتان من فعيلة بالاتفاق وفعولة
عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحذفي وشنئي في حنيفة
وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي وضروري في طويل وشديد وضرورة ومن
ثم حكموا بشذوذ نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد
وعميري في عميرة كلب وباشد شذوذ نحو عبدي وجذمي في بني

تميدي وحذف همزة واو من فُعَيلة غير مضاعف نحو جُهَنِيّ في جهينة وسوقي في سُوَيقة بخلاف مدبدي في مديدة ونحو خر بيي في خريبة شاذ واما فعيل وفعيل بلا تاء اذا لم يكونا ناقصين فلا يحذف منهما الياء الا نادرا عند سيبويه ومطردا عند المبرد نحو ثقفي في ثقيف و هذلي في هذيل وقرشي في قريش وفقمي في فقيم كنانة وملحي في مليح خزاعة واما اذا كانا ناقصين فيحذف الياء الاول منهما سواء كانا مع التاء اولا ويقلب الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها كغنوي وقصوي واموي في غني وغنية وقصي وقصية و امي وامية و اما اموي بالضم فشاذ وجاء اميي بجمع اليائين المشددتين لا غنيي وفي نحو قسي و عصي جمعا اذا سمي بهما ونسب اليهما يقال قُسَوِيّ و عُصَوِيّ و يقال في نسبة نحو ردي تصغير رداء رديي وقيل رَدَوِيّ كغنوي و مما جرى مجرى غنوي تحوي في تحية وعدوي في عدوة عند سيبويه واما المبرد فيقول في الاخير عدوي كما في عدو بالاتفاق ويقلب الياء الاخيرة الثالثة واوا اذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح ما قبلها نحو عَمَوِيّ في عم اصله عمي وشجوي في شج اصله شجي وكذا الرابعة مقدرة كانت اوظاهرة على الغير الافصح كقاضوي في قاض والافصح حذفها نحو

نحو قاضي ومرتضا بقضوي فقد اخطأ و يحذف الخامسة والسادسة كمشتري ومستسقي وجاء في نحو مُعيّي بعد حذف الخامسة المتطرفة محوي ومحييّ كاموي واميي وفي نحو سروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة بالفتحة ويكسر الواو فيقال سروي وفي نحو ترقوة وقمحدوة يحذف الواو الرابعة والخامسة ويكسر ما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي والالف اذا وقعت ثالثة او رابعة اصلية كانت او مبدلة منها او للحاقية تقلب واوا كعصوي ورحوي وملهوي ومرموي وارطوي في عصا ورحى وملهى ومرمى وارطى وحار ملهوي وارطاوي والا تحذف كحبلي وحباري وجمزى ومصطفي وقبعثري في حبلى وحبارى وجمزى ومصطفى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزى فانه لم يسمع فيه جمزوي ولا جمزاوي وجاء حبلوي في بني الحبلى نادر ارتعالة لتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى مصطفوي ومرتضوي ومن قال فقد غلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة بعد الف زائدة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء واما نحو صنعاني وبهراني وجلولي وحروري في صنعاء وبهراء وجلولاء وحر وراء فشاذ

وجاء في بهراء بهراوي وان كانت اصلية كقراء تثبت على الاكثر كما تثبت
بعد الف اصلية في ماء وشاء اتفاقا كقرائي ومائي وشائي وماوي وشاوي
شاذ والا فالوجهان ككساوي وكسائي وعلباوي وعلبائي في كساء وعلباء
ويقال في باب سقاية سقائي وفي لغة سقاوي كما جاء في حولايا حولائي
وحولاوي وفي باب شقاوة شقاوي وفي باب راي وراية رائي ورايي وراوي
واختلف في نحو ظبية وغزوة بالتاء فقال سيبويه في نسبته ظبيي وغزوي
على القياس كتمري في تمرة وحكم بشذوذ زنوي وقروي في قرية
وبني زنية وقال يونس ظبوي وغزوي ونصره ابن عصفور واتباعه اتفقوا
والقلب في نحو ظبية دون نحو عروة واتفقوا في نحو ظبي وغزو بغير التاء
فقالوا فيهما ظبيي وغزوي على القياس وحكموا بشذوذ بدوي في بدو
وما في اخره ياء مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الاولى الى اصلها وتفتح نحو
طووي وحيوي في طي وحي بخلاف دوي وكوي في دو وكو وشذ حيي وطيي
خلافا لابي عمرو ووجب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما
متحرك في الاصل وقد حذفت منه اللام بلا عوض بهمزة وصل كابوي
وسنهي وسنوي وشاهي وذووي في اب وسنة وشاة وذو مال واختلفوا في

عند سيبويه والجمهور الا في مخروب مخففة اذا سمي به ونسب اليه
رد محذوفه ويقال ربي بالاسكان وللاخفش يسكن ما اصله السكون وحركه
الاخت وبنت وهنت وثنتان وكلت وذيت حذف التاء لكونها للتانيث
والرد الى اصولها فيقال في اخت وبنت وهنت اخوي وبنوي وهنوي
بحذف التاء ورد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف التاء والنون ورد الياء
فقلبها واوا وفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء ورد الياء
المحذوفة وصارتا كحي وفيه حيوي كما مر وقال يونس اختي وبنتي
وهنتي وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة عن الحرف الاصلي
فلا تحذف فصار وي ان يونس انما خالف في الاوليين لا تساعدهما
فلا وجه له واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه يقال كلتي وكلتوي
وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه بدل من الواو على المختار
اذ اصله كلوى على فعلى بالكسر وابدلت للتانيث المتوسط وعند سيبويه
كلوي بفتح اللام وعند الاخفش كلتوي بسكونها جريا على ظاهر بقائها
في النسب والجمع المكسر يرد الى الواحد ان كان له واحد من لفظه على
القياس ولم يكن علما ككتابي ومسجدي وفرضي في كتب ومساجد

ومساجد وفرائض لا فرائضي واجازه بعضهم والافلا كانصاري وعبادي يدي ومعاسي و قبل يرد نحو معاسن الى واحده الغير القياسي نحو حسني وجا النسبة الى الجمع الذي له واحد قياسي من لفظه لشبهه بالواحد في الوزن ولكونه صالحا للجمع نحو هو كلابي الخلق والقياس كلبي الخلق وكل ثنائي آخره لين يضعف عند النسبة آخره فيقال في لو لوي وفي كي وفي فيوي وكيوي بقلب الياء الثانيه الحاصلة بالتكرير نبههما واو افصارا كعصي وفيه حوى وفي لا لائي وما مائي بقلب الالف الثانيه الحاصلة به همزة ومنه يقال المائية الحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة هاء كما في ماء والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ماهو بحذف الواو كما في ضربوا علما لا يعتد به اذ المختار في النسبة الى المركب المعر الاصا في حذف الجزء الثاني كما سياتي وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة من الالف الثانية واوا وفلان لغة في لالائي اذا لتاء كلمة على احدة وقد يبنا في موضعه ولا هي عند من ظن اصله لاهية كشاهي في شاة وكل ثنائي اخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف اخره وان اسمي به احد يخفف فعلى الاول يقال في كم كمي وكمية وفي لم لمي و لمية وعلى الثاني يقال فيهما

نحو بعلي ومعدي ومري والمركب ان لم علما او لم يكن اضافيا يحذف منه
الجزء الثاني وهو المختار كبعلي وتابطي وخمسي وكيفي في بعلبك
وتابط شرا وخمسة وعشر وكيفما علمين واجاز ابو الحسن والجرمي
حذف احد الجزئين مطلقا فقالا في بعلبك بعلي او
بكي وفي تابط شرا تابطي او شري وميل بعلي بكي
بالنسبة الى كل من الجزئين كما نقل في نحو احد عشر
غير علم احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف
فيقال بعلبكي وفي نحو كنت يقال كوني بالحذف والرد كما حكى سيبويه
والقياس كائي اذ الساقط لاجل الاعلال هو الالف وعند الجرمي يقال كنتي
بغير الحذف كما هو القياس في تصغير الجزء من الفعل وربما قالوا كنتني
بنون الوقاية المحافظة للضمير المضموم عن الكسر وان كان اضافيا فان كان كنية
او ما اشبهها في الاشتراك بين الاعلام فيحذف الجزء الاول كزبيري وعمري
ورسولي ومطلبي في ابن الزبير وابن عمرو وعبد الرسول وعبد المطلب والا فالثاني
كامرئي في امرئ القيس وقد يبنى فعلل من جزئي المركب بان يوخذ من كل
حرفان او من الاول ثلثة ومن الثاني حرف وينسب اليه فيقال عبشمي

عبشمي وعبقسي وعبدري وحضرمي في عبد الشمس وعبد القيس وعبد الدار وحضرموت وقد يبنى فعال من اسماء اعضاء البدن او يراد في اخرها الف ونون فيقال انافي ورواسي لعظيم الانف والراس ولحياني وشعراني لطويل اللحية والشعر وما خولف به القياس رازي ومروزي وهندوانى وبهاني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح في ري ومرو وهند ويمن وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر اما في البصرة بالكسر فعلى القياس وربما يصاغ من اسم الشي فعال لعامله اوصاحبه كحداد وعواج وتواب وفاعل لصاحبه كتامر ولابس ودارع ونابل ومنه عيشة راضية ومفعلة لمكان كثر فيه المأخذ كمأسدة ومذأبة ﷺ الدرس السابع في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو الكسرة والالف نحو الياء اذا كانت نحو رحمة وكتاب وهي اسباب ووانع فمن اسبابها اما وقوع الالف بعد الكسرة بفصل حرف او حرفين اولهما ساكن اوهاء او تا نيهما هاء بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبناو ماو بعبدالله وتر فيهما ولذكرها واما نحو رهمار وعماري فسوغه خفاء الهاء واتبلها نحو عالم سرال ول نحو من كلام وتلثا درهم وكثر من دار لكسرة الراء ولو كانت عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست كملفوظها على الافصح فلا يعتبر بخلاف

بكسرة المتطرفة وقفا نحو من دار فلا يمال نحو ادور مواد ويمال نحو من دار
بالوقف والقول بانه لا تؤثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام عند
الاكثر لا يعتد به ولا تؤثر كسرة في الالف المنقلبة عن واو الاكسرة الراء فلا يمال نحو
من بابه وماله ويمال نحو الربا ومن دار نحو الكبا والعشا واما كاشاذ واما وقوعها
بعد الياء بلا فاصلة نحو سيال او بها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين
ثانيهما هاء بعد الفتحة نحو رأيت يدها واما كونها قبل الياء المفتوحة
او المكسورة كآية و مبايع دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف
عن الواو المكسورة نحو كاد وخاف او الياء نحو ناب والرحى وسال ورمى
واما صيرورتها ياء مفتوحة في وقت نحو دعا وحبلى والعلى وسكارى بدليل
دعي وحبليان وعليا وسكريات بخلاف حال وجال واما مراعاة الامالة
في الكلمة او احكاما متقدمة كانت على الاخرى او متاخرة نحو رأيت عمادا
ومعنانا ورأى ونصارى او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى و قد تمال الالف المنقلبة عن التنوين حالة الوقف نحو
رأيت زيدا الا انها اضعف لعدم لزوم الالف ومن موانعها حروف المستعلية
وهي سبعة احرف الخاء والضاد والصاد والطاء والظاء والغين والقاف نهيا

فهي تمنع الامالة اذا وقعت بعد الالف في كلمتها بلا فاصلة نحو آخذ وعاصم
او مع الفاصلة بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط ومواعيظ واما اذا لم
تقع في كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا و ايضا اذا وقعت
قبلها في كلمتها متصلة بها نحو ظالم و غاشم او منفصلة عنها بحرف
مضمومة كانت او مكسورة او ساكنة نحو علام وصلاح ومصباح الا في
باب خاف وطاب وصغى و وطغى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة
اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وحمارك ونحو هذا حارا ايضا عند من
امال نحو هذا حمار الا في باب راح و رأى وترى وذكرى والراء المكسورة تمنع
المستعلية والراء الغير المكسورة عن المنع اذا وليت الالف بعدهما فيمال
نحو طارد وغارم ومن قرارك ومطلق الراء اذا تباعد فكالعدم في المنع ومنعه
فيمال هذا كافر ولا يمال مررت بقادر كما مررت بدرهم وعند بعضهم الامر
بالعكس اعطاءً للراءين حقهما في المنع ومنعه ولو تباعدتا فلا يمال الاول
و يمال الثاني وقيل هو الاكثر وقيل الاول ويمال فتحة ما قبل التاء التي
يصير في الوقف هاء اي الكسر شبها لها بالالف في الخفاء بخلاف التاء
وهاء الضمير وغيره وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة على غير الراء

والاستعلاء حسنت الامالة نحو رحمة والا فتحت ان كانت على الراء نحو ندرة وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حقة ويمال فتحة ما قبل الراء المكسورة منفردة عن الالف عمن كانت على الياء ولو فصل بينهما ساكن غير الياء او بمكسور فلا يمال الف نحو بالميزان نبغا لامالة اذ ان ولا نحو من قبر وعشيرو ويمال نحو البصر و فستر و حفار ثم ومن عمرو بالغور وخبط بربح وكذلك يمال فتحة ما قبلها اذا كانت على غير الهاء لا تتصل او مع تصل بساكن او بمكسور نحو من المنذر والعصر والروهنا الخبط بربح واذا وقع في الصورتين حرف من المستعلية بعد الراء المكسورة منع الامالة وقبلها لا ووضعه قبل الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو راى ونأى ولا تمال فتحة حرف المضارعة لكسرة تليها نحو يزيد ونعد كما تمال فتحة غيرها قبل الكسرة وان فصل بينهما ساكن من غير ياء نحو اتاوفانهم ويقدر ولا تمال من الحروف الا بلى وبا ولا امالة لتضمنها معنى الجملة نعم وسمى بها فحكمه حكم الاسماء المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة الا اذا واني ومتى شبهاتها بلى والا انا وها لانهما كالجزء من الفعل وشبهه وحكى امالة حتى ولكن وامليل عسى مع انه كالحرف في عدم التصرف لمجئ عسيت فلا يضره المضارعة ٭ الفصل التاسع

التاسع فيما يغتفر التقاء الساكنين فيه وفيه الابحاث يغتفر في الوقف
مطلقا نحو زيد وعمرو وثوب وفي نحو ميم جيم نون قاف في اسامي لعدم التركيب
مطلقا وفيما يكون لين في كلمة والثاني مدغما نحو خاصة وخويصة
والضالين وحجبت بكر وفيما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة
وصل فقلبت الفا لئلا يلتبس بالخبر نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك
وللعرب فيه وجهان قلب الهمزة الفا وهو الاكثر كما نحن فيه والتسهيل
وفيما يدخل كلمة ها او اي على الله عوضا عن حرف القسم نحو لاها الله
واي الله اذا اصلهما لا والله واي والله يجوز حذف الالف في لاها والياء في
اي وفتحهما ايضا ولا يغتفر في غير هذه الصور وذلك لا يخلو اما ان يكون
اولهما مدة او لا فان كان مدة حذفت فيما عدا نحو حلقتا البطان وفي الارض
ويدعو الرجل فيما عدا الكوفية ومما عدا عندا [illegible] وفيما عدا نحو
لا تناصرون في قراءة البزي في قراءة وفيما عدا نحو لم يغز الرجل ولم
يرد والامر منه مر لا يحذف الياء والواو المبدلة من الهمزة الساكنة بل يكسر
نحو قل وبع وخف واعلموا ارمي وتخشين واغزن وارمن ويغزو الجيش ويرمي
العرض ويخشى القوم وكذا ان كان نونا مخففة كما في لا يهن الفقير

وان لم يكن مدة ولا نونا وكذا حرك الاول في نحو اذهب اذهب والاسم
ولم ابله والم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل اخشون واخشين
وقد سبق بيانهما والجمع بين الساكنين في فما اسطاعوا وقرئ بعون قراءة
شاذة كما شذ حذف التنوين في قوله احد الله ثم الثاني وهاسم الذي
وحرك الثاني في نحو انطلق ولم يلده وفي نحو ردّ ولم يردّ تفتح وضمهم ومن
قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه من هذا الباب
والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه للضمير تحركها لا للوقف والاصل في
تحريك الساكن الكسرة ولا يعدل عنها الا لعارض كوجوب الضمة في مذ
نحو مذ اليوم خلافا للشيخ الرضي وفي ميم الجمع كعليكم وبهم دون عليهم
بهم وفي نحو ردّ على الافصح وما روي الا خفش فيه من الكسر فضعيف
اما ما جاز التقاء فيه من الضم فغلط وكذا اختيارها في واو الضمير
والجمع نحو اخشوا الله ومصطفوا الله واشتروا الضلالة بفتح الواو قراءة شاذة
والمختار في لو استطعنا الكسر ولو شبه واو لو بواو الجمع وتجوزها اذا كان
بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة ولو تقديرا نحو وقالت اخرج [illegible]
[illegible] وهذا بدر اصره ولقد استهزئ واوا قتص بجلال واني

الساكن اذ ذاك نحو وان امرؤ وان احكم وقد يضم الاول اتباعا لما قبله في نحو قل
اصبر وقعد اليوم وقم الليل في قراءة شاذة وكوجوب الفتحة في نحو ردها
ولم يردها وحكي الضم والكسر في نحو اعالق ولم يلده وفي نون من مع اللام
نحو من الرجل وقولهم من ابنك على الاصل نحو عن الرجل والضم في عن
الرجل ضعيف كالكسر في من الرجل واختيارها في نحو الم الله وجوازها
مع الضم في نحو ردوا ولم يرد بخلاف رد ابنه لوجوب الكسرة فيه وبخلاف
نحو رد القوم فان المختار فيه الكسر على الاكثر وان حرك الساكن الثاني
باتصال الضمير المرفوع ونون التاكيد اذا كانتا مع الضمير المستتر بالكلمة
التي حذفت منها الساكن الاول ردما حذف لشدة اتصالها نصارا
كالجزء فيعتد بالحركة العارضة التي صارت كالاصلية نحو ردو لا تقولن بخلاف
نحو رموا القول الحق واخشوا الله واخشي الله واخشون واخشين لانه في حكم
الانفصال فلم يعتد بالحركة العارضة المحضة وهو الاظهر ومن ثمة قالوا في
نحو فلحمرها الغي اللام فيه على الحذف ونحو من لحمر مالبقي النون فيه
على الحركة اكثر استعمالا من نحو في الحمر باعادة الياء ومن لحمر باعادة
السكون وحكموا باولوية قراءة عاد الاولى بضم اللام بتدبر في وقت الادغام

بسكون اللام على قراءة هاد لوالي باد غام التنوين في اللام المحركة الفاصل

العاشر في الوقف وهو قطع الكلمة عما بعدها والوصل ضده وفيه وجوه

شتى حسما وجدنا بالاستقراء تنحصر في الابدال والاسكان وبين بين والتحريك

والحذف والزيادة والزيادة الاول اسكان آخر المتحركة بلا روم واشمام وهو الافصح

الاكثر والثاني اسكانه مع الروم وهو ان يأتي المتكلم بالحركة خفية ليطلع

السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور والثالث اسكانه

مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم الشفتين بعد الاسكان ليعلم

السامع ان قصده الاعلام بضمة والاشمام لا يدركه الا البصير بخلاف الروم

وهما لا يجريان في هاء التأنيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو اليكم ولا في

الحركة العارضة نحو قل ان الله والرابع ابدال تنوين المنصوب المجرد من تاء

تأنيثها بالالف وكذا ما في حكمه من النون الخفيفة اذا وقعت بعد الفتحة

وكذا نون اذن وفيه خلاف نحو رأيت فرسا واذا واضربا بخلاف تنوين المرفوع

والمجرور فانه لا يبدل بالواو والياء على الافصح فالوقف فيهما سواء كانا مجردين

اولا بحذف الحركة والتنوين نحو جاء زيد وبزيد وهذه تمرة وبتمرة وكذا

بحذف النون الخفيفة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة فيرد ما حذف لاجلها

لاجلها نحو اضربو واضربي في اضربن بضم الباء وكسرها وفي ابدال التنوين
مذهبان اخران احدهما ابداله باخته مطلقا والثاني اسكانه مطلقا ووتقفه
في بابه عصا ورحى على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف في الفه وضعف
قلب كل الف بالهمزة في الوقف كقلب الف نحو حبلى وارطى وهذي
ودعا ورمى ونحوها بالواو او الياء الخامس ابدال تاء التانيث الاسمية ها
في نحو رحمه وطلحه وضاربه على الاكثر فرقا بينها وبين تاء وقت وبنت وقل
بقاء التاء على حالها نحو رحمة وبقاء حركة التاء وقلب التنوين الفا في
حالة النصب نحو رايت قائمتا وليس منه تاء هيهات على الاكثر وكذا
تاء المسلمات والضاربات الا على ضعف و عرفات ان فتحت تاؤه في
النصب فيكون بمعنى عرفة فوقفه على الهاء و الا فعلى التاء لكونه جمعا
وامائلثه ربعه بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فمن اجراء الوصل مجرى الو قف
فقد من حرك الهاء بنقل حركة همزة الاربعة اليه وصل ومن ههنا يقال حين
عد الكلمات امرء امرأة واحد اثنان باثبات همزة الوصل فيما في اوله
همزة وباسكان الآخر مع الاتصال ويقال ثلثه اربعه خمسه ستة بالهاء وسكونه
مع الاتصال وليس منه الم الله ان حركة الميم فيه لالتقاء الساكنين حين وصل

للثقل والسادس زيادة الالف في أنَ و آن لغتي انا ويقال انا وانا بالالف
ومنه قوله تعالى لكنّا هو الله ربي بالالف و تنا وترى بالالف وصلا ويجيء انا
بالالف في الوصل ايضا و يزاد الالف في حيهل فيقال حيهلا ويدان الضعة
و قل حيهله كما في ان وانه السابع الحاق هاء السكتة وهي لازمة في
نحو قِ ورِه وفي ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو مجيء مه ومثل مه وفي لا تق
ولا تره عند البعض وجائزة في نحو غلام وفي ما الاستفهامية المجرورة بحرف
نحو بم وعم ولم يحذف الفها وقد سبق بيانها وفي نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم
وهو وغلامي و ضربني واعل و اكرمتك واعطيتكه بفتح الكاف او بكسرها
وشذ اكرمتكاه في المذكر واكرمتكيه في المؤنث وفي كل ما لم يكن هاء تصريفه
ومنه لا يكون حركة اعرابية ولا مشبهة بها كما في ما يريد الرجل والماضي
وقيل يجوزها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعده وضربه وقيل في
اللازم فقط فيجوز قعده لا ضربه نحو اللبس وفي نحو ذا وهنا وهؤلا بالقصر وبا ويا
وازيدا ونحوها مما في اخره الالف اذا لم يلتبس عند لحوقها بالمضاف وهو نحو
امتنع في حبلى وعصا وحكي الحاقها بعد التضعيف نحو اعطني ابيضه
بالتشديد ويجوز الكسكسة في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق

الحاق السين المهملة والشين المعجمة بكاف الخطاب للمونث حرصا لكسرته
وفرقا بينه وبين الكاف للمذكر نحو اكرمكس ورايتكش وجاء سماعا في حالة
الوصل حذف اليا وابقاء ما قبلها على الكسرة بحاله نحو لا ادرِ وما كنا نبغِ ويوم
ياتِ وقد يوقف على حرف واحد بوصل الف كقوله ❁ شعر ❁ جارية قد وعدتني
ان تا ❁ تدهن راسي وتفلي او تا ❁ اي تاتيني وتمسح فالشاعر اخذ التاء
من اولهما ووقف بوصل الالف بها او بوصل همزة فالف كقوله ❁ شعر ❁ بالخير
خيرات وان شرا فا ❁ ولا اريد الشر الا ان تا ❁ فاخذ الشاعر الفاء من فشر والتاء
من ان تشاء فوصل بهما الهمزة والالف الثامن اثبات الياء في نحو قاضي
حركت او سكنت وفي نحو القاضي ويا قاضي وهو الاكثر من حذفها كما
ان الحذف اكثر من الاثبات في نحو قاض رفعا وجرا ومنع بعضهم حذفها
في نحو غلامي ويا قاضي كما منعوه في نحو لم يرمِ ويا مري بالاتفاق
وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو نصرني وبا غلامي ووقفا ورفعهما
ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال وصلا اوجبه وقفا وجاء اثبات الواو
والياء وحذفهما ان لم يكونا ضميرين وقفا ووصلا في الفواصل والقوافي على
الانصح نحو زيد يغزو ويرمي ويغزو ويرم وزيد لم يغزو ولم يرم ولم يغزو ولم يرمي وقد

حذفهما فيهما اذا كانتا قصيرين نحو لم يغزوا ولم ترمي واني وغلامي وصنعوا
و تحذف الواو والياء الثابتة وصلا في ضربه وله وبه وبناقاوني منه وعليه وضربهم
بهم ومنهم وعليهم خلافا كالياء الثابتة في ته وذه التاسع ابدال الهمزة اما
من اخت حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا سواء كان
قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة وبلا نقل ان كان مفتوحا نحو هذا
الكَلُو والخَبُو والبُطُو والرِّدُو ورايت الكَلَا والخَبَا والبُطَا والرِّدَا ومررت بالكَلِي
والخَبِي والبُطِي والرِّدِي ومن يفر عن البنائين المرفوضين وهما فُعِل وحِبُك
يتبع في الاحوال فيقول هذا الرِّدِي و رايت الرِّدِي ومررت بالرِّدِي
بكسر الفاء والعين وهذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو بضمهما ويجوز
في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اخت حركتها بلا نقل حركتها
الى ساكن قبلها لكن في النصب يفتح ما قبل الالف ضرورة نحو هذا
بُطُو ومررت ببُطِي ورايت بُطَا واما من اخت حركة ما قبلها ان كان
مضموما اومكسورا نحو اكْمُوُ وانهِي العاشر نقل الحركة اية حركة كانت
من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لزم البناءان ومن غيرها
ماعدا الفتحة ان كان صحيحا ولم يلزم البناءان وهو قليل يقال هذا بَكُر

به بخبو و مررت بابكر وخبي ورايت الحَبَلو لايقال رايت البكَرولا هذا حبُر و لا من قفل و جاز فيهما الاتباع مطلقا عندمن يتبع نحوهذا الحبر ورايت الحبر ومررت بالحبر بكسرتين وهذا قفل ورايته قفلا ومررت بقفل بضمتين و يقال هذا الردُ و و من البطُن ومنهم من يفرض البنايين مطلقا فيتبع في الاحوال و يقول هذا الردي والبطو ورايت الردي والبطو ومررت بالردي والبطو وجازعند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المنون نحو رايت الملَس ولا نقر واما المنصوب المنون فقد مرحكمه الحادي عشر التضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا بعد متحرك ولايكون همزة نحو جعفر وفرزدق وهو قليل ايضا ولا يضعف حرف منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفا كما تقدم آنفا ولا يحرك بالاشباع حرف وقفت عليه الكلمة مضعفا كان اوغيره اذ هو من احكام الوصل وشذ القصبا في قوله كالحريق وافق القصبا فدوقف قصب القلم على آخرما اردنا اتمامه بالاهتمام * والحمد لله الذي وفقنا لاختتام هذا المرام * في الخامس من شهر المحرم الحرام * المنتظم في

سالك شهور عام تسع وعشرين وماتين والف من هجرة خير الانام

❁ ومنيرنا بانعامه انعام عن الازدهام ❁ وبعنايته الاغاضة

عن كافة العوام ❁ والصلوة والسلام على

رسوله محمد خاتم انبياء الكرام ❁

وعلى آله العظام ❁ واصحابه ذوي

الاحترام ❁ الى قيام الساعة

وساعة القيام ❁

❁❁❁❁❁

❁❁❁

❁

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٦٤	١٤	ومجتهدا اومعترفة	
		الصراث ومجتهدا	ومجتهدا ومنه
		سجدك ومنه	
٦٤	١٥	مغتصة	مخصصة
٦٨	١٤	يبقمك	يبقيك
٧٩	٥	جزءا	خبرا
٧٦	١٣	والعيس	والاالعيس
٨٧	١٣	النصل	للعمل
٨٨	١٢	وجوبه	وجوبا
٩٠	٥	للعلة	للنملة
٩٣	٥	والدارالاخرةوجب	ولدار الاخرة وجب
		الحصيد	المصيد
٩٦	١١	شَرّا	مُرّا
٩٨	١٠	يترك	يتركه

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٩٠	٢	فبقال اخي وابي	فبقال في اخ واب اخي واتي
٩٩	١٠	ويقال حمي وهني	و يقال في حم وهن حمي و هني
١٠٧	١	حذرا	وحذرا
١٠٧	٥	قال	يقال
١٠٨	٤	منهما	منها
١١٣	١٥	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
١٢١	٥	يكون	بكون
١٢١	٧	يكون	بكون
١٢٤	٣	وافعل	اوافعل
١٢٨	٢	اوالمخاطب	اوالمخاطب
١٣٥	٨	افعلة	بفعلية
١٣٨	١٠	وبمعنى الامر ومطرد	بمعنى الامر وهو مطرد
١٣٨	١٣	ريح الصبا	له ريح الصبا

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۴۳	۹	ولم يهه	اولم يهد
۱۵۱	۱۰	[illegible]	معدوما
۱۵۴	۱۳	الى النعيمية	الى الغايبة
۱۵۶	۲	اوارمعة	اوانفعه
۱۵۹	۸	معمون	مضمون
۱۷۲	۱۰	لم نجده	لم احد
۱۷۳	۱۰	وجبهه	وجه به
۱۷۴	۱۵	يعمل	نعمل
۱۷۵	۴	اوداطا	ادفانا
۱۷۸	۱۰	غلية	علیه
۱۸۰	۸	اعس	لس
۲۸۰	۱۱	زيدا	زيد
۱۹۲	۱۴	لا يلمسون	يلمسون
۱۹۴	۱۵	لمرصول	الموصول

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل رسله محمد وآله
واصحابه اجمعين اما بعد فهذا حل الابيات والامثال التي وقعت
في امثلة هذا الكتاب ترجمتها بالفارسية تسهيلا للطلاب وامتثالا لامر
بعض اولي الالباب من الاحباب والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب ☆ المقالة الاولى ☆ المختصر ☆ سحر ☆ ويستخرج اليربوع
من نافقائه ☆ ومن جحره بالشيحاء المتقصع ☆ يستخرج مضارع
غائب معلوم از استخراج بمعني طلب خروج كردن اليربوع بالضم
موش دشتي النافقاء اسم يكي از سوراخ هايش كه ازجا بمش خارج
مسدود القاصعاء ضد آن الجحر بالضم سوراخ سكونتش الشيحة بكسر

شین معجمه گیاهی است معروف درعرب وجمله البتقصع که
بمعنی الذی ینقصع است یحتمل که درمحل فاعل یستخرج
باشد پس بنابرین معنی بیت اینکه طلب خروج میکند موش
دشتی را ازنافقایش باسعا نة شبیه صیادیکه بصد قاصعا میکند
ویحتمل که درمحل نصب صفة یربوع است براین تقدیر معنیش این
که طلب خروج میکنند صیاد موشی را که داخل قاصعا است باسعانه
شبیه ، و ممکن که درمحل جر صفة جحر باشد یعنی طلب خروج میکند
صیاد موش را از سوراخیکه داخل شده است این موش دران
لیکن برین تقدیر حذف ضمیر مجرور با حرف جار بی یافت شرطش
لازم می آید یعنی من جحر الذی بمقصع فیه ای یدخل فیه وطرفه
اینکه صاحب عباب برهمین احتمال اخیر اقتصار کرده ٭ اَشَدُّ
الْیَالِ ٭ قال الخلیلُ قلتُ لابی الدُّقیش هَل لکَ رغبةٌ فی ثریدٍ کانَ ودَکُها
عیونُ الضّیاوِنِ فقال اَشَدُّ الْهَلِّ ٭ الثرید بالفتح اشکنه الودك بفتحتین
چربی گوشت العیون جمع عین بمعنی چشم الضیاون جمع
ضیون بالفتح گربه نر بعضی نقل کرده است خلیل که گفتم بابی دقیش که

که ایا هست نزار عجمی در خوردن اشکنبه که چربی گرده نش سپید مهای
گرده های نرینه می ماند گفت بسیار رغبت ✿ وَاللّٰهِ مَا هِيَ بِنِعْمَ الْوَلَدُ ✿
یکی از اعراب زنش دختری زائید دوستان وخویشان نزدیک او بشارت
دادند وگفتند نعم المولود یعنی چه خوش است این دختر گفت
والله ما هي بنعم الولد یعنی بخدا نیست این دختر مستحق آنکه
گفته اید در حقش که نعم الولد اگرچه اطلاق لفظ ولد در کلام عرب
بر دختر و پسر هر دو واحد است جا بجا اما مراد ناطق درینمعنی
اند بخلاف لفظ ابن ✿ نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْعَيْرِ ✿ السیر بالفتح دوالی
که از چرم می سازند العیر بالفتح حمار یعنی خوب دوال برحمار نا زیبا
واین دول ضرب المثل است برای کسیکه بواسطه امر مذموم بامر محمود
رسد ✿ وَاللّٰهِ مَا لَيْلِي بِنَامِ صَاحِبُهُ ✿ راجز شدت الام شب هجران
بیان میکند یعنی بخدا سوگند این شب من شبی است که نخفت
صاحبش دران ومراد ازان نفس خودش گرفته یعنی نخفتم من دران ✿
أَلَامُ عَلَى لَوٍّ وَلَوْ كُنْتُ عَالِمًا ✿ بِأَذْنَابِ لَوٍّ لَمْ يَفُتْنِي أَوَائِلُهُ ✿ الام
مضارع متکلم مجهول ازلوم بالفتح بمعنی نکوهیدن الاذناب بمعنی

که جوان شد داند بعض از ایشان را مادر باد شمال و سفر ☆ بآيةٍ

يقدمون الخيل شعثاً ☆ كأن على سنابكها مداما ☆ آية بمعنى

علامت و بای جار دران متعلق بفعل مقدر است ای معروف یقدمون

مضارع جمع غایب از اقدام بمعنی پیش آوردن الخيل بالفتح اسم

جمع بمعنی اسپان الشعث بالضم جمع اشعث بمعنی مغبر الراس

السنابک جمع سنبک بضم سین مهمله و سکون نون و ضم بای موحده

پیش سم ستور المدام بالضم شراب سرخ و اینجا کنایه از خون است

شاعر میگوید که می شناسیم ایشان را بعلامات

که پیش آرند اسپان را غبار آلود گویا سم ایشان تر از شراب سرخ یعنی

از خون کشتگان باشد ☆ اذا ذهب بدی سلم ☆ اذ ذهب

امر مخاطب است از ذهاب و نادر بدی بر باب ظرفیة است

و ذی بمعنی صاحب صفت موصوف محذوف وان وقت است یعنی

برو ای جوان در وقتیکه صاحب سلامتی یعنی مظنه سلامتی باشد

☆ تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ☆ المعيدي تصغير معدی

منسوب بسوی معد بتشدید دال و بعضی نسبت دال را تخفیف کنند

استقبال دونسند پدبایای تصغیر بمعنی شنیدن معیدی را بهتر است
از دیدنش و این قول ضرب المثلی است برای کسیکه بحسن
رجال در مردم مشتهر باشد و هنگام رویة منظرش مستنکر ✿ المقصد
الاول التذکرة العدل ✿ اِعتَصِم بالرِّجاءِ اِن عَنَّ یَاسٌ ✿ وَتَنَاسَ الَّذِی
تَضَمَّنَ اَمْسُ ✿ اعتصم امر مخاطب ازاعتصام بمعنی چنگ در
زدن الرجاء بالفتح بمعنی امیدوار شدن عن ماضی غائب است
از عنن بمعنی پیش امدن الیاس بمعنی خوف وتناس امر مخاطب
از تناسی بمعنی فراموش نمودن شاعر میگوید که اعتماد بکن برامید
خدا اگر پیش اید ترا خوف وفرامش نما چیزی که متضمن شده است
ترا امس یعنی چیز یکه دی روز گذشت ✿ لَقَدْ رَأَیْتُ عَجَباً مُذْ اَمْسَا ✿
عَجَائِزاً مِثْلَ السَّعَالِی خَمْسَا ✿ العجائز جمع عجوز بالضم بمعنی پیرزن
السعالی جمع سعلاة بالکسر بمعنی غول بیابانی شاعر میگوید
که دیدم دیرو زعجوبه وآن اینکه پنج زن گنده پیر راهمچو غولهای
بیابانی دیدم ✿ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ✿ فَاِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ
حَذَامِ ✿ حذام بالفتح وبکسر میم نام محبوبه صدقوا امر مخاطب است از

ازتصدیق بمعنی راست دانستن وباورکردن شاعرمیگوید که آنچه
بگوید حذام پس راست دانید انراچه بدرستیکه گفتنی همان
گفتنی است که بگوید انراحذام ✿ الجمع ✿ فَلَوْكَانَ عَبْدُاللّٰهِ مَوْلًى
هَجَوْتُهُ ✿ وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيَا ✿ مولی درمصرعه اولی بمعنی
سید ودرثانیه بمعنی عبد شاعر میگوید که اگر عبدالله خواجه می
بود هجوش میکردم لیکن از انجاکه او غلام غلامان است لیاقت
هجو ندارد ودرعکس نیز معنی مستقیم می شود یعنی اگر عبد
الله غلام می بود درهجو کردنش باک نمیکردم ونمیترسیدم لکن
چونکه عبد الله خواجه خواجگان است هجو کردنش نمیتوانم
بد انکه ما نا میکه وقوفی برمراد شاعر درست نمیدهد جزم بر
هیچکدام معنی نمیتوان کرد اما در رای ناقص من نظر برعرف
احتمال اول اولی وارجح است ✿ التركيب ✿ تَفَرَّقُوْا أَيْدِيْ سَبَا ✿ ای
تفرقوا مثل ایدی سبا علی حذف المضاف وهو لفظ المثل كما في
قولهم قضية ولا ابا حسن لها والمثل منصوب على الحال اي تفرقوا ممثلين
لهم واصلش اینست که ابنا سبا هرگاه از سیلاب سخت ترسیدند

متبوعه ❁ جَزَى ربُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ ❁ جَزاءَ الكِلابِ

العاوِياتِ وقد فَعَل ❁ قوله جزى ربه جمله انشائيه دعائيه است

والكلاب بالكسر جمع كلب بمعنى سگ العاويات جمع عاوى

بمعنى سگ بانگ كنند ه يقال عوى الكلب اذا صاح ومراد از

كلاب عاويات يا مردم اشرار اند مجازا يا سگان اند حقيقة وقوله

وقد فعل جملهٔ اخباريه است واقع شد بر سبيل تفاؤل يعنى دعاى

من باجابت رسيد حاصلش اينست جزا دهاد رب عدي ابن

حاتم از جانب من عدى ابن حاتم را مثل جزاى مردم اشرار يا مثل

جزاى سگان بانگ كننده وحال آنكه كرد او سبحانه تعالى همچنان

يعنى چنانچه من ميخواستم خدا تعالى جزايش داد ❁ لِيُبْكَ

يَزِيدُ ضارِعٌ لِخُصُومَةٍ ❁ ومُخْتَبِطٌ مِمّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ ❁ ليبك امر غائب

مجهول از بكا بمعنى گريستن چه بروايه معلوم از بما نحن فيه نيست

يزيد مفعول ما لم يسم فاعله ومراد از ان يزيد بن نهشل است الضارع

بمعنى عاجز خوار فاعل فعلي است كه بقرينهٔ سوال مقدر كه يعنى

من يبكيه است حذف شده يعني يبكيه ضارعٌ وقوله لخصومة

او بقای در ازل مقرر کرده چاره جاره لابراح واقع میشود ☆ اسم

لما ولا المتشبهين بلبس ☆ من صدّ عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح ☆

است لابراح نفی جنس یعنی غایب از صد وبالضم یعنی روگردانیدن نیران

بالکسر جمع نار بمعنی آتش البراح بالفتح دورشدن شاعر وصف شجاعت

خود بیان میکند که کسیکه بگریخت از بلا برنای حرب گو بگریخته

باشد لیکن من پسر قیس ام مرا دورشدن از حرب نیست یعنی

گریزی من نیست که از جنگ روگردانم ☆ الشعر الثانی فی المثوبات ☆

المعرون المثلی الاول ☆ دعوت لما نابنی مسورا ☆ فلبی فلبی یدی

مسور لما دعوت ماضی متکلم از دعوت بالفتح بمعنی خواندن کسی را

در طعام و جنایت نابنی بمعنی اصابنی مسور بکسر میم و سکون سین

مهمله اسم رجل است لبی اول بالالف ماضی غایب از تلبیه بمعنی

لبیک گفتن در جواب وای ثانی بالمطابقه مضاف سوی یدی مسور

مصدر فعل محذوف کذلک بمعنی الب است یعنی قائم لاخانی

یدا مسور لما کنم ابتداء با شاعر میگوید دمی که دریافت مرا مصیبت

خواندم مسور را با عانت من کند پس اجابت کرد تلبیه مرا واعانت

اعانت کردن مر اعانت کردنی بعد اعانت کردنی ۞ الثالث ۞ اَقَلْنَا وانتَ
تَنْسَرِي ۞ ای انطرب طربا وانت فتسری النسری بضم الباء وسکون
الدال وفتح سین مهمله بر فانی بعنی ایا عمش میکنی مجموعش جوان
حال انکه پیر فانی هستی مصرعه اخبرش الدهر بالانسان دواری
ومعنیش ظاهر است ۞ خمولا واهمالا وعیرک مولع ۞ بتسدید اسباب
السیادة والمجد ۞ ای تخمل خمولا تهمل اهمالا الخمول بالضم گمنام بودن
الاهمال فرو گذاشتن المولع بضم میم وفتح لام حریص التشبیث بمعنی برقرار
داشتن السیادة بالکسر بمعنی سرداری التمجید بالفتح بزرگی حاصلش
اینکه ای مخاطب تو راو به خمول راضی و از امور بازماندی ولی
میکنی و غیر تو برای برقرار داشتن اسباب سرداری و بزرگی حریص
است ۞ المعول بالثانی الهادی ۞ کلینی لهم یا امیمة ناصب ۞
ولیل اقاسیه بطیء الکواکب ۞ کلی امر مخاطبه از وبال
بمعنی تفویض کردن الهم بمعنی غم امیمه نام معشوقه است
الناصب از نصب بمعنی رنج داشتن صفت الهم است یعنی رنج
دهنده اللیل بمعنی شب اقاسی مضارع متکلم از مقاساة بمعنی

جمله ولفظ ما زايد است وحدث بمعني حادثه فاعل فعل محذوف كه تفسيرش فعل مذكور است اي الم حدث الم ماضي غايب از المام بمعني فرود آمدن والمصدر الما براي اشباع است يعني وقتيكه حادثه نازل ميشود ميگويم اي بارخدا اي بارخدا ☆

لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو اِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ☆ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ ☆

الفتي جوانمرد تعشو مضارع مخاطب ماخوذ است از قول عرب عشوت الى النار بمعنى راه يافتم [illegible]

گرسنگي الخصر بفتحه خاء معجمه وصاد [illegible] مال بدل است از فتى ومال مرخم مالك است ليلة [illegible] ع بالنصب مفعول فيه تعشو است تقدير حج بدانكه از دستورات اغنياي عرب است كه شب در بلند دروبه هاي خود آتش مي افروزند تا مسافران ومحتاجان آتش را ديده وسند تا بادي كنند ودر منزلش فرود آيند ودرين بيت شاعر وصف جوانمردي طريف ابن مالك بيان ميكند وبمخاطب ميگويدكه اي مخاطب هرآينه زهي جوانمردي است طريف ابن مالك بدلالت آتشكه براي مسافران ومهمانان

افروخته است راه منزلش درشب گرسنگي وسرما پیش گیر تانرا

باعطاء لباس وطعام ازگرسنگي وسرما رهائی دهد ✿ الرخيم ✿

اَلَا اُضحَت حِبالكُم رِماما ✿ واَضحَت مِنك شاسِعةً اُماما ✿ الاحرف

تنبیه است اضحت بمعني صارت الحبال بالکسر جمع حبل

بالفتح بمعني رسن ومراد ازان عهود است رمام بالکسر جمع

رمة بالضم بمعني رسن پارهٔ پوسیده شاسعة ازشسع بالفتح بمعني

دوال کردن ... واین کنایه ازکوچ کردن است الامامه بالضم نام

زنی است ... که خبردار شوید ای قوم ازسان عهود شما

پوسیده گردیدند وامامه ازشما بعید گردید ✿ اَطُوفُ مااَطُوفُ ثمَّ آوِي

✿ اِلى بَيتٍ قَعيدَتُهُ لَكاعِ ✿ اطوف مضارع متکلم ازطوف بمعنی گرد

چیزی گشتن ومادر ما اطوف بمعني مادام است آوی مضارع متکلم

ازاواء بالکسر بمعني پناه گرفتن القعيدة زن نشيننده اللکاع زن بخیله

شاعر میگوید که گشت میکنم مادامکه گشت میکنم سپس

سکونت میکنم بخانهٔ که زن نشیننده اش لئیمه است ودرای

ناقص من چنان خطور میکند که مراد شاعر ازین زن زوجه اش باشد

میگوید که دور دار ای مخاطب نفس خود را از ستیزیدن چه ستیزه
خواهان شر و ماجر سویش میگردد ٭ السادس مافسر عامله ٭
٭ وَلَوبَلَمَ الْمُهْ ن شیئی رأسه ٭ مِنَ السُّقْمِ ماعَبَرْتُ مِنْ خطِّ کاتبٍ ٭
الشق بالفتح والتشدید شگاف الراس سر الخط نبشتن شاعر
حال لاغری خود که از بیماری عشق بهم رسیده است بیان میکند
و میگوید که آن قدر از بیماری عشق نزار و لاغر گردیده ام که اگر ملاقی
شگاف سرقلم شوم هم از نوشتن کاتب متعبر نمیشوم ٭ المعول به ٭
٭ رمح ... مه ٭ فیه کما عسل الطریق الثعلب ٭
الرمح بالضم ... مع نرم الهز بالفتح والتشدید جنبانیدن
الکف بالفتح والتشدید پنجه یعسل مضارع غایب از عسل بالفتح بمعنی
جنبیدن نبزه المتن مابین دوستان نبزه الثعلب روباه شاعر صفة
نارکی نیزه بیان میکند و میگوید نیزه ایست نارک که از جنبانیدن
کف می جنبد چنانچه جنبش میکند در راه رفتن روباه ٭
المعول له ٭ لااَقعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَیجاءِ ٭ وَلَوْ تَوالَتْ زُمَرُ الاَعْداءِ ٭
لااقعد مضارع متکلم منفی بلا از قعود بالضم بمعنی نشستن الجبن

الجبن بالضم بددلی وترسندگی الهیجاء بالفتح کارزار نوائب ماضی،
غایبه ازنوائب بمعنی پی‌درپی الزمر جمع زمرة بالضم بمعنی گروه
الاعداء جمع عدو شاعر وصف شجاعت خودش میکند که باز
نخواهم ماند بسبب بددلی وترسندگی ازکارزار اگرچه متواتر آیند
گروه های دشمنان برای جنگ بامن ✿ نرکب کل عافرة مهورة ✿
مقدامة ونعل الجمهور ✿ یرکب مضارع غایب ازرکوب بالضم بمعنی
برنشستن یعنی سوار شدن العافر ریگ توده بلند الجمهور بالضم
صفة کاشفة عافر ومعنی هردو واحد است المخاوف بالمد [illegible] ذ عل
بفاحتین نشاط المحمور از حبور بالضم بمعنی سرور شاعر صفت
جهندگی حمار وحش بیان میکند ومیگوید که بسبب خوب
تیرانداز و بجهة نشاط موفور جهدان حمار وحش جست میکند
که نرمی نشیند بر هردن توده بلند ✿ المعول معه ✿ یجسدن
والجیاد سبق مهند ✿ یجسدن یعنی بکشند حسب ارشاد
افعال وبادران زائد است السبق شمشیرها شمشیر برنده ازآن
هندی ساخته باشند یعنی بسند است درنیل توصیفات شمشیر

هندی ۞ فَاٰلَیْتُ لَا اَنْفَکُّ اَحْذُو قَصِیْدَۃً ۞ تَکُوْنُ وَاِیَّاهَا مَثَلًا بَعْدِیْ ۞

آلیت ماضی متکلم از ایلاء بمعنی سوگند خوردن لا انفک صیغهٔ

مضارع متکلم منفی بلا از انفعال رانفک بمعنی لم یزل احذو

مضارع متکلم از حذو بمعنی راست کردن باهم دو چیز را ومراد

ازاینجا انشاء قصیده است شاعر میگوید ای مخاطب سوگند

خوردم که مدام قصیده انشا کنم در ذکر عشق تو تا در آن مخالف

مع محبوبه ... آن قصیده بعد از من ضرب المثل باشد در

عشق ... ملا العراق ولم یدد دها ۞ ولم یشتفی غلی نفس

الد خال ۞ ارسل ماضی غایب از ارسال بمعنی فرستادن ومراد

از آن اینجا تخلیه است در میان مرسل ومرسل چه ارسال بمعنی

فرستادن از صفات ذوی العقول است العراک بالکسر بمعنی انبوه

کردن لم یدد از ذیاد بالکسر یعنی منع کردن لم یشفق مضارع

غایب منفی بلم از شفقان بمعنی ترسیدن النعص بفتحتین سیراب

نشدن شتر وکار تمام ناشدن الد خال با لکسر شتر آب خورده را

در میان دو شتر آوردن شاعر وصف حمار وحش بیان میکند

زمانه ایزدکریم حال بودن تو آراسته دارد و جامهٔ تبجیل وتعظیم ٭

المصرعة أتهجر سلمى بالفراق حبيبها ٭ وما كاد نفسا بالفراق تطيب

٭ اتهجر مضارع غائبه از هجر بالفتح بمعنی ترک کردن و همزه برای

استفهام انکاری سلمی بالفتح اسم محبوبه الفراق بالفتح والکسر جدائی

الحبیب بمعنی محب یعنی عاشق ماکاد ماضی منفی غائب از کود

بالفتح بمعنی مقاربة النفس روح تطیب مضارع غائبه از طاب الشیء

اذا لذ [illegible] ترجمه آیا ترک میکند سلمی در حالت فراق عاشق خود

را [illegible] که خوش کرد احدی بسبب مفارقت

عاشق باشد یا معشوق ٭ مصرعه ٭ وبلدة ليس بها انيس ٭ الا اليعافير

والعيس ٭ واو بمعنی رب معدوم است البلدة بالفتح شهر الانيس

همدم اليعافير جمع يعفور بالفتح بمعنی آهوبچه العيس بالكسر

جمع عيساء شتران سفید که سپیدی او بسرخی آمیخته باشد یعنی

بسا شهر اند که نیست در ایشان انیسی و همدم مگر آهوان و شتران

٭ احللنا حيهم اهلا وسهلا ٭ هذا الشمطاء والطفل الصغير ٭ احللنا

ماضی متکلم زناحة بمعنی حلال کردن الحي بالفتح والتشدید بمعنی

بمعني قبيله الاسر بالفتح اسير كردن شمطاء پيرزن شاعر ميگويد
حلال كردم اسير كردن وكشتن تمامي قبيله آنقوم را مگر پيرزن وطفل صغير
☆ الا رب يوم لك منهن صالح ☆ ولا سيما يوم بدارة جلجل ☆ الا حرف
تنبيه رب يوم باجار ومجرور متعلق فعل محذوف وآن تلذذت
است وصالح بمعني طيب صفة يوم ودارة جلجل نام موضعي است
اى كنت متلذذا كم يوم طيب مع اولئك النساء لامثل اليوم الذي
كنت معهن في دارة جلجل اى كنت اكثر تلذذا معهن في هذا اليوم
من غيره امرء القيس شاعر بنفس خودش خطاب ميكند كه اى
نفس آگاه باش كه بسيار روزهاى بهى از صحبت زنهاى حسين و نازنين
مستلذذ بودي خصوصا روزيكه در مقام دارة جلجل بانها صحبت
داشتي وبعضي بجاى لفظ منهن لفظمن البيض روايت كرده‌اند
بمعنى جمع بيضاء وان عبارت از زنهاى جميله ومليكه است ☆ فة
بالعقود وبالايمان لاسيما ☆ عقد وفائه من اعظم القرب ☆ فه امر
مخاطب از وفا هاى سكته العقود جمع عقد بمعني عهد وپيمان
الايمان بالفتح جمع يمين بمعني سوگند القرب بالضم وفتح الراء

جمع تربة بمعني عبادت شاعر ميگويد وفابكن پيمانها وسوگند
هارا خصوصا پيمانيكه وفايش ازبزرگ ترين عبادتهااست ✿ فَلَمَّا
يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ✿ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا ✿ لم يبق مضارع غائب
منفي بلم ازبقاء بالفتح العدوان بالضم ظلم صريح دنا صيغهٔ ماضي
متكلم ازدين بالفتح بمعني پاداش جواب شرطيكه در بيت سابق
است وآن اين است ✿ فلما اصبح الشر ✿ فامسي وهو عريان ✿
دراين [illegible] امسى هردو فعل تامه اند بمعني دخل اي دخل
الشرفي [illegible] [illegible] ني درهروقت ظاهرشد همچو عريان شاعر
ميگويدكه هرگاه شرظاهر شد تمام ظهور درهروقت همچو برهنه وباقي
نماند در ميان ما وجماعت دشمنان مگرظلم صريح پاداش كردم
بايشان مثل ظلمي كه ايشان اولابامن كرده بودند ✿ وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ
أَخُوهُ ✿ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ ✿ المفارق ازمفارقت بمعني باهم
جدا شدن العمر بالضم اوالفتح بمعني بقاء لكن مستعمل در قسم
بالفتح است وجواب قسم اينجا محذوف است يعني لعمر ابيك
تسمي الفرقدان نام دوستاره است از ستارهاي بنات النعش

النعش صغری نزدیك بقطب همیشه طالع میباشند وگاهی چنین اتفاق نمیشود که یکی طالع باشد ودوم غارب تا مفارقت یکی از دیگری لازم آید شاعر میگوید ای مخاطب بعمر پدر تو که هریك برادر از برادر خویش مفارقت میکند مگر فرقدان که ایشان گاهی از یکدیگر جدا نمیشوند ❁ اسم باب ان ❁ اِنَّ مَن یَدخُلِ الکَنِیسَۃَ یَومًا ❁ یَلقَ فِیهَا جَآذِرًا وَظِبَاءً ❁ ان از حروف مشبهة اسمش ضمیر شان مقدر الکنیسة بفتح الکاف معبد نصاری یلق مضارع غائب مجزوم جواب شرط از لقا بمعنی برخوردن والجآذر بالفتح والمد جمع جوذر بالفتح وکسر ذال معجمه بچه گاو دشتی الظباء بالکسر جمع ظبی بمعنی آهو بره شاعر میگوید بدرستیکه شان این است هر کسیکه داخل خواهد شد معبد نصاری را روزی برخواهد خورد دران زنانی جمعند راکه در کشادگی چشم همچو گوساله اند ودر سیاهیش همچو آهوبره ❁ اسم لای نفی الجنس ❁ اِنَّ الشَّبَابَ الَّذِی مَجدٌ عَوَاقِبُهُ ❁ فِیهِ نَلَذُّ وَلَا لَذَّاتِ لِلشِّیبِ ❁ الشباب بالفتح جوانی المجد بالفتح بزرگی العواقب جمع عاقبة بمعنی پایان

یلذ مضارع غایب مجهول از لذة بالفتح والتشدید بمعنی مزه الشیب بالفتح پیری شاعر میگوید بدرستیکه جوانی که انجا مش مجد وخوبی است لذتی است در آن ونیست لذت در پیرانه سری ✿ وَلَاهَیْشَمَ اللَّیْلَةَ لِلْمَطِیِّ ✿ هیشم اسم شخصی که بحسن حداء درعرب مشهور بود اللیلة بمعنی امشب المطی بارگی واین مثل را وقتیکه ستوران ازراه رفتن خسته میشوند میزنند یعنی نیست هیشم امشب تا ستوران را به نغمه میراند ✿ بَکَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ✿ رَکَائِبُهَا اَنْ لَا اِلَیْنَا رُجُوعُهَا ✿ بکت ماضی غایبه از بکاء بالضم بمعنی گریه باواز الجزع بفتحتین ناشکیبائی الاسترجاع بمعنی انا لله وانا الیه راجعون گفتن الایذان آگاهیدن الرکائب جمع رکوب بالضم بمعنی ستور سواری و ان در لاالینا مخففه است از مثقله واسمش ضمیر شان مقدر است شاعر میگوید که محبوبه وقت رحلت بگریست بنا شکیبائی تمام وار استرجاع اظهار مصیبت کرد پس آگاه کرد مرا باینکه ستورانش رانیست بازگشت سوی ما ✿ اَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَی اَمْ لَهَا جَلَدٌ ✿ اِذَا اُلَاقِی الَّذِی لَاقَاهُ اَمْثَالِی ✿ همزه در الا استفهامیه است

است الاصطبار افتعال است از صبر الجلد بالفتح سخت شدن الاس مضارع متکلم از ملاقات الامثال جمع مثل بمعنی ما نند شاعر میگو بدو قبیله بمیرم نمیدانم که آیا صبر از سلمی منتفی گردد و یا از سنگدلی ثابت باشد ✿ اَلَا رَجُلاً جَزَاهُ اللّٰهُ خَیْرًا ✿ یَدُلُّ عَلٰی مُحَصِّلَةٍ تَبِیْتُ ✿ الرجل بالفتح مرد جزا ماضی غائب از جزاء بمعنی پاداش الخیر ضد شر یدل مضارع غائب از دلالت بمعنی راه نمودن محصلة دام زنی جمیله که کارش بیختن خاک معدن بود تا طلا از وبراید تبیت مضارع غایبه ازبیته بالفتح و تشدید بمعنی غذا برانگیختن شاعر میگو یدا یا نیست مردی جزا بشد هادالله تعالی جزای خیره رهنمائی کند مرا بر محصلة که خاک معدن می بیزد ✿ لَاَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ ✿ اِذْهُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدٰی وَتَأَزَّرَا ✿ المروان پدر عبد الملک المجد بزرگی ارتدی ماضی غائب از رداء بمعنی چادر یکه بر دوش افگنند تازرا ماضی غایب النش برای اشباع و ما خود است از ازار بمعنی چادر یکه در کمر بندند ویا از ازار بمعنی شلوار شاعر در مدح مروان و پسرش عبد الملک میگوید که نیست هیچ پدر و پسر

در بزرگی مثل شیطان و بغرش چه مردان جا در وازار بزرگی پوشیده

است وچون بزرگی پدر در حقیقة بزرگی پسراست پس شبهه اینکه

ازمصرعهٔ اخیره که علة مصرعهٔ اولی است بزرگی پسر ثابت نمیشود

مندفع گردید ✿ خبرما ولا المشبهتین بلبیس ✿ وما اخذل قومی ✿ فاخضع

للعدی ✿ الخذل بالفتح خوار اخضع مضارع متکلم از خضوع بالضم بمعنی

فروتنی کردن العدی بالکسر دشمنان جمع عدو شاعر میگوید نیست

قوم من ذلیل وخوار تا فروتنی وعاجزی کنم از دشمنان جفاکار ✿

یا بنی غلانة ما ان انتم ذهب ✿ ولا صریف ولکن انتم الخذف ✿ ما مشبه

بلیس ملغاه از عمل بزیادتی ان نافیه بنی غلانة اسم قبیله الذهب

بفتحتین زر کامل العیار الصریف سیم خالص الخذف بفتحتین سفال

پزد شاعر میگوید ای بنی غلانة نه شما همچو زر کامل العیار و نه همچو

سیم خالص اید لکن شما همچو سفال ناچیز و ناقص ✿ وما الدهر الا منجنونا

باهله ✿ وما صاحب الحاجات الا معذبا ✿ ای یدور دوران منجنون

و یعذب تعذیب معذب واین از قبیل ما انت الا سیرا است الدهر

بالفتح روزگار المنجنون بالفتح دولاب الحاجات جمع حاجة المعذب اسم

اسم مفعول از تعذیب شاعر میگوید یعنی نیست روزگار مگردور
میکند براي تخریب ابنایه خود همچو دولاب ونیست صاحب
حاجات مگر معذب بعذاب ۞ اَلْعَاطِفُونَ تَحِیْنَ مَامِنْ عَاطِفٍ ۞
وَالْمُطْعِمُوْنَ تَحِیْنَ مَا مِنْ مُطْعِمِ ۞ العاطف مهرباني کننده المطعم مهماني
کننده تحین بمعنی حین تازائد شاعر میگوید ممدوحین من مهرباني
کننده اند برحال ضعفا وفقرا ونتیکه کسي برحال ایشان مهرباني نکند
ومهماني کننده وقتیکه کسي ایشان را مهماني نکند وان وقت وقت
مخمصه است ۞ البحث الثالث في المجرورات ۞ تَلْکُ الْاَثَافِي وَالدِّیَارُ
الْبَلَاقِعُ ۞ الاثافي جمع اثفیه بالضم وکسرفا وتشدید یایکي از دیگ
پایهاي سه گانه الدیار جمع دار بمعنی خانه البلاقع جمع بلقع بالفتح
زمین خالي وویران وان مصرعهٔ ایست اخیره از قطعه وان قطعه این
است ۞ امنزلي سلمی سلام علیکما ۞ هل الازمن اللاتي مضین رواجع
۞ وهل یرجع التسلیم اویدفع البکا ۞ تلک الاثافي والدیار البلاقع ۞
همزه در امنزلي براي ند او منزلي تثنیه منزل و سلمی اسم محبوبه
ایست و الازمن بضم میم جمع زمانه اللاتي جمع التي مضین جمع مونث

ارمضی بمعنی گذشتن روا جع جمع را جع و دل درحال یرجع التسلیم استفهام توبیخی وانکاری است و بر جع مضارع غایب ازارجاع وان هُنا یقأَتُ است ازرد جواب سلام شاعرهرگاه که منازل سلمی رامعاینه کرد بغلبهٔ شوقی که داشت ازخویش رفت وبیاد ردن بچو ندای عقلا بعد ازان شان پرداخته سلام برایها کرد هنگا میکه بهوش آمد بنفس خویش بطریق توبیخ وملامت گفت که ایا سه دیک بایها ومنازلهورا ان که ازعید ذوی العقول اند بجواب سلام بوخواهد پرداخت ودفع بکاوزاری ازبوخواهند ساخت وبعضی بجای یدفع البکا او یکشف العمی نیزروایت نموده اندوان اینجا کنایه است ازدورکردن نابینائی ازکسیکه زحال سلمی واقفیه ندارد پس معنیش چنین شد که ایادورخواهند ساخت ازتو که بسبب عدم وقوف حال سلمی بمنزلهٔ نابیناهستی نابینائی را ۞ اَلْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْهِجَانِ وَعَبْدَهَا ۞ عُوذًا تُزَجِّي خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ۞ الواهب بخشنده المایة بالکسر بمعنی صد الهجان بالکسر ناقهای سپید رنگ که بیش قیمت میشوندالعبد بالفتح غلام ومراد از عبد درین شعر با غلام است حقیقه پس درین

دربن صورت اضافتش درعبد هابنابر ادنی ملابسة است ویا شبان
است مجازا بعلاقهٔ خدمت العوذ بالضم جمع عائذ بمعنی نوزادگان
معطوف است بنابر حالیة ازمایة الهجان یزجی مضارع غائب معلوم
از زجیة بمعنی راندن منصوب المحل است بنابر حالیة از عبد
وفاعلش ضمیر بست که راجع است سوی عبد الخلف بالفتح بمعنی پس
الاطفال بمعنی بچها جمع طفل شاعر میگوید ممدوحش انکس است
که بخشندهٔ صد ناقهٔ سپید رنگ است حال بودن انها دوشیزه صد خدام
که ممرا شد از پس انها بچهای انها ❁ هم الآمرون الخیر والفاعلونه ❁
اذا ما خشوا من محدث الامر معظما ❁ ما خشوا صیغهٔ ماضی جمع
غائب از خشی بالفتح بمعنی ترسیدن ومادران مصدریه است
محدث بالفتح مصدر میمی است بمعنی حدوث المعظم بالضم نازلهٔ
شدیده شاعر میگوید ممدوحین من در وقت خوف از حدوث حادثهٔ
عظمی که عبارت از مخمصه است امر وفاعل خیر اند ❁ لم ار تنسا بیدا
استعبرت ❁ للدار الیوم من لامها ❁ رأت ماضی غائبه از رویة بمعنی
دیدن انسا بیداسم کوهی است استعبرت از استعبار بمعنی اشک

باربدن الدربالفتح نیکوئی وخوبی مضاف است سوی جملهٔ من لامها

ای لله در من لامها الیوم لام ماضی غائب ازلوم بمعنی ملامت کردن

شاعر میگوید وقتیکه نگریست محبوبه کود ساتند رانگریست نزد خدا

خوبی کسی است که ملامتش کرد دران روز ۞ یَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ ۞

بَيْنَ ذِرَاعَي وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ ۞ یا حرف نداو منادی محذوف است یعنی

ای قوم و دریصورت من استفهام مبهم است وجائز است که من موصوف

ومنادی باشد العارض بمعنی ابر پراکنده درافق اسر مضارع متکلم

مجهول بمعنی مسرور کردانیده میشوم بین ظرف متعلق است

برأی وذراعا الاسد دوکوکب اندازمنازل قمر طاوعش علامت مطر است

وجبهة الاسد چهار کوکب اند از منازل قمر یعنی ای قوم کدام کس دیده

است ابری را درمیان ذراعا الاسد وجبهة الاسد که کردانیده میشوم

مسرور بسبب دیدنش ۞ فَأَيِّ مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا ۞ فَسِيقَ إِلَى الْمَقَامَةِ

لَا يَرَاهَا ۞ ای بمعنی کدام مضاف سوی ضمیر متکلم ما زائد الشر ضد الخیر

سیق ماضی مجهول از سوق بالفتح بمعنی کشیدن المقامة بالفتح مجلس

یعنی کدام از ما وشما باشد موجب شر پس کشیده شود سوی مقام

مقامیکه ندیده باشد انرا مراد ازان محکمهٔ عدالت است ۞ اِنَّ لِلْخَیْرِ
وَالشَّرِّ مَدًی ۞ وَکِلَا ذَلِکَ وَجْهٌ وَقَبَلُ ۞ المدی بمعنی غایة شاعر میگوید
بدرستیکه برای خیر و شر غایت است و هر دو پیش می آید انسان را یعنی
میکند ۞ اِلَی الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَیْکُمَا ۞ وَمَنْ یَبْكِ حَوْلًا کَامِلًا فَقَدِ اعْتَذَرْ
۞ الی الحول منصوب بفعل محذوف است ای بکیما الی الحول ولفظ اسم
زائد است شاعر میگوید بگریستند شما هر دو تا یکسال سپس سلام
باد بر شما هر دو وکسیکه بگرید تا یکسال کامل پس بدرستیکه انکس معذور
است ۞ یَا قُرْطُ اِنَّ اَبَاکَ حِیَّ خُوَیْلِدٍ ۞ قَدْ کُنْتُ خَائِفَهُ عَلَی الْاِحْمَاقِ ۞ القرط
نام شخصی است ولفظ حی زائد است الخویلد بالضم نام پدر قرط الاحماق
بجز احمق را ئیدن شاعر خطاب بقرط میکند و میگوید ای قرط بدرستیکه پدر تو که
خویلد است خائف بودم بر احمقش یعنی برینکه بچهٔ احمق زاید بمثل تو
۞ قَدْ اَحَلَّتْ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ اَرَی ۞ وَاَبِی مَالِکَ ذُوْ الْمَجَازِ بِدَارٍ ۞ الندر
بفتحتین قصنا احل ماضی غائب از احلال بمعنی فرود آوردن ذو المجاز
اسم بازاری بود بمنا در ایام جاهلیت اری مضارع متکلم مجهول
بمعنی اظن وواو در وابی برای قسم است شاعر خطاب بنفس خود میکند

ومعنوبد فضا وقدرنازل کرده‌مرادرذو المجازوحال انکه من ظن میکنم
به پدربکه مرا رانبده است که‌ذوالمجازمنزل لایق فرودگاه من نیست
همچنین منقول است ازعلامة تفتازانی درشرح ابیات مفصل وانچه
بعضی توهم کرده اندکه خطاب سوی مونث است خطااست ۞ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ أَصْوَاتَنَا بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالْأَبِيِنَا ۞ تبین بتشدید النون ماضی جمع
غایبه ماخوذ است از تبین الشي اذا ظهر ومراد ازان اینجا علمی است
که بعد ازتبین حاصل شود یعنی دانستند وشنیدند ازبان محسوسه
الاصوات جمع صوت بالفتح بمعنی آواز بکین ماضی جمع غایبه ازبکا بالضم
بمعنی گریستن فدین ازتندیه بمعنی فداکردن الابنا جمع اب والف دران
برای اشباع است شاعر میگوید هنگامیکه دانستند وشنیدند ان
محسوسات آوازهای ما گریستند وگفتند پدران ما فدای شما باد ۞ مَا الْمَرْءُ
أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُلْفِهِ وَزَرًا ۞ عِنْدَ الْكَرِيهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ ۞ المرء بالفتح شخص
لم تلف مضارع مخاطب منفي بلم ازالفاء بمعنی یافتن الوزر بالفتح پناه
المعوان بالکسر مددگار النوب بضم النون وفتح الواو بمعنی مصائب جمع
نا یبه شاعـــر میگوید که نیست انکس برادرتو اگــر نیابی

اکـــر نیابی اورا ملجا ومـــدد گار وقت کراهت ومصا ئب
روزگار ۞ قَدْ بَدَا هَنُكَ مِنَ الْمِئْزَرِ ۞ بدا ماضي غایب ازبدو بالفتح بمعني
آشکار شدن الهن بالفتح شرمگاه المیزر بالکسر ازار یعنی ظاهر شد شرمگاه
تو از ازار ۞ اِنَّ اَبَاهَا وَاَبَا اَبَاهَا ۞ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ۞ شاعر میگوید
بدرستیکه پدرزن وپدرپدرش که عبارت ازجداست رسیدند هردودر
عظمت غایة عظمت رابدانکه ضمیرمونث درغایتا ها راجع سوی
مجد است بتاویل عظمت چنا نچه درانعلم رحمها فبدوها
بالتکرار ضمیرمونث راجع سوی علم است ۞ وبل عنا بين ۞ صبحنا
الخزرجية مرهفات ۞ ابار ذوي ارومتها ذووها ۞ صبحنا ماضي متکلم ازصبح
بالفتح بمعني صبوحي کردن الخزرجية بفتح اول وثالث اسم قبیله
ایست ازانصار المرهفات شمشیرهای تیز ابار ماضي غائب ازابارة
بمعني هلاك کردن الارومة بالفتح بمعني بیخ درخت ومراد ازذوي
الارومة سرداران ان قبیله اند شاعرمیگوید قبیله خزرجية راکه
هلاك کرده بودند سرداران خویش راشراب صبوحی دادیم از
شمشیرهاي تیز یعني بقتل رسانیدیم مردم ان قبیله را ۞ التمة

فی الدواسع الاول النعت ۞ حتی اذا جن الظلام واختلط ۞ جاؤا بمذق هل رایت الذیب قط ۞ جن ماضی غایب ازجنون بمعنی پوشیدن یقال جن علیه اللیل ویحتمل که ازجنان بالفتح بمعنی درامدن شب باشد الظلام بالفتح تاریکی اول شب اختلط ماضی غایب ازاختلاط بمعنی باهم آمیخته شدن المذق بالفتح امیخته است باشیر الذیب بالکسر گرگ وقولش هل رایت الذیب جمله استفهامیه صفة مذق است بتاویل مقول شاعر هجو قوم میکند و میگوید که این قوم نه خود میخورند ونه مهمان راطعام میدهند همه روز سعی میکردم باایشان وطلب طعام کردم ازایشان هیچ ندادند تااینکه شب درآمد پس انگاه آوردند شیری آمیخته باب که در حقش اگر ببینند بسبب شبیه بکسی ازروی استفهام هل رأیت الذیب گوید بجا است حاصل این است که رنگش بسبب کثرت آب شبیه برنگ گرگ بود در دورنگی ۞ وما مثله فی الناس الا مملکا ۞ ابوامه حی ابوه یقاربه المملک شخصی که عطا کرده شود ملک بدو یعنی پادشاه ومراد ازان اینجا هشام بن عبد الملک است الحی بالفتح والتشدید زنده یقارب مضارع

مضارع غایب از مقاربة بمعنی باهم نزدیک شدن ومراد ازان اینجا مماثلة
است ما مشبه بلیس مثله باضافة اسمش وخبرش مملکا ابوامه مبتداء
وضمیر دران راجع سوی ممدوح وان ابراهیم بن هشام بن اسمعیل المخزومی
است پس درین شعر فصل است درمیان موصوف وصفة یعنی
حی یقاربه باجنبی وان ابوه ونیز درین شعر فصل آخر است درمیان
مبتدا وخبر یعنی ابوامه ابوه باجنبی وان حی است شاعر میگوید
که نیست مثل ابراهیم درمردم هیچ زنده مماثل ان در شمائل مگر
هشام ابن عبد الملک که پدر مادرش پدر ابراهیم ممدوح است یعنی
مماثل اوکسی نیست مگر پسر خواهرش که هشام نام دارد ☆ الدای
شطت البیان ☆ انا ابن التارک البکری بشر ☆ علیه الطیر ترقبه وقوعا
☆ التارک بمعنی گذارنده یا بمعنی گرداننده البکری یا دران برای
نسبت است یعنی منسوب سوی بکر وان نام پدر بشر است علیه
الطیر حال است اگر تارک بمعنی گذارنده باشد والا مفعول ثانی
تارک است ترقبه مضارع غایبه از رقوب بالضم بمعنی چشم داشتن
حال است از طیر اگر طیر فاعل ظرف یعنی علیه باشد واگر مبتداء

باشد پس حال است از ضمیر مستتر در علمه و توصا جمع واقع بمعنی طائر فرود آینده حال است از فاعل برقیه شاعر میگوید من بسر انکسم که گردانید برنگری بشر طائرانی را که دگران برآمدن روحش ازین اند حال بودن انها فرود آینده گرداگردش چه مادام بلکه همه جان در انسان است جانوران برینش نمی آید ☆ انماللت الماکبد ☆ ظهرا لمالیقل ظهور الترس ☆ الظهر بالفتح پشت الترس بالضم سپر یعنی دو پشت ان هر دو مثل پشتهای دو سپر است ☆ قد صرت البکرة یوما اجمعا ☆ صرت ماضی غائبه از صر بالفتح والتشدید بمعنی بانگ کردن البکرة بالفتح دولاب یعنی بدرستیکه آوازکرد دولاب تمام روز ☆ الحی عبس العطف ☆ اذا اقبلت وزهر تهادی ☆ بالکیماج امتعشی رملا ☆ اقبلت ماضی غایبه از اقبال بمعنی پیش آمدن الزهر بالضم نام زنی است تهادی مضارع غائبه در اصل تتهادی بود از تهادی بمعنی خرامان رفتن زن العماج بالکسر جمع نعجة بمعنی مادن و وحشی الملاء بتخفیف ومد شتر صحرا المعشعت ای را درون الرمل بتشدید شاعر میگوید یعنی زمانیکه ان معشوقه و زهره دو خراسان بیاید قبیر ماده های

[illegible]

تهجوناونشتمنا ✿ فاذهب ومابك والايام من عجب ✿ قربت ماضي
مخاطب ازتقريب بمعنى نزديك گردا نيدن تهجو مضارع
مخاطب معلوم ازهجو بمعنى نكوهيدن حال است ازضمير قربت
وتشتم ازشتم بالفتح بمعني دشنام دادن شاعرميگويدكه آمدي
نزدمن بدگويان وهجوكنان پس برو نيست ازتو وازرمانه هيچ عجب
چه زمانه وابنايش همه برهمن وتبره اند ✿ باتت يعنها بعضب باتر
✿ يقصدني اسوق فيها وجائر ✿ باتت ماضي غائب ازبتوتة يقال باتت
يفعل كذا اذا فعله ليلا العشاء بالفتح طعام وقت خفتن العضب بالفتح
شمشير الباتر شمشير برنده القصد اهنك كردن الاسوق جمع ساق
الجائر ازجور بمعني ظلم كردن شاعرميگويدكه وقت شب طعام عشاء
انكس زن راازردن شمشيران واهنگ ميكرددرينا تمايش وجور
مي نمود يعني ازردن شمشيران جورميكرد واهنگ جماعش ميكرد
واوراضي نميشد ✿ لقد امرعلى اللئيم يسبني ✿ فمضيت ثمة قلت
لا يعنيني ✿ امر مضارع متكلم ازمرور بالضم بمعنى گذشتن اللئيم ناكس
وبخيل يسب مضارع غائب ازسب بالفتح والشديد بمعنى دشنام

دادن مضيب ماضي متكلم ازمضي بمعني رفتن شاعر ميگويد
گذشتم برناكسي كه دشنام ميداد مرا پس پيش رفتم ازان نيز او گفتم مراد
قصد ازدمرا ☆ اذا المرء تحسبن امرا ☆ ونار توقد بالليل نارا ☆
الامرا بمعني شخص تحسبن مضارع مخاطبه از حسبان بالكسر
پنداشتن توقد مضارع غايبه از توقد بمعني افروخته شدن آتش داصل
تتوقد بود شاعر ميگويد اي محبوبه ايا هركسي را گمان ميكني كس و
هر آتشي را كه افروخته ميشود در شب آتش و اينچنين نيست
بلكه كس كسي است كه خصائل حميده واطوار پسنديده داشته باشد و
آتش آتشي است كه افروخته شده باشد براي مهماني مهمانان ☆ بدا لي
اني لست مدرك ما مضى ☆ ولا سابق شيا اذا كان جائيا ☆ بدا ماضي
غايب از بدو بمعني ظهور المدرك بمعني يابنده از ادراك السابق
بمعني پيش رونده از سبق الجائي بمعني برنده مسافت از جوب
بالجيم شاعر ميگويد كه ظاهر شد مرا بدرستيكه من نيستم يابنده چيزيكه
گذشت و نه سبقت كننده بر چيزيكه پيش رفت ☆ اذا ما الغانيات
برزن يوما ☆ ورججن الحواجب والعيونا ☆ اي وكحلن العيون وارد دات

باب است این قول عرب علفتها تبنا وماء باردا الي وشربتها ماءً باردا
الغانيات زنهاي مغنيه جمع غانيه برزن ماضي جمع غانيه
الزور بالضم بمعني بيرون آمدن زجج ازتزجيج بمعني باريك
درازكردن ابرو يقال زججت المرأة حاجبها اذا دققته وطولته
الحواجب جمع حاجب بمعني ابرو العيون جمع عين بمعني چشم
شاعر ميگويد زمانيكه بيرون آيدا زخانهاي خويش زنان مغنيه طناز
سراپا نازبا ترجيج ابروهاي درازوكحل چشمهاي غماز ۞ ان امرأ رهطه
بالشام منزله ۞ برمل يبرين جارًا شد ما اغتربا ۞ الرهط بالفتح قوم وقبيله
كسي رمل يبرين اسم موضع الجار بمعني زنهار خواهنده ما اغترب
از اغتراب بمعني بغربت شدن ومادران مصد ريه است شد
ما اغترب بمعني اشد اغترابا شاعر ميگويد بدرستيكه شخصي كه
قبيلهاش در شام است وخانه اش در رمل يبرين خواهان زنهار است
او در شدت اغتراب ۞ المفسد الاول في المثنيات المضمرات ۞
انت ابن مس وبلغت ارادا ۞ البك حذي يلغت اباكا ۞ انت ماضي
غايبه از انسان بمعني اعدى العمس بالفتح شير ماده ...

در اقطعت از قطع بالفتح بمعني بريدن مسافت الاراك بالفتح پاره
از زمين بلغت از بلوغ بالضم بمعني رسيدن شاعر ميگويد که اي معشوقه
امد ترا با ما قومي که بعد از قطع مسافت رسيد سوي تو ٭ مَا بَالِي
اِذَا مَا نِمْتُ جَارَتَنَا ٭ اَنْ لَايُجَاوِرَنَا اِلْبَسْ دَيَّارٌ ٭ يبالي مضارع متكلم
از مبالاة بمعني باك واديشه داشتن از چيزي الجارة بمعني
امراة الرجل لايجاورنا مضارع غائب منفي بلا است از مجاورة بمعني
همسايگي كردن اي لايبالي من ان لا يجاورنا وتولش الاك مستثني
مقدم است بر مستثني منه وان ديار است الديار بالفتح وتشديد ياي
تحتيه بمعني گردنده واطلاق آن بر يك كس ايد واين از اسماي است
كه در نفي تام استعمالش كنند چنانكه مافي الدار ديار شاعر ميگويد كه
اي فلانة وقتيكه تو زن من شوي باك ندارم از اينكه احدي غير از تو
همسايگي من نكنند چه مطلوب من توئي ويحتمل كه جارة بمعني زن
همسايه وخطاب بحبيبه باشد والله اعلم بالصواب ٭ اَخِي حَسِبْتُكَ
اِيَّاهُ وَقَدْ مُلِئَتْ ٭ اَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالْاَضْغَانِ وَالْاِحَنِ ٭ اخي منادي حرف
نداء محذوف يعني يا اخي حسبت فعل ماضي متكلم از حسبان بالكسر

بالکسر بمعني پند اشتن ملئت ماضي غایبه مجهول از ملاء بالکسر بري الارجاء بالفتح الاطراف جمع رجا ثغره الصدر بالضم سینه الاشعار بالفتح جمع ضغن بالکسر بمعني کینه الاحن بالکسر جمع احنة بمعني کینه شاعر میگوید که اي برادرم پنداشتم ترا براد رحال انکه هر آینه مملو است اطراف سینه تو از کینها ❊ اذا ما الدهر جر علی اناس ❊ کلاکله اناخ باخرینا ❊ فقل للشامتین بنا افیقوا ❊ سیلقی الشامتون کما لقینا ❊ اذا ما کان الناس منشاي شامت ❊ وآخر مثني بالذي کنت اصنع ❊ مت ماضي متکلم از موت بالفتح بمعني مردن الشامت از شماتة بالفتح بمعني شاد شدن از اندوهي که بکسی برسد المثني از ثناء بالفتح بمعني ستایش کردن اصنع مضارع متکلم از صنعت بالفتح بمعني کار پیشه کردن شاعر میگوید که وقتیکه خواهم مرد بعد از مرگ من مردم دو قسم خواهند شد یکي شامت که برمرگ من شادان و فرحان و دوم مثني که برمرگ من نالان و برکارها ئیکه در زندگي کرده ام ثناخوان خواهند بود ❊ ان من لام في بني بنت حسان ❊ المه واعصه في الخطوب ❊ ان از حروف مشبهه اسمش ضمیر شان مقدر من موصوله لام ماضي غائب والم مضارع متکلم از لوم بالفتح بمعني نکوهیدن اعصي مضارع متکلم از عصیان

والبسر بمعني نافرماني كردن خلاف طاعت الخطوب جمع
خطب بالفتح بمعني كاربزرگ شاعر ميگويد بدرستيكه كسي كه نكوهش
كرده است دراولاديست حسان نكوهش خواهم كرد اورا ونافرمانيش
خواهم كرد دراءو رعظيمه ۞ قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِي ۞ قد
بالفتح وسكون دال بمعني حسب يقال قدك بمعني حسبك
الخبيبين تثنية تغليبي ومراد ازان عبدالله بن زبير وپسرش خبيب
است شاعر ميگويد كه بس است مرا نصرت اين هردو كس وبس
۞ أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي ۞ أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدَا ۞ اري
امر مخاطبه از اراءة بمعني نمودن واين خطاب است ازجانب
شوهر زني كه از شوهر خويش بسبب اسراف مالش كناره گرفته بود
الجواد بالفتح جوانمرد مات ماضي غائب از موت بمعني مردن
الهزل بالفتح لاغري منصوب است بنابر تميز اري مضارع متكلم وماترين
مضارع مخاطبه از روية بصري بمعني ديدن وما دران موصوله وعائدش
محذوف است اي الذي ترينه وقولش بخيلا عطف است برقولش
جوادا المخلد بمعني خلود كرده شده حاصلش اينكه اي بلاية بنما مرا

مرا جوانمردي راكه مرده با شكند ز لاغري بسبب اسراف مال
شايد كه من نه بينم چيزي راكه مي بيني نوا از ابابيما مرا بخيلي راكه
بسبب امساك مال مدام درد نياز نده باشد ❁ الباب الماذي في اسماء
الاساراه ❁ رايت بني غبراء لا ينكرونني ❁ ولا اهل هذاك الطراف الممدد
❁ رايت ماضي متكلم از روية قلبي بمعني دانستن الغبراء زمين
وبنو غبراء كنايه درويشان است چه ايشان مدام ملاصق زمين باشند
لاينكرون مضارع جمع غائب از انكار بمعني نشناختن الطراف بالكسر
خيمه وانچه از اطراف گشت گرفته شود وطراف ممدد خيمه كه ممدود
با طناب باشد ومراد ازان اينجا بيت الله است شاعر ميگويد كه من
مجهول ومستور نيستم بلكه معروف ومشهورم چه ميدانم و ميبيني كه هم
درويشان خدا آگاه مرا مي شناسند وهم مردم بيت الله وهمي كه ينكرون
مشتق باشد از انكار بمعني باور نداشتن يعني ميدانم كه بمن كه
درويشان واهل حرم همه كدام منكر وفضل من نيستند ❁ الباب الثالث
في الموصولات ❁ وانت الذي تلوي الجنود رووسها ❁ اليك وللاعمام انت
طعانها ❁ جمله انت الذي تلوي جمله اسميه ممد حصر است تلوي

مضارع مخاطب ازلي بالفتح وتشديديا بمعني گردانيد ن وپيچيدن
ولي الجنودكناية ازانقيا دواطاعت جنود است الجنود جمع جند
بالضم لشكر الرؤس بالضم جمع راس بمعني سر الايتام بالفتح جمع
يتيم بمعني طفل بي پدر ولام در الايتام متعلق بمقدم بنابر افادهٔ حصر
است بقولش طعامها ومراد ازطعام مصدر طاعم يا نفس طعام است مبالغة
وبرين هردو تقدير مجاز في الاسناد است ويا مصدر بمعني اسم
فاعل است وبرين تقدير مجاز في الظرف است شاعر ميگويدكه اي
ممدوح تو ئي انكس كه ميگردانند سوي تو سرهاي خويش رامردم وساكر
ورزق طفلان بي پدر بذات تست منحصر ❊ وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عُدْنَكَ
اِحْنَةٌ ❊ عَلَيْكَ وَلَا يَغْرُرْكَ كَيْدُ الْعَوَائِدِ ❊ عدن ماضي جماعت غائبه
ازعود بالفتح بمعني بازگشتن بعد ازاعراض الاحنة بالكسر كينه داشتن
لايغرر مضارع غائب ازغرور بالضم بمعني فريفتن الكيد بالفتح بد
انديشيدن العوائد جمع عائد بمعني بازگردنده شاعر ميگويد كه نزد
مرديكه بازگرديده است سوي تو بعد ازاعراض همچنين نزد زنانيكه باز
گرديده اند سوي تو كينهٔ ايست برتو پس درفريب نياندازد ترا بدسگالي

بدسگالی این بارگردندها ✿ تَعَشَّ فَاِنْ عَاهَدْتَنِي لَاتَخُونُنِي ✿ نَكُنْ مِثْلَ

مَنْ يَاذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ ✿ تعش امر حاضر از تعشی بمعنی طعام

شبانگاه خوردن عاهدتنی ماضی مخاطب است از معاهده بمعنی باهم

پیمان کردن لاتخون صیغه مضارع مخاطب از خیانة بالکسر بمعنی دغل

کردن نکن مضارع مخاطب از کون مجزوم است بنابرآنکه در جواب

امر که تعش است واقع گشته و من در مثل من برای تثنیه است ای

مثل دو کس ذئب اسم رجل است یصطحبان تثنیه مضارع غائب

است از اصطحاب بمعنی باهم صحبت داشتن شاعر میگوید که ای

ذئب طعام شبانگاه بخور و باش با من مثل دو کس که باهم صحبت دارند

و یکی از دیگری جدا نمیشود و من میدانم که اگر پیمان خواهی کرد

با من بعد از آن خیانت که مبادا از بعض دیگر است خواهی کرد

✿ رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْاَمْرِ ✿ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ ✿ ای رب شیء

تکرهه النفوس تکره مضارع غائبه از کراهیة بمعنی ناپسند داشتن النفوس

جمع نفس بالفتح بمعنی جان الفرجة بالضم ارتدگی و دشواری در وان

آمدن الحل بالفتح کشادن گره العقال بالکسر ریسنی که بدان دست چارپایه

بندند وحل العقال کنایه است از تیسر مدت ومنه قوله علیه الصلوة والسلام الشفعة کحل العقال شاعر میگوید که بساکار است که نفوس مکروه می شمارند انرا بسبب دشواری وطوالت زمانی وحال انکه درین کار فرجه یعنی کشایش وآسانی است همچو کشادن دست بند از چارپایه که بسهولت تمام در اندک هنگام انحلال می پذیرد ✿ عَزَمْتُ عَلَى اِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لِاَمْرٍ مَا يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ ✿ عزمت صیغه ماضی متکلم از عزم بالفتح بمعنی آهنگ کردن • الاقامة بمعنی مداومت کردن ذی صباح بمعنی وقت صبح در لغة هشعم چند لغة نیز ش ذا صباح از ظروف غیر متصرفه است که مدام بتقدیر فی منصوب می باشند وما در لامر ما برای تعظیم وتفخیم است یسود مضارع غائب مجهول از تسوید بمعنی مهتر گردانیدن یسود مضارع غائب معلوم از سیادة بمعنی مهتر شدن شاعر میگوید که من عزم بالجزم کردم برای مداومت وقت صبح تا آنکه از خواب غفلت فوت نگردد واین عزم از اعاظم امورات ولهذا شاعر میگوید لامر ما یسود من یسود یعنی بسبب مداومت برکار بزرگ مهتر گردانیده می شود کسیکه مهتر است واگر اقامت بمعنی اقامت نماز گفته

بدرستیکه این آب آب پدر وجد من است واین چاهی که کنده ام وبنا
کرده ام از ایشان است ☆ الان قلبی لدی الظاعنینا ☆ حزین فمن ذا
یعزی الحزینا ☆ الظاعنین جمع ظاعن بمعنی مسافر الحزین غمگین یعزی
مضارع مأخوذ از تعزیه بمعنی شکیبائی دادن شاعر میگوید آگاه باش
ای مخاطب که دل من نزد سفر کنندگان غمگین ورهین است پس کدام
کس است که شکیبائی وصبر دهد غمگین وحزین را ☆ الباب الرابع فی اسماء
الافعال ☆ فقالت ابدن بالشماء ونزار ☆ الریح بالکسر باد الصبا بالفتح بادیکه
از جانب مشرق وزد الصرار بالفتح وکسر الراء معدول است از ... بمعنی
صرت یعنی گفت با وزید صبا وزارک ☆ یا ایها المائح دلوی دونکا ☆
انی رأیت الناس یحمدونکا ☆ المائح از میح بالفتح بمعنی در چاه
فرو شدن برای آب واینجا کنایه است از حاجت روا الدلو بالفتح ظرفیکه
بدان آب از چاه برکشند شاعر میگوید که ای حاجت روا مقصود من نزد
تست یعنی در دست تست بدرستیکه دیده ام مردم را که ستایش وسپاس
تو را انجاح مطالبهم ومآربهم میکنند وحمد ... بمعنی ثنا ...
کردن کسی پیش شاد باشد ... بمعنی شنیع گردانیدن کسی را

راخواهد شد یعنی ای شفاعت کنندهٔ من نزد سلطان که شفاعتم درست
نیست بد ربستم که دیده دام مردم را که حمد نومیکند ✿ الباب السابع
فی الکنایات ✿ کَمْ جُودٍ مُقرِفٍ نَالَ العُلَی ✿ وکَرِیمٍ بُخلُهُ قد وَضَعَهُ ✿
المقرف بالضم بد بر آورنده نال صیغهٔ ماضی غائب از نیل بالفتح یافتن العلی
بالضم چیزهای بلند وضع صیغهٔ ماضی غائب از وضع بالفتح بمعنی از
مرتبه فرود آوردن یعنی جیدی را شاعر میگوید که بسا بد برادرا جودش باوج
بلندی سرافراز ساخت و بسا گرامی نهاد را بخلش در حضیض پستی
انداخت ✿ کَمْ عَمّةٍ لَکَ یا جَرِیرُ وخَالَةٍ ✿ فَدعاءَ قَد حَلَبَت عَلَی عِشَارِی ✿
العمة بالضم خواهر پدر الخالة خواهر مادر الفدعاء کجی پیوند دست و پای
چنانچه کف دست و قدم برگردد حلبت ماضی غائب از حلب
بالفتح بمعنی دوشیدن شیر العشار بالکسر جمع عشراء بالضم و فتح شین بمعنی
شتر مادهٔ آبستنی ده ماهه و این شاعر در هجو جریر میگوید که ای جریر
چه قدر بسیار است خواهران پدر و خواهران مادر که فدعاء اند هر آینه
دوشیده اند اینها بر ما شتر مادهای آبستنی ده ماهه مرا و اگر کم خبریه باشد
معنیش این است که بسا خواهران پدر و خواهران مادر که فدعاء اند ؛

دوشمده اند بر من عشار مرا ❁ الباب الثامن في الظروف ❁ فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً ❁ اَكَادُ اَغُصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ ❁ ساغ ماضي غائب از سوغ بالفتح بمعني آسان بگلو فروشدن شراب الشراب بالفتح آشامدني وخوردني از مايعات اغص مضارع متكلم از غصص بفتحتين بمعني بگلو درماندن طعام وجز ان الفرات بالضم آب شيرين وخوشگوار شاعر ميگويد كه بس آسان شد مرا آشاميدني بعد از قصاص گرفتن از قاتل خونخوار و بودم قبل از ان قريب بانيكه گلوگرفته شدم از آب شيرين خوشگوار ❁ حَوَابَاهُ تَنْجُوا عَنِّيْهِ نُوْرُنَا ❁ لَعَنْ عَمَلٍ اَسْلَفْتَ لَاعَنْ سُؤَالٍ ❁ تنجو مضارع مخاطب از نجاة بالفتح بمعني رستن اعتمد امر مخاطب از اعتماد بمعني تكيه كردن بر چيزي اسلفت ماضي مخاطب از اسلاف بمعني پيش فرستادن شاعر ميگويد اعتماد بكن بر جوابيكه كه روز حساب رستگاري يابي بدان پس سوگند ياد ميكنم بخدا كه سوال كرده خواهي شد دران روز از عملي كه پيش فرستاده نه از غيران ❁ وَنَحْنُ سَقَيْنَا الْمَوْتَ بِالشَّامِ مَعْقِلاً ❁ وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ حَيْثُ لِيَ الْعَمَائِمِ ❁ سقينا ماضي متكلم از سقي بالفتح بمعني آب دادن المعقل اسم رجل اللي بالفتح وتشديد يا پيچانيدن چيزي

چیزی العمائم جمع عمامه بالکسر بمعنی دستار وهرچه برسر پیچند شاعر میگوید که من شربت مرگ چشانیدم در شام معقل را حال انکه بود معقل درمیان شما بجای سرکه جای پیچانیدن دستارها است یعنی سردار بود ✿ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اِذَا رَغَّبْتَهَا ✿ وَاِذَا تُرَدُّ اِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ ✿ الراغب بمعنی حریص ترد مضارع مخاطب معلوم ازرد بالفتح وتشدید دال بمعنی بازگردانیدن تقنع مضارع غائبه معلوم از قناعت بالکسر بمعنی پسند کردن یعنی نفس حریص است وقتیکه حریص کنی اوراو وقتیکه بازگردانی اورا سوای اندك قناعت میکند بدان ✿ اِسْتَقْدِرِ اللّٰهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ ✿ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ اِذْ دَارَتْ مَيَاسِرُ ✿ استقدر امر مخاطب از استقدار بمعنی خواستن تقدیر العسر بالضم دشواری دارت ماضی غائبه از دور بالفتح بمعنی گردگشتن المیاسر جمع میسور بمعنی آسانی شاعر میگوید که طلب تقدیر کن از خدا خیر و نیکی را و هر آینه راضی شو بدان پس درمیان دشواری بیك ناگهان گردتو گردد آسانیها ✿ المقصد الاول من المقالة الثانية ✿ والثاني المضارع ✿ فَاُبْتُ اِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آئِبًا ✿ وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ ✿ ابت

ماضي متکلم از اوب بالفتح بمعني باز کشتن و آب اسم فاعل ازان الفهم اسم جمله بصم مضارع غادبه از صفیر بمعني آواز کردن و ضمیر در مثلها راجع است سوي خطه بفرینه سیاق ابیات سابقه شاعر میگوید که رجوع کردم سوي قدماء قوم و حال آنکه غریب نبودم پیش ازان که رجوع کنم سویش و بسا ګرو این خطه را ترک کردم حال آنکه آواز میکردند اهل آن خطه بما صف ترجمانی من ازایشان بحمل ۞ وانّ بصدک خصاصة فارج الغنی ۞ والی الذي يعطي الرغائب فارغب ۞ نصب مضارع نادبه از اصابة بمعني رسیدن مجزوم است بنابر مذهب کوفیین چون ان بردایشان مجرد از طریقة بمعني ان شرطیه مستعمل میشود خصاصه بالفتح درویشی و احتیاج ارج امر مخاطب از رجاء بالفتح بمعني امیدوار شدن الغني بالکسر توانګري و بي نیازي یعطي مضارع غائب از اعطاء بمعني بخشیدن الرغائب عطاهاي بسیار و چیزهاي مرغوب جمع رغیبة ارغب امر مخاطب از رغبت بالفتح خواهش نمودن یعني و چنانکه در یابد ترا درویشي و احتیاج پس امیدوار باش از خداي بي نیاز توانګري و بي نیازي را و سوي خدائي که واهب العطایا است میل

میل بکن وازغیرش اعراض ✿ اِنْ اَتَاهُ خَلِیْلٌ یَوْمَ مَسْغَبَةٍ ✿ یَقُوْلُ لَا غَائِبٌ
مَالِیْ وَلَا حَرِمٌ ✿ اتی ماضی غائب از اتیان بالکسر بمعنی آمدن الخلیل
درویش از خلة بالفتح بمعنی حاجة المسغبة بالفتح گرسنگی الحرم بکسر را
بمعنی حرمان شاعر میگوید که ممدوح من کسی است که اگر بیاید اورا
درویش روز گرسنگی میگوید که نه غائب است مال من از تو ونه حرمان
یعنی اورا محروم و با امید نمی گرداند از مال خود ✿ مَنْ یَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ
اللهُ یَشْکُرُهَا ✿ وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ ✿ شاعر میگوید که کسیکه میکند
حسنات را جناب باری جل شانه ثنا میکند حسناتش را و بدی بپاداش
بدی هر دو مثل اند نزد جناب ایزدی ولنعم ما قیل ✿ بیت ✿

✿ بدی را بدی سهل باشد جزا ✿ ✿ اگر مردی احسن الی من اسا ✿

الثالث الامر ✿ وَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّیْ بَقَائِیْ وَمُدَّتِیْ ✿ وَلٰکِنْ یَکُنْ لِلْخَیْرِ مِنْکَ
نَصِیْبٌ ✿ لا تستطل نهی حاضر از استطالة بمعنی درازی خواستن
یعنی طلب درازی مکن از من ملاقات و زمانه مرا ولکن باشد از تو برای
من نصیبی از خیر یعنی چیزی بده بمن ✿ افعال القلوب ✿ وَلَقَدْ اَرَانِیْ
لِلرِّمَاحِ دَرِیْئَةً ✿ مِنْ عَنْ یَمِیْنِیْ تَارَةً وَاَمَامِیْ ✿ اری مضارع متکلم از رؤیة

بمعني ديدن الرماح بالكسر جمع رمح بالضم بمعني نيزه دربة بالفتح
وتشديد حلقه كه برچوبي براي نشانه مي آويزند اليمن دست راست
الامام بالفتح بمعني پيش شاعر وصف شجاعت خود بيان ميكندكه
بخدا سوگند هر آينه ديدم خود را بارها هدف نيزههاي گزار ها گاهي از
جانب دست راست وگاهي از جانب پيش پس مراد ش همه جوانب
بود اما جهة خصوصيت اين دو جانب تنا راقوية است ✿ الابعال
السافصه ✿ كان سلافه من بيت راس ✿ يكون مزاجها عسل وماء ✿ السلافة
بالضم شراب وبروايتي بجاي سلافة سبية آمده است وان شرابي
كه براي خوردن ميخرند بيت الراس نام دهي است در شام كه شرابش
بجودة مشهور است سلافه اسم كان ومصرع ثاني صفة سلافه است وخبر كان
در بيتي كه بعد اين بيت است وان اينست ✿ بيت ✿ على انيابها
اوطعم غض ✿ من التفاح هصره اجتناء ✿ قولش اوطعم غض عطف است
بر سلافه الطعم بالضم خوردني الغض بالفتح وتشديد ضاد بمعني تازه التفاح
بالضم وتشديد فا سيب الهصر بمعني شاخ درخت شكستن الاجتناء
چيدن شاعر تشبيه آب دهن محبوبه را بشراب موصوف وبطعم سيب تازه

تازه میدهد و میگوید که گویا که آب دهانش که موصوف بصفة کذا بی است شرابی است بر دندان آبدار آن نگار یا طعم سیبی است تازه که شکست اورا لیاقت چند بش از اشجار ۞ بتیماء ندر والمطی کانها ۞ قطا الحزن قد کانت فراخا بیوضها ۞ باد رتیماء متعلق است بفعل محذوف وان مررت است وا لتیماء بالفتح بیابانی که مردم در ان حیران میشوند القفر بالفتح زمین خالی از آب وگیاه المطی جمع مطیة بمعنی بارکش قطا جمع قطاة وان طائری است شتاب پرواز که در وادیهای زار سنگ خواره گویند الحزن بالفتح زمین سخت و بلند کانت بمعنی صارت الفراخ بالکسر جمع فرخ بالفتح بمعنی چوزه مرغ البیوض جمع بیض بالفتح بمعنی تخم مرغ شاعر میگوید که گذشتم به بیابان حیرت نا که خالی از آب و گیاه حال آنکه بارگیرها در سرعت سیر گویا سنگ خوارهای زمین لایبوند حال چوزه گردیدن تخمهایش چه در اینحال سنگ خوارها در پرواز کمال شتاب زدگی بکار میبرند تا تخمهای ایشان که بعد از رفتن ایشان بنابر طلب آب چوزه گردیده اند از گرسنگی هلاک نگردند ۞

الافعال المعاریة ۞ عسی الغویر ابؤسا ۞ العویر بالضم تصغیر غار الابوس بالضم

جمع بوس بمعني شد وگفته است اصمعي اصلش اينست كه غوير غاري
بود كه دران مردم بودند پس افتاد اين غار بر ايشان و حالا اين مثل است براي
هر شئ كه موجب شر باشد و گفته كلبي كه غوير نام آبي است براي بني
كلب واصلش اينست كه زباء هنگام مراجعت قصير با جماعة مردم از
عراق سوي خويش گفت بقوم خود كه عسي الغوير ابؤسا يعني در غوير كه جائي
است مخوف و در اثناي طريق واقع است جائي كه مصائب و سختيها بقصير
رود هد ٭ عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ ٭ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ ٭
الكرب بالفتح اندوهي كه نفس را گيرد امسيت فيه بمعني صرت واديما
نمه اي واقع شده بود ران الفرج بالفتح كشايش شاعر بعم خويش كه
بناحق مسجون و محبوس بود خطاب ميكند و ميگويد رجا كه از اندوهي
كه واقع گشته بود ران كشايش عظيم عنقريب رو دهد ٭ رَسْمٌ عَفَى مِن
بَعْدِمَا قَدْ انْمَحَى ٭ بِدَكَادَ مِن طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا ٭ الرسم بالفتح
بمعني نشان عفي ماضي غائب از عفاء بالفتح بمعني ناپيدا شدن
نشان انمحي ماضي غائب از انمحاء بمعني سوده شدن البلي بالكسر كهنه
شدن يمصح مضارع غائب از مصوح بالضم بمعني منقطع شدن شاعر وصف

وصف دوخانه محبوبهٔ خود رابیان میکند که نشان یکی خانه اش ناپیدا
شد بعد ازسوده شدنش وخانهٔ دویمش هرآئینه قریب بود ازطوالت
کهنگی که بفتد ❁ اذَا غَبَّرَ الهَجرُ المُحِبِّينَ لَم يَكَد ❁ رَسِيسُ الهَوَى مِن
حُبِّ مَيَّةَ يَبرَحُ ❁ الهجر بالفتح جدائی الرسیس بالفتح جدر ثابت وا ستوار
الهوی بالفتح دوستی یبرح مضارع غایب ازبراح بالفتح بمعنی نیست
شدن شاعر میگوید که هنگامیکه تغییردهد هجر حال عاشقان نیدن ثابت
قدم را قریب نیست که رشتهٔ استواری محبت ازعشق میه که نام
محبوبه است منقطع ومنصرم گردد ❁ وَطِئنَا بِلَادَ المُعتَدِينَ بِهَلهَلٍ ❁
نُفُوسُهُم لَهُم قَبلَ الاَمَانَةِ تَزهَقُ ❁ وطئنا ماضی متکلم ازوطاء بمعنی سپردن
زیر پای المعتدین ازاعتداء بمعنی ازحد درگذشتن وبیداد کردن
هلهلت مونث غایبه بمعنی کاذت الامانة بالکسر زنهار دادن تزهق
مضارع غائبه اززهوق بالضم بمعنی برآمدن جان شاعر میگوید طی کردیم
شهر بیدادگران راپس قریب بود که جانهای ایشان ازخوف ما برش از
زنهار وامان دادن درایند ازاجسام ایشان ❁ لَمَّا نَبَسَ مَبلَ الكَاشِحِينَ لَكُم ❁
اَنشَاَتُ اَعرِبُ عَمَّا كَانَ مَكنُونَا ❁ المیل بالفتح جور الکاشحین ازکشح

بالفتح بمعني دشمني پنهان داشتن اشاعت بمعني شرعت اعرب مضارع متكلم از اعراب بالكسر بمعني بيان كردن المكنون پنهان داشته شده شاعر ميگويد كه هرگاه ظاهر شد جور بعدي دشمنان شما شروع كردم بظاهر كردن پنهان داشته را ✿ هَبِيبَتْ أَنُومُ الْقَلْبَ فِي طَاعَةِ الْهَوَى ✿ فَلَجَّ كَأَنِّي كُنْتُ بِاللَّوْمِ أُغْرِيهِ ✿ هبيت بمعني شرعت الهوى بالفتح آرزوي نفس لج ماضي غائب از لجاجة بالفتح ستيزه كردن اللوم سرزنش اغري مضارع متكلم از اغراء بمعني برانگيختن شاعر ميگويد كه شروع كردم بنكوهيدن دل خود كه بنده آرزو و هواست پس ستيزه كرد بمن گويا كه من بسبب سرزنش برانگيختم او را براي جنگ ✿ فعل التعجب ✿ تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا ✿ فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادًا ✿ تزود امر مخاطب از تزود بمعني توشه دادن شاعر ميگويد كه توشه بده اي ممدوح مثل توشهٔ پدر تو كه ما را اميداد پس چه خوش توشه ايست توشهٔ پدر تو از روي توشه ✿

المقصد الثاني ✿ المصدر ✿ وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ ✿ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ ✿ الحرب بالفتح بمعني كارزار و ادر ودلش ماهو نافيه وضمير هو راجع است سوي تحديث المرجم اسم مفعول از ترجيم في

فی الصحاح الرجم ان یتکلم الرجل بما یظن قال الله تعالی رجما بالغیب شاعر
میگوید یعنی نیست کارزار مگر چیزیکه دانستید وذایقه چشیدید
وتیست تحدیث من ازان حرب حدیث مرجم که از پایه یقین ساقط
باشد ☆ اسم المنصل ☆ جَارِیَةٌ فِی دِرْعِهَا الْفَضْفَاضُ ☆ اَبْیَضُ مِنْ اُخْتِ
بَنِی اِبَاضِ ☆ الجاریة دختر الدرع بالکسر پیراهن زن الفضفاض بفتح هردو
فا پیراهن فراخ شاعر میگوید که جاریه که در درعش پیراهن فراخ است
سپید تر است از اخت بنی اباض که قبیله است در عرب ودر سپیدی زنش
ضرب المثل است ☆ وَزِنْتُ مُهَلْهِلًا وَالْعَمْرَعْنَه ☆ زُهَیْرًا نِعْمَ ذُخْرُ
الذَّاخِرِیْنَا ☆ مهلهل وزهیر هردو نام شاعر است که در فصاحت وبلاغت
ضرب المثل اند ذخر الذاخر یعنی با عادة فاعل نعم ومخصوص بالمدح
محذوف است وهو الذخر او شاعر میگوید که دزدیدند یا قسم فن شعر
را از مهلهل واز زهیر که بهتر از است در فصاحت وچه خوش چیزی
است که ترک کردند ایشان وان کنایة از شعر وسخن است ☆ وَلَسْتَ
بِالْاَکْثَرِ مِنْهُمْ حَصًی ☆ اِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْکَاثِرِ ☆ الحصی بالکسر بمعنی عدد وشمار
العزة بالکسر بمعنی غلبه الکاثر از کثر بالضم بمعنی چیره شدن برکسی

به بسیاري شاعر ميگويد كه نيستي تراي علقمة ميان انها اكثر از روي

شمار و عدد لي كه هستي وغلبه نيست مگر براي جماعت كثير ۞

اِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ۞ بَيْتًا دَعَائِمُهُ اَعَزُّ وَاَطْوَلُ ۞ سمك ماضي

غائب از سمك بالفتح بمعني بلند گردانيدن چيزي الدعائم جمع

دعامه بالكسر بمعني ستون خانه شاعر ميگويد بدرستيكه كسي بلند

گردانيده است اسمان را بنا كرده است براي ما خانه كه ستونش بزرگ

تر و دراز تر است و مراد از ان بيت الله است ۞ مَلِكٌ اَضْلَعُ البَرِيَّةِ لَا ۞ يُوجَدُ

فِيهَا لِمَا لَدَيهِ كِفَاءُ ۞ اضلع از ضلع بفتحتين بمعني توانايي البرية بالفتح و تشديد

يا خلق الكفاء بالكسر بمعني مانند همه پرشدن شاعر ميگويد

كه ممدوح من پادشاهي است قوي تر بين خلق الله يافته نميشود در خلائق

مثلش ۞ وَاَضْرِبُ مِنَّا بِالسُّيُوفِ القَوَانِسَا ۞ اي يضربون القوانسا بتقدير

الفعل السيوف جمع سيف بمعني شمشير القوانس جمع قونس

بالفتح و فتح نون بمعني آهن سرخود يعني آن مردم زننده تر اند از ما

بشمشيرها ميزنند بشمشيرها آهن خودرا ۞ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا اَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الكُحْلُ

مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ ۞ وَلَمْ اَرَ ۞ كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيًا ۞ اقَلَّ بِهِ رَكْبٌ اَتَوْهُ تَاَيُّهًا ۞

نَائِمَةٌ وَاَخْوَفَ الاَمَاوِقِ اللَّهُ سَارِيَاً الوادي جای کشاده میان کوهستان
السباع بالکسر جمع سبع بالفتح وضم با بمعني دد ووادی السباع نام
موضعي است که دران دریدگان می مانند لااري بمعني لا اظن يظلم
مضارع غائب ازاظلام بمعني تاریك شدن الرکب بالفتح شترسواران
اتوه ماضي جمع غائب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن النائبة بمعني
درنگي وقي ماضي غائب ازوقايه بمعني نگاهداشتن الساري بمعني
سیرکننده شب شاعر میگوید که گذشتم بروادی سباع حال آنکه نمانم
تمیزم مچو وادی سباع وقتیکه تاریك میشود وادی راکه کمتر باشد
دران توقف شترسوارانیکه مي آیند بدرنگی آمدن ازتوقف شان در
وادي سباع وخوف ناك تر باشد درهر وقت مگر وقت حمایت خدا
سواران سیرکننده شب را المقالة الثالثة الحروف الجارة ام لاسبيل الى
الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ اشهي اِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ الشباب بالفتح جواني
اشهي اسم تفضيل براي معمول ازشهوة بالفتح بمعني رغبة الرحيق
بمعني شراب خالص وصافي السلسل بالفتح آب خوشگوار شاعر میگوید که
آیا نیست سبیلي براي بازآمدن جواني حال آنکه ذکر جواني نزدمن

مرغوب بسیار است از شراب صافی و خوشگوار ٭ اَتَتْ حَنَّاتٌ تَصُدُّ

کُلَّ فَجٍّ ٭ تُرَجِّي مِنْكَ اَنَّهَا لَا تَخِيبُ ٭ اتت ماضي غائبه از اتیان بمعني

آمدن حنات بمعني الیک النفج بالفتح وتشدید جیم راه کشاده میان

دوکوه ترجي مضارع غائبه از ترجیه بمعني امید داشتن لا تخیب

مضارع غائبه مجهول از تخییب بمعني نا امید گردانیدن شاعر میگوید که

آمد آن ضعیفه سوی تو آهنگ کنان در تمام راه و امیدوار از تو بانکه محروم

گردانیده نشود ٭ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَاَنِّي وَمَالِكًا ٭ بِطُوْلِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً

مَعًا ٭ تفرقنا ماضي متکلم از تفرق بمعني پراگنده شدن لم نبت مضارع

متکلم منفي بلم از بیتوتة بالفتح بمعني شب گذرانیدن شاعر میگوید که

هرگاه پراگنده شدیم وفراق روداد میان ما و مالک پس گویا که من و او

باوجود طول مدت صحبت گاهي یکشب هم با هم نگذاشته بودیم ٭

رَدَّمَا ضَرِبَتْهُ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ ٭ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءَ ٭ السیف بالفتح

شمشیر صقیل بروزن فعیل بمعني زدوده شده از زنگ اما صقال بروزن فعال

صفة مشبه بمعني زدانیده زنگ است وبعضي اسم آلة هم گفته اند

کلمه بین مضاف است سوی بصری که بلد است در شام بنا بر اشتمالش

لش براماکن متعدده وطعنة بمعنی نیزه عطف است بر سیف الجلاء بمعنی نیره زخم فراخ زدہ صفة طعنه است و قولش بماضربة متعلق بفعل محذوف ضربت و مادران زائدہ است شاعر میگوید که زدم بسیار زدنی در اماکن بصری بسیف صاف و قاطع و بنیزه زخم فراخ زننده و واسع ☆ تمشك حبلى قد طرقت و مرضع ☆ الحبلى بالضم زن حامله طرقت ماضی متکلم از طرق بالفتح گشتن گرفتن نزد ماده المرضع بالضم و کسر ضاد زن شیر دهنده شاعر میگوید یعنی بسیار مثل تو زن حامله و زن شیر دهنده را وطی کردم ☆ بل بلدتی صعدوا کام ☆ الصعد بضمتین جمع صعود بالفتح بمعنی بلندی الاکام بالمد جمع آکم بضمتین بمعنی زمین پشته بلند یعنی بل بسیار شهرها که بر زمین بلند آباد اند ☆ للّا یبقى على الایام ذو حیدة بمشمخر به الظبان و الآس ☆ ای لا یبقی علی مرور الایام ذو حید یعنی گوزن الحید بالکسر و فتح یاء تحتانیه جمع حیده بالفتح بمعنی گره شاخ گوزن المشمخر کوهی است بلند مبان تجار و طایف الظبان بالفتح و تشدید یا یاسمین دشتی الآس بالمد نام درخت صادا: حسرت نایافت صید ازروی تعجب بقسم میگوید که بخدا سوگند باقی

نماند بمرور زمانه گورني در کوه مشمخر که دران یاسمین وآس می روید
تاشکار کرده آید وطرفه اینکه صاحب منهل با وجود آنکه عادت اش اینست که اشعار را تنها بهر اثبات مسائل نقل میکند لکن مصرعهٔ
ثانیه این شعر را ترک کرده معنی مصرعهٔ اولی بدین نمط بیان کرد ای
لایبقی علی مرور الایام جمل دو حبل یعني صاحب برآمد کی وگفت
که مراد شاعر تعجب است از بقای این کوه بزرگ ولایخفي ما فیه
چه مصرعهٔ ثانیه براین تقدیر با اولی ربطي و تعلقي ندارد و عالبا که بناء
علی هذا مصرعهٔ ثانیه را برخلاف عادت خود ترک کرد تا قبح این معني
بر مردم ظاهر نشود ٭ وَاسِ سَرَاةَ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ ٭ وَلَا تَكُ عَنْ حَمْلِ
الرِّبَاعَةِ وَانِيَا ٭ واس امر مخاطب از مواساة بمعني یاري کردن السراة
بالفتح سرداران الحي قبیلهٔ الرباعة بالکسر چوبي است که حمالان بدان بار
برمیدارند واني از وني بمعني سستي شاعر میگوید که ای فلان مواسا بکن
با سرداران قبیله وقتیکه برخوري بایشان ومشو در برداشتن رباعه سستي
کننده ٭ أَتَجْزَعُ أَنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمَامُهَا ٭ فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ ٭
ای تدفع التي بین جنبیک عن التي بین جنبیک تجزع مضارع

مضارع جاطب ازجزع بفتحتين بمعني ناشكيبائي كردن الهمام بالكسر

موت الجنب بالفتح پهلو شاعر ميگويد اي فلان اما شكيبائي ميكني

در مصيبت ما اين است نفس در پانده است او را مرگ پس چگونه

چيزي را كه درميان دو پهلوي تست ومراد ازان موت است دفع

خواهي كرد ازچيزي كه درميان دو پهلوي تست ومراد ازان نفس

است ۞ اِنَّ الكَرِيمَ وَاَبِيكَ يَعْتَمِل ۞ اِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَي مَنْ يَتَّكِلْ ۞

يعتمل مضارع غائب از اعتمال بمعني كاركردن يتكل مضارع غائب از

اتكال بتشديد بمعني اعتماد كردن شاعر ميگويد اي فلان بدرستيكه مرد

كريم بپدر تو خودكار ميكند اگر نيابد روزي كسي را كه بران اعتماد كند ۞

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا ۞ تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِبَيْدَاءَ مَجْهَلِ ۞

غدت بمعني صارت من عليه بمعني من فوقه وما در ما تم مصدريه

است الظمؤ بالكسر مدت ميان دونوبت آب خوردن شتر واينجا

استعاره براي قطا است تصل مضارع غائبه از صليل بمعني آوازيكه از

شكم تشنه برآيد القيض بالفتح پوست خشك بيرون بيضه وعن قيض

معطوف است بر من عليه ومعنيش عن جانب قيض البيداء بالفتح

صحراکه دران درخت وگیاه نباشد المجهل بالفتح بیابان بی کوه ونشان شاعر
دروصف قطاة یعنی سنگ خواره میگوید که قطاة ازفوق انموضع بعداز
اتمام مدة طموش شکمش ارشدة تشنگی آوازکنان گردیده وخودش
ازجانب قفض به بیابان بی نشان پران ۞ تَخَّي الذُّبَابَاتِ شِمَالاً كَثَبًا ۞ وَاُمَّ
اَوْعَالٍ كَهَا اَوْ اَقْرَبَا ۞ تخی ماضی غائب ازتخیه بمعنی ترک کردن
الذبابات جمع ذبابه بالضم بمعنی وادی که سیلش بدوتمام شود
الشمال بالکسردست چپ الکثیب بفتحتین نزدیکی ام اوعال نام
جائی که دران برکوهی میماند شاعروصف حماروحش که ماده خوداز
دست صیاد رمید بیان میکند که ترک کرد حمار وحش هنگام رمیدن
ذبابات که نزدیک بود ازجانب دست چپش وترک کردام اوعال رامثل
همچنان یانزدیک ترازان ۞ بِيضٌ ثَلاَثٌ كَنِعَاجٍ جُمٍّ ۞ يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِّ
۞ البیض بالکسرجمع بیضاء بالفتح والمد بمعنی زن سپید النعاج بالکسر
جمع نعجه بالفتح بمعنی ماده گاووحشی الجم بالضم والتشدید جمع
جماء بالفتح وتشدید میم بمعنی گوسپند بی شاخ البرد بفتحتین تگرگ
المنهم ازانهمام بمعنی گداخته شدن شاعرمیگوید که ان سه تازنهای سپید رنگ

رنگ که مانند ماده‌های گاووحشی بی‌شاخ اند میخندند ندازند ابها بلکه
درآنداری ولطافت مثل نکرک گدازنده داست ✿ دعلت ادعُ اخری
وارفع الصوت مرةً ✿ لعلّ ابي المغوار منک قریب ✿ بیت اولش
این است ✿ وداعٍ دعا یا من یجیب الی الندی ✿ فلم یستجبه عند
ذاک مجیب ✿ دعا یا ماضی متکلم از دعوة بالدم بمعنی خواندن بسوی
طعام یجب مضارع غائب از اجابة بمعنی جواب دادن الندی
بفتحتین جود و بخشش ابي المغوار کنیة رجل است شاعر میگوید که
دعوت کنند دعوت کرد ما را بسوی جود و بخشش که کدام کس اجابت
میکند ازشما پس اجابت نکرد وقت دعوتش احدی ازما پس گفتم
باو که دعوت بکن باردیگر مردم را باواز بلند شاید که ابي المغوار نزدیک
است از تو یعنی دعوت نرا قبول بکند ✿ طلبوا صلحنا ولا تَ اوان ✿
فاجبنا ان لیس حین بقاء ✿ شاعر میگوید که طلب کردند ان معاندان
ناکام صلح ازما بی هنگام پس جواب دادیم بایشان که نیست وقت
وقت بقای شما یعنی عنقریب شمارا استیصال خواهم کرد ✿ حروف
المشبهة ✿ وکنت اری زیداً کما قیل سیداً ✿ اذا انه عبد القفا واللهازم ✿

اري متكلم مجهول بمعني اطل القذاه بالفتح پس گردن الذهار ام استخوانهاي
زيرين دوش جمع [illegible] شاعر ميگويد كه بودم نهان ميكردم زيد را مهتر
قوم چها [illegible] پس ناگهان با [illegible] بمعني
اصمعي كه [illegible] است [illegible] بزرگ گردد ٭
وَلَكِنِّي مِن حُبِّهَا لَعَمِيدُ ٭ [illegible] است سوي سعدي عميد
بمعني شكسته دل از عشق يقال عمده العشق اذا انكسر قلبه بمعني لكن
من از عشق سعدي شكسته دلم ومصرعهٔ اولش اين است مجاور سعدي
بالله المعبد ومعنيش ظاهر است ٭ تَاللهِ لَو كَانَ قَتَلَ لمُسلِماً ٭
وَجَبَت [illegible] عقوبة المتعمد ٭ المتعمد كسي كه عمد كشته
باشد شاعر ميگويد بخداي كه رب نيست [illegible] شان اين است
كه قتل كردي هر آينه مسلمي را واجب شد بر تو عقوبته عمد وان قصاص
است ٭ فَلَو انّك في يوم الرخاء سالتني ٭ فراقك لم ابخل وانت
صديقي ٭ الرخاء بالفتح فراخي عيش الصديق بالفتح دوست شاعر ستايش
نفس خود باطاعة وموافقة محبوبه ميكند يعني اگر بواي محبوبه در روز
فراخي عيش كه مفارقت دران روز متصور نيست سوال بكني ازمن

ازین مفارقت خود را بحال نکنم یعنی ازرضای تو برنگردم حال آنکه تو دوست منی ✿ وَاعلم وعِلم المرء ینفعه ✿ اَن سوف یاتی کلّ ما قدرا ✿ شاعر میگوید بدان که علم شخص را نفع میبخشد اورا ✿ ونحرٍ مشرقِ اللّونِ ✿ کانّ ثدیاهُ حقّان ✿ واو بمعنی رب متعلق بفعل محذوف یعنی رأیت النحر بالفتح بمعنی پیش سینه مشرق از اشراق بمعنی درخشیدن اللون بالفتح رنگ الثدی بالفتح پستان الحقه بالضم و تشدید قاف ظرفی است مشهور شاعر میگوید که دیدم بسا سینهای درخشان رنگ کو یا که دو پستانش دو حقه است در مدوری ✿ الحروف العاطفة ✿ واللّه ما ادری وان کنت داریاً ✿ بسبع رمین الجمر ام بثمان ✿ رمین ماضی جماعت غائبه از رمی بمعنی انداختن الجمر بالفتح سنگ ریزهای جمع جمرة بالفتح شاعر میگوید که بخدا سوگند نمیدانم که همه را انداختند آن زنان سنگ ریزها را اندیشت اگرچه قبل ازین داننده به بودم لکن حالا شک واقع گردید ✿ اتا ابن ورقاء لا تُخشی بوادرهُ ✿ لکن وقائعُهُ فی الحرب تنتظر ✿ الورقاء نام مردی البوادر جمع بادره بمعنی تیزی و شتاب زدگی در قول و فعل الوقایع جمع

بسته بمعنی کشش رفته شاعر میگوید که من بسرو رفا هستم که از جد بش خوف کرده نه شود لکن وقتا بعشر در چنگت را استطار کرده می شود ✿ حروف الایجاب ✿ لیت شعری هل للمحب شفاء ✿ من جوى حبهن ان اللقاء ✿ المحب عاشق الجوى بفتحتین سوزش دل شاعر میگوید که کاشکی دانستمی پس در جواب سوالی که ایا هست برای عاشق شفا از سوز یکه در دل خود از محبت زنهای محبوبه دارد گفتمی آری برخوردن بانها است ✿ حروف الزیادة ✿ وما ان طبنا جبن ولکن ✿ منایانا ودولة آخرینا ✿ ان زائدة الطب بالکسر بمعنی سرشت الجبن بالضم بددلی المنایا جمع منیة بالفتح والتشدید بمعنی مرگ الدولة بالفتح ظفر واقبال آخرین بمعنی دیگران جمع آخر شاعر میگوید که نیست سرشت ما بددلی ولکن مرگهای ما وظفر واقبال مردم دیگران رسد ✿ ویوما توافینا بوجه مقسم ✿ کان ظبیة تعطو الی وارق السلم ✿ التوافی بمعنی باهم برخوردن المقسم بالضم وفتح قاف وتشدید سین مهمله از قسام بالفتح بمعنی خوبی الظبیة مادة آهو تعطو مضارع غائبه از عطو بالفتح وتشدید واو آهو که سوی درخت گردن دراز کند تا بچرد الناضر تازه

تارد و بسبار سبز السلم بفتحتین درختی است خاردار شاعر میگوید که روزیکه برخورد محبوبه بمن باروی نیکو گویا آهو ماده بود که گردن دراز میکرد سوی شاخهای سبز درخت سلم ۞ فِي بَيْرِ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ ۞ بِافْكِهِ حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ جَشَرَ ۞ سرى ماضی غائب از سری بالضم شب راه رفتن البیر بالکسر چاه الحور بالضم هلاکت الافک بالکسر دروغ جشر ماضی از جشور بالضم دمیدن صبح شاعر وصف فاسق بیان می کند و میگوید که فاسق درچاه وقت شب که عبارت از جوانی و تاریکی فسق و فجور است سیر کرد در چاه هلاکت بسبب دروغ و اباطیل خود و آگاه نشد مگر وقتیکه صبح دمید یعنی پیری و یا صبح قیامت رسید ۞ حروف التوقع والتقریب ۞ أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ۞ لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدْ ۞ افد ماضی غائب از افد بمعنی نزدیک شدن الترحل کوچ کردن الرکاب بالکسر شتران سواری شاعر میگوید که قریب رسید وقت کوچ بدرستیکه شتران سواری ما تاهنوز دور نشد بوقت کوچ ما مگر اکنون دور شدند ۞ نون التاکید ۞ لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ ۞ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ ۞ لا تهین نهی مخاطب از اهانت اصله لا تهینن بود علک بمعنی لعلک ترکع مضارع مخاطب

ازرکوع بالضم بمعني درافتادن ومحتاج شدن ترفع مضارع غائب ازرفع بالفتح بمعني برداشتن بعني اهانت مکن فقیررا شایدکه ترا زمانه برخاک اندازد واورا برداراردازان ☆ التنوین ☆ اَقِلّي اللَّومَ عاذِلَ والعِتابَن ☆ وقولي اِن اَصَبتُ لَقَد اَصابَن ☆ اقلي امر مخاطبه ازاقلال بمعني اندک کردن عاذل منادي مرخم بمعني اي عاذله وان نام محبوبه است والعتاب بالکسر خشم گرفتن اصبت ماضي متکلم ازاصابة بمعني صواب گفتن شاعر میگوید که کم بکن ملامت وخشم اي عاذله واگر سخن صواب گویم بگو هر آئنه صواب گفت ابن کس ☆ وقاتِم الاَعماقِ خاوِي المُختَرَقن ☆ مُشتَبِهِ الاَعلامِ لَمّاعِ الخَفَقن ☆ القاتم سیاه الاعماق جمع عمق بالفتح والضم بمعني کناره بیابان که دور باشد ازدیدن الخاوي بمعني خالي المخترق درنده الاعلام جمع علم بفتحتین بمعني نشان لماع ازلمع بمعني درخشیدن الخفق بالفتح بمعني جنبیدن سراب شاعر میگوید که بسا راه هاانند ناربان خالي ازدرنده یعني رونده نشانش بسبب عدم تردد مردم نا نمایان وسراب درخشان است ☆ جارِیَةٌ مِن قَیسِ بنِ ثَعلَبَة ☆ کَرِیمَةٌ اَخوالُها والعَصَبَة ☆ الجاریة دختر الاخوال جمع خال بمعني برادر مادر

مادر العصبة بفتحتين پسران وخويشان نرينه از جانب پدر شاعر ميگويد
كه فلانه دختري است از قيس بن ثعلبه برادران مادرش وخويشان پدرش
كريم اند يعني كريم الطرفين است ۞ الفصل الثاني في الذكر
والتانيث ۞ فلا مزنة ودقت ودقها ۞ ولا ارض ابقل ابقالها ۞ المزن بالضم ابر
سپيد ودقت ماضي غائبه از ودق بالفتح بمعني باريدن ابقل ماضي غائب
از ابقال بمعني سرسبز شدن زمين بگياه شاعر ميگويد نه ابر سپيد باريد
باريدني خود ونه زمين سرسبز شد سرسبز شدني خود ۞ الفصل الثالث في
اسماء العدد ۞ اذا عاش الفتى مائتين عاما ۞ فقد ذهب المسرة والفتاء
۞ عاش ماضي غائب از عيش بالفتح زندگاني كردن الفتى بالفتح جوان
العام سال المسرة بالفتح شادي والفتاء بالفتح جواني شاعر ميگويد كه وقتيكه
جوان دويست سال زندگاني كند پس هر آينه برود از وي مسرت وجواني ۞

۞ تمت ترجمة الابيات ۞

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱	۲	بالفارسة	بالفارسية
۲	۲	تعمل	تعجل
۱۱	۱۳	الءلاء	العلاء
۱۲	۸	ماَ	لِماَ
۱۳	۴	دواري	دور
۱۴	۲	میکند	میکنند
۱۵	۵	علیکَ	علیکِ
۱۶	۱۴	اللم اللهما	یااللهم یااللهما
۱۸	۹	ارشما	اربو
۲۱	۳	الءداء	الاعداء
۲۲	۸	نَعص	نَقَص
۲۳	۱۲	بَقَدلك	یُبمِك
۲۳	۹	از بعاء بمعني ناي نشدن	ارانقا بمعني باني داد

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۷	۱۰	والعمس	ماء العیس
۲۸	۱۱	وان مرلا لینا	وان مران لا لینا
۲۸	۱۶	مرا	سارا
۲۹	۱۰	درین صفحه بعد از قولش که خاك معدن سلیبیزد این عبارت منفك شده و محتمل که تبیت ازستوته بمعنی شب گذرانیدن باشد	
۳۰	۵	العذل بالفتح خوار	العذل بالضم جمع خاذل بمعنی یاری ندهنده
۳۰	۸	نیست بوم من ذلیل	نیست نوم من ناصد کار وخوار

در صفحه سی و پنجم سطر اول بسبب عدم مبالات عمله طبع این عبارت بعد از قولش که عدالت است منقطع گشته و محتمل که شر بالعم بمعنی عیب باشد وان اینجا کنایة است از عیب گوری یعنی کدام از من و تو کور گردد پس کشیده شود سوی مجلسیکه نه بیند انرا یعنی اهل انرا

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۵۰	۱۵	بمعنى	بمعنى
۵۱	۳	مجتبی	مجتبي
٦۰	۱۰	رحائه ارادوهي	رجاله بعد ارادوهي
٦۱	۱۲	کردم	کردم
٦۴	۱۱	مثلش	مثلش در فضائل
٦۷	۱۰	لاینبغی	ینبغی
٦۷	۱۳	معنی	بمعنی
۷۱	۷	که دعوت کننده	که بساد عوت کننده
۷۱	۱۱	قبول نکند	قبول بکند و چیزی بد
۷٦	۱۰	المخترق درنده	المخترق بضم المیم و
			باد کدرورد گذر
۷۷	۴	والارض	ولاارض
۷۷	۴	آغالها	اِبقالها